الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٤

٥



بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٤

المجلد الخامس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٥ الارهاب ١٩٩٤ (المجلد الخامس)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ضبط ١١ ارهابيا فى حادث د. صدقى			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٠٠١	٩٤-٠٢-٢١
ممنوع استيراد الأسلحة والمعدات الأمنية إلا بموافقة الداخلية			
وائل الابراشى	روزاليوسف	١٠٠٢	٩٤-٠٢-٢١
اعتقال ٣٥ من الجماعة الاسلامية فى اسيوط			
	الحياة	١٠٠٥	٩٤-٠٢-٢٢
قتلوا مساعد الشرطة وأصابوا زميله وهما يفطران			
كمال جبر	الجمهورية	١٠٠٦	٩٤-٠٢-٢٢
استشهاد مساعد شرطة وإصابة زميله برصاصا الارهابيين فى ديروط			
	الاهرام	١٠٠٧	٩٤-٠٢-٢٢
مقتل شرطيين فى أسيوط			
	الحياة	١٠٠٨	٩٤-٠٢-٢٣
المصداقية المفقودة .. والتقارير السرية ! قراءة فى مقال للصنداى تايمز			
	الاهرام المسائى	١٠٠٩	٩٤-٠٢-٢٢
استقرار هنا وإرهاب هناك			
بسيونى الحلوانى	عقيدتى	١٠١٢	٩٤-٠٢-٢٢
النظام فى مصر مهدد بالسقوط أمام زحف الإسلاميين			
	الشعب	١٠١٣	٩٤-٠٢-٢٢
الجزائر ومصر : هناك فرق !			
فهمى هويدى	الاهرام	١٠١٤	٩٤-٠٢-٢٢
اللهم انى قد تبت اليك			
	المساء	١٠١٨	٩٤-٠٢-٢٢
هذا الزمان نحن والاعلام الغربى			
فاروق جويدة	العالم اليوم	١٠١٩	٩٤-٠٢-٢٢
جهود مصر مستمرة لتنفيذ اتفاق بين الفلسطينين واسرائيل			
	الاهرام	١٠٢٠	٩٤-٠٢-٢٢

مجلد رقم ٥ الارهاب ١٩٩٤ (المجلد الخامس)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نقطة حوار	عبد اللة الجفرى	الحياة	١٠٢١	٩٤-٠٢-٢٢
الارهابيون يحفرون اسماءهم على الطلقات	عبدالرحيم على	الاهالى	١٠٢٢	٩٤-٠٢-٢٢
.. واستشهاد أمين شرطة فى حادث جديد بأسيوط	حسن الشايب	الجمهورية	١٠٢٤	٩٤-٠٢-٢٣
"قناة" فرنسية للتفاهم مع الارهابيين		الاهالى	١٠٢٥	٩٤-٠٢-٢٣
اللهم انى قد تبت اليك		المساء	١٠٢٦	٩٤-٠٢-٢٣
الإرهاب ومصداقية الإعلام المصرى		الاهرام المسائى	١٠٢٧	٩٤-٠٢-٢٣
عائد .. من النفق المظلم	احمد موسى	الاهرام	١٠٢٩	٩٤-٠٢-٢٣
مجلس الوزراء يوافق على خطة الألفى لمواجهة الارهاب	محمود الحضرى	الاهالى	١٠٣٤	٩٤-٠٢-٢٣
كلهم مخطئون !	امينة النقاش	الاهالى	١٠٣٥	٩٤-٠٢-٢٣
كميات هائلة من المنشورات فى وكر تنظسم شبرا الخيمة المتطرف	نجوى عبد العزيز	الوفد	١٠٣٦	٩٤-٠٢-٢٣
مؤتمر بالسودان يبحث تطوير الأرهاب فى خمس دول عربية		الاهالى	١٠٣٧	٩٤-٠٢-٢٣
القبض على ١٤٥ متطرفا وضبط ٩ قطع سلاح فى حملة بالجيزة	مريد صبحى	الاهرام	١٠٤٠	٩٤-٠٢-٢٣
مصر : ١١ جريحا بينهم سياح بانفجار داخل قطار الأقصر		الحياة	١٠٤١	٩٤-٠٢-٢٤
اصابة ثلاثة ضباط ومقتل متطرف فى معركة فى البدارى بصعيد مصر		الشرق الاوسط	١٠٤٣	٩٤-٠٢-٢٤
مصرع متطرف واستشهاد وإابة ٧ ضباط وجنود فى اشتبكات بين اجهزة المن وا متطرفين بأسيوط	محمد عبدالفتاح	الوفد	١٠٤٤	٩٤-٠٢-٢٤
إصابة ١١ راكبا بينهم ٦ سائحين فى انجار بقطار قرب أبو تيج	احمد موسى	الاهرام	١٠٤٥	٩٤-٠٢-٢٤

مجلد رقم ٥ — الارهاب ١٩٩٤ (المجلد الخامس)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصرع إرهابى بارز بالبدارى وانفجار بعربة بقطار الصعيد		الاهرام	١٠٤٦	٩٤-٠٢-٢٤
مقتل إرهابى بارز واستشهاد مجند وإصابة ٤ من رجال الشرطة	موسى بولس	الاهرام	١٠٤٧	٩٤-٠٢-٢٤
المفتى يفتتح مسجد لتخليد ذككرى شهداء الشرطة		الاهرام	١٠٤٨	٩٤-٠٢-٢٤
إنفجار محدود امام البنك المصرى الأمريكى بجاردن سيتى		الاهرام	١٠٤٩	٩٤-٠٢-٢٤
ابطال مفعول عبوة امام البنك التجارى	حسن الشايب	الجمهورية	١٠٥٠	٩٤-٠٢-٢٤
غنفجار عبوة صغيرة أسفل عقار بجاردن سيتى		الاهرام المسائى	١٠٥٢	٩٤-٠٢-٢٤
اللهم أنى قد تبت اليك		المساء	١٠٥٣	٩٤-٠٢-٢٤
ليلة مصرع أمير المتطرفين	نبيل شرف الدين	صباح الخير	١٠٥٤	٩٤-٠٢-٢٤
الصعود نحو الهاورية	محمد قناوى	صباح الخير	١٠٥٨	٩٤-٠٢-٢٤
إصابة ١١ بينهم ٦ سياح فى انفجار عبوة بقطار الصعيد		الشرق الاوسط	١٠٥٩	٩٤-٠٢-٢٤
مصرع "الهمامى" أخطر القيادات الإرهابية فى الصعيد	محمد عبدالبارى	الاهرام المسائى	١٠٦٠	٩٤-٠٢-٢٤
إبطال مفعول عبوة أخرى بشارع جامعة الدول العربية		الاهرام المسائى	١٠٦١	٩٤-٠٢-٢٤
انفجار عبوة ناسفة أمام بنكين بجاردن سيتى	جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٠٦٢	٩٤-٠٢-٢٤
ارهابى يطعن امين شرطة والاهالى يلقون القبض عليه	رشاد كامل	الاخبار	١٠٦٤	٩٤-٠٢-٢٤
التحقيق مع ارهابى حاول قتل أمين شرطة بالشرابية		الاهرام	١٠٦٥	٩٤-٠٢-٢٤
الطاعة للأمير اولا	هشام الزينى	الاهرام	١٠٦٦	٩٤-٠٢-٢٤

مجلد رقم ٥ الارهاب ١٩٩٤ (المجلد الخامس)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الشعراوى : حد الحرابة للإرهابيين			
أ.ش.أ	الاخبار	١٠٧٠	٩٤-٠٢-٢٤
العنف يتصاعد .. تفجيرات واشتبكات بالقاهرة وأسيوط			
عماد محجوب	الشعب	١٠٧١	٩٤-٠٢-٢٥
إذا صح هذا .. فهى دعوة لاحتلال مصر !			
مصطفى حمادة	الشعب	١٠٧٤	٩٤-٠٢-٢٥
"عقيدتى" .. بالإكراه .. وفى بيتنا إرهابى !			
محمد هلال	الشعب	١٠٧٥	٩٤-٠٢-٢٥
الاكتفاء بالمعالجة الأمنية لن يحل مشكلة الإرهاب فى مصر			
العالم اليوم	العالم اليوم	١٠٧٦	٩٤-٠٢-٢٥
العبوة موجهة .. وتستخدم لأول مرة فى العمليات الإرهابية			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٠٧٨	٩٤-٠٢-٢٥
مجلس محلى دمياط .. تنظيم إرهابى !!			
	الجمهورية	١٠٧٩	٩٤-٠٢-٢٥
تشديد الحراسة على مصارف القاهرة			
	الحياة	١٠٨٠	٩٤-٠٢-٢٥
اطفال المقريزى .. يصيحون بأعلى صوتهم			
	الجمهورية	١٠٨١	٩٤-٠٢-٢٥
نقابة الصحفيين تكرم أسر شهداء الارهاب			
	الحقيقة	١٠٨٢	٩٤-٠٢-٢٦
الإرهاب لم يؤثر على حركة البنوك			
مصطفى عبد السلام	العالم اليوم	١٠٨٣	٩٤-٠٢-٢٦
استئناف النظر فى قضية اغتيال صدقى واعتقال ١٧ عضوا بتنظيم متطرف فى دمياط			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	١٠٨٤	٩٤-٠٢-٢٦
تحويل المتهمين فى اغتيال صدقى "لعنبر الموت"			
خالد الشريف	الحقيقة	١٠٨٥	٩٤-٠٢-٢٦
القاهرة : الخلافات تعصف بـ "الجهاد" داخل سجن طرة			
محمد صلاح الدين	الحياة	١٠٨٦	٩٤-٠٢-٢٦
مصر : كشف تنظيم متطرف قادته أعضاء فى حزب العمل			
	الحياة	١٠٨٧	٩٤-٠٢-٢٦
عدن تتهم صنعاء باحتضان الإرهاب الدولى			
	الوفد	١٠٨٨	٩٤-٠٢-٢٦

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
يجب أن نفرق بين العنف والتدين			
عبد الفتاح الشوربجى	الحقيقة	١٠٨٩	٩٤-٠٢-٢٦
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	١٠٩٠	٩٤-٠٢-٢٦
القتل فى الشهر الحرام .. تتعدد المسارح - والجريمة واحدة			
محفوظ الانصارى	الجمهورية	١٠٩١	٩٤-٠٢-٢٦
ممثلو مليونى شاب يعلنون رفض الإرهاب			
صفوت عبدالجواد	الاهرام	١٠٩٤	٩٤-٠٢-٢٦
وبدا الحوار بين الحكومة وقيادات الجماعات الإسلامية			
عفيفى جلال	الحقيقة	١٠٩٥	٩٤-٠٢-٢٦
المكافأة التلفزيونية كلفت الشاهد حياته فى محاولة اغتيال عاطف صدقى			
	المجلة	١٠٩٦	٩٤-٠٢-٢٦
مصرع ٢ من قيادات الإرهاب بأسيوط وأسوان			
حسن الشايب	الجمهورية	١٠٩٧	٩٤-٠٢-٢٧
مصرع إرهابى خطير وإصابة آخرين بأسيوط			
مريد صبحى	الاهرام	١٠٩٨	٩٤-٠٢-٢٧
مشروع اتفاقية عربية لمكافحة الإرهاب			
	الاهرام	١٠٩٩	٩٤-٠٢-٢٧
مصر : اعدام قاتل فرج فودة ومقتل متطرف			
محمد صلاح الدين	الحياة	١ ٠٠	٩٤-٠٢-٢٧
الدفاع فى قضية اغتيال رئيس الوزراء يشيد بنظام الحكم ويلتمس البراءة للمتهمين			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١ ٠١	٩٤-٠٢-٢٧
مصر : الدفاع فى قضية عاطف صدقى يحمل زكى بدر مسؤولية بدء أعمال العنف			
محمد صلاح الدين	الحياة	١ ٠٢	٩٤-٠٢-٢٧
زكى بدر أطلق شرارة الإرهاب الأولى بضرب المساجد			
اسامة هيكل	الوفد	١ ٠٣	٩٤-٠٢-٢٧
ادانة للعنف والإرهاب ويطالب ببطلان الاعترافات			
طاهر قابيل	الاخبار	١ ٠٥	٩٤-٠٢-٢٧
مقتل متطرف فى جزيرة بوسط النيل وتنفيذ الإعدام فى قاتل فرج فودة			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	١ ٠٦	٩٤-٠٢-٢٧
متهم فى أحداث ٨١ يتزعم التنظيم ويخطط لاغتيال بعض الشخصيات			
على داود	الاهرام	١ ٠٧	٩٤-٠٢-٢٧

مجلد رقم ٥ الارهاب ١٩٩٤ (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
إعدام قاتل د. فرج فودة			
	الاهرام	١ ٠٨	٩٤-٠٢-٢٧
الدولة أم الأمة .. غارقة فى دماء أبنائها ؟!			
محمد عصفور	الوفد	١ ٠٩	٩٤-٠٢-٢٧
التخطيط الحقيقى .. من دمياط .. وليس من أسيوط ..!!			
سمير رجب	حريتى	١ ١٠	٩٤-٠٢-٢٧
هل يحكمنا الإرهاب ؟			
رجب البنا	اكتوبر	١ ١٤	٩٤-٠٢-٢٧
السطور الأخيرة			
محمد جبر	السياسى	١ ٢٠	٩٤-٠٢-٢٧
فلنتكاتف ضد الإرهاب			
عمرو اديب	أخبار الادب	١ ٢١	٩٤-٠٢-٢٧
الجماعات الإرهابية تنفذ خمس عمليات فى أسبوع أخطرها عملية قطار "الديزل"			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	١ ٢٢	٩٤-٠٢-٢٨
أمساكية رمضان			
رجب محمود	الاهرام	١ ٢٣	٩٤-٠٢-٢٨
رسالة قارئ غاضب			
جمال سليم	العربى	١ ٢٤	٩٤-٠٢-٢٨
تنفيذ الإعدام فى متهمين بمحاولة اغتيال مبارك			
خالد صلاح	العربى	١ ٢٥	٩٤-٠٢-٢٨
حرية العقيدة وممارسة الشعائر مكفولة للجميع على أوسع نطاق			
فاروق الشاذلى	الاخبار	١ ٢٦	٩٥-٠٢-٢٨
الدفاع فى قضية عاطف صدقى يدفع ببطلان إجراءات القبض على المتهمين وتفتيشهم واعترافاتهم			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١ ٢٨	٩٤-٠٢-٢٨
مصر : الأزمة تتفاعل داخل تنظيم "الجهاد"			
محمد صلاح الدين	الحياة	١ ٢٩	٩٤-٠٢-٢٨
"جهاد" مسالم و"جهاد" عنيف			
محمد صلاح الدين	الوسط	١ ٣٠	٩٤-٠٢-٢٨
ماذا تريد .. رويتر ؟			
سمير عبد القادر	الاخبار	١ ٣١	٩٤-٠٢-٢٨
المفكرون إخوة الشياطين !			
ميرفت الحطيم	روزاليوسف	١ ٣٢	٩٤-٠٢-٢٨

مجلد رقم ٥ الارهاب ١٩٩٤ (المجلد الخامس)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٣ طرق "شرعية" لقتل المصريين !!			
جمال فهمى	العربى	١٠٣٤	٩٤-٠٢-٢٨
كلمة عتاب			
محمد فريد زكريا	الاحرار	١٠٣٥	٩٤-٠٢-٢٨
"سلاحف النينجا" ضد الارهاب !			
	روزاليوسف	١٠٣٦	٩٤-٠٢-٢٨
الحركة الشعبية .. لمواجهة الارهاب فى المقريزى			
	روزاليوسف	١٠٣٨	٩٤-٠٢-٢٨
لزوم الترفية			
	العربى	١٠٣٩	٩٤-٠٢-٢٨
"الفقراء" الاسم السرى لمسلمى امريكا			
عصام زكريا	روزاليوسف	١٠٤٠	٩٤-٠٢-٢٨
.. وحبس ٩ من التنظيم الإرهابى بدمياط .. بعد ضبطهم			
نادر عمارة	المساء	١٠٤١	٩٤-٠٢-٢٨
٣٣ الف شاب ونقابى وعامل ينضمون لحملة المليون توقيع			
	المساء	١٠٤٢	٩٤-٠٢-٢٨
من عجائب العصر .. الإرهاب فى مصر !!			
محمد شبل	مايو	١٠٤٣	٩٤-٠٢-٢٨
حرمان ٨ متطرفين من اداء الامتحان بجامعة أسيوط			
	الوفد	١٠٤٥	٩٤-٠٣-٠١
القبض على ٥ إرهابيين بالقاهرة والسويس خططوا لتخريب عدة منشآت فى ا عيد			
احمد موسى	الاهرام	١٠٤٦	٩٤-٠٣-٠١
محاموا المتهمين يدفعون ببطلان تحريات الأمن			
جمال الخولى	الاهرام	١٠٤٧	٩٤-٠٣-٠١
دوام حال الإرهاب .. من المحال			
	المساء	١٠٤٨	٩٤-٠٣-٠١
اللهم أنى قد تبت إليك			
	المساء	١٠٤٩	٩٤-٠٣-٠١
مأدبة الوحدة الوطنية تقيمها وزارة الأوقاف اليوم			
سعيد حلوى	الاهرام	١٠٥٠	٩٤-٠٣-٠١
تكريم ضحايا الإرهاب			
محمد عبد القدوس	الشعب	١٠٥١	٩٤-٠٣-٠١

مجلد رقم ٥ الارهاب ١٩٩٤ (المجلد الخامس)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
"الإسلام فى فكرهم ليس هو الحل"			
	الاهرام	١ ٥٢	٩٤-٠٣-٠١
الإرهاب .. قضية عربية			
	الاهرام	١ ٥٤	٩٤-٠٣-٠١
مفاجات مثيرة فى حملة البدارى وانفجار القطار ٩٨٠			
عبدالرحيم على	الاهالى	١ ٥٥	٩٤-٠٣-٠٢
أعضاء ن الحزب الوطنى يدعون للارهاب			
	الاهالى	١ ٥٨	٩٤-٠٣-٠٢
انفجار عبوة صغيرة بشارع مراد بالجيزة			
	الاهرام	١ ٥٩	٩٤-٠٣-٠٢
التصدى للإرهاب يبدا من المدرسة			
يوسف عبده	الاهرام	١ ٦٠	٩٤-٠٣-٠٢
بيلترو يشيد بسياسة مصر فى التصدى للارهاب والتطرف			
	الاهرام	١ ٦١	٩٤-٠٣-٠٢
الامن يعتر على شفرة الاتصالات بين المتطرفين			
	الاهالى	١ ٦٢	٩٤-٠٣-٠٢
مصدر امنى مصرى ينفى وجود تنظيم مسلح لتهديد البنوك			
	العالم اليوم	١ ٦٣	٩٤-٠٣-٠٢
الطريق الأفضل لمواجهة التطرف !			
	الاهرام المسائى	١ ٦٤	٩٤-٠٣-٠٢
حرب العصابات			
	الاهالى	١ ٦٦	٩٤-٠٣-٠٢
حرب العصابا فى أسيوط وهجوم على البنوك فى القاهرة			
مدحت الزاهد	الاهالى	١ ٦٧	٩٤-٠٣-٠٢
القبض على ٢٢ يشتبه فى تورطهم فى حادث بنك مصر بأبو تيج			
عصام مليجى	الاهرام	١ ٦٩	٩٤-٠٣-٠٢
هجوم بالرصاصا وعبوة ناسفة على بنك بابى تيج			
	الجمهورية	١ ٧٠	٩٤-٠٣-٠٢
هجوم على مصرف فى أسيوط			
محمد صابرين	الحياة	١ ٧١	٩٤-٠٣-٠٣
محاولة اقتحام بنك فى صعيد مصر			
	الشرق الاوسط	١ ٧٣	٩٤-٠٣-٠٢

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الدفاع يطالب باستدعاء شيخ الأزهر والمفتى للادلاء بشهادتهما	جمال الخولى	الاهرام	١ ٧٤	٩٤-٠٣-٠٢
قضية صدقى : الدفاع يعترض على رئيس المحكمة والمتهم الرابع لا وجود له على ظهر الارض		الحياة	١ ٧٥	٩٤-٠٣-٠٢
الدفاع يواصل مرافعاته فى قضية ويدفع ببطلان جميع إجراءات المحاكمة	جمال الخولى	الاهرام	١ ٧٦	٩٤-٠٣-٠٢
الدفاع فى قضية صدقى : المتهمون اباحوا القتال ضد اسرائيل		الحياة	١ ٧٧	٩٤-٠٣-٠٣
تكهنات حول اعتقال القائد العسكرى للفغان العرب	لطفى شطاره	الشرق الاوسط	١ ٧٨	٩٤-٠٣-٠٣
حكاية أمير الأرهاب التائب		اخبار الحوادث	١ ٧٩	٩٤-٠٣-٠٣
المواجهة المثيرة !	هشام مبارك	اخبار الحوادث	١ ٨٣	٩٤-٠٣-٠٣
سكة الندامة	سمير توفيق	اخبار الحوادث	١ ٨٦	٩٤-٠٣-٠٣
القبض على ٣٣ ارهابيا شاركوا فى التفجيرات الأخيرة	احمد موسى	الاهرام	١ ٨٨	٩٤-٠٣-٠٣
تقرير رسمى يكشف تراجع السياحة بسبب الارهاب	محمد الصدفى	الاهالى	١ ٨٩	٩٤-٠٣-٠٣
كلمة حب	محمد الحيوان	الوفد	١ ٩٠	٩٤-٠٣-٠٢
الإرهاب وتجارب الآخرين	احمد جلال عز الدين	الاهرام	١ ٩١	٩٤-٠٣-٠٢
ضربات قاتلة لقوى البغى والعدوان		الاخبار	١ ٩٢	٩٤-٠٣-٠٣
مقتل شرطى فى أسيوط واتهام الجماعة		الحياة	١ ٩٣	٩٤-٠٣-٠٤
استشهاد مساعد شرطة واصابة مواطنين فى أسيوط	عبدة حسانين	الوفد	١ ٩٤	٩٤-٠٣-٠٤
استشهاد شرطى واصابة طالب ووالده فى جريمة ارهابية باسيوط	مريد صبحى	الاهرام	١ ٩٥	٩٤-٠٣-٠٤



مجلد رقم ٥ الارهاب ١٩٩٤ (المجلد الخامس)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١٧ مارس النطق بالحكم فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى			
جمال الخولى	الاهرام	١٠٩٦	٩٤-٠٣-٠٤
قضية صدقى : المحكمة العسكرية العليا تصدرا احكامها فى ١٧ اذار			
	الحياة	١٠٩٧	٩٤-٠٣-٠٤
الجماعة الاسلامية تعلن مسئوليتها عن الانجارات الأخيرة			
	الشعب	١٠٩٨	٩٤-٠٣-٠٤
١٠٠ كيلو متفجرات للارهابيين داخل اكياس للسماد			
عاطف فرج	المصور	١٠٩٩	٩٤-٠٣-٠٤
إعدام خمسة من قتلة "الشيماء			
	الاهالى	١١٠٠	٩٤-٠٥-٠٤
انفجار عبوة صغيرة أمام البنك بالمهندسين			
	الاهرام	١١٠١	٩٤-٠٣-٠٤
١٧ مارس النطق بالحكم ف قضية الدكتور صدقى			
	الاهرام	١١٠٢	٩٤-٠٣-٠٤
التحقيق فى ملابسات حادث الباخرة السياحية			
	الاهرام المسائى	١١٠٣	٩٤-٠٣-٠٥
حرس الوزير			
صلاح منتصر	الاهرام	١١٠٤	٩٤-٠٣-٠٥
مجهولون يطلقون الرصاصا على مركب سياحى بالنيل			
	الاهرام	١١٠٥	٩٤-٠٣-٠٥
خسائر السياحة المصرية بسبب هجمات المتطرفين			
	المجلة	١١٠٦	٩٤-٠٣-٠٥
حبس امير الجماعات الإرهابية بالقومية ١٥ يوما			
	الاهرام المسائى	١١٠٧	٩٤-٠٣-٠٥
السفارةالمصرية ترد على الشيخ حمود			
	الحياة	١١٠٨	٩٤-٠٣-٠٥
لا نصدر الإرهاب إلى مصر			
	الحياة	١١٠٩	٩٤-٠٣-٠٥
أولاد على ينضمون لحملة المليون توقيع			
محمود صادق	المساء	١١١٠	٩٤-٠٣-٠٥
رسالة من أحد أقطاب " الجهاد"!			
	الحياة	١١١٣	٩٤-٠٣-٠٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : اجراءات لحماية السياح والمصارف			
	الحياة	١٠١٤	٩٤-٠٣-٠٢
نصف الكوب الفارغ			
	الاهرام المسائى	١٠١٥	٩٤-٠٣-٠٦
عدد السائحين البريطانيين فى مصر يتأثر بحوادث الارهاب			
مدحت فؤاد	اكتوبر	١٠١٧	٩٤-٠٣-٠٦
بأى ذنب قتلت ؟!			
محمد خالد	اكتوبر	١٠١٨	٩٤-٠٣-٠٦
طائرة خاصة لنقل السائحة اللمانية لإلى مستشفى المعادى			
موسى بولس	الاهرام	١٠١٩	٩٤-٠٣-٠٦
ضبط ارهابى بإوان هارب من تنفيذ حكم بالسجن			
	الاهرام	١٠٢٠	٩٤-٠٣-٠٦
انتهاء العصر الذهبى للارهاب بسبب خلافات الجماعات المتطرفة			
	الاهرام	١٠٢١	٩٤-٠٣-٠٦
تحديد شخصيات مطلقى الرصاص على الباخرة السياحية فى الصعيد			
	الشرق الاوسط	١٠٢٢	٩٤-٠٣-٠٧
القبض على ٢٠٠ متطرف فى أسيوط			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	١٠٢٣	٩٤-٠٣-٠٧
جميعية المنتفعين بالإرهاب !			
محمد محمود الامام	العربى	١٠٢٤	٩٤-٠٣-٠٧
التربية السياسية .. خط الدفاع الأول			
اشرف ابوسيف	مايو	١٠٢٨	٩٤-٠٣-٠٧
معركة وزارة الداخلية المراسلين الأجانب			
نادية ابو المجد	روزاليوسف	١٠٣١	٩٤-٠٣-٠٧
ضبط كمية من القنابل والمفرقعات فى وكر غرهابى بشرق القاهرة			
حسن الشايب	الجمهورية	١٠٣٦	٩٤-٠٣-٠٧
ما هى أهداف الإرهاب ؟			
محمد الطويل	الاهرام الاقتصادى	١٠٣٧	٩٤-٠٣-٠٧
مصر : اعتقال قيادى فى الجماعة الاسلامية			
	الحياة	١٠٣٨	٩٤-٠٣-٠٧
تهديدات ضرب السياحة على شرائط الكاسيت			
	روزاليوسف	١٠٣٩	٩٤-٠٣-٠٧



مجلد رقم ٥ الارهاب ١٩٩٤ (المجلد الخامس)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ارهابيون يطلقون الرصاص بصورة عشوائية على ٣ قطارات بأسيوط ليلا	مريد صبحى	الاهرام	١٠٤٠	٩٤-٠٣-٠٨
استشهاد شيخ خفراء بأسيوط اطلق عليه ارهابيون الرصاص		الاهرام	١٠٤١	٩٤-٠٣-٠٨
الجبهة الداخلية ومواجهة الإرهاب		الاهرام المسائى	١٠٤٢	٩٤-٠٣-٠٨
القبض على الإرهابى الخطير عرفان الخولى و ٦ من اعوانه	سيد شحم	الاهرام	١٠٤٣	٩٤-٠٣-٠٨
القبض على ٧ ارهابيين متورطين فى تفجيراتالبنوك		الاهرام	١٠٤٤	٩٤-٠٣-٠٨
حملات أمنية موسعة على مستوى القاهرة		الاهرام المسائى	١٠٤٥	٩٤-٠٣-٠٨
القاهرة : اعتقال مرتكبى حوادث تفجير البنوك		الحياة	١٠٤٦	٩٤-٠٣-٠٨
القبض على الإرهابى الخطر عرفان الخولى و ٦ آخرين	جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٠٤٧	٩٤-٠٣-٠٨
اصابة ١٢ راكبا مصريا فى ٣ هجمات ارهابية على القطارات		الاهرام	١٠٤٨	٩٤-٠٣-٠٨





المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ١١ ارهابياً فى حادث د. صدقى

كتب ـ جمال عبد الرحيم :

ألقت أجهزة الأمن القبض على ١١ ارهابياً من تنظيم الجهاد بشبرا الخيمة .. وبحوزتهم أسلحة آلية وأوراق مزورة وشفرات وكتب تحوى فكر التنظيم بعد أن كشفت التحقيقات فى حادث د. صدقى أن الارهابيين الـ ١١ ساهموا فى ايواء مرتكبى الحادث .

وجهت النيابة باشراف المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة للمتهمين تهم الانضمام لتنظيم سرى غير مشروع والاتفاق الجنائى على ارتكاب اعمال ارهابية وحيازة أسلحة ومخدرات وأمرت بحبس ٥ من بينهم .



المصدر : روز اليوسف
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٦

ممنوع استيراد الأسلحة والمعدات الأمنية إلا بموافقة الداخلية

□ حظر قيام شركات الأمن بحماية وحراسة الشخصيات .

□ خبراء وزارة الاقتصاد يطالبون بتسميتها : شركات تأمين وحراسة

تقرير : وائل الابراشي

الدور الآن على شركات الأمن الخاصة ..

خلال الأيام القليلة القادمة سوف تكون هذه الشركات ملزمة بتوفيق اوضاعها - تماماً كشركات توظيف الأموال - وفقاً لقانون جديد خضع للبحث والدراسة والمراجعة من وزارة الداخلية ووزارة الاقتصاد ومجلس الدولة ، والذى كان قسم التشريع بمجلس الدولة سيحيل مشروع القانون الجديد إلى مجلس الشعب لإقراره إلا ان التطورات الأخيرة المفاجئة عقب الكشف عن شركة « عبدالحليم موسى » الأمنية واكتشاف تسلل إرهابيين واصحاب سوابق إلى هذه الشركات اثارت جدلاً حول بعض التعديلات فخرجت اقتراحات اخرى جديدة لفرض مزيد من الضوابط على هذه الشركات .

« روز اليوسف » تواصل فتح الملف .. ملف الشركات الامنية الخاصة ..

خبراء وزارة الاقتصاد ومصلحة الشركات - بالذات - سجلوا اعتراضهم على تسمية هذه النوعية من الشركات بشركات (الامن) ، وطالبوا باستبدالها بتسمية اخرى تعبر عن حقيقة نشاطها المفترض وهى شركات (تامين وحراسة) على اعتبار ان نشاطها وعملها - وفقاً للقانون - مقصور على تامين وحراسة المنشاة من الداخل واستناداً إلى ان تسمية الشركات الامنية هي السبب فى تنامي دور هذه الشركات الخاصة إلى حد منافسة وزارة الداخلية نفسها بتقديم خدمات التحريات وجمع المعلومات والحراسة الخصوصية وكافة الخدمات الامنية الاخرى .

ورغم ان مشروع القانون استقر على تسمية « شركات الامن والحراسة » ، إلا انه مع ذلك وضع ضوابط وقيوداً صارمة تحد كثيراً من تضخم دور شركات الامن الخاصة لعل ابرزها واهمها هو منع هذه الشركات من القيام بمهام الحراسة الخصوصية للأشخاص سواء المسلحة او غير المسلحة (نظام البودى جارد) ، والتى انتشرت فى الآونة الأخيرة ، بل إنه يمنع مجرد مرافقة هذه الشخصيات ، وليس حراستهم فقط - بالإضافة إلى حظر اعمال التحريات .وجمع المعلومات ليس ذلك فقط بل حتى حظر استخدام اية الفاظ او عبارات توحى بهذه الخدمات المحظورة ، حيث نصت المادة الرابعة من مشروع القانون على انه « يحظر على الشركات المرخص لها القيام باى عمل من اعمال التحرى او جمع المعلومات عن الأشخاص او مرافقتهم او حراسة الأشخاص ، كما يحظر عليها ان تتضمن عقود تاسيسها أو أنظمتها الاساسية اية اعتبارات أو الفاظ توحى بان ذلك يدخل ضمن اغراضها .. ولوزير الداخلية ان يحظر القيام بالنشاط المرخص به فى أماكن او منشات معينة لاعتبارات المصلحة العامة » .

وحسب مصدر امنى شارك فى إعداد مشروع القانون فإن ظاهرة الحراسة الخصوصية فيها من جوانب الإثارة وفرض الاحتكاك والاستفزاز للناس فى الشوارع خاصة بعد انتشارها فى اوساط الفنانين والتجار .ورجال الاعمال ما تطلب إلغاءها وحظرها بالنسبة لشركات الامن الخاصة فضلاً عن انها تتعارض مع مفهوم (الحراسة داخل الاسوار). الذى

يحدد نطاق عمل هذه الشركات .

وعلى الرغم من ان خبراء ومصلحة الشركات اكدوا انهم يرفضون فكرة اقتصار نشاط شركة على الخدمات الامنية فقط ، وانهم كانوا يلزمون الشركات الأمنية الخاصة على إدخال خدمات اخرى ضمن انشطتهم إلا ان مشروع القانون الجديد نص في مادته الثالثة على انه (يجب ان يكون غرض الشركة الرئيسى هو القيام باعمال الامن والحراسة او تقديم الاستشارات الامنية لحساب الغير وإذا كان للشركة اوجه نشاط اخرى فيجب ان تكون مستقلة بذاتها عن النشاط الرئيسى للشركة ويتعين في هذه الحالة تحديد المدير المسئول عن هذه الانشطة) .

وحسب المصدر الامنى نفسه فإن الهدف من ذلك هو زيادة إحكام الرقابة على الشركات الامنية الخاصة حيث ان بعضها يلجا للتحايل بالإعلان عن تقديم خدمات نظافة وبيئة ونقل اموال وغيرها ، ثم يمارس نشاط الخدمات الأمنية خلسة وسط كل هذه الانشطة الاخرى مما يصعب الرقابة على هذه الشركات .

إلا ان اهم الضوابط التى ابرزها مشروع القانون الجديد والتى سترتكز عليها عملية توفيق اوضاع الشركات الامنية الخاصة فهى عدم السماح لشركات الاشخاص بممارسة هذا النشاط واشتراط تحولها إلى شركات اموال ، حيث نصت المادة الثانية على انه (يشترط فيمن يرخص له بممارسة اعمال الامن والحراسة في المنشات لحساب الغير ان يتخذ شكل شركة مساهمة مصرية او شركة توصية بالاسهم او شركة ذات مسئولية محدودة وتكون اسهم هذه الشركات او حصصها مملوكة بالكامل للمصريين) ..

إن معظم شركات الامن الخاصة في مصر هى شركات اشخاص سيلزمها القانون الجديد بتوفيق اوضاعها وتحويل نفسها إلى مساهمة .

ولان خطورة شركات الامن الخاصة على الامن القومى تزداد في حالة وجود انحرافات في شخصيات مؤسسيها او اعضاء مجالس إداراتها او العاملين فيها ، لذلك فقد اهتم مشروع القانون الجديد بوضع ضوابط وإجراءات صارمة للرقابة على مؤسسى وعمال الشركات الامنية الخاصة .

فوفقاً للمادة الخامسة من مشروع القانون يجب إخطار وزارة الداخلية باسماء رئيس واعضاء مجلس الإدارة والمديرين المسئولين عن هذه الشركات سواء عند التعيين او الانتخاب خلال ١٥ يوماً ، ولا يكون تعيين هؤلاء الاعضاء نهائياً إلا بعد انقضاء ٣٠ يوماً من تاريخ استلام الإخطار دون إبلاغ الشركة باعتراض وزير الداخلية على هذا التعيين بقرار مسبب ..

ووفقاً للمادة التاسعة فيجب إخطار وزارة الداخلية بالبيانات الكافية عن الاشخاص الذين تستخدمهم ـ وعلى الاخص الاسم والعنوان والسن والحالة الاجتماعية ـ وعليها ان تخطر عن اى تغيير يحدث في هذا البيان خلال شهر على الاكثر من تاريخ حدوث التغيير .

حسب قول مصادر وزارة الاقتصاد فإن مشروع القانون اغفل الصورة الواقعية للعاملين في الشركات الامنية الخاصة ، فهم من حملة المؤهلات العليا الذين يعملون بصفة مؤقتة انتظاراً لفرصة عمل افضل ويتقاضون مرتبات صغيرة ويوقعون على شيكات بمبالغ كبيرة نظير حصولهم على السلاح المرخص ـ وكلها عوامل تقلل من انتمائهم للشركة ، وتزيد من فرص استقطاب بعضهم ، والخطورة تكمن في قيامهم بحراسة منشات سياحية واقتصادية هامة وبحوزتهم خرائط داخلية دقيقة لها ..

ونظراً للطبيعة الخاصة لهذه الشركات فكان يجب ـ وفقاً للمصادر نفسها ـ ان يحدد مشروع القانون الجديد حداً ادنى لعلاقة الشركة الامنية بالعاملين فيها .

اما تراخيص الاسلحة الممنوحة لهذه الشركات الخاصة فقد حددها مشروع القانون الجديد بما لا يزيد على ١/٣ عدد افراد الامن والحراسة بكل منشاة ونصت المادة ١٢ من مشروع القانون على خضوع هذه التراخيص لاحكام القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ بشان الاسلحة والذخائر ، حيث تنظم اللائحة التنفيذية لهذا القانون حالات الترخيص بالاسلحة والذخائر لعمال الشركة والقائمين على الامن والحراسة المرخص لهم والمسدد عنهم اشتراك التامين الاجتماعي .

هذا على الرغم من ان الطبيعة الخاصة لهذه الشركات كانت تقتضى وضع نظام خاص لتراخيص الاسلحة الممنوحة لها وخاصة ان الرخصة تصدر باسم عامل الامن ، في حين ان السلاح مملوك للشركة الامنية .

ونظراً لان بعض شركات الامن الخاصة الضخمة تنامى نشاطها وازدادت إمكاناتها إلى حد منافسة وزارة الداخلية وقامت باستيراد اجهزة ومعدات حديثة متطورة وغير مسموح بها كاجهزة التصنت والمراقبة واللاسلكى ، فقد حرص مشروع القانون الجديد في المادة ١١ على إلزام هذه الشركات بإخطار جهات الامن بنوعية هذه الاجهزة ومواصفاتها وكيفية استخدامها للحصول على الموافقة اللازمة قبل الاستخدام ، وإمعاناً في إحكام الرقابة على الشركات الامنية الخاصة ، فقد اعطت المادة العاشرة من مشروع القانون لجهات الامن المختصة حق التفتيش على اعمال الشركة المرخص لها وإخطارها بما تراه هذه الجهات من ملاحظات واعطى مشروع القانون ـ في المادة ١٣ ـ لوزير الداخلية حق إلغاء ترخيص اى شركة امن خاصة في ثلاث حالات :

ـ فقد شرط من شروط الترخيص .

ـ إخلال الشركة بالتزاماتها رغم إخطارها من جهات الامن المختصة بذلك .

ـ تصفية الشركة او إدماجها في غيرها او زوال شخصيتها القانونية لاى سبب من الاسباب .

وماضافه مشروع القانون الجديد ايضاً انه تضمن نوعين من العقوبات :

ـ يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ٦ اشهر ، وبغرامة لا تقل عن الف جنيه ، ولا تزيد على عشرة الاف جنيه او بإحدى هاتين العقوبتين كل من يقوم باعمال الامن والحراسة او تقديم الاستشارات الامنية للغير بدون ترخيص .

ـ ويعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ٦ اشهر وبغرامة لا تقل عن ٥٠٠ جنيه ولا تزيد على الف جنيه او

بإحدى هاتين العقوبتين كل عامل فى مجال الأمن والحراسة او تقديم الاستشارات الامنية دون ان تتوافر لديه الشروط .

لاحظ ان العقوبات المقررة غير رادعة وهى فى حاجة إلى تعديل يردع المخالفين ، هذا هو مشروع القانون الذى سينظم عمل شركات الأمن الخاصة والتى عليها وفقاً للمادة ١٧ ان « توفق اوضاعها وان تحصل على الترخيص اللازم وفقاً لاحكامه ، وذلك خلال مدة اقصاها ٦ شهور من تاريخ العمل به وإلا اوقف نشاطها بعد انقضاء المهلة .. ■



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٤

اعتقال ٣٥ من "الجماعة الاسلامية" في اسيوط

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ شنت قوات الامن في اسيوط امس حملة على مدينتي البداري وابو تيج والقت القبض على ٣٥ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» وعثرت على كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة في حوزتهم.

وقال مصدر امني ان القوات شنت الحملة بهدف القبض على قتلة الشرطي عادل محمد مبارك والمتهمين باطلاق النار على القطار السياحي قبل ثلاثة ايام في مدينة ابو تيج.

واضاف ان القوات عثرت على ٥ بنادق الية و٤ مسدسات وكمية من الذخيرة مع المتطرفين الذين اعتقلوا وبدات التحقيقات معهم لتحديد شخصيات الجناة في الحادثين.

وواصلت نيابة البداري التحقيق في حادث قتل الشرطي الذي وقع اول من امس واستمعت الى اقوال عدد من الشهود الذين اكدوا ان الجناة ثلاثة اشخاص حاولوا الاستيلاء على سلاح القتيل.

وتابعت نيابة ابو تيج التحقيق في حادث اطلاق النار على القطار فاستمعت لاقوال محمد بدوي محمد ناظر محطة قطار قرية باقور التي وقع الحادث قربها. وقال بدوي انه شاهد احد الجناة يطلق النار من بندقية الية وانه كان ملثماً ولذلك لم يستطع التعرف على شخصيته.

وفي العاصمة القت قوات الامن القبض على ١١ من اعضاء تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» في منطقة شبرا الخيمة من المتورطين بإخفاء المتهمين بمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء. وقال مصدر امني ان الشرطة عثرت معهم عاى كمية من الاسلحة والذخيرة في حوزتهم، وتبين انهم قاموا بإخفاء المتهمين بمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي. واضاف المصدر ان المتهمين احيلا على نيابة امن الدولة العليا التي باشرت التحقيق معهما ووجهت اليهما تهم التستر، وإيواء وإخفاء متهمين، وحيازة اسلحة وذخيرة من دون ترخيص، والانضمام الى تنظيم متطرف يهدف الى قلب نظام الحكم.

الإرهاب البشع

قتلوا مساعد الشرطة وأصابوا زميله وهما يفطران

أسيوط - كمال جبر:

ارتكب ثلاثة ارهابيين جريمة بشعة وقت آذان المغرب امس . قتلوا مساعد الشرطة عاطف حسن مهنى (٤٥ سنة) واصابوا زميله الرقيب اول محمد طه محمد (٢٩ سنة) وهما يتناولان طعام الافطار داخل مقر نقطة شرطة النقل والمواصلات بمحطة السكة الحديد بديروط لاذ الارهابيون بالفرار بعد ارتكاب جريمتهم مستخدمين الاسلحة الالية .. انتقلت قوات الامن لمكان الحادث ، وتولى التحقيق صفوت مكادى رئيس النيابة وعبدالحميد نيازى ورضا كرم الدين وكيلا النيابة باشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال اسيوط .

علمت «الجمهورية» ان الارهابيين نفذوا عمليتهم من اجل تخفيف حدة اجهزة الامن من الحصار المفروض على مدينة البدارى طوال امس فى حملات واسعة النطاق للبحث عن أوكار الارهابيين الذين نفذوا عمليتين ارهابيتين ، احداهما بقرية منشاة العقال البحرى الذى لقى فيها مساعد شرطة مصرعه أمس الاول ، والاخرى منذ يومين باطلاق الرصاص على ملازم أول شرطة واغتياله أثناء مغادرته الاستراحة فى طريقه الى مقر عمله بمركز شرطة البدارى .



استشهاد مساعد شرطة وإصابة زميله برصاص الارهابيين فى ديروط

استشهد مساء أمس مساعد شرطة بينما أصيب زميله عندما أطلق عليهما ارهابيان الرصاص أثناء تناولهما طعام الافطار داخل نقطة شرطة سكك حديد ديروط ثم لاذ الجناة بالهرب.

وصرح مصدر أمنى مسئول بأن المساعد الشهيد اسمه عاطف حسين فهمى (٤٥ سنة) حيث كان يتناول طعام الافطار أمس مع زميله محمد طه محمد (٤٦ سنة) وأثناء تناولهما طعام الافطار أطلق عليهما ارهابيان الرصاص من كمين أمام النقطة مستغلين خلو المنطقة من المارة لحظة الافطار، حيث استشهد الأول بينما أصيب الثانى باصابات مختلفة، وقد انتقلت لموقع الحادث قيادات أمن أسيوط وقامت قوات الشرطة بتمشيط المنطقة بحثا عن الجناة كما ألقى القبض على بعض المشتبه فيهم ويجرى فحص علاقتهم بالحادث.





المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٤

اعتقال ١٥ متطرفاً في القاهرة

مقتل شرطيين في أسيوط

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ واصل المتطرفون الدينيون عملياتهم ضد رجال الشرطة في صعيد مصر، وقُتل شرطي في اسيوط امس. وخضعت مدينة ديروط في اسيوط مساء الاثنين لإجراءات مشددة إثر هجوم شنّه مسلحون على مخفر شرطة النقل والمواصلات في محطة القطار، واطلقوا النار على شرطيين فقتل احدهما واصيب الآخر.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «الشرطيين عاطف حسين مهنا ومحمد طه محمد (رقيب اول) كانا في المخفر عندما هاجمهما ثلاثة ارهابيين واطلقوا عليهما النار فقتل الاول واصيب الثاني». واضاف ان «الجناة تمكنوا من سرقة بندقيتي الشرطيين وفروا في اتجاه المناطق الزراعية». وزاد ان قوات امن طوقت مكان الحادث وحاصرت المدينة والقت القبض على ٢٥ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» يشتبه في تورطهم في تنفيذ الهجوم.

وصباح امس اطلق متطرفان النار على امين الشرطة احمد محمد فؤاد من قوة مباحث امن الدولة في اسيوط اثناء خروجه من منزله فارداه.

ووزع اعضاء في «الجماعة الاسلامية» بياناً على اهالي مدينة اسيوط للمرة الاولى منذ سنة، يتضمن عدداً من النصائح لاتباعها في شهر رمضان، وفي مقدمها عدم مشاهدة برامج التلفزيون.

وجاء في البيان ان «دماء المسلمين تراق في البوسنة وفلسطين، وعلى كل مسلم الجهاد من اجل الاسلام». وحمل البيان توقيع «الاف المعتقلين في السجون».

وعلّق مصدر امني في اسيوط على البيان قائلاً ان «المتطرفين يحاولون اثبات وجودهم بعد الضربات القوية التي وُجهت اليهم حيث اعتقال معظم قادتهم وقتل عدد منهم في معارك مع الشرطة».

وفي محافظة القليوبية شنّت قوات امن امس حملة على المناطق الشمالية، والقت القبض على صاحب مصنع سلاح في ابوزعبل.

واوضح مصدر امني لـ «الحياة» ان «صاحب المصنع حسن ابراهيم عطية اعتقل في ابو زعبل بعدما اكدت تحريات رجال الامن انه يبيع الاسلحة لاعضاء الجماعات المتطرفة، واعترف بذلك».

وفي العاصمة المصرية القت قوات امن القبض على ١٥ متطرفاً خلال حملة استهدفت امس المنطقة الجنوبية. وقال مصدر امني ان الشرطة تبحث عن باقي اعضاء الجماعات الاسلامية الفارين، زملاء ثروت حجاج الذي قتل في معركة مع الشرطة الاسبوع الماضي مع اثنين من المتطرفين. ولفت الى ان «قوات الامن نجحت الى حد كبير في اعتقال معظم قادة العناصر المتطرفة، وقتل بعضهم في اشتباكات مع الشرطة، ما انعكس على الوضع الامني في القاهرة حيث قلّت حوادث العنف».

الى ذلك اكد الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر رئيس اللجنة الدينية في مجلس الشعب (البرلمان) ان حماية السياح وامنهم وتامين سبل الراحة والامان لهم «واجب على كل فرد على ارض مصر».

واضاف في محاضرة القاها مساء اول من امس خلال الملتقى الفكري الذي تنظمه وزارة الاوقاف ان «الاسلام بريء من ممارسات جماعات الارهاب التي لا صلة لها بتعاليمه» مشيراً الى ان الاسلام «لا يبيح لاحد من المواطنين الاعتداء على الآخرين».

وراى ان «مصر بازهرها ومفكريها وعلمائها وحكّامها قادرة على ان تقتلع هذا الارهاب من جذوره وان تدحض فكر الغلاة» وشدد على ضرورة «الوحدة والتضامن بين بلدان الامة الاسلامية لمواجهة التحديات والاخطار خصوصاً ان التكتلات الدولية لا يوجد فيها مكان للامم الممزقة».



المصداقية المفقودة .. والتقارير السرية!
قراءة فى مقال للصنداى تايمز

تطل علينا فى صحف الغرب بين الحين والحين تحليلات اخبارية عن الاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط لايمكن لأى مراقب محايد ان يرتاح ابدا إلى مصداقيتها .. ورغم ان هذه التحليلات الاخبارية تجهد نفسها بالاستناد إلى الارقام والايحاء بانها تنقل عن مصادر ذات قيمة إلا ان التدقيق فيها يكشف على الفور انها تحليلات مغرضة وانها من صنع دوائر معادية لمصالح دول وشعوب المنطقة .. ومن أمثلة هذه التحليلات مانشرته صحيفة «الصنداى تايمز» فى عددها الأخير بقلم جيمس ادامز مراسلها فى واشنطن عن الأوضاع فى مصر والعالم العربى كله .

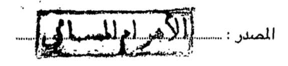
ومن أول عنوان هذا التحليل الاخبارى يشعر الانسان ذو الفطرة السليمة بعدم البراءة فهو يصور الجماعات الارهابية باعتبارها الطرف المثل للاسلام في مصر وانها بهذه الصفة تمثل خطرا على نظامنا الوطنى الذى يقوده الرئيس مبارك .

ويحاول كاتب التحليل بطبيعة الحال ان يبرهن على صحة ماكتبه فى العنوان باستخدام المبالغة والمعلومات غير الدقيقة والاستنتاجات المغلوطة واذا تحاملت على نفسك وقرات التحليل حتى نهايته فسوف تكتشف حقيقة ماوراءه من اغراض مريضة .

ان كاتب المقال يزعم ان هذه الجماعات الارهابية هى الاسلام وانها بهذه الصفة تمثل خطرا على النظام المصرى .. كما انها تحاصر بالفعل حكومة الجزائر وتدفعها الى حافة الحرب الأهلية بل واقامت عمليا حكومة لها فى السودان .. ويرى الكاتب ان سقوط مصر المزعوم ـ فى ايدى هذه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٤

الجماعات سيؤدى الى سقوط شمال افريقيا كله فى أيديها اما دول الخليج فإنها فى رأيه معرضة للسقوط هى الأخرى فى أيدى الارهابيين الذين يسميهم باسم الاصوليين بسبب ماتعانيه من مشاكل اقتصادية وماتعيش فيه من فساد وافتقار الى الديمقراطية اى انه يرى باختصار ان العالم العربى سوف تسيطر عليه «الأصولية» ان آجلا أو عاجلا مع عدم اغفال ان الاصولية الاسلامية فى رأيه مرادف للارهاب. ليس الأمر إذن عند جيمس أدامز أمر مصر وحدها ولكنه امر العالم العربى كله الذى حققت منه «الاصولية» كما يرى ويزعم نجاحات كبيرة وان هذا يؤثر على مصالح الغرب فى المنطقة مثلما يؤثر على مسيرة السلام مع اسرائيل ولعل ذلك يذكرنا على الفور بالدعوة الصهيونية الخطيرة التى ظهرت فى اعقاب انهيار الشيوعية واختفاء الاتحاد السوفيتى وحاولت ان تجعل من مايسمى بالاصولية الاسلامية التى ترادف الارهاب فى منظورهم كما قلنا ـ الخطر الجديد الذى ينبغى ان تتصدى له الولايات المتحدة وحلف الأطلنطى ومحاولة استخدام هذه الفكرة كذريعة لنبذ العالم العربى فى ظل الاوضاع الدولية الجديدة أو كوسيلة للتدخل فى الشئون الداخلية لمختلف البلدان العربية واخضاعها للسيطرة الخارجية بدعوى محاربة الارهاب الأصولى

ومن المؤسف ان الكاتب الهمام يحاول ان يوحى لنا بمصداقية هذه التخاريف عن طريق الزعم بانه يستند الى تقرير سرى للمخابرات الامريكية ومادام التقرير سريا فإنه لن يكشف عنه الا بمقدار مايخدم اغراضه ولن يكشف ايضا عن المصادر التى اطلعته عليه ولايستطيع القارىء العادى بطبيعة الحال ان يدرك ان هذه وامثالها حيل أصبحت معروفة ومكشوفة فى عالم الصحافة الموجهة ذات الاغراض غير البريئة وهذا بالضبط هو مافعله محرر جريدة الصنداى تايمز فى تحليله الاخبارى .

ان هذا التحليل لايحتوى على حقيقة واحدة ولا على مصدر واحد مثبت وعلنى ولكنه بالطبع ملىء بالسموم المغرضة ضد مصر والعالم العربى

انه ترديد لنغمة كنا نظن انها اختفت خصوصا بعد ان اثبتت الاحداث والتطورات ان أمام امريكا وحلف الأطلنطى اخطارا أخرى جديرة بالتصدى لها غير خطر الاصولية الاسلامية المزعوم

واذا كانت الصنداى تايمز حريصة على مصالح الغرب حقا فإن عليها ان تكف عن نشر مثل هذه التقارير المجهلة اما حفنة الارهابيين فى مصر او غيرها من الدول العربية فإننا كفيلون بهم وقادرون على استئصال شأفتهم دون تهوين او تهويل .

المحرر



بكل صراحة

استقرار هنا وإرهاب هناك

خبر قصير نشرته إحدى الصحف يقول : إن الاحصاءات الرسمية فى ألمانيا تؤكد أن عمليات العنف التى قامت بها الجماعات المتطرفة خلال العام الماضى فقط (١٩٩٣) بلغت ثلاثة آلاف عملية تتراوح بين قتل وتفجير وإشعال حرائق وعدوان

وعندما نقارن أحداث العنف والارهاب التى شهدتها مصر خلال هذا العام والتى شهدت فيه أعلى تصعيد لها بالعمليات الارهابية التى حدثت فى ألمانيا وغيرها من الدول الأوربية نجد أن الارهاب الحقيقى فى أوربا وليس فى مصر وأن أرض الكنانة لاتزال أكثر بلاد العالم أمنا واستقرارا وأن يد الغدر والخيانة لن تغير طبيعة هذا الشعب الطيب المتسامح

رغم هذه الحقائق التى تؤكدها الاحصاءات الرسمية وشهادات العقلاء من الغربيين فإن هناك إلحاحا مستمرا من الاعلام الغربى على تضخيم حوادث الارهاب الفردية والمحدودة التى تقع فى مصر بما يؤكد أن هذا الاعلام الذى يتغنى بشعارات الحرية والديمقراطية يفتقد أهم سمة من سمات العمل الاعلامى وهى الامانة والموضوعية .

والمتابع لوسائل الاعلام الغربية يكتشف أن هناك أهدافا محددة يسعى إليها الاعلام الغربى رغم تعدد إنتماءاته ، وأن الخيط المشترك الذى يجمع هذه الوسائل جميعها هو العمل على تشويه صورة الاسلام والزج باسمه فى كل الاحداث التى تقع هنا وهناك ، وهذا جزء من المخطط العام ونحن للاسف ننساق وراء تحليلاتهم المغرضة ونردد - مثل البغباوات - الأخبار والمعلومات الكاذبة والمضللة التى يرددونها عن بلادنا .

إن الاعلام الغربى الذى يضخم الصغائر التى تحدث فى بلادنا ويشوه صورتنا أمام العالم يقوم بدور أخطر مما تقوم به الجماعات الارهابية ولو وضع الاعلام الغربى هذه الاحداث فى حجمها الطبيعى لما لحقت بمصر الأضرار الاقتصادية التى لحقت بها.

لذلك لابد أن تكون لنا وقفة مع هؤلاء المراسلين الذين لايتحدثون إلا بلسان التطرف والارهاب والذين يبحثون ليل نهار عن كل مايشوه صورتنا ويضر بمصالحنا ويغمضون أعينهم عن كل إنجازات أبناء مصر.

وهذه ليست دعوة للانغلاق أو التعامل مع المراسلين الاجانب كما نتعامل مع الجواسيس لاننى على يقين أن هذه الاساليب ستعود بنا الى عصور ندعو الله ألا تعود .. ولكن لابد من وضع ضوابط وإعادة النظر فى سياستنا الاعلامية فى معالجة ظاهرة الارهاب والتطرف حتى لا نعطى الاعلام الغربى الفرصه ليواصل نشر معلوماته المغرضة ويستشهد بما تنشره صحفنا ووسائل إعلامنا .

بسيونى الحلوانى





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٤

تقرير سرى للمخابرات الأمريكية:

النظام فى مصر مهدد بالسقوط أمام زحف الإسلاميين

حذر تقرير استخباراتى سرى أمريكى يجرى إعداده من تقارير المخابرات المركزية والخارجية والمخابرات العسكرية، حذر من المخاطر التى يتعرض لها نظام الحكم فى مصر، واحتمالات سقوطه أمام هجمات الجماعات الإسلامية، وعواقب ذلك على الشرق الأوسط كله.

ونقلت صحيفة ذى صنداى تايمز البريطانية الصادرة أول امس -فى تقرير لمراسلها فى واشنطن- فحوى تقرير «تقديرات الاستخبارات القومية» الذى يقول باحتمال سقوط النظام فى مصر، والدخول فى فوضى اقتصادية وحرب أهلية إذا استمرت التوجهات الحالية فى مصر، ويفترض التقرير أن الاصوليين الإسلاميين سوف يستمرون فى تحقيق مكاسب فى كل البلد، مما سيؤدى عملياً لانهيار الحكومة التى تعد ركيزة جيوسياسية للسياسة الأمريكية فى العالم العربى.

ويشير التقرير إلى ياس الأمريكيين من الحملات الأمنية، وتعذيب المشتبه فيهم، والمحاكمات العسكرية، وعمليات الإعدام، ورفض الحكومة التعامل مع أى من المشاكل الاجتماعية التى توفر للاصوليين ميزة سياسية. وتكاد تتطابق تفاصيل الوضع فى مصر فى التقرير السرى الأمريكى مع تقرير سرى للمخابرات الإسرائيلية نهاية العام الماضى، حذر بدوره من ضعف النظام المصرى وعواقب سقوطه.

وتقول الصحيفة البريطانية: إن الأمريكيين لم يستطيعوا أن يفعلوا الكثير أمام إصرار النظام فى مصر على استخدام الأساليب الوحشية، فى محاولته القضاء على الحركة التى تتمتع بقدر معقول من الدعم الشعبى، ويقول المحللون الأمريكيون: إن الأساليب الوحشية فشلت فى بلدان عديدة وهى تفشل فى مصر، وكانت وزارة الخارجية وأجهزة المخابرات الأمريكية تحث النظام على الإصلاح السياسى والاقتصادى، لكنه يرفض حتى الآن تغيير خطه المتشدد، وعلقت الصحيفة على الحوار القومى المطروح مشيرة إلى أنه إذا لم يشمل الإسلاميين سيؤدى لمزيد من العزلة ومزيد من الدعم للمتشددين والتشجيع للإسلاميين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٤

الجزائر ومصر : هناك فرق!

فهمى هويدى

هل صحيح ان مصر مهددة بالدخول فى الحالة الجزائرية؟
اجبت عن السؤال عشرات المرات خلال الاسبوعين الماضيين، فى نيويورك والقاهرة، وكانت خلاصة الذى قلته ان ثمة فروقا جوهرية بين البلدين والحاصل فيهما، وأن ما تشهده الجزائر ينبغى ان يشعرنا بالقلق على الجزائر وحدها. بينما يدعونا فى مصر إلى مجرد الاعتبار والتدبر.. كانت المناسبة هى صدور بيان قبل حين باسم «الجماعة الإسلامية» فى مصر يهدد السياح والمستثمرين وغيرهم من الأجانب، شبيه بالإنذار الذى وجه إلى ذات الشريحة فى الجزائر، بعدما وصل

الصراع هناك إلى مشارف الفوضى، التى أدت إلى استلام الجيش للحكم بصورة مباشرة كما هو معلوم. والذين يتابعون نشرات الأخبار الأجنبية ربما لاحظوا انها اولت بيان «الجماعة» المصرية اهتماما مبالغا فيه، تأثرا فيما يبدو باجواء الحالة الجزائرية. غير ان ذلك التأثر لم يكن مقصورا على الأجانب وحدهم، وإنما له صداه ايضا بين نفر من المثقفين المصريين والعرب، الذين مابرحوا يلوحون فى مناقشات وكتابات عن «بالفزاعة» الجزائرية، وعودة البلاد إلى حكم العسكر، ويحذرون من «التورط» فى النهج الديمقراطى حتى لاتتكرر «الكارثة» فى بلدان أخرى.

لاينكر احد ان هناك متشابهات فى الحالتين المصرية والجزائرية تتمثل فيما يلى:

- ففى البلدين اشتباك مع بعض الفصائل الإسلامية، تردى بمضى الوقت حتى وصل إلى حد استخدام العنف المسلح، الذى اسال الدماء فى كل منهما، بدرجات متفاوتة.

- كان للاشتباك اثره على المصالح الاقتصادية فى البلدين، حيث اضر بقطاع السياحة والطيران فى مصر، بينما اوصل الجزائر إلى حدود الشلل الاقتصادى.

- اعتبر الحل الامنى هو المدخل الرئيسى للتعامل مع المشكلة فى البلدين، الامر الذى استدعى إصدار قانون للإرهاب هنا وهناك، وادى إلى محاكمة المتهمين امام المحاكم العسكرية.

- دخل مثقفو البلدين فى دائرة الاستقطاب حيث احتشد العلمانيون فى معسكر واحد، بينما اصطف الإسلاميون فى المعسكر المقابل. الأمر الذى ادى إلى إنقسام «النخبة» وانشغالها بالإقتتال فيما بينها.

تركيبة اجتماعية مختلفة

فى مقابل تلك المتشابهات هناك اختلافات عديدة بين البلدين، سواء على المستوى الاجتماعى العام، ام على مستوى المواجهة الراهنة. سنبدأ بالشق الأول.

● فالطبيعة الجزائرية تختلف عنها فى مصر. فالأول مجتمع صحراوى يتسم بالحدة والإندفاع إلى حد كبير، حتى ليبدو «التطرف» قاعدة فيه. بينما الوضع معاكس فى مصر، حيث المجتمع زراعى، والطبع اكثر ميلا للاعتدال، ويظل التطرف استثناء عليه.

جاءنى باحث جزائرى شاب ليطلعنى على مخطوطة كتاب له عن قصة جبهة الانقاذ والتطورات التى اعقبت إلغاء نتائج الإنتخابات النيابية هناك. وما كدت اقرأ «المقدمة» حتى وجدتها حافلة بالعبارات القاسية والجارحة، وبالاتهامات التى تدين مختلف القوى السياسية فى البلاد. وعندما دعوته إلى إعادة كتابة المقدمة بلغة اكثر رصانة وهدوءا، كان رده: إذا استخدمت ذلك الأسلوب الذى تنصحنى به، فلن يقرأ الكتاب احد، لأن الناس «تريد الكلام الحار»!

وحين قدر لى ان القى محاضرة على دورة عربية للقيادات العليا بين الموظفين، عرجت على الجزائر مشيرا إلى التطورات الحاصلة فيها. وقد اعترض على كلامى احد الضباط الجزائريين من الحضور - كان برتبة مقدم - فقلت ان هذه معلومات نشرت على لسان رئيس منظمة حقوق الإنسان فى الجزائر، وهو جهة اختصاص فى الموضوع. فكان رده الفورى ان ذلك الرجل «خائن»، وكلامه مطعون فيه!

● من ناحية أخرى، فالتركيبة العرقية التى هى اساس التجانس الاجتماعى، مختلفة ايضا بين البلدين. ففى حين لاتوجد مشكلة عرقية فى مصر، فإن الشروخ بين العرب والبربر الذين يمثلون حوالى ٣٠٪ من سكان البلاد البالغ عددهم ٢٦ مليونا، (البعض يرفع النسبة إلى ٤٠٪)، تلك الشروخ بدأت تظهر بوضوح خلال السنوات الأخيرة، حيث اصبح للبربر احزابهم وتعالت بينهم النعرة القومية بصورة ملحوظة، ولم تخف فرنسا منذ وقت مبكر حرصها على كسب ورقة البربر واستخدامها عند اللازم. وحين شاع فى الجزائر مصطلح «حزب فرنسا» فإن الأحزاب البربرية كانت فى طليعة الواقفين فى ذلك المربع، الأمر الذى وفر للضغوط الخارجية دورا مؤثرا فى الساحة الجزائرية. وهو اعتبار غير وارد بالنسبة لمصر.

● ايضا فإن رصيد التجربة السياسية مختلف تماما فى الجزائر عنه فى مصر، فقد انتقلت الجزائر من صراع مع الاحتلال امتد ١٣٠ عاما، إلى سلطة - او تسلط -

الحزب الواحد بعد الاستقلال مباشرة فى بداية الستينات. وقد إحتكر الحزب السلطة حتى أخر الثمانينات وبداية التسعينات، وفجاة انفتح باب التعددية السياسية على مصراعيه، فنشا فى البلاد ٥٣ حزبا دفعة واحدة، الامر الذى بدا تعبيرا عالى الصوت عن ظما المجتمع الشديد للتعبير عن نفسه بعد عهود القهر والكبت.

الامر مختلف فى مصر، التى عاشت فى ظل التجربة الحزبية قبل ثورة ٥٢، ثم عرفت «المنابر» فى السبعينات وتطورت إلى الأحزاب فيما بعد، التى وصلت إلى ١٣ حزبا الان. ومن الفروق واجبة الاعتبار هنا ان الجزائر سمحت بتشكيل أحزاب إسلامية، بينما حالت الأوضاع السياسية دون التصريح بذلك فى مصر.

● ثم ان دور السلطة المركزية فى مصر اعمق واكثر ثباتا عنه فى الجزائر. ذلك وثيق الصلة بالوضع الجغرافى (تمركز المصريين فى الشريط الضيق على جانبى النيل)، فضلا عن نظام الرى، المعتمد على فيضان النيل الذى تتولى السلطة فى ظله توزيع المياه على الكافة، وهو الحاصل منذ عهد الفراعنة، لذلك اعتبروا الفرعون «واهبا للحياة والموت». تكمن أمثال تلك الاسباب وراء رسوخ السلطة وتمكنها منذ الازل فى مصر. الأمر الذى يجعل من زعزعة الاستقرارفيها امرا بعيد الاحتمال، بعكس الجزائر المترامية الأطراف (مساحتها اكثر من ضعف مساحة مصر ويسكنها أقل من نصف عدد المصريين)، حيث تنتشر فيها الأحراش والسلاسل الجبلية الشاهقة، الامر الذى يضعف بصورة نسبية من قبضة السلطة المركزية، ويسمح بالحديث عن «متمردين معتصمين بالجبال» ويحتمل كلاما عن «مناطق محررة» تخضع لغير سلطات الحكومة، وقد تناقلت الصحف الفرنسية انباء تلك المناطق فى الآونة الأخيرة.

● من الفروق المهمة الاخرى ان الجيش هو مصدر الشرعية والسند الاساسى للسلطة فى الجزائر، منذ الإستقلال وحتى هذه اللحظة. ولم تكن جبهة التحرير سوى واجهته السياسية. فمنه جاء بومدين وبه انقلب على بن بيللا. وهو الذى عين الرئيس الشاذلى بن جديد، وهو الذى نحاه. والجيش هو الذى أتى بالرئيس بوضياف، وعين بعده الرئيس على كافى. وهو الذى قمع انتفاضة الشعب فى سنة ٨٨، وهو الذى نزل إلى الشوارع حين أريد إيقاف العملية الانتخابية فى نهاية عام ٨٩.

والأمر كذلك فإن تولى وزير الدفاع السابق اللواء الامين زروال مقاليد الحكم، لم يكن تحولا ولا انقلابا باى معيار، ولكنه كان استمرار للنهج السائد منذ أكثر من ربع قرن فى الجزائر. وكل الذى حدث ان الجيش لم يجد غضاضة فى أن يحكم بنفسه دون واجهة او وكيل، بعدما ضاقت البدائل السياسية المتاحة.

هذا الحاصل فى الجزائر لانظير له فى مصر، حيث لايعد الجيش طرفا فى اللعبة السياسية من اى باب، وإنما يؤدى دوره الوطنى بحسبانه مؤسسة عسكرية أولا واخيرا.

● لايخفى على المراقب حين يزور الجزائر فرق آخر بينها وبين مصر، يتمثل فى طبيعة العلاقة بين السلطة والمجتمع. فالجماهير الجزائرية معباة ضد السلطة بصورة لافتة للنظر، حيث يستشعر الناس انهم حين خرجوا من قهر الاجانب فإنهم خضعوا لقهر السلطة الوطنية، التى لم تقدم لهم إنجازا ذا بال، وإنما افرزت شرائح واسعة من المستفيدين الذين ورثوا ميزات المستوطنين الفرنسيين واستثمروا رصيدهم «النضالى» للاثراء المشروع وغير المشروع. ويعلم الجميع أن نسبة من الاصوات التى اكتسحت بها جبهة الإنقاذ الانتخابات النيابية حصلتها من قطاعات لم تكن مؤيدة لها فى الأساس، ولكنها كانت رافضة للسلطة القائمة. ومن ثم فإن تصويتها كان ضد الحكم القائم، باكثر مما كان مع الجبهة ذاتها.

وقد كان الدكتور عباس مدنى رئيس جبهة الانقاذ مدركا لذلك الشعور الى حد بعيد، إلى حد انه رفض ان يصحبنا فى لقاء دعينا إليه مع الرئيس الشاذلى بن جديد، حين كنا نشارك فى ندوة عقدت بالجزائر عام ٨٩. وسمعته يقول انه لايستطيع أن يظهر فى الصور وهو يصافح الرئيس الشاذلى او يبتسم له، لأن الجماهير ستعتبره متخليا عنها، وسيفقد شعبيته من جراء ذلك. ويبدو ان حرص الرجل كان صحيحا. فقد اعتبر ذلك «حزما» و«صلابة» من جانبه زادا من رصيده الجماهيرى، بينما سقط فى الانتخابات الأستاذ محفوظ نحناح زعيم حركة «حماس» الإسلامية، وكان من الذين حضروا لقاء الرئيس الشاذلى، وظهر الى جواره فى الصورة!

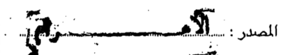
وهذه صورة ايضا لا نكاد نرى لها نظيرا فى مصر. لان التوترات الحاصلة فى علاقة السلطة بالمجتمع مهما بلغت، فإنها لا تكاد تصل إلى هذه الدرجة من التقاطع والمرارة.

شتان بين الخبرتين

إذا انتقلنا بعد ذلك إلى الاختلافات المتعلقة بطبيعة الاشتباك الراهن فى كل من البلدين، فسنجد انها بدورها متعددة من اكثر من وجه، إليك عينات من تلك الاختلافات.

● فمبدأ المقابلة بين الحالة الإسلامية بين البلدين ينطوى على تجاهل الفارق بالغ الاهمية، يتعلق بمسيرة الحركة الإسلامية وتركيبها فى كل منهما. فجبهة الانقاذ حديثة الميلاد، وبالتالى حديثة العهد بالعمل السياسى. وتشكيلها فى عام ٨٩ اعتمد على قاعدة هائلة من الجماهير الغاضبة والساخطة، ولم يتح لها ان تؤسس مدرسة فى العمل السياسى الإسلامى، ومن ثم فلم تتوافر لها الخبرة أو «الكوادر» المطلوبة للنهوض بمسئولية مشروعها السياسى. وظل رصيد الغضب هو المحرك لجماهيرها، باكثر من رصيد الفكر أو الرؤية الواعية. بل ظل «الغضب» هو القاسم المشترك الجامع بين جماهيرها، الذين تعددت مشاربهم ومداركهم ومنابعهم الفكرية. فالانقاذ لم تكن حزبا له رؤيته المتبلورة، وإنما كانت «جبهة» تضم رؤى شتى، وبين المحللين الجزائريين من يعتبرها تجمعا للجماهير التى انتفضت فى عام ٨٨ ضد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٤

السلطة، مزجت الرفض بالعاطفة الإسلامية.

الحركة الإسلامية فى مصر لها رصيد مختلف تماما. فعمرها الذى تجاوز ستين عاما وفر لها رؤية وخبرة، انعكست على خطابها السياسى وموقفها الإيجابى من قضية الديمقراطية، إضافة إلى كوادر تدرجت فى مختلف الانشطة، حتى احتلت مواقع مهمة فى مؤسسات المجتمع. وإذ خرجت الحركة اجيالا متعددة، فإن جبهة الإنقاذ لاتزال تتحرك فى إطار جيلها الأول وشبابها الذين التحقوا بها فى الأمس القريب.

إزاء ذلك فإن المرء لابد ان يستغرب فكرة المقارنة بين اداء الحركة الإسلامية بالجزائر، حيث لايتجاوز عمرها إلى الآن اربع سنوات أو خمسا على احسن تقدير، وبين نظيرتها فى مصر التى جاوزت ستين سنة من العمر، الأمر الذى لابد ان يوفر قدرا معتبرا من النضج والتمايز يفترض الا يخفى مداه على احد.

● على صعيد أخر فإن كثيرين يغيب عنهم الإنتباه إلى ان اطراف الصراع فى الجزائر يختلفون عنهم فى مصر. إذ ليس دقيقا ان الاشتباك الحاصل هناك هو بين السلطة والإسلاميين وحدهم كما هو شائع. لأن المعلومات المتداولة بين الجزائريين المقيمين بالخارج، ونسبة غير قليلة منهم من المسئولين السابقين، تؤكد ان ثمة مراكز قوة عديدة، تحمى مصالح كبرى، تستثمر الأجواء الراهنة، إما لتصفية حساباتها او لاغراق البلاد فى المزيد من الفوضى، مما يصب فى مصلحة تلك العناصر. يضربون فى ذلك مثلا بحادث اغتيال الرئيس بوضياف الذى تم على ايدى بعض مراكز القوى الضالعة فى الفساد المستشرى، وقد ارتكبت الجريمة وهى مطمئنة الى ان الاصابع ستشير إلى غيرها. يتحدثون كذلك عن بعض جماعات المستوطنين الفرنسيين التى نزحت من الجزائر قبل سنوات، ولكن مصالحها فى الجزائر مازالت مستمرة، وهى مرتبطة باحتمالات تفكيك الوضع القائم وتراهن على استمرار العنف لكى يتحقق لها مرادها. وهناك من يقول بان هؤلاء يدفعون إلى الجزائر بعناصر مدربة وموالية لهم لكى ترفع من وتيرة العنف فى البلاد، ومن ثم تعجل بإنهيار الوضع.

خلاصة الامر هنا ان الإسلاميين ليسوا وحدهم فى ساحة المواجهة بالجزائر، وإن كانوا فى صدارتها. بينما الاشتباك فى مصر لا يكتنفه الغموض الحاصل فى الجزائر، حيث من الواضح حتى الآن ان الطرف المشتبك مع السلطة هو بعض العناصر الإسلامية، وليست اية قطاعات اخرى فى المجتمع.

● من ناحية اخرى، فالمشتبك مع السلطة من الساحة الإسلامية فى الجزائر هو جبهة الإنقاذ بالدرجة الاولى. وهى الكيان الاكبر بين مختلف الفصائل الإسلامية هناك. بينما الاشتباك فى مصر حاصل مع فصائل هامشية فى الحالة الإسلامية، وليس مع الفصيل الاكبر المتمثل فى جماعة الإخوان المسلمين. معنى ذلك ان الكتلة الإسلامية الاكبر هى الطرف الأساسى فى اشتباك الجزائر، بينما الكتلة الاكبر فى مصر تقف خارج نطاق ذلك الاشتباك. إذ ايا كان موقع جماعة الإخوان فى صف المعارضة السياسية، فالقدر المتيقن انها ليست طرفا فى العنف المسلح الذى تشهده البلاد.

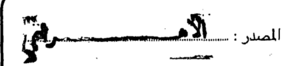
ومن الامور الباعثة على الدهشة فى هذا الصدد ان بعض الابواق الاعلامية فى مصر تصر على توسيع نطاق المواجهة بين الحالة الإسلامية والسلطة، عن طريق الالحاح على إلغاء تمايزات الفصائل المختلفة والتحريض على دمغ الجميع بالارهاب. فضلا عن التطرف.

● ولأن الاشتباك فى الجزائر مع الفصيل الاكبر فى الساحة الإسلامية، فإن المعركة اعنف واشرس. وطبقا للأرقام المعلنة، فإن الذين قتلوا خلال العامين الاخيرين فى الجزائر وصل عددهم إلى ثلاثة الاف شخص، اى عشرة اضعاف الذين قتلوا فى مصر خلال الفترة ذاتها على وجه التقريب. ولابد ان يلاحظ هنا ان الجماعات المسلحة فى الجزائر تضم اعدادا غير قليلة من رجال القوات المسلحة، الذين تركوا وحداتهم وانخرطوا فى صفوف «المقاومة» الاسلامية. وذلك بدوره إعتبار غير وارد فى مصر.

● موضوع الاشتباك مختلف بدوره. فهو فى مصر يدور فى فلك تصفية الحسابات وردود الافعال، بينما السلطة ليست هدفا اساسيا له، بدليل ان اغتيال الرئيس السادات استهدفه وحده، وكانت السلطة كلها إلى جواره وحوله. وكان من اليسير على الجناة إذا كانوا يريدون حقا الاستيلاء على السلطة أن ينتهزوا الفرصة لتحقيق ماربهم بدرجة او اخرى، ولكن ذلك لم يحدث.

الامر فى الجزائر مغاير بصورة جذرية، حيث السلطة هى الموضوع الأساسى فى الصراع. فجبهة الانقاذ التى حصلت على اعلى نسبة من الإصوات فى انتخابات عام ٨٩ تعتبر نفسها السلطة الشرعية، بينما ترى فى الذين اجهضوا المسيرة الديمقراطية وحكموا البلاد منذ ذلك الحين وإلى الآن سلطة مغتصبة. وقد جسد هذه المفارقة ان الذين راسوا الحكومة الجزائرية فى أعقاب انقلاب عام ٩٠ كانوا من الذين سقطوا فى الانتخابات، بينما ظل الذين اكتسحوها ملقون فى السجون!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

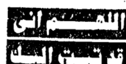
الهوية على المحك

وإذا كان الصراع قد اتخذ ذلك الشكل فى الجزائر، فإن جوهره يدور حول هوية الجزائر وتوجهاتها، وبوجه اخص حول موقفها من قضيتي الإسلام والعروبة، لأن هناك تيارا قويا فى السلطة له موقفه السلبى من هاتين المسالتين. وهو تيار استقطب دعاة الفرانكوفونية (حزب فرنسا!) ونجح فى جذب بعض البربر، إضافة إلى مختلف عناصر التطرف العلمانى المعادية للإسلام والعروبة معا. وهذا التيار هو الذى نجح فى منع بث أذان الصلوات عبر وسائل الإعلام الرسمية، ونجح فى وقف عملية التعريب المطبقة فى البلاد منذ سنوات. وذلك فرق آخر مهم بين الجزائر ومصر، التى لا يثار فيها موضوع الهوية على المستوى الرسمي على الأقل.

ربما اغنانا عن الخوض فى كل هذه التفاصيل أن نذكر المعنيين بالامر بان التجارب الإنسانية لا تتكرر ولا تستنسخ، وان لكل بلد خصوصيته التاريخية والاجتماعية، بحيث ان ما يحدث في بلد يتعذر انتقاله كما هو إلى بلد آخر. بل أننا نذهب إلى أن الخصوصيات قد تختلف حتى داخل البلد الواحد رغم تجانسه. ومصر نموذج لذلك، فالاشتباك الحاصل فى الصعيد مختلف فى نطاقه وفى تعبيراته عنه فى منطقة الدلتا، لأن الطبيعة الاجتماعية مختلفة فى كل منهما عن الآخر.

وسط الهرج الإعلامى السائد، لا نستغرب ان تغيب تلك القسمات عن مدارك البعض، ممن تصوروا أن رفع راية الإسلام او الانتساب إليه يكفى فى إثبات التماثل ووضع الجميع فى كفة واحدة. لكن لست أشك فى ان هناك آخرين أسعدهم الحاصل فى الجزائر حيث وجدوا فيه صيدا ثمينا يخدم مواقفهم المسبقة من الإسلام والمسلمين، وقد حولوه إلى «فزاعة» لتخويف البلاد والعبا من احتمالات «الكابوس» الإسلامى. هؤلاء لا يهمهم فهم الحاصل فى الجزائر ولا الاستفادة منه، لأن شاغلهم الأكبر هو كيف يمكن استثماره لاحداث أقصى قدر من الترويع فى نفوس الكافة.

إنهم يستطيعون استغفال الناس بعض الوقت حقا، لكنهم لا يستطيعون استغفالهم طول الوقت!



اللهم إني قد تبت إليك

اذا كانت الجماعات الارهابية قد نجحت احيانا فى ضم بعض الشباب الى صفوفها تحت دعاوى باطلة واشترت ايمانهم وولاءهم بالمال الحرام لضرب اقتصاد واستقرار مصر .. فان كثيرا من هذا الشباب اكتشف زيف تلك الدعاوى فتاب الى الله سبحانه وتعالى.. طالبا منه العفو والمغفرة عما ارتكبه فى حق مصر.. وشعبها الطيب .

فى قرية مسارة بديروط .. عاش محيى عبدالرحمن عامين بين صفوف الجماعة .. اطلق لحيته وحمل جنزيرا ومطواة قرن غزال وخرج معهم « مجاهدا فى سبيل الله » هدموا ضريحا واقتحموا مسجدا واوسعوا بعض اعضاء جماعة دينية اخرى تعتنق فكرا مغايرا ضربا واعطوهم علقة ساخنة ، وحطموا جهاز « كاسيت » كان يشدو باغنية

يقول محيى انه كان يشعر بالانتشاء عقب تنفيذ كل « عملية جهادية » كان واقعا تحت تأثير « الاخوة » امراء الجماعة وكان يرى الخوف والرهبة فى نظرات الاهالى حينما كان يسير فى القرية، او يتوجه الى عمله لكى يتسلم المرتب كل شهر .

لم يكن رئيسه يدقق معه فى « الامور الصغيرة » مثل التوقيع فى دفتر الحضور والانصراف بل ان رئيسه المباشر كف عن الكيد له والتضييق عليه بعد ان رآه وقد اطلق لحيته واصبح من الملتزمين كانت ايام لن تتكرر كما يقول محيى لكنها لم تدم طويلا . فالتيار زاد عن الحد ، وتداعت الاحداث بسرعة عقب حادث منشية ناصر الشهيرة فى شهر مايو من عام ١٩٩٢

وفجأة وجد نفسه متهما فى حوادث لم يرتكبها واصبح مطاردا ومطلوبا القبض عليه امضى نصف شهر رمضان الماضى طريدا متنقلا وسط الحقول تغيرت معاملة الاهالى له بعد ان وجدوا الشرطة تقف الى جانبهم ولم يجد من يقدم له يد العون حتى الاهل اصبحوا يشاركون الشرطة فى البحث عنه لتسليمه بايديهم قبل ان يتورط فى اعمال عنف حقيقية

وكانت التجربة بالنسبة له درسا قاسيا وعاد محيى الى قريته واعترف امام والده واعمامه بانه اخطأ وان ما كان يفعله مع « الاخوة » لم يكن اسلاما وانما كانت دوافع نفسية تعطيه احساسا وهميا بالقيمة واصطحبه الاهل الى مركز شرطة ديروط حيث قام بتسليم نفسه وبعد ايام نجح فى ان يثبت لرجال الأمن انه لم يتورط فى عمليات العنف الاخيرة وأعلن توبته وعدم العودة الى الجماعة مرة اخرى

اصبح محيى يواظب الان على قراءة القرآن الكريم لانه لم يكن يحفظ منه سوى فاتحة الكتاب وبعض قصار السور حتى اعلن توبته وخروجه من الجماعة ''



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٣ ... ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الزمان



نحن والاعلام الغربى

اصبح من المؤكد الان ان الاعلام الغربى يلعب دورا خطيرا فى تشويه صورة العالم العربى والاسلامى من خلال صحافته وتليفزيونه وقنواته الفضائية وكنا قد تصورنا ان زمان الحرب الباردة قد انتهى خاصة بعد رحيل الاتحاد السوفييتى.. فقد اخذت هذه الحرب الباردة وقتا واموالا واعمارا وانتهت كما انتهت كل الاشياء.

ولكن الغرب يطلق الان نيران اعلامه على العالم العربى.. ان حوادث العنف فى العالم كله شىء.. وحوادث العنف فى الدول العربية شىء اخر.. اذا انفجرت قنبلة فى احد الميادين فى لندن فهذا خبر بسيط.. واذا انفجرت قنبلة فى اى عاصمة عربية فهذا هو الخبر الكبير والمهم.

ان العنف ظاهرة عالمية تعانى منها دول العالم جميعا.. ولايخلو منها مجتمع الان.. ولكن محاولات الاعلام الغربى دائما هى الربط بين هذه الظواهر وبين العالم العربى والاسلامى.. فالعنف ظاهرة عربية اسلامية كما يقول الغرب.. واذا سألتهم عن انفجارات لندن وباريس وروما وغيرها من العواصم الاوروبية الكبرى لاتجد الاجابة.

ولاشك ان الهدف الاساسى من ذلك كله هو زعزعة الاستقرار فى الدول العربية والاسلامية ولاشك ان حرب السياحة من اهم الاهداف.

وعلى سبيل المثال فإن مايدعو للعجب ان اسرائيل لم تتأثر بظواهر العنف التى شهدتها فى السنوات الاخيرة وكانت على اوسع نطاق وظلت السياحة فيها لم تنقص فوجا واحدا.. فى حين ان ماحدث فى مصر على سبيل المثال من بعض الحوادث انعكس على حركة السياحة امام تهويل الاعلام الغربى حتى أن بعض الاقلام صرخت فى وجه هذه الاكاذيب التى تحاول تشويه الصورة فى مصر.

والهدف واضح ومعروف وهناك اطراف كثيرة تسعى اليه.. لان معركة السياحة معركة عالمية فيها اطراف كثيرة ومن مصلحة هذه الاطراف ان تضرب بعضها البعض بطرق مشروعة.. ولاشك ان الاعلام الغربى يساهم بدور كبير فى هذه المعركة لحساب اطراف معروفة.

ان من مصلحة اسرائيل مثلا ان تتوقف السياحة فى مصر لأن ذلك يعنى مزيدا من الاموال ومزيدا من السياح الذين يزورون اسرائيل.

ومازالت المعارك ضدنا مستمرة.

فاروق جويدة

مجلس الوزراء ناقش عدة تقارير سياسية واقتصادية وأمنية:

جهود مصر مستمرة لتنفيذ اتفاق القاهرة بين الفلسطينيين وإسرائيل

توفير الاعتمادات لوزارة الداخلية حتى تواصل خطتها فى القضاء على الارهاب

عقد مجلس الوزراء اجتماعا مساء امس برئاسة الدكتور عاطف صدقى ناقش فيه عدة تقارير سياسية واقتصادية وأمنية.

وعرض السيد عمرو موسى وزير الخارجية على المجلس فى بداية الاجتماع تقريرا حول الموقف السياسى ومسيرة السلام فى الشرق الأوسط واستمرار جهود الرئيس حسنى مبارك والدبلوماسية المصرية للعمل على وضع اعلان مبادىء غزة - اريحا موضع التنفيذ خاصة بعد اتفاق القاهرة بين الفلسطينيين واسرائيل. كما استعرض الجهود التى تبذلها مصر لحل مشكلة البوسنة والهرسك والعمل على وقف المذابح التى يتعرض لها المسلمون.

وناقش المجلس تقريرا قدمه السيد حسن الالفى وزير الداخلية حول الموقف الأمنى وخطة الوزارة فى مواجهة الارهاب ومتابعة عناصره فى الداخل والخارج، والجهود التى تبذلها الوزارة فى محاصرة الخارجين على القانون. واكد المجلس توفير كل ماتطلبه وزارة الداخلية من اعتمادات لاستمرار خطتها فى المواجهة الشاملة للقضاء على عناصر الأرهاب.

وفى المجال الاقتصادى ناقش المجلس خطوات الحكومة فى ظل المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح والتى تستهدف اصلاح الهياكل التمويلية فى شركات قطاع الأعمال العام، وتوسيع قاعدة الملكية بها.





المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٤

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● «إذا عقك الأدنى الذي انت حزبه
فواعجبا... إن سالمتك الاباعد»!!

●●●

● الامن في القاهرة مستتب ونسبة القادمين لزيارة القاهرة في اجازة نصف العام الدراسي، وما قبل حلول شهر رمضان كانت مرتفعة، بل وكان الضغط «مرئياً» في الفنادق، وفي المطاعم، و... بس!

وقد تمثل هذا الاستتباب الامني في «اطمئنان» زوار معرض الكتاب الدولي السادس والعشرين داخل ذلك الزحام الشديد، ومع الانتباه الامني، ومع شعور الزوار - نفسياً - بان السماء صحو، رغم برد القاهرة، وبان الاقبال على سرايات المعرض، ومعارض الكتب، وقاعات الندوات والامسيات الشعرية، كان اقبالاً «لا ريب فيه»!

واذن فان «الارهاب» الذي تتناقل وكالات الانباء اخباره، او انشطته، او... «فعالياته» قد استهدف - في المقام الأول - العسكريين/ جنوداً، وضباط صف، واصحاب الرتب العسكرية الكبيرة ما امكن ذلك. كما استهدف: اعضاء الحكومة، او رموز النظام السياسي الذي ما زال يتوعد هؤلاء الذين قلبوا الدنيا، واقاموها ولم يقعدوها. ليس في مصر وحدها، بل في بعض الاقطار العربية والاسلامية، بدعوى: اعادة الناس الى الاسلام!

●●●

● وكان المخططون «لبرامج» الارهاب في مصر، قد استهدفوا، في فترة سابقة قريبة: اعداد السياح الذين ياتون الى مصر من بلدان اهل الكتاب، لمشاهدة معالم التاريخ القديم من الفرعونية الى ان اذن الله عز وجل بارتفاع المآذن التي تنشر صوت الحق!

وقد سقط الضحايا من هؤلاء السياح الاجانب - من غير العرب والمسلمين - وكان هدف برامج الارهاب، اسقاط النظام السياسي بعاملين هامين جداً:

● الاول: التاكيد على أن مصر لم تعد تنعم بالامن، والامان، والاستقرار، وان كل من سيدخلها «سائحاً» مهدد بالتصفيات الجسدية!

● العامل الاخير: تحطيم الاقتصاد المصري بضربة تحت الحزام!

ويعني ذلك كله: احراج النظام السياسي، او الحكومة... مثلما يريد - ايضاً - أن يُعلن عن «قوة» تحاول أن تفرض احقيتها في الحكم بواسطة: العنف، والارهاب!

●●●

● ونستخلص من ذلك: ان «الحوادث» التي تشهدها مصر، بل وتعاني منها الحكومة لا يمكن ان ترتبط بتقييم «الامن» في مصر، والرهان عليه في الشهور القادمة.

ولكن الحياة تسير في القاهرة الآن، بعد أن هدأت عمليات قتل الابرياء والاطفال في الشوارع المزدحمة. وان لم تتوقف المحاولات بزرع قنابل عند البنوك، مما يؤكد استهداف الاقتصاد.

والنشاطات تتواصل، مما يعكس «حيوية» القاهرة الدائمة والمعهودة منذ القدم!

واذا كان «معرض القاهرة الدولي للكتاب» يطرح مثالاً على هذا: الاستتباب الامني... فان اسبابه تتضح في ما ذكرناه، وما حرص الجهاز الأمني المصري على توفيره لأمن زوار المعرض من المواطنين، والقادمين من خارج مصر!

●●●

● وفي القاهرة طرحت اسئلتي عن «برامج» الارهاب على شرائح متنوعة من اهل مصر: سائق تاكسي، ومثقف مشارك في فعاليات المعرض، وغرسون في فندق... لأسمع الصوت الشعبي هناك بعيداً عن الصنعة الاعلامية!

ووجدت هذه الشرائح تجمع على شجب الارهاب «طبعاً»... فلا احد يريد أن يمشي وهو يتلفت، ويخاف على اطفاله منذ خروجهم في الصباح الى المدرسة وحتى عودتهم، ويضيف الذين سألتهم قائلين:

- الخلاف مع النظام لا يعني تقتيل الناس الأبرياء، ولا يعني «تجويع» اهل البلد بضرب الاقتصاد، وبضرب منافذ تحسينه، ومن اهمها: السياحة!

وما زال الكلام مستمراً، والأمن مستتباً، والارهاب يواصل برامجه.

عبدالله الجفري

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٤

فى حادث أطلاق النار على قطار أسيوط

الارهابيون يحفرون اسماءهم على الطلقات

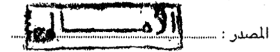
كتب عبدالرحيم على

اكتشف رجال المعمل الجنائى ان الطلقات التى استخدمت فى الهجوم على القطار باسيوط قد حفر عليها اسماء بعض قيادات الجماعة الاسلامية امثال محمود شعيب المعتقل حاليا ورفعت زيدان ومحمد احمد سليم اللذين يقودان العمليات الارهابية فى الصعيد كما كتب على طلقات اخرى كلمات مثل الانتقام والقصاص.

وكان الارهابيون قد نفذوا عملية بائسة، بعد ان رددت القيادات الرسمية والشعبية فى المحافظة ان الارهاب قد تراجع وحاول منفذوا العملية الخروج من الطوق الامنى المكثف الذى فرضته اجهزة الامن وقامت مجموعة من الارهابيين، يتردد ان قائدهم رفعت زيدان، بعمل كمين بين باقور والغليو (جنوب

[البقية ص ٨]



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٢/ فبراير ١٩٩٤

الارهابيون يحفرون

اسيوط بـ ٢٣ كيلو مترا) لقطار النوم المتجه إلى الأقصر . ولكنهم اخطأوا الهدف . فهاجموا القطار رقم ٨٢ المتجه الى اسوان . والذى اضطر الى تهدئة سرعته لتاخر السماح له بالمرور نتيجة عطل فى كابل التحويلة منذ اسبوعين واصيب فى العملية اليائسة سائحان ومواطنان .

وفى الوقت نفسه الذى اجرت فيه نيابة ابوتيج تحقيقات موسعة تحت اشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام .

أسماءهم (بقية)

ترددت انباء عن تغييرات شاملة فى قيادات الشرطة باسيوط ، قد تشمل مدير الامن ونائبه ومدير ادارة البحث الجنائى .

وكان وزير الداخلية قد امر منذ اسبوع بوقف العقيد صفاء الدين سعد زغلول مامور قسم شرطة البدارى عن العمل ، بعد ان تم كشف التقصير فى حماية استراحة الضباط بالبدارى ، مما ادى الى نجاح الارهابيين فى اغتيال الملازم أول زكى بهجت اثناء خروجه من الاستراحة .

ووصلت الى اسيوط بعد حادث القطار مباشرة اعداد كبيرة من قوات مكافحة الارهاب المزودة باحدث الاسلحة ووسائل الانتقال ، كما تم تامين خط سير القطار راسا ، ومع ذلك ، نجح الارهابيون فى اليوم التالى مباشرة لحادث القطار فى اغتيال مساعد شرطة عادل محمد مبارك وسرقة سلاحه ، وذلك فى قريته منشية العقال .

من ناحية اخرى ، صدر امر بنقل الملازم اول محمد السعيد (ابن شقيق المحافظ) الى جهاز الامن المركزى بعدان انطلقت من مسدسه اربع رصاصات اثناء المؤتمر الذى يتحدث فيه وزير الاوقاف بمبنى المحافظة ، مما اثار الذعر والفزع بين الحاضرين .

وان عدد الارهابيين المصريين الذين كانوا فى افغانستان هو فى حقيقته ٢٥٠٠ شخص غادر باكستان منهم ستمائة شخص قبل وصول وفد الأمن المصرى الى هناك اما الباقون فقد سافر اغلبهم الى السودان والى اليمن وان لجنة سرية برئاسة ابراهيم السنوسى قد تشكلت للاشراف على اعاشتهم فى السودان ومواصلة تدريبهم والعمل على تهريبهم الى مصر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٤

.. واستشهاد أمين شرطة فى حادث جديد بأسيوط

الألفى يقرر وقف ضابط محطة ديروط و٣ مخبرين

ضبط ٨ إرهابيين و٨ أسلحة فى حملة بباقور

كتب ـ حسن الشايب وكمال جبر :

اطلق مجهولون النار على امين الشرطة احمد محمد فؤاد من قوة مباحث أمن الدولة باسيوط وذلك اثناء مغادرته منزله فى طريقه الى عمله مستقلا دراجته البخارية مما ادى الى استشهاده متأثرا باصابته .

صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية ان الحادث وقع فى حوالى الساعة الحادية عشرة و٤٥ دقيقة اثناء مغادرة امين الشرطة لمسكنه بشارع منطاش بشارع سعد زغلول بقسم اول اسيوط .. وانتقل لمكان الحادث اللواء مجدى البسيونى مدير امن اسيوط ونائبه اللواء سعد الجمال ـ أمن الدولة وخبراء المعمل الجنائى وتولت النيابة التحقيق .

وامر حسن الالفى وزير الداخلية بوقف المقدم عصام الدين محمد الضابط بشرطة النقل والمواصلات و٣ مخبرين معه والمسئولين عن تأمين محطة قطار ديروط والتحقيق معهم لتقصيرهم فى حادث استشهاد مساعد الشرطة عاطف حسن مهنى واصابة الرقيب اول محمد طه برصاص الارهاب اثناء تناولهما الافطار بمقر عملهما بالمحطة وقيام الجناة بسرقة سلاحهما الاميرى بعد اكتشاف تغيب الضابط والمخبرين الثلاثة عن مقر خدمتهم وقت وقوع الحادث البشع .

وواصلت نيابة ديروط امس تحقيقاتها فى الحادث واستمع صفوت مكاوى رئيس النيابة وعبدالحميد نيازى ورضا كرم وكيلا النيابة لاقوال المقدم اسامة حسن معاون مباحث المركز والملازم عبدالناصر عبدالعظيم ضابط نوبتجى المركز ـ فأكدا انهما سمعا طلقات الرصاص عقب اذان المغرب بدقائق ، وانتقلا لمكان الحادث فاكتشفا مقتل المساعد عاطف حسن فهمى واصابة زميله الرقيب محمد طه محمد .

وتستمع النيابة اليوم الى اقوال الرقيب المصاب بمستشفى ديروط بعد تحسن حالته الصحية ، صرحت النيابة بدفن الجثة ، وتكليف رجال المباحث بسرعة ضبط الجناة .

اكثر من ثلاثة

ودلت التحريات ان الجناة يزيد عددهم عن ثلاثة ارهابيين وانهم استغلوا عدم وجود العاملين بالمحطة وقت الافطار ، ونفذوا جريمتهم متأكدين من عدم مقاومة افراد الشرطة لهم لانشغالهم باعداد الافطار .

طلبت النيابة استدعاء ناظر المحطة وجميع العاملين المتواجدين وقت الحادث لسماع اقوالهم .

وقامت اجهزة أمن اسيوط باشراف اللواءات احمد صبرى عبدالرازق مساعد الوزير ومجدى البسيونى مدير الامن وسعد الجمال نائب المدير بحملات تمشيطية على قرية باقور بأبى تيج والتى شهدت حادث اطلاق النار على قطار النوم منذ ايام وتم خلال اليوم الاول ضبط ٨ من العناصر الارهابية النشطة و٨ قطع سلاح نارى بدون ترخيص من بينها ٦ بنادق آلية وبندقية نصف آلية واخرى لى انفيلد وكذا ضبط ١٠٤ من المحكوم عليهم الهاربين .

وصرح مصدر امنى لـ « الجمهورية » بانه يتم حاليا بحث الغاء تراخيص الاسلحة لاى مواطنين تثبت سلبيتهم او معاونتهم للعناصر المتطرفة .

« قناة » فرنسية للتفاهم مع الارهابيين !

باريس ـ مراسل الاهالى :

اكدت مصادر موثوق بها ان الان شينال سكرتير معهد العالم العربى فى باريس وهو عضو فى الحزب الاشتراكى الفرنسى واحد المقربين جدا من الرئيس ميتران قد سافر الى الخرطوم لمقابلة حسن الترابى الهدف المعلن للزيارة هو ترتيب نوع من النشاط الثقافى بين المعهد والترابى . علمت « الأهالى » ان شينال مكلف من مصادر فرنسية عليا بالبحث مع الترابى حول امكانية ايجاد قناة للتفاهم مع الحركات الارهابية فى الجزائر .

وفى الوقت ذاته زار باريس وفد عسكرى سودانى وقد استقبل استقبالا حافلا ، ثم سافر الوفد سرا الى مدينة سيت حيث يوجد المركز الفرنسى للاتصالات الفضائية العسكرية ، الذى يتابع عن طريق الاقمار الصناعية كافة التحركات العسكرية فى العالم .



اللهم إني قد تبت إليك

اذا كانت الجماعات الارهابية قد نجحت احيانا فى ضم بعض الشباب الى صفوفها تحت دعاوى باطلة واشترت ايمانهم وولاءهم بالمال الحرام لضرب اقتصاد واستقرار مصر.. فان كثيرا من هذا الشباب اكتشف زيف تلك الدعاوى فتاب الى الله سبحانه وتعالى.. طالبا منه العفو والمغفرة عما ارتكبه فى حق مصر.. وشعبها الطيب .

محمد عبدالصالحين (٢٦ سنة ـ حاصل على دبلوم تجارى) من قرية الحوطا بديروط ، قال ان له ظروفا خاصة دفعته الى الانضمام الى الجماعة بعض الوقت ، فهو اكبر اشقائه الاربعة وتوفى والده وهو صغير وتعهدته والدته بالتربية والانفاق عليه وعلى اخوته حتى حصل على الدبلوم ، ولانه كبير عائلة فقد حصل ايضا على اعفاء نهائى من اداء الخدمة العسكرية وكان كله املا فى ان يستطيع بالدبلوم الذى حصل عليه ان يريح امه وان يحمل عنها عبء الانفاق عليه وعلى اخوته .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٢/١٩٩٤



الإرهاب ومصداقية الإعلام المصرى

لاشك ان الاعترافات المثيرة التى نشرتها جريدة «الاهرام» الصباحية على صفحتها الثالثة اليوم لقائد جماعة الشوقيين الارهابية الذى أعلن توبته تؤكد صدق ماذهب إليه الاعلام المصرى فى تعامله مع هذه الجماعات الإرهابية منذ وقت طويل. فنحن لم نكن نتجنى عليهم حينما وصفناهم بانهم ليسوا مصريين وليسوا مسلمين وانهم حتى ليسوا اصحاب فكر ولا دعاة قضية بل ولايزيدون على كونهم مجموعات من اللصوص وقطاع الطرق او العملاء الذين ينفذون مخططات جهات اجنبية تعادى مصر والشعب المصرى.

ولنتامل معاً بعض إعترافات هذا الامير التائب لجريدة «الاهرام» ان اسمه عادل محمد عبد الباقى من مواليد مركز الفيوم فى ١٩٦١/٤/٩ اى انه الآن لايتجاوز الثالثة والثلاثين من عمره وقد كان فى السادسة عشرة من عمره فقط حينما انضم إلى الجماعات الارهابية قبل ١٧ عاماً من الآن .. وهذا يعنى ان دهاقنة الارهاب ومن يوجهونهم يركزون على شبابنا المراهق وهم فى سن الفوران وقلة الخبرة والتجربة ويصبون فى رءوسهم افكارهم المغلوطة التى تحولهم من طلاب علم الى لصوص وخونة للوطن مثلما حدث مع هذا الأمير التائب نفسه.

وفى إعترافاته يقول عادل عبد الباقى إن الشوقيين والتكفير لم يتلقوا أموالا من الخارج فكانوا يعتمدون على السطو والسرقات والتبرعات اما الآخرون (بقية الجماعات الارهابية) فالمؤكد ان لهم اتصالات خارجية وتاتى لهم الأموال من عدة دول .. وكنت حاضرا - والكلام مازال للأمير التائب - عندما سلم محام شهير احد القيادات مبلغ ٢٥٠ الف جنيه وصلت إليه من اموال الزكاة بهدف الانفاق منها على إحتياجات التنظيم وماخفى كان اكثر.. ويوجد فى الخارج اشخاص مسئوليتهم جمع الاموال وارسالها ويكفى ان عمر عبد الرحمن فى احدى ندواته التى عقدها فى مسجد السلام بنيويورك جمع ٢٠٠ الف دولار فى يوم واحد ومثل هذه الاموال يتم تحويل جزء منها لاعوانه فى مصر بطرق مختلفة.

هذه الاعترافات الصريحة للأمير التائب تؤكد اننا فى مواجهتنا للارهاب نواجه اما عملاء وإما لصوصا ولانواجه اناسا اصحاب فكر وقضية .. ويكفى ان الأمير التائب يصف احد زملائه وهو محمد كاظم عبد القوى الذى قتل فى معركة مع الشرطة فى بلدة سنتريس بالمنوفية بانه لم يكن يحفظ من القرآن سوى مجموعة من قصار السور ومثل هذا الشخص هو الذى يكفر الناس ويصدر عليهم الاحكام بالموت دون ان يدرى من امر دينه شيئاً.

وفى جزء آخر من الاعترافات يصف الأمير التائب زميله الارهابى محمد النجار المتهم الثالث فى قضية إغتيال الدكتور رفعت المحجوب بانه «مدمن ماكس» وان آثار الحقن موجودة فى جسمه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٤

وعن اسرار الزواج والطلاق فى داخل هذه التنظيمات الارهابية يؤكد الامير التائب فى إعترافاته انها فى معظمها قائمة على مايأباه الدين الصحيح ومايتنافى مع الاسلام وان هناك نساء كثيرات فى هذه التنظيمات يتزوجن وهن على ذمة ازواج اخرين.

لقد وعى الإعلام المصرى الحر منذ بدا معالجته لقضية الارهاب والارهابيين اننا امام نوع من المافيا ذات الطابع الشرقى.. وان افراد هذه المافيا يرتكبون فيما بينهم وفى علاقاتهم بالآخرين كل انواع الموبقات وانهم دون شك يحاولون تلويث الرسالة الاسلامية حينما يدعون الانتساب إليها اوالتحدث باسمها .. كما يلوثون شرف الوطنية مالم نبادر بكشف خيانتهم لمصر ولمصالح الشعب المصرى واذا كنا نؤمن بمصداقية الإعلام المصرى الحر الذى يعمل رجاله فى مناخ الديمقراطية الذى يوفره لنا نظامنا الوطنى بقيادة الرئيس حسنى مبارك فلاشك ان اعترافات هذا الأمير التائب تضيف دليلاً جديداً إلى هذه المصداقية لانها إعترافات تكشف عن الارهاب والارهابيين حقائق دامغة لايصدق احد انها يمكن ان تحدث الا فى اواسط المنحرفين ومحترفى الإجرام

المحرر





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ / ٢ / ١٩٩٤

بعد ١٧ عاما من العمل الارهابى

عائد .. من النفق المظلم!

اعترافات مثيرة لقائد جماعة الشوقيين الذى أعلن توبته

■ التمويل من الخارج للعديد من العمليات الإرهابية فى مصر!
■ جماعة التكفير والهجرة لاتزال تعمل تحت الأرض

٥ آلاف عضو فى التنظيم مهمتهم: النصب والسرقات والسطو على محال الذهب والاغتيالات والتفجيرات تحت ستار الدين

عادل عبدالباقى وكنيته «ابوعبدالرحمن» احد أصحاب الملفات المسجلة بامن الدولة، ومعروف نشاطه الارهابى طوال ١٧ عاما، تولى فيها قيادة تنظيم «الشوقيون» مع شريكه شوقى الشيخ. هذا الاسم حمل الرقم «٨١» من بين حوالى ١٥٥٣ شخصاً صدرت أوامر الرئيس الراحل السادات بالتحفظ عليهم فى ٣ سبتمبر ١٩٨١، قاد واسس التنظيم وجند بمفرده ٥ الاف شخص فى جميع المحافظات، واصبحوا تحت لوائه.

اجرى «الأهرام معه حوارا مثيرا استغرق ٦ ساعات، فجر فيها قضايا أمنية وتنظيمية واعلامية وتربوية ودينية ساخنة. ذكر لنا التفاصيل والاسرار الدقيقة للعمل السرى للجماعات الارهابية فى مصر «الجهاد، الجماعة الاسلامية، الشوقيون، طلائع الفتح، الناجون من النار، التكفير والهجرة»، وحدد الخلافات التى نشات بين عمر عبدالرحمن وجماعته قبل سفره لأمريكا، ورايه فى تصرفات وافعال الشيخ الضرير، وباقى القيادات من الرؤوس الهاربة«طلعت فؤاد قاسم، طلعت ياسين همام، محمد شوقى الاسلامبولى»، والمسجونين خلف الاسوار «صفوت عبدالغنى، عبود الزمر، محمد النجار، ممدوح على يوسف، عزت السلامونى».

بعين فاحصة عاشت خلف الكواليس، كشف لنا فى اعترافاته جرائم النهب والسرقات والسطو على محال الذهب والاغتيالات والتفجيرات، التى ترتكب تحت ستار الدين، ووصف كيف بدأ اعضاء تنظيمه نشاطهم بسرقة الدراجات والموتوسيكلات حتى الهجوم على محال الذهب بالقاهرة والجيزة والقليوبية؟!.. وطرق الزواج بدون وثائق، ووسائل تدبير الأموال والجهات الخارجية التى تنفق على التنظيمات الارهابية، وقصة محامى سلم قياديا بارزا ربع مليون جنيه من أموال الزكاة للانفاق على التنظيم، وحكاية احد الاثرياء بورسعيد كان يدفع ١٠٠٠ جنيه لكل عضو ينضم حديثا لجماعته.

السجون المصرية واثارها فى تفريخ مجموعات جديدة تعمل لحساب التنظيمات وطرق العلاج لحل هذه المشكلة، وشرح عمليات نقل التكاليف من خلف الأسوار، والأشخاص المتورطون فى هذه المسألة، والضباط الذين شملتهم قوائم الاغتيالات، وكيفية اختيار شخص كهدف لاغتياله، ولماذا فشلت القوافل الدينية خلال السنوات الماضية فى توصيل رسالتها وتحجيم هذه الظاهرة؟!.. والضربات الأمنية الأخيرة وما احدثته من ارتباك فى صفوف الجماعات وكونها تحت السطح، بعد الوصول لرءوس بعض مجموعاتها.

وفيما يلى نص الحوار المثير، كما جاء على لسان القائد التائب عادل عبدالباقى..

جلست مع الرجل الذى يبلغ عمره ٣٢ عاما، يرتدى ملابس لونها «بمبى»، حليق الذقن، قوى البنيان، طلبت ان يحدثنى بصراحة وتعاهدنا، وسألته: بطاقتك الشخصية وظروفك العائلية..!

□ اسمى: عادل محمد عبدالباقى، من مواليد ٩ ابريل ١٩٦١، بمركز الفيوم - بصعيد مصر - من اسرة عادية، مثل غالبية الشعب المصرى، لى ٧ أشقاء، ووالدى موظف، ووالدتى ربة منزل، ويغلب على الجميع التدين والمواظبة على الفروض والعادات الاسلامية، كنت متفوقا طوال سنواتى الدراسية حتى الثانوية العامة، واحصل كل عام على جوائز وشهادات تقدير واستثمار من محافظ العاصمة والمسئولين..

● **بداية تفكيرك فى التقرب من العناصر المناوئة بمدينتكم؟!**

■ فى نهاية عام ١٩٧٧، كنت اتردد على النادى والمسجد المجاور له، وامامه كان الدكتور عمر عبدالرحمن، وعند دخولى المسجد للمرة الأولى وجدت حفاوة شديدة من أنصار عبدالرحمن، واحتضنونى، وكان على راسهم عماد خليفة «بكالوريوس تربية رياضية بالهرم فى ذلك الوقت»، وزاد تعلقى بالمسجد وامامه. وبعد عودة عماد من القاهرة حيث دراسته، طلب منى السفر معه للتعرف على زملاء له وصفهم بأنهم «يمثلون الترجمة الفعلية لفهم الدين»، وتوجهت معه الى مسجد فاطمة الزهراء

أجرى الحوار:

أحمد موسى

بمنطقة الساحل بشبرا، ووجدت استقبالا يماثل ما حدث بالفيوم، ومن ابرز من استقبلونى محمد الاسوانى، خميس مسلم، عصام القمرى، و«الثلاثة الذين قاموا بعملية الهروب الكبير من ليمان طره عام ١٩٨٨ وقتلوا فى اشتباكات مع الشرطة»، وصلاح عبدالبصير، ومعهم انخرطت فى التطرف، وجاءت البذرة الأولى مع قراءتى لكتاب «المصطلحات الأربعة» لأبو الأعلى المودودى، وخرجت منه بأشياء اربعة حول مسألة الحاكمية والربوبية والعبادة والدين، والكتاب الثانى «الحكم الجديدة بالاذاعة» لمؤلفه بن رجب الحمبلى، وهى فكرة الاستحلال وتحليل الدم والمال وتكفير البشر، والثالث «معالم فى الطريق» لسيد قطب، وخلاصته ان كل الأنظمة على سطح الأرض كافرة، لأنها تستخدم منهجا غير منهج الله، ويجب تحطيمها.

ومنذ هذا الوقت بدأت فكرة التغيير، وكرستها تماما قراءاتى للجزء «٢٨» لفتاوى ابن تيمية فى كتاب «فكر الجهاد»، الذى يحتوى على ٦٠٠ صفحة، ولخصها محمد عبدالسلام فرج فى ٥٤ صفحة، تحت عنوان «الفريضة الغائبة»، واتفق مجلس شورى الجماعة على وجوب التضحية بكل شئ للقتال ومواجهة النظام، وتركت مدرستى بحجة ان التدريس حرام ومن يقومون به كفرة ولا يعلمون شيئا عن الدين، وذهبت لأهلى وكفرتهم وانعزلت عنهم نهائيا منذ عام ١٩٨٠.

● **مهمتك المحددة لتكوين التنظيم؟!**

■ كنت انقل ما لدى من معلومات وأفكار الى الجماعات الأخرى، خاصة لأننى أجيد التحدث بلباقة واقناع شديدين، وهدانى التفكير الى الدعوة لاحراق دور السينما والمحال التجارية، وبدأت اولى عملياتنا التخريبية ضد دار سينما عبدالحميد بالفيوم، واحرقناها خلال عرض فيلم «إسلام المسيح»، وبعد تجديدها أحرقناها مرة ثانية، وارتكبنا العديد من جرائم اتلاف المحال التجارية، ومع زيادة هذه العمليات، بدأ الأمن فى استدعائى والمجموعة التى تعمل معى وعددها فى البداية كان ١٨ شخصا، ووقعت فى هذا الحين أحداث الزاوية الحمراء، واعقبها صدور قرارات الرئيس الراحل السادات بالتحفظ على حوالى ١٥٥٣ شخصا. وكان رقمى فى القائمة ٨١، واصغر من شملهم القرار «٢٠ عاما»، ودخلت السجن وكان معى عماد خليفة، الا ان حادثة اغتيال الرئيس السادات وقعت بعد ٤٠ يوما وكانت فرحتنا لاتوصف لسقوط قمة النظام، وادخل السجن ١٨ شخصا من مجموعة يوسف البدرى وكان بينهم شوقى الشيخ الطالب بتكنولوجيا حلوان، ورافع مصطفى سيد «مصاب حاليا فى بيشاور»، وعبدالله السماوى، واقمت فى حجرة واحدة مع شوقى والسماوى طيلة ١٤ شهرا، ركزنا فيها على القراءة. وانفصلنا عن باقى المسجونين، الذين كانوا فى ذلك الوقت بلا هوية، حتى الصلاة كنا نقيمها نحن الثلاثة فقط. واتفقت مع شوقى على تأسيس مجموعة تعمل تحت قيادتنا، وجاء خروجه قبلى باربعة شهور، لكنه اعتقل ثانية لايوائه احد الهاربين من القاهرة، ومع خروجى اسست اول مجموعة لهذا التنظيم كانت تضم كمال توفيق «الأمير الحالى»، والسيد خالد محمود «محكوم عليه بالسجن ١٠ سنوات فى قضية السطو على محل مجوهرات الزيتون»، واغتيال المقدم احمد علاء البراوى ضابط امن الدولة، واحمد الخولى «متهم فى قضية عمر عبدالرحمن»، ومحمد عبدالمنعم، واصبح العدد ٢٥ شخصا، وطلب منى الخولى ترك الفيوم والانتقال الى العريش باعتبارها ارضا بكرا ومناطق حديثة، ونجح فى اقناع عدد كبير، وبمجرد وصولهم العريش القى القبض عليهم، واستأجرت شقة وكان معى ٤ الاف جنيه اخذتها من والدتى لشراء فراخ لأتاجر فيها، فانفقت المبلغ على زملائى خلال شهرين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٤

لصوص الدراجات وقطاع طرق..

● من أين دبرت الأموال للانفاق على عناصر مجموعتك؟!

■ بكلمات تعبر عن الحزن أجابني التائب: للاسف الشديد.. بدأت فكرة الاستحلال، التي كان أول من دعا اليها عبدالله السماوى وشهرته «طه»، وتركزت سرقاتنا على الدراجات والموتوسيكلات، ورغم ما كانت تحققه من مبالغ زهيدة، لكنها ساعدت في توفير حاجات المأكل والملبس، وبعد خروج شوقي من السجن ذهبت اليه في منزله بقرية «سنرو القبلية»، وكانت حالته النفسية سيئة، وبعد أيام اتفقنا على عدم الذهاب للمساجد وان نصلى الجمعة مع جماعتنا فقط، واعتمدنا على كتاب مجموعة «التوحيد» للشيخ محمد بن عبدالوهاب، وتركز نشاطنا بالدعوة فى قرى كحك قبلى وبحرى والراشدية، وزادت سرقاتنا وتعددت فى محافظات القاهرة وبنى سويف والفيوم، وانتشرت ظاهرة سرقة الموتوسيكلات فى هذه الفترة، وكان «الشوقيون» وراء جميع السرقات التي حدثت ما بين عامى ٨٣ و١٩٨٤، اضافة لقطع الطرق والاستيلاء على أموال المارة، ومع أوائل ٨٤ حكم ببراءة عمر عبدالرحمن من قضية الجهاد، وعاد الى الفيوم زعيما روحيا وأصبح له قيمة تفوق حجمه الحقيقي. وكان العدد الذى وصل لجماعتنا حوالى ٥٠٠ شخص، وكان هناك اقتراح بالعمل تحت لواء عمر او اتخاذه واجهة لنا، وحدث انقسام بين الجماعة وهاجمها عمر عبدالرحمن بشدة. ويصف عادل عبدالباقى عمر عبدالرحمن «مفتى الجماعة» بقوله: «خطيب مفوه.. سليط اللسان.. يحب الجمع بين الزوجات»، وامام هجومه علينا أغلقنا مركز ابشواى «نجوع وقرى»، ولم نسمح لعمر أو السماوى بدخول أى منها، واصبحت الساحة خالية امام جماعتنا، وبدأت فى النزول للقرى والنجوع من نجع حمادى جنوبا الى الشيخ زويد شمالا وحتى مطروح غربا. وكانت هذه مشكلتى مع الأمن، لأننى جندت الآلاف من الشباب، ووقعت احداث احراق السيارات والنوادى واعلن عن ضبط تنظيم «التوقف والتبين» واننى أميره، وادخلت السجن ٦ شهور، وبعد خروجي طلبت من شوقى الشيخ العودة لجماعتنا طبقا لاتفاق ابوزعبل..

● قلت ما هى مواصفات العناصر التى تجندها؟!

■ قال: من يترجمون فعليا الأفكار التي تملى عليهم، ودورى كان منصبا فى هذا الجزء لخلخلة الحواجز الموجودة فى رءوسهم.

● الأسباب وراء تخصص التنظيم فى السطو على محال الذهب. دون غيره من التنظيمات الراديكالية..!

■ مع زيادة المصروفات وعدد الأعضاء، جاء التفكير للسطو على محال المجوهرات، ومنها: «الاخوة الثلاثة» بالزيتون، و«مشمش» بالمطرية، و«البتول» بالخصوص، و«حكيم» بعين شمس، وكانت هذه من أشرس العمليات التى نفذتها مجموعات من الشوقيين منهم: على عبدالوهاب ورمضان مصطفى وهلال شفيع وخالد عبدالحميد امام وعلى فايد ميهوب ومحمد احمد فرغلى وكمال عبدالله، وهؤلاء نفذت فى بعضهم احكام بالاعدام والسجن مددا متفاوتة، ويكفى انهم جمعوا كميات هائلة من المشغولات الذهبية من وراء هذه الحوادث، التى كان يخطط لها جيدا من مجموعات بعينها.

● الواضح انه بسقوط عناصر جماعتكم لم تقع اية حوادث سطو جديدة، هل هناك عناصر على الساحة يمكنها القيام بهذه المهام الخاصة؟!

■ قال الأمير التائب: المؤكد ان الشوقيين هم أصحاب هذه المهام دون شركاء معهم من تنظيمات أخرى، وليس معنى سقوط القيادات انتهاء هذه العمليات، لكن جهاز الأمن يفرض سيطرة على محال الذهب في كل المدن والمحافظات، مما يجعل من أمر نجاح هذه العمليات غير مؤكد، اضافة الى ان بقايا الشوقيين لايوجد بينهم قيادى واحد، ولكنهم الآن فى مرحلة النمو.

ضربات الأمن أضعفت تحركات الجماعات الارهابية

● وعمليات باقى التنظيمات «طلائع الفتح، الجهاد، الناجون من النار، التكفير والهجرة»، وتوصيف العناصر الرئيسية فيها؟!

■ الجماعة الاسلامية لم ادخلها لاحتقارى عمر عبدالرحمن شخصيا، والعمليات التى يقومون بها، خاصة فى الصعيد تأتى فى اطار علانية اعمالهم، وغالبا ما يسندون للجرائم التى ينفذونها مسئوليتهم عنها، وهناك امثلة كثيرة، واعتقد ان الجماعة ضعفت الآن بشكل مؤثر، بعد الضربات الأمنية المتلاحقة التى وجهت فى الفترة الماضية لعدد من قياداتها، المسئولون بالفعل عن ادارة دفة العمليات الاجرامية، وذكر ان ثروت حجاج كان واحدا من العناصر الهامة التى يعتمد عليها فى تنظيمه، بوصفه صاحب فكر وعقل كبيرين، ولايوازيه فى الجماعة سوى صفوت عبدالغنى وممدوح على يوسف «المتهمين فى اغتيال الدكتور رفعت المحجوب».

وعن باقى الأسماء الذين طرحتهم عليه قال:

● محمد النجار - المتهم الثالث فى قضية المحجوب - : مدمن ماكس واثار الحقن موجودة فى جسمه، ودخل الجماعة ليكون بجانب عمر عبدالرحمن.

● محمد شوقى الاسلامبولى: يعيش على سمعة شقيقه خالد قاتل الرئيس الراحل.

● عزت السلامونى - أحد المتهمين فى قضية المحجوب - : ليس له رؤية فى الدين أو العمل التنظيمى.

● عمر عبدالرحمن: صنعت منه الصحافة والأمن نجما. وهو كثير الكلام وسليط اللسان - ويسوق مثلا لأول مرة.. يذكر: حدث عقب اقتحام مبنى مديرية أمن اسيوط يوم ٨ أكتوبر ٨١ واغتيال ٢٣ ضابطا وجنديا، أمر عبدالرحمن عناصر التنظيم بصوم ٦٠ يوما كفارة داخل السجن، لعدم مشورته فى هذه العملية.

● طلعت ياسين همام: واحد من اهم العناصر الهاربة، ومسئول فعلى عن تنفيذ عمليات اجرامية وينقل تكليفات لعناصر معينة لخدمة أهداف معينة.

● طلعت فؤاد قاسم «ابوطلال القاسمى»: بتاع كلام ونشرات يرسلها من الخارج، لكنه ليس قادرا على تولى امارة جماعته.

☐ طلائع الفتح: يؤكد عادل عبدالباقى ان هذا التنظيم اكثر خطورة وحركة وما ضبط لدى افراده من اجهزة متقدمة يشير الى ذلك، فهذا التنظيم صاحب نظام دقيق في العمليات، وأفراده يتلقون تدريبات قاسية داخل الشقق التى يستأجرونها، ولهم دراية باستخدام الشفرات فى التخاطب، ومعظم من ينضمون تحت لوائه الآن من العناصر التى سافرت الى افغانستان «الجهاد - الجماعة - التبليغ والدعوة»، ويركز التنظيم على اختيار مجموعات جديدة، لم يسبق لها الرصد من جانب جهاز الأمن والا يكون لهم هوية حتى لا ينكشفوا، وهذا ما ادى الى دخولهم عبر المطارات والموانئ بشكل طبيعى، والعضو فى الطلائع يظل تحت الاختبار

والتدريب النفسي حتى يطلب بنفسه التكليف لتنفيذه، وغالبا ما ينفذون جرائم تحدث ردود أفعال وخير دليل محاولتا اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، والسيد حسن الألفى وزير الداخلية، ويريدون من هذه الجرائم اظهار عجز النظام، انه الفكر الذى يعد اخطر من الرشاش.

□ التكفير والهجرة: أخطر عقلية اجرامية وجدت على الساحة كان شكرى مصطفى، وهذا التنظيم لم يختف، بل مازال على الساحة فى حالة كمون، فبعد حادثة الشيخ الذهبى ومقتل شكرى مصطفى، تولى الامارة محمد الأمين عبدالفتاح، الذى يتنقل بين عدة دول خارجية، وحدث انشقاق فأصبح مسئولا عن التنظيم الدكتور وحيد أبوسلمان.

□ الناجون من النار: زعيمهم أمين عبدالله وليس يسرى عبدالمنعم أو مجدى الصفتى، مهمة أمين كانت اعطاء الدروس لأفراد التنظيم ومنهم عادل موسى عطية، وعبدالله أبو العلا. اما محمد كاظم عبدالقوى «قتل فى معركة سنتريس» فلم يكن يحفظ سوى مجموعة من قصارى السور القرانية.

□ الجهاد: محمد الاسوانى وشقيقه طارق وخميس مسلم ومحمد سعد وحسن الهلاوى، وعبود الزمر، وهذا التنظيم يستخدم عناصره زوجاتهم من نقل الأسلحة والذخائر كوسائل أمان لهم، تحت مقولة «الغاية تبرر الوسيلة»، ويسير الجهاد على منهاج اتباع العمل السرى فى التنظيم كاستمرار لمبادئ التنظيم الموحد قبل أحداث ١٩٨١.

□ الشوقيون: مجموعة من اللصوص والحرامية ولا يختلفون عن باقى الجماعات. وان كانت عملياتهم المسلحة تتميز بالعنف والشراسة، فلا يعنيهم موت عشرات المواطنين فى سبيل نجاح عمليتهم، وصل التنظيم لمرحلة اصدار كل مجموعة التكليف لنفسها سواء للاغتيال او السطو المسلح، وهذا التنظيم غير منظم فى جرائمه، لكثرة عدد افراده واختلاف هوياتهم.

هدف العمليات الاجرامية واحد

● ما هو تفسيرك لتسابق الجماعات الارهابية فيما بينها لارتكاب اكبر عدد من العمليات..؟

■ الأمير السابق: ما تقوم به ما تسمى الجماعة الاسلامية من ضرب وفرقعات هنا وهناك لا تأثير له على الساحة، ولكن يقصد منه احداث حالة من الارتباك والذعر. اما الجهاد فحوادثهم مقصودة وموجهة، والطلائع مشكلتهم اختيار الهدف وطريقة واسلوب التنفيذ، ورغم الاختلاف بين حجم العمليات، فإن هدفهم جميعا واحد وهو احراج الحكومة والضغط عليها.

● كنت مسئولا عن احد التنظيمات الارهابية وعايشت بنفسك حجم الانفاق على عناصره، من أين تاتى الأموال للجماعات؟!

■ الشوقيون والتكفير لم يتلقوا اموالا من الخارج، فكانوا يعتمدون على السطو والسرقات والتبرعات، اما الآخرون فالمؤكد ان لهم اتصالات خارجية، وتأتى لهم الأموال من عدة دول، وكنت حاضرا ذات يوم، عندما سلم محام شهير أحد القيادات مبلغ ٢٥٠ الف جنيه وصلت اليه من اموال الزكاة، بهدف الانفاق منها على احتياجات التنظيم، وما خفى كان اكثر، ويوجد فى الخارج اشخاص مسئوليتهم جمع الأموال وارسالها، ويكفى ان عمر عبدالرحمن فى احدى ندواته التى عقدها بمسجد السلام بنيويورك جمع ٢٠٠ الف دولار فى يوم واحد، ومثل هذه الأموال يتم تحويل جزء منها لاعوانه فى مصر بطرق مختلفة.

الهاربون فى الخارج

● يقودنا ذلك الى التساؤل عن قيادات الجماعات الارهابية الهاربين فى الخارج، ومدى تاثيرهم على ركائزهم فى مصر..؟

■ يبدو ان أمير الشوقيين كان واقعيا فى اجابته التى جاء فيها : اكثر من ٧٠٪ من الحوادث التى تقع فى مصر تكون بتوجيهات من الخارج، بدليل ما ذكر عن تكليفات صدرت من الظواهرى وطلعت قاسم ومكاوى بارتكاب ثلاثة حوادث اغتيالات استهدفت رئيس الوزراء ووزيرى الداخلية والاعلام.

● لماذا تحولت الفيوم من منطقة ساخنة الى كمون كبيرة؟!

■ النشاط الدينى ضعف بالفيوم، وزادت القبضة الأمنية من سيطرتها على المحافظة والبؤر الاجرامية، مما ادى الى تقلص هذه التيارات، واضافة الى سقوط قيادييها، لكن المخاوف لاتزال قائمة، فهناك ثلاثة هاربون فى الخارج ولهم اتصالات بأعوان لهم فى احدى الدول الآسيوية، مما يتطلب الحذر والمراقبة الجيدة.

● اليس هناك ثمة تشابه فى نوعية العمليات المسلحة التى تحدث فى مصر والجزائر؟!

■ هناك ربط بالفعل بين العمليات الارهابية فى الدولتين، ولا ينكر احد هذا التشابه لتلقى مجموعات من الدولتين تدريباتهم العسكرية فى افغانستان، وقتالهم سويا جنبا الى جنب داخل معسكرات واحدة.

● السلاح الذى يحمله افراد هذه العصابات.. من أين يحصلون عليه..؟!

■ المسألة لا تحتاج الى براهين.. معظم المنازل فى الصعيد لا تخلو من الأسلحة، وطالما وجدت الأموال يمكن شراء السلاح من أى مكان، فلا مشاكل تعوق حصول الجماعات على الأسلحة الآلية والمدافع الرشاشة، لكن عددها ليس بالحجم الذى يتصوره البعض، وواضح ذلك من العمليات التى ترتكب. وما يثبت من استخدام السلاح فى عدة عمليات.

● صف لنا أسرار التنظيمات الداخلية من زواج وطلاق؟!

■ الأسرار الخطيرة عن العلاقات الداخلية يشرحها لنا عادل عبدالباقى:

الكثير من الأشياء التى تتنافى مع تعاليم الاسلام تحدث فى هذه التجمعات. وهناك نساء كثيرات يتزوجن وهن على ذمة ازواجهن، ويذكر لنا ان احد أعضاء التنظيم تعرف على سيدة متزوجة وأقام معها علاقة بعد ان أمرها بترك زوجها الكافر والزواج منه وانجب منها طفلة، الا ان التنظيم حكموا عليه بالكفر وطلقوها منه وزوجوها لعضو اخر بدون ورق، وطلقت منه بعد فترة، وهكذا تتم الزيجات بين هذه الجماعات، ويذيع موقفا جديدا عن احد الأثرياء ببورسعيد كان يدفع الف جنيه لكل عضو ينضم للجماعة ويوفر له شقة، وهذا الأمير زوج شقيقته لشخص من التنظيم دون كتابة ورقة واحدة بينهما، فبماذا يوصف هذا الزواج؟! وهل الشريعة الاسلامية تقر هذه الموبقات الشيطانية، التى يرتكبها من يدعون انهم جاءوا لتحرير الشعوب من الدمار!

● وماذا عن زواجك؟!

■ تزوجت من شقيقة عبدالله السماوى، وعندما تقدمت اليها سلمته ٥٠٠ جنيه فقط. وفى أسبوع واحد تم زفافنا فى حجرة واحدة بدون محتويات، وفى عامين انجبنا «عبدالرحمن وحسناء»، وانتقلت زوجتى معى فى رحلاتى بين المحافظات، ومع



بدء الخلافات مع التنظيم تركتني وذهبت لزملائي وكانت هذه بداية المشاكل، طلبت من شوقي بحث مسألة استحلال السرقات، لكنه ابلغني بان المسألة خرجت من يده، خاصة وان هناك أكثر من ٥ الاف شخص يعملون ويجمعون الحصيلة ولا يستطيع ابلاغهم. وفجاة حضر اليّ شوقي الشيخ وسيد خالد وكمال عبداللاه، وهم يحملون بنادق آلية وطلب مني ترك الفيوم بلا رجعة، وبعد فترة من الوقت وقعت معركة مع الشرطة قتل فيها شوقي..

● **عملية اغتيال المقدم احمد علاء البراوى ضابط أمن الدولة بالفيوم.. كيف وقعت؟!**

■ لم أكن بالفيوم في هذا الوقت، لكن الجريمة أزعجتني كثيرا رغم انني اكره الضابط وكل من له صلة بالنظام، لكنه قدم لي مساعدات بعيدة عن عمله، وشدتني اليه، وكان اغتياله نقطة تحول كبيرة في علاقتي بعناصر التنظيم والجرائم التي ينفذونها.

● **لماذا تركت طفليك في هذا المستنقع الردئ ولم تسأل عنهما؟!**

■ في داخلي سوف استعين بأي قوة حتى الشيطان لانقاذ طفلاى من هذا المستنقع فور استقرار ظروفي المادية والنفسية، وكفى ما تعرضت له طوال ١٧ عاما من غسيل الدماغ وما خلفته من مؤثرات وانقطاعي عن دراستي واصبحت عاطلا بلا عمل أو هوية.. ضاع مستقبلي بسبب افكار هدامة، تركت الجماعات ولا أملك مليما في جيبي، رغم انني كنت أنفق اسبوعيا ما بين ١٠ و ١٥ الفا على الجماعة، ورغم ذلك عندي قناعة بان الجماعات لصوص وحرامية ومجرمون.

الأمن بدأ المواجهة الصحيحة

● **خلال الفترة الماضية وجهت اجهزة الأمن ضربات قوية لهذه الجماعات، ما رؤيتك لهذه المواجهة، ودور باقي الأجهزة المعنية بالدعوة؟!**

■ يرد عادل: ما يحدث الآن من مواجهة يعد تحديثا من جهاز الأمن. فالارهابيون يتحركون الآن على ردود افعال الشرطة، وهذا عكس السنوات الماضية، ويجب استمرار المبادأة في يد الشرطة لعدم ترك الفرصة للجماعات لعمل جرائم تؤدي الى ارتباك الجهات المعنية، ويضيف: انني اتأسف على عدم التزام الوزارات الأخرى بدورها في المواجهة، فالخطب داخل المساجد لا تفيد في الاقناع، ويجب أن تكون هناك بدائل وحلول عاجلة، والدولة تبذل جهودها الآن لحل جزء من مشكلة البطالة، وتقوم الشرطة بتحزيم هذه الجماعات لعزلها عن المجتمع، وهذا الاجراء سوف يحقق الهدف بالحد من الأنشطة الارهابية. ويطالب وسائل الاعلام الا تنشر حوارات القيادات الارهابية. ويذكر ما نشرته احدى الصحف مع الارهابي طلعت فؤاد قاسم، وهذا النشر يعد جزءا من الشفرات التي ترفع معنويات الموجودين في الداخل.

التكليفات من داخل السجون

● **السجون هل هي فعلا مواقع لتفريخ الارهاب، ونقل التكليفات من داخلها؟!**

■ صحيح السجون كانت في السنوات الماضية مفرخا كبيرا للارهاب، فمن يدخل في جريمة سرقة، يخرج عضوا عاملا في تنظيم، ومعظم القيادات الحالية للجماعات، تقابلنا داخل السجون وخططنا لتنظيماتنا كما نريد لها، أما الآن فهناك فصل بين المسجونين، مما حد من الاختلاط فيما بينهم، وعملية التكليفات تتم مع الزائرين خاصة السيدات، وقد يكون التكليف بالاشارة او بالكلمة، التي تمثل شفرة تنقل للطرف الثاني لينفذ ما سبق الاتفاق عليه.

كشوف الاغتيال وأفراد على قوائمها..

● **داخل أوكار الارهابيين تضبط قوائم للاغتيالات، كيف تعدونها ومن المسئول عن اختيار الشخصيات المستهدفة؟!**

■ مبدئيا.. كل تنظيم له نظام من الأهداف التي يختارها، ولكن العادة جرت على قتال كل من لهم صلة بالنظام من مسئولين وضباط شرطة، وان كنا نكره الصحفيين ورجال الاعلام بصفة عامة، بوصفهم المسئولين عن توجيه النظام وتثبيت أركانه.

لكن هناك ضباطا مستهدفون دائما؟!

■ نعم خاصة الذين يتعاملون مع المسجونين في القضايا السياسية.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الوزراء يوافق على خطة الألفى لمواجهة الارهاب

كتب ـ محمود الحضرى :

وافق مجلس الوزراء على خطة وزارة الداخلية التى قدمها اللواء حسن الألفى لمواجهة الارهاب امنيا وشعبيا بالتعاون مع وزارة الحكم المحلى .

تقضى الخطة الجارى دراسة تنفيذها حاليا بتشكيل لجان مشتركة بين جهاز الامن فى كل منطقة والأجهزة الشعبية المحلية ، ومهمتها تبادل المعلومات وحث المواطنين على تقديم اية معلومات من شانها ان تساهم فى مواجهة الارهاب وخلق قنوات إتصال تساهم فى توطيد العلاقة بين الامن والمواطن ، بتحديد مخاطر الارهاب على المجتمع ومن المقرر ان يلتقى وزيرا الادارة المحلية والداخلية خلال ايام للبدء فى الخطوات التنفيذية والعملية لهذا الغرض وَوافق مجلس الوزراء ايضا على دعم برنامج وزارة الداخلية لتوقيع إتفاقيات مع بعض الدول ، خاصة التى يتخذها الارهابيون مقرا لاقامتهم وبهدف تسليم وتبادل المتهمين والمطلوبين امام القضاء .



كلهم مخطئون !

تخطىء الجماعات الاسلامية ، إذا تصورت ، انها بتهديدها الاخير للمستثمرين والاجانب والبنوك ، تستطيع ان تنقل مصر الى الحالة الجزائرية . فقد ضاق الناس جميعا بعمليات الإرهاب ، التي اوصدت أبواب الرزق أمام مئات الآلاف من المصريين العاملين في مجال السياحة ، وحصد ارواح أبرياء ، لم يكونوا طرفا في المجابهة . ونجحت الجماعات بعملياتها الارهابية في توسيع نطاق أعدائها وإكتساب نفور المصريين جميعا ، وإقناعهم ، بأن هؤلاء الذين يوترون أجواء المجتمع ، ويدعون للانسحاب منه ويرفضون الالتزام باهدافه وقوانينه ، لايمكن ان يؤتمنوا على حياة شعب ودولة ووطن !

ويخطىء الاعلام الخارجي ، حين يترك نفسه دون ضوابط ، لشهوة المماثلة بين الاوضاع الجزائرية والمصرية . فالمشابهة بين الوضعين تتجاهل ، ان في مصر دولة قوية ، وانها اكثر إستقرارا ، وأن مؤسساتها الرسمية والشعبية اكثر رسوخا ، وتجربتها في التعدد الحزبي اطول عمرا . كما تتجاهل الثقل الذى تحظى به الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر بحكم عدد من العوامل المتشابكة بينها الدور الذى لعبه التمسك بالدين الاسلامي ، كاحد عوامل المقاومة الاساسية ، للاحتلال الاستيطاني الفرنسي ومعلم للنضال من اجل الحفاظ على الهوية القومية وواجهة للصراع القائم الان بين دعاة التغريب والفرنسة وبين العروبيين الذين تحمل جبهة الانقاذ لواءهم وبينها ايضا ان جبهة الانقاذ تمكنت من تجنيد اعداد هائلة من المواطنين واكتساب تعاطف جماهير عريضة بسبب وضع « الضحية » الذى بدت فيه الجبهة في اعقاب الاطاحة بنتائج الانتخابات البرلمانية التى كادت تصعد بها الى سدة الحكم وهى اوضاع لاتتمتع بها الجماعات الاسلامية في مصر لا من حيث عضويتها ولاقدرتها على التأثير بعد ان نجحت في إقناع الجماهير انها لاتمارس العنف باعتباره وسيلة لهدف ما ، بل بإعتباره هدفا في حد ذاته .

كما ان حجم الدمار الذى الحقه العنف السياسى الدينى في الجزائر قد ادى لتآكل شرعية السلطة ودفع بالجيش ليكون هو الحاكم الفعلى المباشر والمسيطر وطرفا من اطراف المواجهة بينما هو في مصر عامل من عوامل أستقرار السلطة التى يلقى بظله عليها ولايمارسها بشكل مباشر !

وتخطىء الحكومة إذا اركنت الى هذه العوامل وحدها في التصدى للارهاب فكل صيغة لمكافحة الارهاب لاتاخذ بعين الاعتبار كسب ثقة المواطنين وتوفير الحد الادنى من مطالبهم واحتياجاتهم وتلبية امانيهم باخذ إجراءات عقابية رادعة لمواجهة الفساد هى صيغة مقضى عليها بالفشل !

أمينة النقاش



كميات هائلة من المنشورات فى وكر تنظيم شبرا الخيمة المتطرف

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

تسلمت امس نيابة أمن الدولة العليا من أجهزة الامن، كميات هائلة من المنشورات والمطبوعات المضبوطة فى وكر تنظيم شبرا الخيمة المتطرف.

تواصل النيابة التحقيق مع ١٧ متطرفا من اعضاء التنظيم، ومواجهتهم بالمنشورات المضبوطة. قرر المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام للنيابة تجديد حبس ٥ متهمين فى أحداث شغب «جمهورية إمبابة» ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

كما قررت النيابة حبس ٦ متهمين بالاعتداء علي رجال الشرطة فى اسيوط واغتيال بعضهم. وكانت فترة اعتقال المتهمين قد انتهت امس، ويواجهون إتهامات بالقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد، والاتفاق الجنائى لتشكيل وتكوين تنظيم سرى متطرف لقلب نظام الحكم، وارتكاب أعمال مخلة بالامن والنظام العام، وحيازة اسلحة وذخائر بدون ترخيص.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٤

نجاة عرفات من الاغتيال في الخرطوم

مؤتمر بالسودان يبحث تطوير الارهاب في خمس دول عربية

- مصر : طلعت يس في القاهرة وغالبية « الأفغان » في السودان واليمن
الظواهري : حلايب سودانية ومستعدون لتصفية المعارضة
- الجزائر : نقل شحنات من الأسلحة عبر الحدود مع ليبيا
- ليبيا : تأهيل الحركة الاسلامية لتولى السلطة عند أي تغيير
- تونس : الأرهابيون تسللوا الى الداخل والعمل المسلح يبدأ قريبا
- الأمارات : دعم ايراني مباشر لأى تحرك « اسلامى »

الخرطوم ـ خاص بالأهالى

جرت خلال المؤتمر الشعبى الاسلامى الذى عقد مؤخرا بالخرطوم محاولة لاغتيال الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وبناء على معلومات امنية وردت من جهة غير سودانية اضطرت قوات الأمن السودانية الى القبض على ثلاثة اشخاص احدهم دبلوماسى فى سفارة ايران بالخرطوم واثنين من اللبنانيين . وقد ضبطت معهم مسدسات كاتمة للصوت وخناجر مسمومة تم التحفظ عليهم فى سرية تامة لحين انتهاء المؤتمر ثم تم ترحيلهم الى خارج البلاد .

تكلف المؤتمر ٣٢٠ مليون جنيه سوداني وحضره مندوبون لسبع وعشرين منظمة اسلامية من مصر والصين وكشمير وجمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق والمغرب ونيجيريا وساحل العاج وجنوب افريقيا وتنزانيا واوغندا ، وقد عقد المؤتمر على مستويين مستوى علنى فى قاعة الصداقة ومستوى سرى وعقدت جلساته فى مقر المعسكرات فى سوبا وكرست هذه الجلسات السرية لمناقشة تطوير العمليات الارهابية والقى ايمن الظواهرى كلمة فى المؤتمر اكد فيها ان جماعته تعترف بان حلايب سودانية وهاجم المعارضة السودانية



وقال ان كل من يعارض النظام الاسلامى فى السودان خائن وقال ان جماعته على استعداد لتصفية معارضى النظام السودانى فى القاهرة اذا طلبت حكومة السودان ذلك .

ناقش المؤتمر فى جلسته السرية اوضاع الحركات الاسلامية فى مختلف البلدان واتفق على ان تعمل الحركة الاسلامية فى ليبيا على تحسين علاقاتها مع حكم العقيد القذافى لتكتسب قدرا من الاستقرار والشرعية ولتصبح البديل فى حالة وقوع اى تغيير .

كما نوقشت امكانية قيام ايران بدعم مباشر وعملى فى حالة قيام تحرك اسلامى فى دولة الامارات .

واعلن فى هذه الجلسات السرية ايضا انه قد امكن تقديم دعم كبير للحركة الارهابية فى الجزائر عن طريق ايصال شحنات من الاسلحة عبر الحدود الجزائرية الليبية .

ووجه المجتمعون انتقادات شديدة للحركة الاسلامية فى تونس بسبب تكتيكاتها التى لاتتناسب مع الوضع ولاتستخدم العنف المباشر ، واحيط المجتمعون علما بان العمل المسلح سوف يبدأ قريبا بعد ان امكن تسلل عدد من الارهابيين التونسيين المدربين الى داخل البلاد كذلك اتفق على دعم الحركة الاسلامية فى اوغندا .

هذا وقد تشكلت لجنة من كل من الفاتح عروة رئيسا وعضوية العقيد عبد الرحيم عبد الله على وعثمان السيد سفير السودان فى اثيوبيا لادارة العمليات الارهابية ضد نظامى الحكم فى اثيوبيا

[البقية ص ٨]

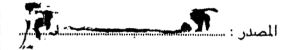


نجاة عرفات من الاغتيال [بقية]

واريتريا وقرر المجتمعون الضغط على باكستان لعدم تسليم « المجاهدين » او ابعادهم . كما تقرر تشكيل « صندوق دولى للجهاد » برئاسة ابراهيم السنوسى يكون مقره السودان بهدف تمويل وتنسيق التحرك الارهابى فى مختلف البلدان .

وقد اعلنت ايران مساهمتها بعشرة ملايين دولار كقسط اول وتبين من خلال متابعة اعمال الجلسات السرية ان كلا من ايمن الظواهرى ومحمد عبد العزيز موسى يقيمان - على خلاف مايعتقد البعض - فى السودان ويتحركان بحرية تامة . وقد علمنا ايضا ان طلعت يسن الذى تعتقد السلطات المصرية انه موجود فى بيشاور قد نجح فى العودة الى القاهرة سرا منذ فترة وانه احد الذين رتبوا محاولتى اغتيال اللواء حسن الالفى ود . عاطف صدقى .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٤

القبض على ١٤٥ متطرفا وضبط ٩ قطع سلاح فى حملة بالجيزة

كتب ـ مريد صبحى :

القت مباحث الجيزة القبض على ١٤٥ متطرفا من العناصر الهاربة من صعيد مصر وضبطت ٩ قطع سلاح من بينها ٣ بنادق الية وذلك فى حملة داهمت جميع المناطق العشوائية والنائية بمحافظة الجيزة كما القى القبض على ٧٦٠ من المشتبه فيهم جنائيا.

وكان اللواء فهيم حسين مدير أمن الجيزة قد طلب من العميد فريد حسنين مدير المباحث اعداد حملة كبيرة لمداهمة المناطق العشوائية والنائية بجميع أنحاء الجيزة، وضبط جميع الهاربين والخارجين على القانون من العناصر المتطرفة والهاربين من جرائم جنائية وقد شارك فى هذه الحملات العقيد عبد الوهاب خليل رئيس المباحث وأسفرت عن ضبط ١٥ قضية مخدرات وجميع المتهمين فيها كما تمت مداهمة بعض أوكار التعاطى وضبط بعض المدمنين من الذين يترددون عليها وضبط ٤٨ هاربا من أحكام جنائية تتراوح بين الأشغال الشاقة المؤقتة والمؤبدة فى جرائم قتل وسرقة بالاكراه ، بالاضافة إلى القبض على أربع عصابات تخصصت فى سرقة المساكن والمتاجر بجميع انحاء الجيزة وقد اعترف أفرادها بارتكاب ٣٦ حادث سرقة متنوعة وضبط جزء كبير من متحصلات جرائمهم واعادة المسروقات إلى أصحابها كما تم ضبط ثلاث قضايا نصب واحتيال على راغبى السفر للخارج أو أداء العمرة ، وأيضا ضبط ٨٨ قضية أحداث من المتسولين والمشردين أو الذين انخرطوا فى سلك الجريمة نتيجة لظروفهم الاجتماعية، وقد تمت احالة جميع المتهمين فى هذه القضايا إلى النيابة التى باشرت التحقيق.



قنبلة تستهدف مصرفاً في القاهرة

مصر: ١١ جريحاً بينهم سياح بانفجار داخل قطار الأقصر

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ انفجرت قنبلة قرب مصرف في القاهرة امس، وقنبلة اخرى داخل قطار كان في طريقه الى الاقصر. واصيب في الحادث الثاني ١١ شخصاً بينهم ٦ سياح.

واعلنت «الجماعة الاسلامية» في مصر مسؤوليتها عن الانفجار داخل القطار. وتلقت «الحياة» مساء بياناً عبر «الفاكس» حمل توقيع «الجماعة الاسلامية» بعنوان «الانتقام الخامس» اعلن مسؤولية الجماعة عن العملية واكد انها «الخامسة» ضمن مخطط الجماعة للانتقام من الاحكام التي اصدرتها محكمة عسكرية في دائرة سيدي براني في محافظة مرسى مطروح الاسبوع الماضي، وتضمنت الاعدام لثلاثة من اعضاء الجماعة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان عبوة ناسفة وضعت داخل العربة الثانية من القطار الذي كان في طريقه من القاهرة الى الاقصر، ووقع الانفجار بعد مغادرة القطار محطة اسيوط وادى الى اصابة ٦ سياح، اثنان منهم من نيوزيلندا واثنان من المانيا واثنان من استراليا، وجرح خمسة مصريين.

وانفجرت عبوة ناسفة مساء امس امام «بنك مصر - اميركا الدولي» في حي «غاردن سيتي» وسط القاهرة ما اسفر عن تهشم الواجهة الخارجية للمصرف واضرار في عدد من السيارات.

واتهم مصدر امني «الجماعة الاسلامية» بوضع العبوة، مشيراً الى ان «التقارير الاولية تفيد ان العبوة من النوع الذي استخدمه الارهابيون في حوادث مماثلة».

اشتباك في البداري

من جهة اخرى شهدت مدينة البداري التابعة لاسيوط امس اشتباكاً بين قوات امن ومتطرفين، فقتل متطرف وشرطي واصيب ثلاثة ضباط وثلاثة من رجال الشرطة ومواطنان اثنان.

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيــاة

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٤

مصر: اجريحا بينهم سياح

تتمة الصفحة الاولى

وقال مصدر امني مسؤول في اسيوط ان قوات الامن شنت حملة امس على
مدينة البداري والجزيرة التابعة لها «واثناء مهاجمتها احد الأوكار التي يختفي
فيها عدد من العناصر الارهابية الخطرة تم تبادل اطلاق النار، واستمر الاشتباك
ساعة كاملة انتهت بمقتل متطرف اشارت التحريات الى انه مصطفى أحد اشقاء
الارهابي صلاح همامي الذي قتل في اشتباك مع الشرطة العام الماضي».
واسفر الاشتباك عن مقتل الشرطي محمد ناصر حجاج واصابة ثلاثة ضباط
وثلاثة جنود ومواطنين صادف مرورهما اثناء الاشتباك.
وواصلت القوات حملتها فاعتقلت ٢٥ من عناصر «الجماعة الاسلامية»
وعثرت معهم على كمية كبيرة من الذخيرة والمتفجرات.
واعلنت «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عن قتل شرطيين في اسيوط في
عمليتين منفصلتين. وتلقت «الحياة» بيانين عبر الفاكس امس، ذكر الأول ان
«الجماعة» تعلن مسؤوليتها عن قتل شرطي واصابة آخر في مدينة ديروط الاثنين
الماضي انتقاماً لصدور احكام باعدام ثلاثة من قادة «الجماعة» من المحكمة
العسكرية في دائرة مدينة سيدي براني في محافظة مطروح. وذكر البيان الثاني
ان مجموعة «الجماعة» نفذت عملية اغتيال الشرطي محمد احمد فؤاد اول من
امس.



طعن أمين شرطة في هجوم على كنيسة بالقاهرة

اصابة ثلاثة ضباط ومقتل متطرف في معركة في البداري بصعيد مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اصيب ثلاثة ضباط شرطة مصريين من قوات مديرية أمن اسيوط بطلقات نارية وقتل متطرف خلال الاشتباك الذي وقع بين متطرفين وقوات امنية كانت تمشط منطقة البداري باسيوط في صعيد مصر.

وكانت منطقة البداري قد اخضعت امس لحالة استنفار امني اذ حاصرتها قوات الامن المركزي ومكافحة الشغب، كما اعلن فيها حظر التجول لحين الانتهاء من عملية التمشيط.

وحاولت قوات الأمن القاء القبض على عدد من المتطرفين الا انهم سارعوا باطلاق الرصاص على القوات فاصابوا ثلاثة ضباط هم الرائد مجدي موسى سليمان والملازم اول ياسر كمال والملازم عبدالمحسن حسين، بينما قتل متطرف ذكرت انباء ان اسمه ناصر الهمامي وانه شقيق زعيم الجماعة في البداري الذي قتل في اشتباك مع الشرطة يوم 29 ديسمبر (كانون الثاني) الماضي.

وحاول افراد قوة الشرطة نقل الضباط المصابين الى المستشفى الا ان المتطرفين أطلقوا الرصاص على سيارة الاسعاف التي كانت تقل الضباط المصابين فلجأت الشرطة الى نقلهم داخل عربة مدرعة.

وفي القاهرة اصيب امين شرطة بعدة طعنات في صدره بينما كان يطارد مع زميلين له ثلاثة متطرفين هاجموا كمين الشرطة المخصص لحراسة كنيسة بمنطقة الشرابية شمال القاهرة.

وكان المتطرفون الثلاثة قد اطلقوا الرصاص على كمين الشرطة المخصص لحراسة الكنيسة الا ان احدا لم يصب، وعندما حاول ثلاثة من امناء الشرطة مطاردتهم طعن احدهم واسمه فريد حسن مصطفى امين الشرطة عصام محمد محمود عدة طعنات غائرة في قلبه وصدره نقل على اثرها الى مستشفى قصر العيني في حالة حرجة وتمكن امينا الشرطة الاخران وباقي افراد الحراسة من القبض على المتهم الذي تبين انه بائع البان من اسيوط وينتمي لتنظيم «الجهاد».

واعترف المتهم بعد احالته الى مباحث امن الدولة بانه احد اعضاء تنظيم الجهاد وانهم اعدوا خطة لارتكاب سلسلة من الاغتيالات لرجال الشرطة وخاصة في الأماكن المتطرفة.

وفرضت اجهزة الأمن حراسة امنية مشددة على الكنيسة وجار تمشيط المناطق المجاورة.

واكد مصدر امني مسؤول انه سيقبض على باقي اعضاء التنظيم بعد ان ادلى المتهم المقبوض عليه باسمائهم والاوكار التي يترددون عليها.

واخطرت النيابة بالواقعة وقررت حبس المتهم 15 يوما على ذمة التحقيق كما اصدر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي قرارا باعتقاله.



مصرع متطرف واستشهاد وإصابة ٧ ضباط وجنود في اشتباكات بين أجهزة الأمن والمتطرفين بأسيوط

كتب ـ محمد عبدالفتاح وعبده حسانين :

لقى امس متطرف مصرعه واستشهد جندى بالأمن المركزى، واصيب ٣ ضباط شرطة و٣ جنود، فى اشتباكات بين قوات الامن والمتطرفين فى البدارى بأسيوط. وكانت قوات الامن قد حاصرت منطقة البدارى صباح امس للقبض على ناصر محمد همام المتهم بقتل رئيس نقطة «باقور» الاسبوع الماضى، وشفيق محمود هماى امير الجماعة المتطرفة فى البدارى الذى لقى مصرعه فى اشتباك مع اجهزة الامن فى «ديسمبر» الماضى. قام المتطرف باطلاق كميات كبيرة من الرصاص على قوات الامن لمحاولة الهرب. اصيب خلال الاشتباك الملازم عبدالمحسن حسين، والملازم اول ياسر كمال ابراهيم وحالته خطيرة، والرائد مجدى موسى سليمان. كما اصيب الجنود محمد السيد السويفى محمود، ورضا محمد عبدالحليم، وعبدالحكيم الجوهرى احمد. اكدت مصادر امنية، اصابة الضباط والجنود لانقلاب سيارتهم اثناء الهجوم على وكر المتطرف. ولقى سائق السيارة مصرعه. كما اكدت المصادر الامنية اصابة المواطنة سعاد على احمد، وابنها فهد محمد محمود. وتم القبض على ٢٥ من المشتبه فيهم. وانتهت الاشتباكات بعد ظهر امس. وتم ضبط كميات كبيرة من الذخيرة والقنابل الشديدة الانفجار، و٤ بنادق آلية، وبعض المنشورات المناهضة للحكومة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٤

فى جريمة إرهابية جديدة:

إصابة ١١ راكبا بينهم ٦ سائحين فى انفجار بقطار قرب أبو تيج

الإرهابيون وضعوا عبوة موقوتة داخل حقيبة بالعربة الثانية

كتب ـ أحمد موسى:

فى جريمة ارهابية جديدة تستهدف الابرياء من المواطنين وضيوف مصر، انفجرت عبوة ناسفة بعد ظهر أمس داخل احدى عربات القطار القادم من القاهرة متجها للاقصر ـ قبيل وصوله مدينة أبو تيج ـ وأسفر عن اصابة ١١ راكبا بينهم ٦ سائحين، وامر اللواء محمد سميح السعيد محافظ اسيوط بتخصيص سيارات لنقل ١٨ سائحا لم يصابوا باذى الى الاقصر لاستكمال رحلتهم، وتشير التقارير الواردة من المستشفى العام الى تحسن حالة المصابين.

وقع الانفجار داخل العربة الثانية للقطار اثناء سيره امام قرية المطبعة جنوب مدينة أسيوط، وتبين ان العبوة كانت داخل احدى الحقائب الموضوعة على الارفف العلوية، مما احدث حالة من الفزع بين الركاب وتناثرت الشظايا داخل العربة وتسببت فى إصابة ١١ راكبا هم: رائد فيصل فتوح الوكيل، ومحمد عبدالحى، وفيصل فهمى آدم، وملازم جمال احمد حسين، ورفعت عبدالمجيد سرور، وانجل سلوت (نيوزيلندى) وجيوفلكس (نيوزيلندية) واورطا دولجان (المانية)، وكريستان شريكا (المانى) وجريس كاسيو (استرالى) وجوزلين كلونيتا.

وقال مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية ان الحادث الارهابى احدث تلفيات بسقف عربة القطار وتهشم زجاجها، واثبت الكشف الطبى على المصابين تعرضهم للاصابات نتيجة حالة الفزع التى انتابت الركاب من جراء الانفجار وتمثلت الاصابات فى سجحات وخدوش وجروح قطعية وكدمات مختلفة فى عدة مناطق من الجسم.

وعلم «مندوب الاهرام» ان المعاينة المبدئية لمخلفات الانفجار كشفت عن احتواء العبوة الناسفة على مواد شديدة الانفجار « تى. إن. تى» وانها كانت مزودة بجهاز مفجر كهربائى «بايمر»عثر على اجزاء منه وتوصيلات فى منطقة الانفجار وأن تركيز الانفجار ادى الى حدوث تلفيات بسطح القطار، مما حال دون وقوع خسائرجسيمة. ولم تتأثر حركة السفر على طريق الصعيد بالحادث، وجرى تحويل القطارات على الخط الثانى واستكمل القطار رحلته للاقصر بعد ٣ ساعات جرى خلالها تفتيش ركابه وامتعتهم والكشف عليها بالأجهزة الفنية.

وتقوم اجهزة الامن حاليا باشراف اللواء مجدى البسيونى مدير أمن أسيوط بتعقب مرتكبى الجريمة وتضييق الخناق عليهم.

كما علم المندوب أن التحريات المبدئية حول ملابسات الجريمة ترجح وضع العبوة الموقوتة داخل عربة القطار عقب تحركه مباشرة من محطة أسيوط التى تبعد حوالى ١٥ كيلو مترا الى الشمال من موقع الانفجار.

وبدأت نيابة أبو تيج تحقيقاتها فى الحادث واستمعت لاقوال عدد من الركاب وأجرت معاينة لموقع الانفجار . والتحفظ على العربة الثانية التى وقع داخلها الانفجار.

مصرع إرهابى بارز بالبدارى وانفجار بعربة بقطار الصعيد

قتل إرهابى خطير واستشهد مجند واصيب ٤ من رجال الشرطة أمس فى تبادل لاطلاق الرصاص بين أجهزة الأمن وعناصر الجماعات الارهابية بجزيرة البدارى بأسيوط، وذلك خلال حملة لتطهير المنطقة من العناصر الخطرة التى تنفذ جرائم الاعتداء على رجال الشرطة وتخطط لها بأسيوط، والقى القبض على ٤ من المطلوبين وعثر على أسلحة وذخائر، وقنابل وعبوات ناسفة.

وانفجرت عبوة ناسفة بعد ظهر أمس باحدى عربات قطار الديزل قرب مدينة «أبوتيج» مما أدى لاصابة ١١ من ركابه بينهم ٦ سائحين نيوزيلنديين واستراليين وألمانيين ونقل المصابون لعلاجهم بمستشفى الجامعة بأسيوط.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٤

فى اشتباكات بين الشرطة والإرهابيين بالبدارى:

مقتل إرهابى بارز واستشهاد مجند وإصابة ٤ من رجال الشرطة

العثور على أسلحة وقنابل وعبوات ناسفة داخل أوكار العناصر الإرهابية

اسيوط ـ موسى بولس :

شهدت مدينة البدارى فجر امس معركة شرسة بين اجهزة الامن باسيوط ومجموعة من العناصر الارهابية الهاربة التى اشترك بعض افرادها فى حوادث الاغتيالات والاعتداءات على رجال الشرطة بمدن أسيوط، واسفرت الاشتباكات عن استشهاد مجند ومقتل ارهابى بارز واصابة ٤ من رجال الشرطة بينهم ضابطان، وعثر باوكار الارهابيين على بندقية الية وعبوات متفجرة ، وقنابل مولوتوف ، وكميات من الذخيرة الحية. والقى القبض على ٤ من العناصر الارهابية الخطيرة، يجرى استجوابهم حاليا.

وكانت قوات الشرطة قد توجهت الى جزيرة البدارى بعد ان أكدت المعلومات ان المنطقة تحولت الى وكر لإدارة العمليات الارهابية بالصعيد وتنفيذها من جانب الهاربين خاصة حوادث الاغتيالات التى شهدتها اسيوط خلال الايام الماضية ، ونظرا لخطورة الوضع اعدت قوات الامن مجموعات من رجال العمليات الخاصة ومكافحة الارهاب والامن المركزى قادها اللواءان مجدى البسيونى مساعد الوزير ومدير الأمن ونائبه سعد الجمال، وزودت بالعربات المصفحة وصرح مصدر امنى مسئول بانه فور دخول القوات قرية زايد فوجئت باطلاق الرصاص عليها من احد المنازل، وجرت اشتباكات بين الطرفين استشهد فيها المجند احمد حجاج من قوة البحث الجنائى باسيوط، واصيب الملازم اول ياسر كمال ابراهيم بطلق نارى بالظهر والذراع اليمنى ، والملازم أول مصطفى عبدالمحسن حسين بشروخ بذراعين كما اصيب المجند رضا عبدالمجيد رمضان بطلق بكتفه اليمنى والمجند عبدالحكيم الجوهرى بطلق بالساق اليمنى وحدثت تلفيات بعدة عربات خاصة بالقوات.

وقال المصدر الامنى ان الارهابى محمد محمود عطية الهمامى القيادى البارز الذى لقى مصرعه خلال الاشتباكات متهم فى عدة قضايا منها اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم ضابط امن الدولة داخل سيارته بصدفا العام الماضى، واطلاق الرصاص على استراحة ضباط الشرطة بالقوصية، واغتيال المساعد محمد السيد كتكوت، واغتيال الملازم أول زكى بهجت الضابط بمركز البدارى ، واغتيال امين الشرطة عادل مبارك وكشفت معلومات أجهزة الأمن ان العناصر الارهابية المقبوض عليها من المطلوبين فى عدة قضايا ، والذين كانوا يتسترون على الهاربين من مرتكبى حوادث الاغتيالات.



المفتى يفتتح مسجدا لتخليد ذكرى شهداء الشرطة

★ فضيلة المفتى محمد سيد طنطاوى يفتتح غدا مسجد شهيد الشرطة المقدم عمرو سعد الشربيني الذى اقيم على احدث طراز بالجهود الذاتية فى مدينة نصر امام الحديقة الدولية وسوف ينقل التليفزيون شعائر صلاة الجمعة من المسجد حيث يلقى فضيلة المفتى خطبة الجمعة عن الشهادة وفساد دعاوى الارهاب

إنفجار محدود أمام البنك المصرى الأمريكى بجاردن سيتى

فى محاولة إرهابية جديدة، انفجرت عبوة صغيرة مساء امس امام مقر البنك المصرى الامريكى بجاردن سيتى، وادى الانفجار لتهشم زجاج الواجهة الامامية وإتلاف سيارات وتحطم عدد من نوافذ المبانى المجاورة ، واشارت المعاينة المبدئية لموقع الانفجار الى انها تماثل نفس العبوات التى استخدمت من قبل فى البنك المركزى برمسيس والاسكندرية الكويت الدولى بالمهندسين.

ومن جهة اخرى تمكنت اجهزة الامن بالجيزة من إبطال مفعول عبوة ناسفة فى الثامنة والنصف من مساء امس كانت موضوعة داخل صندوق قمامة امام البنك التجارى الدولى بالمهندسين.





المصدر : 

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٤

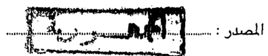
ابطال مفعول عبوة امام البنك التجارى

كتب ـ حسن الشايب :

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه فى حوالى الساعة ٨,١٥ مساء امس واثناء مرور رئيس قوة الحراسة المعينة على البنك التجارى الدولى بشارع جامعة الدول العربية اشتبه فى جسم ملقى على الارض وسط السيارات التى كانت مصطفة بالطريق البطىء المواجه لمقر

البقية ص ١٥





ابطال مفعول (بقية ص١)

البنك فقام على الفور بابلاغ رئيس الدورية اللاسلكية التى تتولى اجـراءات المـرور المستديـم بالمنطقة وقد حضر على الفور وقام بعزل هذا الجسم بغطاء عازل من النوع الذى يستخدم فى درء اخطار الانفجار وقام باستدعاء خبير المفرقعات بمديرية امن الجيزة حيث قام بمعاينة الجسم وتبين انه عبارة عن علبة مصنعة على شكل جسم متفجر يحوى بارودا محليا ويكون عبوة بدائية الصنع مزودة ببطارية كانت معدة للانفجار بالمكان الذى وضعت به وقد تم ابطال مفعولها .

امر حسن الالفى وزير الداخلية بمكافأة كافة القوات التى شاركت فى احباط هذه المحاولة الفاشلة .



المصدر : الأهرام المسائي

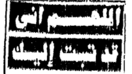
التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

إنفجار عبوة صغيرة اسفل عقار بجاردن سيتي

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه فى حوالى الساعة ٦,١٥ من مساء امس انفجرت احدى العبوات وضعها مجهول على الرصيف المواجه للعقار رقم ٨ بشارع ابراهيم نجيب بجاردن سيتى ترتب على انفجار العبوة تحطم الواجهة الزجاجية لهذا العقار الذى يضم فرعى البنك الأهلى وبنك مصر امريكا بالادوار السفلى للعقار وقد ترتب على تهشم زجاج العقار سقوط كمية من المخلفات الزجاجية ادت الى تحطيم زجاج سبع سيارات كانت تقف بمنطقة الانفجار ولم ينتج عن الحادث اية اصابات.

وقد انتقل لمكان الحادث قيادات مديرية امن القاهرة والمعمل الجنائى واخطرت النيابة لمباشرة التحقيق. وقد تبين من الفحص المبدئى لخبراء المعمل الجنائى ان الانفجار نتج عن عبوة بدائية من البارود المحلى المعبأ.

وتوالى اجهزة البحث تحرياتها المكثفة لضبط الجناة.



اذا كانت الجماعـــــات الارهابية قد نجحت احيانا في ضم بعض الشباب الى صفوفها تحت دعاوى باطلة واشترت [illegible] ولاءهم بالمال الحرام لضرب الاقتصاد واستقرار مصر .. فان كثيرا من هذا الشباب اكتشف زيف تلك الدعاوى فتاب الى الله سبحانه وتعالى طالبا منه العفو والمغفرة عما ارتكبه في حق مصر .. وشعبها الابي .

وفي قرية نزلة عبداللاه التابعة لمركز ديروط والمعروفة بأن شبابها الأكثر ثقافة والاكثر فقرا [illegible] نظرا لضيق الزمام الزراعي بالقرية فوجيء مأمور مركز شرطة ديروط في العام الماضي

(البقية ص ٢)

بعمدة القرية يدخل مكتبه والى جواره شاب صغير رقيق الحال وقدمه العمدة للمأمور قائلا انه قاسم عبدالفتاح (٢٣ سنـــة - حاصل على دبلوم فنى ولايعمل) وأكمل الشاب النحيف تعريف نفسه لمأمور المركز قائلا انه عضو بالجماعات المتطرفة وانه يعرف الكثير من أسرارها وان ضميره يؤنبه على ما تفعلـــه جماعته من عنف وقتل للابرياء . وانه قرر تسليم نفسه والادلاء بما لديه من معلومات علها تريح ضميره وتساهم فى انقاذ بعض الارواح البريئـة التـــى تخطـــط الجماعة لاغتيالها .

قال انـه عقب انتهائـه من دراسته وحصوله على الدبلوم بحث عن عمل فلم يجد واصبح يتردد على المسجد الذى تتخذه الجماعة مقرا لها بالقرية وتلقفه اعضاؤها وشعر فى البداية ببعض العطف منهم والرثاء لظروفه . اضاف انهم كانوا يقدمون اليه بعض الاموال بين الحين والاخر حتى اندلعت احداث العنف فطلبوا منـه الاشتراك معهم فاعتذر لحالته الصحية خوفا منهم ومن انقطاع الدعم الذى يقدمونه له ، فطلبوا منه المساهمة بشكل اخر وسلموا له بندقيتين آليتين وصندوقا مليئا بالقنابل وطلبوا منه اخفاءه لانه غير معروف لرجال الشرطة ووعدوه بمكافـأة سخيـة تعينـه على ظروفـه السيئة .

اخذ منهم قاسم الاسلحة وحفر لها فى الارض واخفاها .. وبعد ايام ارسلت اليـه الجماعـة وطلبت منـه تسليـم الاسلحة الى شخص معين سيحضر بعد ايام لاستلامها .

اضاف قاسم انـه عنـد هذه النقطـــة استيقظ ضميره وشعر بانـه سيكـون مشاركا فى الجرائم التى ترتكب بهذه الاسلحة التى اخفاها وقرر تسليمها الى الشرطة بدلا من ان يسلمها اليهم ، واصطحب مأمور المركز قاسم ومعه قوات من الشرطة وتوجهوا الى المكان الـذى حدده لهـم ليجـــدوا الاسلحـــة والقنـابل التـى اشار اليهـا موجـودة بالفعل فى باطن الارض .

افرجت الشرطة عن قاسم ، وهو يعيش الان آمنا فى قريته يعمل فى الحقول ليساعد نفسه وقد هدأ ضميره .

يقول : « أشقى فى الأرض افضل الف مرة من مال حرام يأتـــى بدمـــــاء الأبرياء » .





المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقريــر : نبيل شرف الدين



في الثامنة من مساء يوم الاثنين ١٤ فبراير كان شارع السد بالسيدة زينب يعج بالمارة والزائرين والمتسكعين عقب الإفطار .. بينما كان هناك من يترقب وصول ثروت حجاج واثنين من اتباعه هما عاطف عيد ومصطفى محمود ..

.. وهناك كانت نهايتهم برصاص رجال الشرطة .. اما البداية فقد كانت قبل ذلك بحوالى خمسة عشر عاماً .

كان ثروت لا يزال طالباً بالثانوية الصناعية بالمنيا .. يتعثر في دراسته حتى تركها ، وانضم للتنظيم الإرهابي المسمى بالجماعة الإسلامية بالمنيا ، والتي كانت قد تلقت ضربة أمنية أجهضت بنيتها التنظيمية عقب أحداث أسيوط الدامية عام ١٩٨١ ، وإلقاء القبض على المئات منهم أمير الجماعة في المنيا ناجح إبراهيم عبدالله المتهم الرابع في القضية رقم ١٦٢ لسنة ٨٢ المعروفة باسم تنظيم الجهاد .

وبعد ذلك آثر ثروت حجاج الفرار إلى القاهرة هرباً من الصعيد ، حيث كان يخضع لرقابة أمنية ..

وفي ضواحي المطرية استقر به المقام واتخذ من مسجد فجر الإسلام مستقراً لنشاطه في محاولة إعادة تكوين خلية أخرى ... وبدأ بإطلاق لحيته والالتزام بالمظهر السلفي التقليدي ، واكتفى بإلقاء الدروس الدينية واستقطاب الأتباع فيما سماه بمرحلة الدعوة ..

وتمكن بالفعل من ضم العشرات لحلقات الدرس الذي كان يلقيه عقب صلاة العشاء يومياً ، كان أبرزهم طارق سيد مرسي وعلي محمد فرحان وسعد محمد جبر - الذي لقى مصرعه في حادث المعصرة في نهاية شهر يناير الماضي -

واتخذ مسكناً له في عزبة معروف -بالمطرية .. وبدأ عمله كبقال في محل يمتلكه أحد المواطنين

وحتى هنا فكل شيء كان يمكن أن يمر دون أن يلفت إليه نظر أجهزة الأمن حتى كانت واقعة اصطدامه بعدد من جماعة التكفير الذين حاولوا الاستيلاء منه على مسجد فجر الإسلام ، ومنعه من إلقاء الدروس فيه أو الدعوة من خلاله .. وحمل الطرفان الجنازير وشهدت ساحة المسجد واحدة من أشرس المعارك بين جماعة التكفير بزعامة طارق



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إبراهيم .... والجماعة الإسلامية بزعامة ثروت

وتحركت قوات الشرطة وألقت القبض على عدد من المتشاجرين كان من بينهم ثروت حجاج

وداخل سجن طره التقى ثروت بالعشرات من نجوم الإرهاب ، ومن مختلف الجماعات .. وشهد العديد من المناقشات ولمع اسمه فى صفوف أعضاء الجماعة الإسلامية الذين وجدوا فيه ضالتهم المنشودة ... فهو شاب يحترق شوقاً وحماساً لأى عمل انتحارى .. ومدة بقائه فى السجن أشرفت على الانتهاء ... فى الوقت الذى سجن فيه أغلب العناصر الفعالة ، وفر الباقون ، ولم تعد الساحة خارج السجن كما كانت .. وخصوصاً فى القاهرة التى استأثر على الوجود فيها هؤلاء العائدون من أفغانستان الذين لا يجيدون أسلوب التصرف ورصد الأهداف كالمقيمين داخل مصر .. وإن كانوا يجيدون فنون القتال واستخدام المفجرات . (وهذا على حد تعبير المتهم على فرحان الذى ألقى القبض عليه فى وكر المعصرة بحلوان) .

وأفرج عن حجاج عبدالله أمين الشهير بثروت والمكنى « بأبى أحمد » ، وخرج عاقداً العزم على الاتصال بالعائدين من بيشاور ..

ونجح فى اللقاء ببعضهم الذين عرفوا تفصيلات ما جرى معه داخل السجن ولقاءه بالرعيل الأول من نجوم الإرهاب وحملوا إليه تكليفات من طلعت فؤاد قاسم المكنى بأبى طلال القاسمى والهارب الآن فى الدانمارك ..

وكانت هذه التكليفات تدور فى فلك الصراع بين نشاط جماعة طلائع الفتح المنشقة عن الجهاد وبين الجماعة الإسلامية ..

وعاد طلعت يس همام حاملاً معه خطة لما أسماه « بإنقاذ إنجازات الجماعة » ، وتتلخص خطته فى القيام بعدد من العمليات الكبرى حتى لا يستأثر منافسوهم أعضاء طلائع الفتح بالفوز فى ساحة الإرهاب ..

وتأتى اعترافات أحد المتهمين فى حادث المعصرة لتؤكد « أن قيادة الجماعة المسماة بالإسلامية بالخارج ترى أن الإخوة فى الصعيد قادرون على تمويل أنفسهم ، وإثبات وجودهم من خلال عمليات منتظمة ضد الأمن ، بينما كانت مجموعة القاهرة تفتقد للقيادة المركزية ، ورغم وجود العديد من أعضاء الجماعة إلا أنهم قبل وجود ثروت حجاج كانوا مجرد شرذمة لا يجمعها رابط لذلك كان وجود ثروت بمثابة إشعال فتيل الانفجار فى عبوة جاهزة للتفجير » .

● حراسة خاصة

وانهمرت الأموال على ثروت حجاج من خلال تحويلات مصرفية كان آخرها مبلغ الخمسة آلاف دولار التى ضبطت مع على فرحان بوكر المعصرة ، والتى تحمل إيصال تحويل من مؤسسة الراجحى بالسعودية .. ومضى ثروت وأتباعه يستأجرون الشقق فى بعض المناطق العشوائية على أطراف القاهرة مثل المطرية وحلوان .. ثم بدأوا عملياتهم بمحاولة اغتيال المقدم طه السيد طه مدير نيابة شرق القاهرة العسكرية الذى ترافع ضد تنظيم العائدين من أفغانستان ..

وقد قسم ثروت المهام بين أتباعه ... فهناك مجموعة لرصد الأهداف ومتابعة تحركاتها بقيادة عاطف عيد .. ومجموعة لشراء الأسلحة والمتفجرات وتخزينها فى الشقق التى استأجرها بقيادة سعد محمد جبر ومجموعة للتنفيذ تتغير كل مرة ..

ويشارك ثروت وعلى فرحان فى تحديد أسماء المرشحين للقيام بعملية إرهابية جديدة ، فضلاً عن ثلاثة حراس يتناوبون فيما بينهم على حراسة ثروت حجاج وزوجته وأبنائه الثلاثة ، وقد اعترف الفلسطينى سامر إسماعيل صالح أنه كان واحداً من هذه المجموعة التى نالت شرف حراسة الشيخ « أبو أحمد » ، كما كان ينادى ثروت بين أتباعه .

● المعصرة كانت البداية

وجاءت واقعة مهاجمة وكر المعصرة الذى كان يختبىء به ثروت وأسرته فى شقة وعدد من أتباعه فى شقة أخرى بنفس العقار لتقلب كل خططه رأساً على عقب ، وتكشف عن أتباعه ومصادر تمويله وأسلوب تنفيذه للعمليات الإرهابية ودوره فيها الذى أكده أتباعه أنه كان يتلخص فى القيام بعمليات التنسيق بين مجموعة الجماعة الإسلامية فى الصعيد ، وخاصة فى أسيوط وبين مجموعة القاهرة من ناحية ، والقيام بدور ضابط الاتصال بين قادة الجماعة فى أفغانستان وبعض الدول العربية وبين العناصر الموالية لهم داخل مصر من ناحية أخرى .

وتفصيلاً لهذا الدور فقد كان ثروت حجاج يستقبل الفارين من خلايا الجماعة بأسيوط إلى القاهرة ، ويشرف على عملية إقامتهم وتدبير سكن لهم وإخفائهم لفترة بعيداً عن عيون رجال المباحث ثم الاستعانة بهم فى بعض العمليات التى يقوم بها داخل القاهرة .. وأخيراً استخراج وثائق مزورة لهم كبطاقات إثبات الشخصية وجوازات السفر تمهيداً لهرب بعضهم للخارج فى ضوء ما يتلقاه من



المصدر : جمهورية التحرير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٤

تكليفات بمعاونة أى منهم على السفر للخارج هذا فضلاً عن تلقيه الأموال عبر تحويلات مصرفية باسم أحد من أتباعه والإشراف على كيفية إنفاقها . . . هذا وقد خطط لعمليات أخرى كان أهمها : -

١ - حادث الهجوم على رواد سينما ماجدة والمروة بحلوان أثناء انعقاد مهرجان القاهرة للسينما .

٢ - حادث اغتيال المقدم أحمد كمال شعلان ضابط مباحث أمن الدولة أمام منزله بالمطرية .

٣ - حادث إلقاء عبوات ناسفة على الأتوبيس السياحى بميدان عمرو بن العاص بمصر القديمة وإصابة ١٦ منهم ثمانية سياح

وقد كشفت اعترافات شركائه فى وكر المعصرة عن العديد من العمليات الإرهابية التى كان ثروت يعد لها فيها أسماه بالانتقام « لشهداء الزاوية الأبرار »

● سرقة الملابس

وتؤكد المصادر الأمنية أن ثروت عقب هروبه من وكر المعصرة ومعه زوجته وأحد أتباعه اختبأ بمدخل إحدى العمارات بمنطقة تقسيم المعلمين بالمعصرة وصعد لإحدى الشقق وطرق عليها وحينها فتح له قاطنها أشهر فى وجهه هو وزميله بندقية آلية ومسدساً وأجبرا الأسرة على البقاء فى إحدى غرف الشقة وظلا مختبئين بها حتى غادرت قوات الشرطة المنطقة وحل الظلام فدخل ثروت حمام الشقة واغتسل وحلق ذقنه التى كانت نابتة واستبدل ملابسه بأخرى من متعلقات صاحب الشقة وكذلك فعل زميله فى حين كانا يتناوبان تهديد الأسرة التى حبسوها داخل الغرفة ثم أمر زوجته - المنتقبة - بخلع النقاب وارتداء الملابس الأفرنجية من دولاب زوجة صاحب الشقة المحتلة . . . وبعد ذلك أغلقوا الشقة على قاطنيها وتسلل ثروت وزوجته فى البداية هاربين ثم أعقبهما زميله الذى يعترف بواقعة شراء الأسلحة فيما بعد بقوله « ثروت اداني ألفين جنيه

علشان أشترى بيهم سلاح بعد إلى مسكوه فى المعصرة وقالى أطلع على بلبيس هناك فيه واحد اتصل بيه وقوله أنا من طرف الحاج رضوان الصعيدى وهو حيديك السلاح الآلى ومعاه أربع خزن وشوية طلقات . . . » .

ويعود زميله ومعه السلاح ولا يجد ثروت فتأخذه هناء زوجته وتقوم بإخفائه وتنقل إليه رسالة تركها « أبو أحمد » يضرب له فيها موعداً للقائه

بزاوية صغيرة فى المطرية وهناك لا يجد ثروت فيعود إلى الزوجة هناء زينهم التى تسلم منه السلاح وتطلب أن ينتظر وصول زوجها أسفل العمارة وبعد ساعتين وصل ثروت حجاج وطلب منه أن يذهب ويرسل فى طلب مصطفى محمود وقت الإفطار

مباشرة فيحضر ويسلمه السلاح الآلى وقنبلتين ماركة F 1 ويصطحبه حتى ميدان رمسيس للقاء عاطف عبد ثم يتجهون ثلاثتهم لميدان السيدة زينب ومنه إلى شارع السد وفى حارة بنى حسين فى انتظار موعد ضربه أحدهم للقاء شخص رابع الذى لم يكن سوى رجال المباحث الذى شعر بهم ثروت بما له من باع طويل فى مطاردة الشرطة ، فأدرك أنه قد وقع فى كمين وعلى الفور أمر أتباعه بالقاء القنابل إلا أن رجال الشرطة - وقد امتلكوا زمام المبادرة - كانوا أسرع منه فأطلقوا عليهم وابلا من الرصاص أردوهم صرعى وسط ذهول المارة الذين لم يكن يتصور أحدهم أن هؤلاء الثلاثة هم الإرهابيون الذين يقفون وراء العديد من الحوادث الإرهابية .

وحينما تهاوت أجسادهم سقط من بين ثنايا ملابس مصطفى سلاحه الآلى الكلاشينكوف والعبوات الناسفة التى تم إبطال مفعولها قبل أن يرتكبوا جريمة شنعاء كان من الممكن أن يكون ضحيتها عشرات المواطنين الذين تعج بهم منطقة السيدة زينب المزدحمة خاصة فى أمسيات رمضان .

وتأكيداً لاعترافات بقية أفراد التنظيم فقد عثر بملابس ثروت على كارت اتصالات دولية ممغنط مما يستخدم فى إجراء المكالمات الدولية . . . واتضح أن ثروت قد استخدمه فى الاتصال بباكستان والسعودية والدانمارك (محل إقامة طلعت فؤاد قاسم أمير ما يسمى بالجماعة الإسلامية) . . . ويبقى أن نتحدث عن صراع شهده أعضاء هذه الجماعة حول الإمارة المزعومة فقد أفتى الإرهابى الشهير صفوت عبد الغنى بألا ولاية لأسير حتى ينتزع صفة الإمارة من عبود الزمر الذى انضم للجماعة تاركاً تنظيم الجهاد أثناء سجنه . . . وعقب ما عرف بالحوار الذى كان مزمعاً فى ظروف سابقة إقامته مع قادة المتطرفين ، وحينما أسدل وزير الداخلية الجديد حسن الألفى الستار على هذا السيناريو بتصريحه الذى أكد فيه بألا حوار مع هذه الجماعات . . .

أصدر عمر عبد الرحمن فتواه ضد طلعت فؤاد قاسم الذى تثور حول ذمته المالية الأقاويل ومنها استيلاؤه على أموال التبرعات النفطية وسفره بها إلى الدانمارك فأصدر عمر عبد الرحمن فتوى تؤكد بألا ولاية لشريد حتى تستقر الإمارة المزعومة فى عقل ووجدان ثروت حجاج بوصفه القيادى النشط الوحيد الذى تنطبق عليه شروط إمارة تنظيم الجماعة الإسلامية الإرهابى . . . وبمصرعه لن تنتهى المواجهة مع خفافيش التطرف . . . فما زال هناك منهم الكثيرون الذين تنتظرهم مواقع أخرى كتلك التى شهدها شارع السد . . . □

الكتب التي ضبطت بأوكار الارهابيين القتلى

١ ـ الولاء والبراء تاليف عبد الله الطريفى (سعودى)

٢ ـ الدر والياقوت فى بيان صفة الكفر بالطاغوت

تاليف عبد الله بن عبد الرحمن (سعودى)

٣ ـ الحد الفاصل بين الإيمان والكفر [مؤلف مجهول] [دار نشر سعودية]

٤ ـ القول المبين فى حكم تكفير المؤمنين [مؤلف مجهول] [دار نشر مكة ـ سعودى]

٥ ـ العذر بالجهل بدعة المحدثين [مؤلف مجهول] [دار نشر سعودية]

٦ ـ رسالة فى بيان الشرك [مؤلف مجهول] [دار نشر سعودية]

٧ ـ الطريق إلى الله [كرم زهدى] « مخطوط »

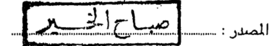
ويذكر ان كرم زهدى يقضى عقوبة بالمؤبد فى قضية اغتيال السادات ومحبوس منذ ١٩٨١

٨ ـ سلسلة عقائد الإيمان بين الجماعة الإسلامية والتكفير والهجرة [نص مخطوط لحوار مجهول بين قادة الجماعات]

٩ ـ الوصايا العشر [حسن البنا]

والسؤال ... هل يمكن ان تكون دور النشر هذه مصادفة .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٤

الصعود نحو الهاوية

نجح المتدثرون برداء الدين ، أصحاب شعار « الإسلام هو الحل » في الاستيلاء على السلطة في ثلاث دول هي : إيران والسودان وأخيراً أفغانستان ، والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو : إلى أين وصلت هذه التجارب الثلاث بشعوبها ؟!

تعد « الجمهورية الإسلامية » في إيران « درة التاج الأصولي » ، فهي أول جمهورية إسلامية . . كما أنها أتت نتيجة ثورة شعبية أطاحت بنظام الشاة الاستبدادي التحديثي . . هذا فضلاً عن أنها ترفع رايات « المحرومين » و « المستضعفين » وتنادي بمواجهة « الاستكبار العالمي » ، وهو ما ألهب خيال الملايين وترددت أصداؤه في الأرض بحيث تحولت طهران إلى قبلة للرافضين والمحبطين ومركزاً لتصدير الثورة الإسلامية . ولهذه الأسباب غض الكثيرون الطرف عما يجري في ظل « ولاية الفقيه » من تصفيات جسدية ، يرتكبها « الملالي » لخصومهم من أصحاب الاجتهادات المخالفة بحجة أنهم « يحاربون الله ويفسدون في الأرض » . . ثم تتابعت الأخبار بعد وفاة الإمام الخميني تفيد بارتفاع درجة حرارة التنافس على السلطة وبتفاقم صراع الأجنحة المختلفة الملتحفة كلها بعباءة الإمام وبعمته . . وأيضاً بانحسار القيم الدينية أمام رواج المفاسد الاجتماعية . . وثالثاً : بأن اقتصاد إيران العشوائي زمن الحرب مع العراق كان أفضل من اقتصادها الراهن الذي ينوء تحت عبثه المواطن . . وهو أمر لا ينكر خامئني نجل الإمام الخميني ، بل إن رئيس مجلس الخبراء آية الله علي مشكيني قال في إحدى خطبه في « قم » : على الحكومة أن تفكر في حل مشكلة التضخم بدل أن تعدنا بالجنة . وأن مشكلة ارتفاع الأسعار لن نجد حلاً حتى يخرج من السلطة الذين يتمتعون بحياة مترفة والذين لا يشعرون بالمشاكل الاجتماعية والذين يستخدمون خبرتهم لترتيب أمورهم الخاصة ، وفي السلطة الكثير منهم وهكذا - في المحصلة الأخيرة - فقدت ثورة « المحرومين » وهجها وصارت في نظر عباد الله الصالحين نظاماً مثل غيره من الأنظمة في دول العالم الثالث .

أما التجربة السودانية فالمصيبة أعظم ، فالذي حدث هو أن « الجبهة الإسلامية القومية » بزعامة حسن الترابي ، رأت حسم الصراع الدائر عن طريق القوة ، فدفعت بضباطها في الجيش للقيام بانقلاب عسكري أطاح بالنظام البرلماني المأزوم ، وكانت المفارقة الأولى بعد نجاح الانقلاب هي ادعاء الترابي بأنه الممثل الشرعي والوحيد للإسلام العريض في السودان ، وهو تبجح على حقيقة تاريخية معروفة ، ألا وهي أن « المهدية » هي التيار الغلاب في السودان ، كما أن جنون الترابي بالزعامة « الإمامية » ، الذي جعله يتلون بكل الألوان وفي كل العهود تقرباً من السلطة ، وحتى يحظى بـ « الكرسي » ، جعله يعتقد بأنه الأقدر على تزعم « الأممية الأصولية » من أئمة طهران ، باعتبار السودان يملك امتدادات عربية وأفريقية أوسع ، وكان « المؤتمر الشعبي العربي الإسلامي » الذي انعقد في الخرطوم في ديسمبر الماضي ١٩٩٣ محاولة للتأكيد على ذلك ، فضلاً عن فتح أبواب الوطن السوداني لكل من هب ودب من الجنسيات المختلفة باعتبارها المعقل لأي أخ مسلم ، وهكذا أطلق الترابي - وهو لا يدري - مارد الجماعات الإسلامية المنشطرة كالخلايا السرطانية ، والمتناحرة ، من عقالها على أرض السودان ، في الوقت الذي تعاني من حرب أهلية ضروس تهدد بانقسام البلاد وخرابها . .

وتبقى أخيراً تجربة أفغانستان المأساوية التي تفوق في بشاعتها وعبثيتها ما يجري في البوسنة والهرسك . . فالحرب هناك منذ جلاء القوات السوفيتية في أبريل ١٩٩٢ ، بين إخوة في الإسلام يدعي كل طرف منها بأنه الوحيد الذي يمثل الإسلام لا أحد سواه ، وليست بين أديان وعروق مختلفة ، مع أنهم جميعاً أثرياء حرب ومخدرات ولا يبغى أحدهم إلا الحصول على السلطة . .

هذه هي خلاصة التجارب الثلاث ، وهي في الحقيقة جزء لا يتجزأ من أزمة الحكم والمجتمع في دول العالم الثالث ، أو بكلمات أخرى إنها إجابة فاشلة أخرى على المأزق الحضاري والتاريخي الراهن . . إجابة لا تقودنا إلا إلى « الصعود نحو الهاوية » بقوة دفع الموروث التاريخي .

محمد قنداوي



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفجار قرب البنك المصري - الاميركي في القاهرة

إصابة 11 بينهم 6 سياح في انفجار عبوة بقطار الصعيد

القاهرة: «الشرق الاوسط»

في ثاني حادث من نوعه ضد قطارات السياحة في صعيد مصر انفجرت عبوة ناسفة ظهر امس في احدى عربات قطار النوم المتجه الى الاقصر، مما اسفر عن اصابة 11 شخصاً من بينهم 6 من السياح الاجانب.

ونقل المصابون الى مستشفى اسيوط الجامعي وطوقت اجهزة الامن مدينة ابوتيج التي شهدت حادث الانفجار بحثا عن الجناة.

وكان قطار الصعيد قد تعرض لحادث مماثل الاسبوع الماضي اصيب فيه 4 اشخاص من بينهم سائحتان عندما اطلق مسلحون النار على القطار المتجه الى اسوان.

وحددت مصادر امنية بعض اسماء المصابين في الحادث وهم: جودكين كارتن وتريسي كاسيو من استراليا ودانتي اسكود من ايرلندا وبوليكا كريستل من المانيا بالاضافة الى الماني اخر ونيوزيلندي.

اما المصابون المصريون فمنهم: الدكتور فيصل مهنى ادم (طبيب) ومحمد عبد الحي ابراهيم (موظف) وفيصل فتوح (رائد في القوات المسلحة).

واعلن تنظيم «الجماعة الاسلامية» امس مسؤوليته عن الاعتداء الذي استهدف القطار وطلب مجددا من السياح في بيان له مغادرة مصر.

وفي وقت لاحق امس افاد شهود عيان ان انفجارا قويا وقع في المساء في حي جاردن سيتي في القاهرة قرب البنك المصري - الاميركي ولم يوقع ضحايا على ما يبدو وفق المعلومات الاولية.

معركة بصعيد مصر .... ص 4



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٤

مصرع «الهمامى» أخطر القيادات الإرهابية فى الصعيد

قاد عمليات اغتيال ٦ من رجال الشرطة من بينهم المقدم مهران

في اطار الضربات الأمنية الوقائية للقضاء على اوكار الارهابيين الهاربين قامت قوات امن اسيوط بحملات مكثفة بالاشتراك مع أجهزة البحث الجنائى وقوات الأمن المركزى وتمشيط المناطق العشوائية المتاخمة لمدينة البدارى باسيوط وأسفرت عن مصرع أحد الارهابيين الخطرين ويدعى محمد محمود عطية الهمامي والمتهم فى عدد من قضايا اغتيال رجال الشرطة من أهمها:

● القضية رقم ٣١٥٧ لسنة ١٩٩٣ جنايات القوصية «اطلاق النار على استراحة ضباط الشرطة ومقتل اثنين من جنود الحراسة».

● قضية اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم ضابط امن الدولة رقم ٤٢/٥ لسنة ١٩٩٣ جنايات صدفا.

● اغتيال المساعد محمد السيد كتكوت والملازم اول زكى بهجات الضابط بمركز البدارى واغتيال امين الشرطة عادل مبارك بدائرة قسم البدارى فى القضية رقم ٢٧٩٨ لسنة ١٩٩٣. وقد فوجئت قوات الامن بسيل من الطلقات النارية من أحد المنازل الذى اختبات فيه مجموعة من الارهابيين فردت عليها القوات وأسفر تبادل اطلاق النار عن وفاة المجند احمد حجاج من قوة إدارة البحث باسيوط واصابة كل من الملازم اول مصطفى عبدالمحسن والملازم اول ياسر كمال ابراهيم والجنديين رضا عبدالمجيد رمضان وعبدالحكيم الجوهرى قزمان باصابات طفيفة. وقد تم مداهمة المنزل والقبض على ٤ من العناصر الارهابية الخطرة وقد عثر بحوزتهم على ٤ قنابل مولوتوف وعبوة ناسفة مصنعة محليا وسلاح الي وكميات كبيرة من الذخيرة الحية.

ومن ناحية اخرى كشفت التقارير الطبية للسائحين الستة الذين اصيبوا من جراء انفجار عبوة صغيرة فى قطار الاقصر السياحى ظهر امس ان الاصابات سطحية وطفيفة نتيجة تطاير شظايا زجاج نوافذ القطار وقد غادروا جميعا مستشفى أسيوط المركزى وتوجه ٤ منهم الى الاقصر لاستكمال رحلتهم السياحية بينما توجه اثنان آخران الى القاهرة.

محمد عبدالبارى

□□□

إبطال مفعول عبوة أخرى بشارع جامعة الدول العربية

تمكنت اجهزة الامن من اكتشاف عبوة صغيرة بشارع جامعة الدول العربية وتم ابطال مفعولها. وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه فى حوالى الساعة ٨,١٥ مساء أمس الاربعاء واثناء مرور رئيس قوة الحراسة المعينة على البنك التجارى الدولى بشارع جامعة الدول العربية أشتبه فى جسم ملقى على الارض وسط السيارات التى كانت مصطفة بالطريق البطىء المواجه لمقر البنك فقام على الفور بابلاغ رئيس الدورية اللاسلكية التى تتولى اجراءات المرور المستديم بالمنطقة وقد حضر على الفور وقام بعزل هذا الجسم بغطاء عازل من النوع الذى يستخدم فى درء اخطار الانفجار وقام بدوره باستدعاء خبير المفرقعات بمديرية أمن الجيزة حيث قام بمعاينة الجسم وتبين انه عبارة عن علبة مصنعة على شكل جسم متفجر يحتوى على بارود محلى ويكون عبوة بدائية الصنع مزودة ببطارية كانت معدة للانفجار بالمكان الذى وضعت به وقد تم ابطال مفعولها وانتقلت قيادات مديرية أمن الجيزة والمعمل الجنائى للمعاينة والفحص كما اخطرت النيابة لتتولى التحقيق وانتقلت اجهزة البحث لمتابعة التحريات وضبط الفاعل.

وقد امر السيد حسن الالفى وزير الداخلية بمكافاة كافة القوات التى شاركت فى احباط هذه المحاولة الفاشلة.



انفجار عبوة ناسفة أمام بنكين بجاردن سيتى تلفيات بالمبنيين وتهشم ٦ سيارات.. ولا إصابات

كتب ـ جمال عبدالرحيم وسيد أبواليزيد :

انفجرت مساء أمس عبوة ناسفة أمام بنكى مصر أمريكا الدولى والأهلى المصرى بجاردن سيتي .

أدى الانفجار إلى حدوث تلفيات جسيمة بالبنكين وتهشم ٦ سيارات بينما لم تحدث أية اصابات لأفراد .

وقع الانفجار فى الساعة السادسة و ١٥ دقيقة أمام بنكى مصر أمريكا الدولى والأهلى المصرى ببرج الصباح بتقاطع شارع السراى الكبرى وإبراهيم نجيب بجاردن سيتى .. وأدى إلى حدوث تلفيات كثيرة بالبنكين بالطابقين الأول والثانى وتهشم الزجاج والنوافذ والحوائط والأسقف .

أدى الانفجار إلى تهشم زجاج بعض العمارات المجاورة و٦ سيارات كانت تقف أسفل البرج .

كشفت التحقيقات الأولية أن العبوة الناسفة كانت موضوعة أسفل السور المواجه للبنكين ومزودة بجهاز مفجر كهربائى و«تايمر» انها من مادة تى . إن . تى شديدة الانفجار .. وانها عبوة كبيرة الحجم .

ويرجح رجال المباحث أن العبوة تم وضعها لحظة الافطار بعد ضبطها «بالتايمر» .

وأكد شهود العيان أن العبوة أحدثت إنفجاراً شديداً وانبعاث دخان كثيف من داخل البنك الأهلى الذى يقع بالطابق الثانى ..

وصرح اللواء منصور عيسوى مدير أمن القاهرة بأن العبوة التى أنفجرت محلية الصنع وتحتوى على ٣ كيلو ديناميت وكميات من « الزلط » مما أحدث انفجارا قويا بالمنطقة ولم تقع خسائر بين الارواح وتسبب شدة الانفجار فى وقوع تلفيات بزجاج ومنافذ البنك بالطابقين الاول والثانى وتهشم

البقية والصور ص ١٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٤

انفجار عبوة ناسفة امام بنكين بجاردن ستى (بقية ص١)

الزجاج الامامى والخلفى لـ ٧ سيارات .

وقال أن العبوة تم اخفاؤها بين سيارتين بشارع ابراهيم نجيب بجاردن سيتى وتم توجيهها ناحية البنك ومزودة بتايمر عادى .

واضاف أن شدة الانفجار للعبوة ادى لتهشم زجاج نوافذ عمارة مجاورة للبنك .

تبين من الفحص المبدئى لخبراء المعمل الجنائى ان الانفجار نتج عن عبوة بدائية من البارود المحلى المعبأ وجارى رفع الاثار بمكان الحادث وتوالي اجهزة البحث تحرياتها المكثفة لضبط الجانى .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٤

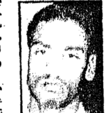
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ارهابي يطعن أمين شرطة والاهالي يلقون القبض عليه

كتب رشاد كامل :

حاول ارهابي قتل امين شرطة بالشرابية .. طعنه بخنجر في صدره وحاول سرقة سلاحه تمكن الأهالي من مطاردة الارهابي والقبض عليه وتسليمه الشرطة وتم نقل المصاب إلى مستشفى قصر العيني للعلاج يتولى التحقيق محرم فؤاد وكيل نيابة حوادث شمال القاهرة باشراف المستشار محمد شيرين فهمي المحامي العام

وكان أمين الشرطة عصام محمد عطية قد فوجيء اثناء عمله بحراسة كنيسة السيدة العذراء بطعنات متتالية من فريد حسن مصطفى - ١٨ سنة - تلتها محاولة سرقة سلاحه الميرى واعترف المتهم أمام اللواء محمود وجدى مدير المباحث بأنه مكلف بهذه المهمة من «جماعة عمر عبدالرحمن» وان لديه تعليمات بسرقة سلاح رجال الشرطة



المتهم فريد حسن



امين الشرطة عصام محمد عطية في غرفة العناية المركزية بالقصر العيني «تصوير عبدالهادي كامل»



التحقيق مع إرهابى حاول قتل أمين شرطة بالشرابية

كشفت التحقيقات التى تجريها اجهزة الامن مع المتهم فريد حسن ـ الذى طعن امين الشرطة عصام عطية أمام كنيسة السيدة العذراء بالشرابية ـ عن انتمائه لجماعة «التكفير الجديد» التى تستحل سرقة الاموال والاعتداء على رجال الشرطة.

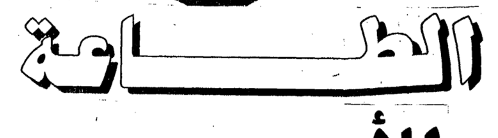
وكان المتهم قد طعن امين الشرطة وحاول سرقة سلاحه، وتمكن الاهالى من القبض عليه. ونقل امين الشرطة المصاب الى مستشفى قصر العينى لعلاجه من الاصابات التى لحقت به.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٤

في قانون الارهاب



الطاعة للأمير أولا!

تربية الإرهابيين على مبدأ الطاعة العمياء لتنفيذ العمليات الارهابية بدون تردد

تحقيق:
هشام الزيني

أفلام العنف تساعد الإرهابيين في مخططاتهم!

المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ٢ فبراير ١٩٩٤

استعانة الإرهابيين بالمجرمين مسألة شائعة في التنظيمات الإرهابية

لابد من مشاركة السياسة الخارجية في محاصرة الإرهاب من خلال تكشف العلاقات بالدول المساندة له

لكي تستطيع الجماعات الارهابية تنفيذ مخططاتها القذرة في ضرب الاشخاص والاهداف فانها أول ماتقوم بتلقينه لافرادها هو ضرورة الطاعة والالتزام بالتعليمات .. بل ان الامر يتعدى ذلك إلى ضرورة الطاعة العمياء لكل مايصدر من الامير دون مناقشة. وقد استطاعت الجماعات الارهابية من خلال هذه السياسة ان تقوم بتنفيذ العديد من العمليات الارهابية التي راح ضحيتها الكثير من الابرياء من المواطنين ورجال الشرطة.

وتشير التقارير الامنية الى ان محافظتي القاهرة والجيزة شهدتا ١٣ عملية ارهابية خلال العام الماضي بواقع عملية ارهابية كل ٢٢ يوما في محاولة فاشلة لزعزعة الاستقرار في المجتمع المصري.

والسؤال الان ماهو مستقبل العمليات الارهابية بعد فشلها الذريع في اختراق المجتمع المصري؟! وكيف سيكون التعامل مع الارهاب خلال الفترة القادمة؟!.

وفي محاولة لرصد وتحليل ظاهرة الجماعات الارهابية في مصر يقول اللواء د. احمد جلال عزالدين خبير الارهاب في الأمم المتحدة: ان انحسار الارهاب في مصر يتوقف على حجم المعلومات المتوافرة لدى اجهزة الامن ومن خلال الخبرة والتجربة والتعامل مع التنظيمات القائمة، وقد توافر الآن لدى أجهزة الأمن الكثير من المعلومات عن الجماعات الارهابية ومصادر التمويل، وهو مايبشر بانحسار العمليات الارهابية في المستقبل القريب بعد تجاوز مرحلة الارتجال وردود الافعال غير المحسوبة.

ويحدد د.عبدالهادي الجوهري استاذ علم الاجتماع السياسي والمستشار الثقافي أسباب رفض المجتمع المصري للارهاب في ان الغالبية العظمى ترى ان القيادة السياسية تعمل لمصلحة المجتمع كما ان طبيعة المجتمع نسيج اجتماعي متماسك لا يسمح بتقطيع اوصاله من خلال أي فئة .. اضف إلى ذلك ان هناك اعتقادا بان الارهابيين يخطط لهم من الخارج، ونحن بحكم تكويننا كمصريين نكره ان يتم التخطيط لنا من الخارج. وكذلك فقد اثبت العلماء والأزهر الشريف بما له من مكانة ان فكر الجماعات الارهابية فاسد ويتعارض مع المعتقدات الاسلامية الصحيحة.

عمليات دخيلة

ويقول الدكتور عبدالهادي الجوهري: ان الارهاب موجة عالمية وليس بمصر ولكن ليس معنى هذا الا نقوم بدراستها وحصرها فالمتتبع لا يجد أنها تطورت في شكلها وحجمها واستخدام ادواتها فاصبحت هناك ادوات دخيلة على الجريمة السياسية او الجنائية في مصر فعلى سبيل المثال لم يسبق إستخدام السيارات المفخخة أو التايمر أو الريموت كونترول أو ماشابه ذلك.

وهذا يعني ان التدريب على هذه الامور يتم في الخارج، فالتدريب خارجي والتمويل في اغلبه خارجي، وكذا التخطيط والتنظيم يتم في الخارج، وتبقى عملية التنفيذ بأيد مصرية بعد ان يتم إجراء عمليات غسيل مخ لها وشحنها فكريا وسياسيا بالاضافة الى الاغراءات المالية التي تقدم لهم.

ويتفق معه اللواء دكتور احمد جلال عزالدين على أنه يجب دراسة الظاهرة دون «الارتجالية» والاجتهادات الفردية فعلى سبيل المثال انه في بداية الثمانينات

كانت الولايات المتحدة الامريكية تعانى من عدد كبير من المنظمات الارهابية مثل (جيش التحرير المتحد، الوزمان أندر جراوند، البانزر، بلاك فورس، جبهة تحرير بور تريكو، اوميجا٧) وقد تم تكليف أستاذ كبير اسمه «شارلزمان جونسون» باجراء دراسة لتحليل الشخصية الإرهابية واشرف على مجموعة بحث هائلة وتم اختياراكثر من ١٠٠٠ شخص نسب إليهم الانضمام الى التنظيمات الارهابية، وتم تحديد الملامح ومن هم اكثر الشباب تجنيدا وتعرضا لذلك؟ وماهى أهم وسائل الاقناع بالانضمام للتنظيمات ؟ ووضعوا برامج لتحصين الشباب الاكثر احتمالا للانضمام للمنظمات الارهابية وموارد التجنيد وبهذا انحسر النشاط الارهابى فى الولايات المتحدة وهذا الجهد الفردى مثال بسيط لما كان يجب ان تقوم به مراكز الابحاث من خلال الخبراء فنحن فى مصر فى اشد الحاجة الى هذا التشخيص قبل ان نفكر فى علاجها ولكن بصفة عامة فان المجموعات النشيطه فى التنظيمات الارهابية فى مصر قد اظهرت فى العمليات الاخيرة قدرا من الاحتراف إذا جاز إستخدام هذا اللفظ بدليل انهم بداوا فى دراسة التحركات للشخصيات المستهدفة من خلال مجموعات معاونة وإعداد مسرح الحادث ثم التنفيذ الذى يبدو دقيقا الى حد ما والتخطيط للهروب من موقع الحادث عقب إرتكابهم مباشرة. وهذا دليل على أنهم على درجة عالية من الدقة فى التخطيط ولا شك أن التنظيمات الارهابية تدرس اساليب العمليات للمنظمات الاخرى فى العالم وتقتدى بها بل ان بعض الافلام السينمائية تساعد احيانا على مثل هذا التنفيذ الدقيق فمثلا محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء هى نصا كما وردت فى فيلم «روابط الدم» للمخرج الايطالى (جياكومو بات ياتو» ويكاد يكون نفس السيناريو بالضبط الذى حدث فى هذا الفيلم حتى أن الشخص الذى كان يراد اغتياله نجا بمعجزة وقتلت فتاة صغيرة نتيجة الإنفجار وسبق لى وان اثرت هذا الموضوع فى مجلة «الامن والحياة» التى تصدر عن المركز العربى للدراسات الامنية والتدريب فى يناير عام ١٩٩٠!!

عمليات انتخابية

ويقول الدكتور الجوهرى: ان الظاهرة الجديدة فى الارهاب انها راحت تاخذ شكل عمليات انتحارية مثل محاولة اغتيال السيد حسن الالفى وهذه مرحلة فى تصورى تصل إلى طريقين إما الياس وإما الشحن المعنوى السياسى الفكرى لهذه الفئة بشكل او باخر وهذه مظاهر جديدة وهذه ايضا سلبيات تحسب على المجتمع المصرى وما يحسب للمجتمع بدا يظهر جليا وهو وعى الجماهير والمشاركة الشعبية فى محاربة وإحتواء هذه العملية، فيكفى أن نعلم ان الجماهير شاركت فى القبض على الارهابيين (الجناة) فى حادثى زينهم ومحاولة اغتيال الدكتور صدقى رغم معرفة البعض ان هناك مخاطرة فى المقاومة.

وللدكتور عز الدين راى فى مسالة العمليات الانتحارية حيث يقول: ان جميع عمليات محاولات الاغتيال تعد انتحارية بداية من محاوله اغتيال وزير الاعلام

ووزير الداخلية ورئيس الوزراء فكيف يتم تنفيذ هذه المحاولات فى شوارع عامة محاطة من جميع الاوجه بالعسكر والاسلحة من مختلف الجهات الأمنية والاهالى ولا يتوقع الإرهابيون سقوطهم او قتلهم ولكن لى وجهة نظر فنية بحتة فى تنفيذ هذه العمليات بأن الارهابيين ينقلون نقلا جاهلا لاساليب عمليات تمت فى الخارج ومع ذلك فإن هناك دلائل على انهم قد بداوا يستخدمون أشخاصا لديهم بعض الخبرة فى تجهيز المتفجرات وتفجيرها والواقع أن المتفجرات المعقدة تحتاج إلى تمويل ضخم وخبرة فنية عالية.

فكر التنظيمات

وبالنسبة لكيفية تجنيد الشباب بالرغم من اختلاف التنظيمات التى تعمل على سطح المسرح فى مصر يقول الدكتور الجوهرى : عندما كنت عميدا لاداب المنيا فى الثمانينات ومن المعروف ان اقطاب الجماعات الاسلامية فى المنيا واسيوط ومنهم : ناجح ابراهيم، عصام درباله، صفوت عبدالغنى كانوا طلابا فى الكلية . إلتقيت بثلاثة من الارهابيين أثناء تاديتهم امتحاناتهم ودارت بيننا مناقشات فى عملية بناء التنظيم الخاص بهم وفلسفته فى العمل وإذا ما كان هناك هدف عام لكل هذه التنظيمات من الجماعة الاسلامية والجهاد إلا انهم قرروا أنهم يختلفون فى «التكتيك» فعلى سبيل المثال الجهاد لا يؤمن بالنظام السياسى القائم ككل ولا بنظام الانتخابات ولا الاحزاب ويرى أن الحل فى هذا المجتمع هو تغييره من جذوره بينما هناك فصائل اخرى تؤمن بانه يمكن أن تدخل اللعبة السياسية فى داخل النظام القائم وتغيره من خلال وجودها ولهذا فانا أرى أن مكافحة هذه الظاهرة لا يمكن أن تترك للأمن فقط بالرغم من إيماننا بدوره العظيم وفدائيته إلا انه يجب أن ننظر إليه على أنه عملية (اجتماعية وسياسية واقتصادية وتعليمية وامنية) ولابد من وضع استراتيجية قومية متكاملة لمواجهتها والقضاء عليها تشترك فيها كل الاحزاب حكومة ومعارضة.

اللواء دكتور عزالدين يخالف فى الراى ما قاله الدكتور الجوهرى قائلا: فى رايى انه ليس هناك تنوع لهذه الجماعات لأننا نعتمد فى تقسيم التنظيمات الارهابية على فلسفتها التى تعتنقها فهناك فى العالم تنظيمات يسارية واخرى يمينية وثالثة منظمات فوضوية وعنصرية وهكذا اى انها منظمات تتفق فى أهدافها فهى توضع فى سلة واحدة فالاختلاف بينها فى اساليب التنفيذ او أولويات تحقيق أهدافها ولكنها من نوع واحد وحتى المنظمة الواحدة كثيرا ما تتنوع فى عملياتها بقصد إنهاك قوى الأمن وبذلك تلجا الى تكنيك معين وضحايا معينين ولهذا نجدها تغير فجاة أهدافها من حين إلى اخر. ولهذا فنحن نلاحظ ان الارهاب من خلال حملاته فى العالم كله يشبه المد والجزر فهو ينشط حين تتصور السلطات أنه قد إنحسر، وينحسر حين تستعد السلطات لمواجهة هجماته وهذا التكنيك معروف وواضح لمن يتتبع الانشطة الارهابية فى الدنيا كلها واخطر مافى الارهاب قدرته على تجنيد كوادر جديدة وحلول عناصر قيادية محل عناصر تسقط او يقبض عليها وهنا تكون المعلومات خط دفاع اول دائما فى مواجهة النشاط الارهابى بقصد تجفيف المنابع ومنع عملية التجنيد المستمر كما انني اؤكد ان قضية الارهاب هى قضية أمنية بالدرجة الأولى فى مواجهة ماتم

تجنيده بالفعل واصبح شخصية فاعلة فى الارهاب ولا امل فى عودته لصوابه بل انه يقوم بالتخطيط والاعداد والتنفيذ لعمليات ارهابية مؤثرة.

ويضيف الدكتور الجوهرى ان التنظيمات الارهابية لها اساليب للعمل الاعلامى فهم يعتمدون على الاتصال المباشر كما انهم يؤمنون بالاتصال المباشر وإقناع الجماهير فى شكل جماعات صغيرة ومن مجموع الجماعات الصغيرة ينمو عددهم واول شىء يلقنونه للأفراد هو محاولة إقناع الفرد ان يكون مطيعا «مبدأ الطاعه للأمير او القائد» ثم يبدأ فى إزالة الأفكار الصحيحة من «مخه» ثم تجىء المرحلة الثالثة وهى بث الأفكار الدخيلة وروح الفدائية والوعد بالجنة ويقولون له: إذا لم تكن قد حققت الجنة فى حياتك الدنيوية فسوف تحققها فى الآخرة من خلال فدائيتك وكل هذه الأفكار حرصوا عليها ولهذا ارجو من كل ذى فكر ان يرد على كل هذه الأفكار كل فى موقعه حتى نصل الى نتيجه افضل ونساعد الأمن فى مهمته.

ويقول: ان مكافحة هذه الظاهرة يجب ان تحظى باولوية واهتمام أكثر من اى وقت مضى فالارهاب هو استراتيجيه عنف منظم ومتصل يثار من خلال حملة إجرامية من اعمال القتل والتفجير وغيره والضحية فى العملية الارهابية إن كانت مقصودة بذاتها فهى ايضا تحمل رسالة تهديد للمجتمع ومن ثمة فإن إستمرار العمليات هو الذى يحقق الهدف من إفشاء الرعب وكثافة هذه العمليات هذه تدل على ان هناك قدرا كبيرا من التمويل والتخطيط للوصول بالحاح الى اهداف معينة فى أسرع وقت ممكن وهذا عادة مانسميه «بكثافة الارهاب» وعموما فإن الاحصائيات تقول أن عقد الثمانينات - مثلا - كان ضحايا الارهاب على مستوى العالم ٧٨٪ من المواطنين العاديين الذيم لا دخل لهم فى القضية - هدف الارهابيين - اى انهم من الابرياء بمجرد وجودهم بالمصادفة فى موقع الحادث لذلك فالارهاب اساسا خطر يهدد المواطن العادى قبل ان يكون خطرا يهدد المسئولين او الشخصيات السياسية.

ويفسر المشاركة الايجابية للجماهير : فى فترة من الفترات بانه كان هناك قلة مشاركة من الاهالى فى مكافحة الارهاب وكذلك قلة من المتفرجين وفئة ثالثة مهرجونا وفى تصورى انه بعد ان تبينت الحقيقة للاغلبية بان هذه الفئة الارهابية تريد أن تضربهم فى مقتل وعلى سبيل المثال السياحة كمصدر للدخل القومى وضربهم للمدنيين وهذا ما حدث فى سينما (حلوان) الناس تحولوا من المتفرجين الى مشاركين لان الكل يسير فى قارب واحد ففى البداية كان البعض يعتقد ان مايحدث بين الامن والارهابيين هو نوع من الصراع وبعد ذلك تبين للناس مما لايدع مجالا للشك انه صراع بين هذه الفئة والمجتمع ككل فلا هناك منطق او عقل لضرب المدنيين وقتل الابرياء وضرب الاقتصاد المصرى فراح الناس يتكاتفون ويتعاطفون ويشاركون فى مقاومة الارهاب.

وحول اساليب تحجيم الدعم الخارجى للارهابيين قال: لابد من تكثيف علاقتنا مع هذه الدول الشقيقة والصديقة فهذا يساعدنا كجزء من علاج الظاهرة فى القضاء على الارهابيين وذلك من خلال العملية السياسية.

سألت اللواء دكتور احمد جلال ماذا عن استعانة الارهابيين بالمجرمين الجنائيين فى تزوير الوثائق والهويات؛ قال: هذه مسالة شائعة فى كافة التنظيمات الارهابية والأشخاص الذين يزورن الوثائق والهويات يعرضون انفسهم لمن يدفع الثمن فهو لا يهتم كثيرا فى العادة بالغرض الذى من أجله يستخدم الوثيقة المزورة لانه شخص لا مبادىء له ولا يهمه إلا الحصول على المال!



الشعراوى :
حد الحرابة للإرهابيين

الكويت ـ ا.ش.ا. :

اكد الشيخ محمد متولى الشعراوى ادانته للارهاب والارهابيين .. وطالب الشعب بالدخول فى معركة المواجهة مع الارهاب والا يتستر احد على اى ارهابى. واكد الشيخ الشعراوى ان جزاء هؤلاء الارهابيين هو حد الحرابة بأن يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وقال الشيخ الشعراوى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعاقب المنحرفين بالنفى وتحديد الاقامة .. جاء هذا فى حديث للشعراوى نشرته مجلة « المجالس » الكويتية امس .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٢/١٩٩٤

العنف يتصاعد.. تفجيرات واشتباكات بالقاهرة وأسيوط

كتب عماد محجوب وعادل البهنساوى:

توالت أحداث العنف الخطيرة فى اليومين الماضيين بشوارع القاهرة ومدن أسيوط، حيث انفجرت عبوة ناسفة أمام مقر بنك مصر أمريكا الدولى بجاردن سيتى والقريب من السفارة الأمريكية، وشهدت أسيوط معارك عنيفة بين الأمن وعناصر الجماعات، كما انفجرت قنبلة فى قطار يمر بمدينة ابو تيج بأسيوط يوم الأربعاء الماضى، واسفرت عن اصابة عدد من السائحين والركاب.

ففى شوارع القاهرة انفجرت مساء أول أمس عبوة ناسفة شديدة الانفجار امام مقر بنك مصر -أمريكا الدولى بجاردن سيتى، واسفر الانفجار عن تحطم زجاج ٧ سيارات وتحطم زجاج بنك مصر أمريكا والبنك الأهلى، وقال احد الأهالى لـ«الشعب» إن الانفجار وقع فى الساعة السادسة والنصف، وسمع دوى شديد يشبه الزلزال فسرت حالة من الذعر فى المنطقة. وقد منعت أجهزة الأمن مصورى الصحف من تصوير اثار حادث الانفجار الذى استهدف الدور الاول لبنك مصر-أمريكا الدولى. وشهدت منطقة الشرابية بالقاهرة أيضا محاولة لقتل أمين شرطة، حيث أصيب بعدة طعنات فى صدره، بينما كان يطارد مع زميلين له ثلاثة من افراد الجماعات هاجموا كمين الشرطة المخصص لحراسة كنيسة العذراء بمنطقة الشرابية شمال القاهرة.

وكان الثلاثة قد أطلقوا الرصاص على كمين الشرطة المخصص لحراسة الكنيسة، إلا ان أحداً لم يصب، وعندما حاول ثلاثة من أمناء الشرطة مطاردتهم طعن أحدهم واسمه «فريد حسن مصطفى» أمين الشرطة عصام محمد محمود عدة طعنات فى قلبه وصدره، نقل على أثرها إلى مستشفى قصر العينى فى حالة حرجة، وتمكن أمينا الشرطة الاخرين وباقى أفراد الحراسة من القبض على المتهم، الذى تبين أنه «بائع البان» من أسيوط. وقد فرضت أجهزة الأمن حراسة مشددة على الكنيسة وجار تمشيط المناطق المجاورة للبحث عن الجناة، وقد أخطرت النيابة بالواقعة وقررت حبس المتهم ١٥ يوماً.. كما أصدر وزير الداخلية قراراً باعتقاله.

وفى القاهرة أيضا -وفى إطار عمليات تفجير البنوك- اكد مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية أنه فى حوالى الساعة الثامنة و١٥ دقيقة من مساء يوم الاربعاء، وأثناء مرور رئيس قوة الحراسة المعينة على البنك التجارى الدولى بشارع جامعة الدول العربية، اشتبه فى جسم ملقى على الأرض وسط السيارات التى كانت مصطفة على الطريق المواجه لمقر البنك، وقد تبين -بعد استدعاء خبير المفرقعات- أن الجسم عبارة عن علبة مصنعة على شكل جسم متفجر يحوى بارودا محليا ويكون عبوة مزودة ببطارية كانت معدة للانفجار بالمكان الذى وضعت به، وقد تم إبطال مفعولها وانتقلت قيادات مديرية أمن الجيزة والمعمل الجنائى للمعاينة

واخطرت النيابة للتحقيق.

وقد شهدت شـوارع ومدن اسيوط معارك عنيفة ومواجهـات دموية بين الامن وافراد الجماعة الإسلامية، حيث شهدت مدينـة البدارى معركة اصيب فيها ثلاثة من قوة مـديرية أمن اسيوط وقتل فيهـا أحد افراد الجماعات، وذلك بعـد الحصار الذى فرضته قوات الأمن على مدينـة البدارى وإعلان حظر التجول بها، وقد حاول افراد قوة الشرطة نقل الضباط المصابين إلى المستشفى إلا أن بعض افراد الجماعات اطلقوا الـرصاص على سيارة الاسعـاف التى كانت تقل الضبـاط المصابين فلجأت الشرطة إلى نقلهم داخل عربة مدرعة!

كما انفجرت القنبلـة الثانيـة خلال أسبـوع فى إحدى عـربات القطـار المتجه إلى

البقية ص٧



العنف يتصاعد

إلى أسيوط عند قرية «المطيعة»، مما أسفر عن اصابة عدد من الركاب والسائحين، وتم نقلهم إلى مستشفى أسيوط العام، وانتقلت قيادات مديرية أمن أسيوط إلى مواقع الاحداث، حيث أصيب ١١ من الركاب النيوزيلنديين والاستراليين والالمانيين. وقد قتل أمين شرطة بأمن الدولة يوم الثلاثاء الماضى اثناء خروجه من منزله عندما أطلق عليه أحد الافراد النار فارداه قتيلاً. وفى عدة بيانات أعلنت الجماعة الإسلامية مسئوليتها عن العمليات التى جرت فى أسيوط: من مقتل أمين الشرطة بأمن الدولة وكذلك الرصاصات التى صوبت تجاه القطار السياحى، وأكد البيان أن هذه العمليات تأتى فى سلسلة الثأر لأحكام الاعدام التى صدرت بحق الملازم أول «الصحاوى ورفاقه»، والمتهمين بمحاولة اغتيال «الرئيس حسنى مبارك»، كما أشار البيان إلى أن العملية «جزء من سياسة استهداف صناعة السياحة بمصر، ودعت السائحين إلى مغادرة البلاد حفاظاً على أرواحهم كى لا تزهق فى خضم هذا الصراع المحتدم بين الجماعة والنظام فى مصر». وقد دعا البيان المعنين بحقوق الانسان من الدول والمنظمات والهيئات والأفراد بسرعة التحرك لوقف تنفيذ إعدام المتهمين بمحاولة اغتيال «الرئيس».



إذا صح هــذا.. فهى دعــوة لاحتــلال مصر!

بقلم: مصطفى حماد

جاء في جريدة «الوفد» خبر تحت عنوانها الرئيسي:

«وفد من وزارة الدفاع الأمريكية يزور الشرق الأوسط، يبحث إمكانية تخزين أسلحة أمريكية، والتعاون لمواجهة التيارات المتطرفة!!» ونحن لم نر في التاريخ كله حكومة دولة تستعدي حكومة دولة أخرى ضد شعبها إلا إذا كانت حكومة عميلة كحكومة نجيب الله في أفغانستان ومن قبله.

والأدهى والأمر أن تستعدي حكومة إسلامية حكومة غير إسلامية ضد شعبها المسلم وتتجاهل حديث الرسول «صلى الله عليه وسلم»

«من أعان كافرا على مسلم فقد كفر»

وتتجاهل مبادئها المعلنة في كثير من المناسبات ودعاواها بعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول.

وحينما تستعدي حكومة دولة حكومة أخرى ضد شعبها فهذا دليل عجزها المطلق وإفلاسها المحض الذي يتعين معه أن تنزاح هذه الحكومة عن الحكم.

ثم... ما هي أمريكا تلك، التي يريد الحزب الوطني الحاكم أن يدعوها للتدخل في الشئون الداخلية لمصر تحت أي مسمى من المسميات التي يتلاعبون فيها بالألفاظ ويلبسون فيها الحق بالباطل لتنطلي أساليبهم على العامة والدهماء...؟!

إن نظرة إلى أمريكا تلك، التي يريد الحزب الوطني الحاكم أن يجعل منها قيمة على العالم كله تحت مسمى «النظام العالمي الجديد» والذي يطيب لبعض الناس أن يسموه «الاستعمار العالمي الجديد» أو «الفساد العالمي الجديد» ويريدون أن يجعلوا الشعب المصري بل والعربي والدول الصديقة تركع تحت أقدامه كما ركعوا هم.

وكما ركعوا للصهيونية العالمية التي يدخل أعضاؤها إلى مصر للتجسس وجلب المخدرات والإيدز تحت سمعهم وبصرهم.

إن نظرة إلى المستوى الخلقي لأمريكا توضح أن حكومة أمريكا تقر الشذوذ الجنسي ليس في مجتمعها العام فقط بل في جيشها ودرعها ومصدر قوتها شريطة أن يلتزم الشواذ الصمت!!

هؤلاء هم الأمريكان الذين تعمل حكومة الحزب الوطني الحاكم على أن تجعلهم قدوة لنا وتجد الإعلام الرسمي يداهنها ويتملقها، ويحاول إقناع الرأي العام المسلم بالمجتمع الأمريكي بما يذيعه في التليفزيون من أفلام ومسلسلات وبرامج وإعلانات وموسيقى وغناء ورقص.

كما تعمل حكومة الحزب الوطني أن تجعل الجيش المصري العربي المسلم شريكا لهذا الجيش الأمريكي في مناوراته التي كانت إحداها «مناورات النجم الساطع الأخيرة»، ولا تريد حكومة الحزب الوطني أن تكتفي بذلك بل تريد- كما جاء في مانشيت جريدة الوفد الرئيسي- أن تدعوهم للنزول إلى مصر لمحاربة الإسلاميين تحت دعوى محاربة التطرف!!

ولتقوا- أيها الناس- أن أمريكا التي يخيفون بها الناس بدأت تتحول إلى مجرد «خيال مآته» واقرأوا المنشور بجريدة الشعب التي أوضحت انهيار الاقتصاد الأمريكي الذي أصبح مدينا بخمسة عشر تريليون دولار، وهو نتيجة طبيعية للانهيار الخلقي الذي بلغ قاع الحضيض.

لقد بدأت حضارة الغرب في التصدع وبدأ نجمه في الأفول بفعل المؤامرات الصهيونية فيه، فعليكم بالصمود والثبات والجهاد وإقامة الحضارة الإسلامية الكبرى على أنقاض حضارة الشيطان وأعوانه تحقيقا لقوله تعالى من سورة «الرعد» آية «١٧»

«فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض» وتجسيدا لقوله تعالى من سورة الأنبياء، آية «١٠٥»

«ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون»



اللهم إنى صائم

«عقيدتى».. بالإكراه.. وفى بيتنا إرهابى!

قبل أن يرتفع أذان الظهر بمقر الجريدة.. كان الزميل الصديق صبحى بحيرى قد وصل من «شرانيس» مسقط رأسه.. وما إن ألقى السلام حتى عقد حاجبيه، ومسح نظارته جيداً وفتح حقيبته السوداء، وأخرج منها منشوراً أغلب الظن أنه مستند رسمى.. وقال: خد يا عم.. شوف آخر صور الإكراه.. والإجبار فى بلدنا.. قلت: إيه الحكاية؟!

قال بقرفه المعهود: «عقيدتى» بالإكراه.. هل هذا معقول؟!

انزعجت وركزت انتباهى، وسألته: وهل ولامؤاخذة أجبرك أحد على ترك الإسلام؟! ضحك ساخراً: إسلام إيه بس.. ليست عقيدتى التى أدين بها.. بل «عقيدتى» بتاع سمير رجب.

قلت: هل صادرتها الدولة؟ أو اعترض على طريقتها الأزهر الشريف؟!

قال: لا هذا ولا ذاك!! ولكن هل تتصور أن هذه الجريدة أصبحت إجبارية على مراكز الشباب.. والبركة طبعاً فى العلاقات، وبخاصة السيد وكيل أول الوزارة رئيس جهاز الشباب.. الذى أوصى «بتعميم تلك الجريدة على مراكز الشباب». وستخصص دار التحرير حوافز لأعلى نسبة اشتراك.. وستعمل مسابقات وجوائز عمرة لبيت الله الحرام.. ورحلات داخلية (مشتركة) فى قطار الشباب.

إرهاب .. وعذاب

قال لى صديقى الموظف:

حملق طفلى ذو الأحد عشر ربيعاً.. بصورة تلفت النظر إلى شاشة التليفزيون.. ثم مسح عينه، وأعاد الحملقة من جديد.. وكان الممثل نور الشريف يؤدى دور خامس الخلفاء الراشدين «عمر بن عبد العزيز».. وفجأة التفت نحوى فى حركة عصبية أفزعتنى، وسأل مندهشاً: «هوا.. عمر بن عبد العزيز.. إرهابى يا بابا؟!».. ولا

محمد هلال

أدرى كيف التقطت السيدة والدته -حرمنا المصون- الشبشب أبو وردة وفى وسط دماغه ودب!! وهى تزعق: تف من بوقك يا ناقص.. فز قوم اطلع بره!!

كتمت غيظى حتى تفوت الليلة بسلام.. وأخذت الولد فى حماى، وقلت له: والله ما إرهابى غير الست والدتك.. التى تتصرف بغشم منقطع النظير!!

قالت غاضبة: مش شايف بيقول إيه؟! جيل معجون بمية عفاريت.. أعوذ بالله..!!.

قلت له مستفسراً: إيه إللى خلاك تقول كدا يا حبيبى؟! قال- بعد أن جففت له عينيه الدامعتين-: «أصل الولاد إللى معايا فى المدرسة كل ما يشوفوا واحد له دقن يقولوا عليه إرهابى.. وكمان الممثل عادل إمام عامل فيلم وصوره فى كل الشوارع أسمه «الإرهابى».. وصورته عليه وهو له دقن طويلة، وفى إيده مسدس.. وعينيه حمرا.. بصراحة يابابا شكلها يخوف..!!».

أدرت النظر إليها مخاطباً: «إيه رأيك يا هانم؟!»

أخذت الولد من جانبى.. وضمته إلى صدرها.. وطبطبت عليه.. وقبلته.. وجعلت تضاحكه مداعبة: «الواد كان عنده حق».. ولكنها سرعان ما انزعجت قائلة: «وبعدين يا أبو أحمد.. سؤال الولد خطير فعلاً..!! حاول تشرح له الصح من الغلط..!! «قلت لها: اشرحى له أنت!!..

فكرت طويلاً، وقالت: أنا فعلاً محتارة أقول إيه!!

قلت لها: ارسلى إلى «وزير الإعلام» صفوت الشريف، وإلى «الرقيب» حمدى سرور.. وقولى لهما: نقول للأولاد إيه؟! ومين الإرهابى بالضبط.. الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز أم المشخصاتى عادل إمام؟!!

المتحدث باسم الإخوان المسلمين لـ « العالم اليوم »:

الاكتفاء بالمعالجة الأمنية لن يحل مشكلة الإرهاب في مصر

□ الاتفاق بين الفاتيكان وإسرائيل نتيجة للوضع الدولى الراهن

□ القاهرة ـ العالم اليوم :

المستشار محمد مامون الهضيبى هو المتحدث الرسمى باسم جماعة الاخوان المسلمين فى مصر وهو واحد من الشخصيات السياسية الفاعلة على الساحة المصرية حاليا ورغم أن نشاط الاخوان محظور إلا أن الجماعة تمارس نشاطها من خلال حزب العمل المعارض وكثيرا ما تعبر صحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب عن وجهة نظر الاخوان ومع الهضيبى كان لـ «العالم اليوم» الحوار التالى:

● ما هي نظرتكم للحوار الوطني الذى دعت القيادة السياسية المصرية لعقده بين الاحزاب السياسية والذى يجرى الأعداد له الآن؟

□ حتى الآن لم تتضح لهذه الدعوة معالم يعرف منها طبيعة هذا الحوار والمقصود منه..

● وهل تتوقعون نجاح هذا الحوار للخروج بمصر من المشاكل التى تواجهها؟

□ اعتقد أن هذا يتوقف على كيفية إدارة الحوار والقضايا التى سيناقشها والغرض منه ومن سيشاركون فيه.

● يرى البعض أن العنف والارهاب والتطرف اهم المشكلات والقضايا التى تواجه مصر وتؤرقها بالاضافة إلى دول عربية اخرى بالتالى فإنه من المعتقد أن تكون هذه المشكلات على رأس أجندة الحوار بين الاحزاب.. بما قولكم؟

□ نحن نوافق على ذلك ونرى من جانبنا أن العنف والارهاب والتطرف من أهم المشاكل التى يجب مواجهتها بكل دقة وعناية ولكن الخلاف بيننا وبين الحكومة والذى يؤيدنا فيه ويجمع عليه اغلبية المفكرين والمثقفين حول اسباب هذه الظاهرة وأيضا كيفية معالجتها وقد كررنا التاكيد وهو ماشاركنا فيه عدد كبير كما ذكرت من المفكرين والكتاب ان تعميق الديمقراطية واطلاق الحريات من شانه أن يبعث الأمل فى إمكان حدوث تطور سلمى وهذا يسد أغلب ابواب الارهاب كما أنه ينشط العمل الشعبى ويقوى من العزيمة فى مواجهة من يشذ بعد ذلك ..!

● وهل ترون أن الاسلوب الأمنى وحده يمكن ان يحسم قضية الارهاب.. خاصة.. مع تبادل سقوط الضحايا؟

□ الاسلوب الامنى والمواجهة المتبادلة ليست هى الحل.. وهذا الامر، أسلوب الحل للأزمة اعتقد انه موضع اتفاق الكتاب والمفكرين وهذا هو رأينا ايضا - ويتمثل فى أن الاقتصار على الاسلوب الامنى لا يمثل العلاج الناجع سواء على المدى القصير أو الطويل ولا المستقبل المنظور..

● وما هو تعليقكم على سقوط ضحايا ابرياء فى عمليات العنف والارهاب سواء من جانب الشرطة او السياح الذين يفدون لزيارة مصر او المدنيين؟

□ نحن أكدنا رفضنا لمبدأ العنف كما أدنا كل الاعتداءات غير المشروعة والتى وقعت على الغير وقلنا: إنها أعمال غير مشروعة كما طالبنا بحتمية وسرعة وقف عمليات العنف والعنف المضاد.. وأن يلتزم الجميع بأحكام الشريعة الغراء والدستور والقانون.

● ما هى رؤيتكم للاتفاق الذى ابرم مؤخرا بين الفاتيكان واسرائيل والذى تم بمقتضاه الاعتراف المتبادل واقامة علاقات دبلوماسية كاملة وما هو مدى اثاره على الحقوق العربية وعلى رأسها القدس؟

□ هذا الاتفاق جاء نتيجة المسار والوضع الدولى الراهن حيث ان هناك قوى دولية تحرك الاحداث فى هذا العالم وبمنطقة الشرق الاوسط بصفة خاصة لتحقيق اغراض واضحة تتمثل فى تامين وضع الكيان الصهيونى واخضاع العرب له فى صورة معاهدات واتفاقيات يدعى أنها معاهدات سلام.. وإنما هى تمكن العدو من السيطرة الكاملة خاصة مع دعمه بانواع الاسلحة المتطورة وعلى رأسها القنابل النووية والصواريخ حاملة الرؤوس الذرية وتزويده بالتكنولوجيا المتطورة وأسلحة الدمار الشامل وبالتالى ضمان تفوقه فى القوة الحربية على جميع الدول العربية مجتمعة، فى الوقت الذى يعمل فيه الغرب على اضعاف أمتنا ودولها العربية والإسلامية واعاقة نموها وتطورها..

● يرى البعض ان هذا الاتفاق يمثل تحالفا صهيونيا صليبيا ضد الإسلام والمسلمين ماقولكم؟

□ كما ذكرت هذا الاتفاق جزء من سياسة متكاملة.. هم اتفقوا ويعملون على تنفيذ مخططهم وهو اتفاق فرضته القوى السياسية!

وسبق ان قلت ان القوى الدولية تعمل بكل إمكاناتها للتمكين للكيان الصهيونى واخضاع العرب والمسلمين له.

● بعد عامين اويزيد على بدء مفاوضات التسوية ما هو تقييمكم لها وهل ترون أنها سوف تتوصل إلى اتفاقيات او تحقق السلام المنشود؟

□ هذه المفاوضات لن تغير من أطماع الصهاينة شيئا وقد كانت ومازالت وستظل هذه الاطماع قائمة.. وهم يسعون إلى تحقيقها تارة بالحروب واخرى بأساليب سياسية خادعة.

● كيف ترون الاوضاع فى افغانستان واقتتال اخوة الامس؟

□ الاوضاع فى افغانستان غاية فى السوء ونحن نأسف ونحزن لها وهى بعيدة كل البعد عن أى فكر أوفقه أو خلق اسلامى.. وهى كارثة بمعنى الكلمة بحق الشعب الافغانى المسلم وبحق الإسلام والمسلمين بصفة عامة..

● يتخذ البعض من صراع السلطة فى افغانستان مبررا لرفض إقامة احزاب اسلامية وبالتالى يرى هؤلاء ضرورة الابقاء على حكم الدولة المدنية .. ماقولكم؟

□ لا ادرى ان هناك علاقة بين الصراع فى افغانستان وقيام الاحزاب الدينية نحن نرى كثيرا من الاخوان المسلمين شاركوا فى أحزاب سياسية قائمة وضربوا مثلا فى الممارسة والعمل السياسى كما نرى الاخوان ايضا فى الاردن واليمن شاركوا فى العمل السياسى بصورة حضارية لم يشبها شىء.

● لكن البعض يرى أن قيام حزب دينى للاخوان المسلمين سوف يؤدى إلى بروز عشرات الاحزاب الدينية سواء اسلامية أو مسيحية بما يحمله هذا فى ثناياه من مخاطر صراعات باسم الدين ما قولكم؟

□ هذه ادعاءات وحجج باطلة.. تعكس كرها للإسلام نحن الاخوان مسلمون ولاندعى اننا نحتكر الاسلام نحن فقط جزء من المسلمين وبعض من هذه الامة، لغيرنا الحق فى الدعوة إلى الإسلام كل باسلوبه وفكره ومنهجه كل الذى نطالب به هو التزام الحكمة والموعظة الحسنة والبعد تماما عن الاتهامات والتراشق بها بالتالى البعد عن العنف أو التهديد به.

● ما هو تقييمكم لاداء منظمة الامم المتحدة تحت رئاسة بطرس غالى سكرتيرها العام؟ وما تعليقكم على ما اتهمت به المنظمة الدولية من مسئوليتها عن استمرار مذبحة الشعب المسلم فى البوسنة!.

□ هذه المنظمة كعادتها لم يتغير دورها وبطرس غالى مجرد اداة ينفذ سياسات ولاشك فى أن مجلس الأمن والهيئة برمتها تخضع الآن خضوعا كاملا لهيمنة القوى الغربية سواء الولايات المتحدة أو أوروبا بالتالى فهى تعبر عن مصالح هؤلاء فى الوقت الذى لاتعبأ ولايهمها انصاف الاخرين ومن ثم فإنها تقرر ما يوافق سياسات ومصالح واطماع هذه القوى. والأمين العام للأمم المتحدة دائما منصبه محدود الصلاحيات ولا يمكنه أن يغير من السياسات التى تمليها دول عظمى خاصة فى هذا الوقت الذى أصبحت هذه الدول تهيمن على العالم والمنظمة الدولية.

لكن تصرفات الأمين العام للأمم المتحدة الشخصية فى حدود سلطاته تظهر مدى انحيازه لجهة أو أخرى ومدى تفهمه للقضايا الساخنة ونظرته إليها.

وبالقطع فإن المنظمة الدولية حاليا تتخذ مسرحا وستارا لتنفيذ مصالح وسياسات الدول العظمى بالتالى سوف يكون ذلك على حساب المسلمين ولن تعبأ بمصالحهم.





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٤

فى حادث الانفجار بالبنكين فى جاردن سيتى :

العبوة موجهة.. وتستخدم لأول مرة فى العمليات الإرهابية

قنبلة شديدة الانفجار.. ووضعها إرهابيون لحظة الإفطار

كتب ـ جمال عبدالرحيم وسيد ابواليزيد:

كشف خبراء المفرقعات بادارة الدفاع المدنى ان العبوة الناسفة التى انفجرت امام بنكى مصر امريكا الدولى، والاهلى المصرى بجاردن سيتى مساء امس الاول من النوع الموجه الذى يستخدم لأول مرة فى العمليات الارهابية.

واشار تقرير الخبراء الى أن العبوة كانت مزودة بطاسة او نصف كرة او كفة ميزان نحاسية لتوجيهها الى البنكين.

وكانت الشرطة قد ضبطت عبوات مماثلة وقامت بابطال مفعولها فى الوكرين الارهابيين بالزاوية الحمراء والمعصرة.

وذكر التقرير: ان القنبلة من مادة «تى. إن. تى» شديدة الانفجار والديناميت، وتزن حوالى كيلو جرام ومزودة بجهاز مفجر كهربائى و«تايمر» وحجر بطارية.. وتم ضبط العبوة على توقيت الساعة السادسة والربع بعد ان وضعها الارهابيون

وعثر خبراء المفرقعات امس على المفجر الكهربائى والتايمر وتم اخذ بقايا العبوة لتحليلها.

واستمعت نيابة قصر النيل امس الى اقوال حرس الأمن ببرج الصباح الذى يضم مقر البنكين الذين اشاروا الى انهم سمعوا صوت الانفجار فى السادسة والربع اثناء تناولهما طعام الافطار.

وقام فريق من النيابة بمعاينة موقع الانفجار الذى احدث فجوة بجوار الرصيف مساحتها متر مربع، وادى الى تهشيم زجاج نوافذ ٨ مكاتب ببنك مصر امريكا وتناثر محتويات المكاتب.. كما ادى الى تلفيات جسيمة فى ٤ مكاتب بالبنك الاهلى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس محلى دمياط .. تنظيم إرهابى !!

٢٥ عضوا بالتنظيم يتزعمهم رئيس المجلس ووكيله و ٦ أعضاء

كشفت مباحث دمياط النقاب عن تنظيم ارهابى جديد يتزعمه د. على الداى رئيس المجلس المحلى لمدينة دمياط !! يضم التنظيم ٢٥ عضوا منهم ٦ أعضاء بالمجلس المحلى .

ابلغ أحد المواطنين رجال المباحث بمشاهدة مجموعة افراد يتدربون على لعبة الكاراتية واطلاق الرصاص فى صحراء رأس البر والديبة وأرشد عن بعضهم ، وتم القاء القبض عليهم وادلوا باعترافات ادت للكشف عن التنظيم .

دلت تحريات المباحث ان تنظيما جديدا يستهدف قلب نظام الحكم . القى رجال المباحث القبض على ١٧ عضوا بالتنظيم وهم : د. على الداى ومحمد محمود الجنيدى وحسن السيد المرسى وأشرف زكريا « وكيل المجلس المحلى » وعبدالهادى النحاس « صاحب فندق » وحسين عكاشة والسعيد موسى وأحمد غريب وكارم شمو وشقيقه جمال وعبده ابومهدى وخميس ابراهيم ومحمد ابراهيم واشرف باشا وعبده ابوالعينين ومحمود البيه .

امر مصطفى البدويهى مدير نيابة دمياط بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق ووجه لهم تهمة تشكيل تنظيم ارهابى ..



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

"الجماعة الاسلامية" تعلن مسؤوليتها عن وضع قنبلتين

تشديد الحراسة على مصارف القاهرة

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اعلنت «الجماعة الاسلامية» في مصر مسؤوليتها عن وضع قنبلتين في جوار مصرفين في القاهرة، ادى انفجار احداهما اول من امس الى تحطيم واجهة مصرف والحق اضراراً بسبع سيارات، في حين تمكنت الشرطة من إبطال مفعول القنبلة الثانية. وشددت قوات الأمن الحراسة على المصارف.

وتلقت «الحياة» عبر الفاكس امس بياناً حمل توقيع «الجماعة الاسلامية» بعنوان الى «عملاء البنوك الربوية»، وافاد ان مجموعة من اعضاء الجماعات تمكنت من وضع قنبلتين موقوتتين احداهما قرب «بنك مصر - اميركا الدولي» في حي «غاردن سيتي»، والثانية قرب البنك التجاري الدولي في حي المهندسين. واشار الى ان العملية وهي السادسة ضمن العمليات التي خططت لها الجماعة للانتقام لاحكام بإعدام ثلاثة من اعضائها اصدرتها المحكمة العسكرية في دائرة سيدي براني في محافظة مرسى مطروح الاسبوع الماضي.

وابطل خبراء المفرقعات مفعول عبوة ناسفة كانت معدّة للانفجار مساء اول من امس امام البنك التجاري الدولي في شارع جامعة الدول العربية في منطقة المهندسين.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان رئيس القوة المكلفة حراسة البنك اشتبه في جسم غريب على الارض وسط سيارات كانت مصطفة قبالة المصرف، واستدعي خبراء المفرقعات الذين عاينوا الجسم وتبين انه علبة مصنّعة على شكل جسم متفجر يحوي باروداً مزوداً ببطارية كانت معدّة للانفجار، وابطل مفعولها.

وامر وزير الداخلية اللواء حسن الالفي بصرف مكافاة لجميع الذين حالوا دون انفجار العبوة.

واشارت مصادر امنية الى ان العبوة هي من نوع القنبلة التي انفجرت في وقت سابق مساء اول من امس امام مقر «بنك مصر - اميركا الدولي» في حي «غاردن سيتي».

وباشرت نيابة قصر النيل التحقيق في الحادث واستمعت الى عدد من حراس البنك الذين اكدوا انهم لم يشاهدوا المتطرفين الذين وضعوا القنبلة.

واكدت مصادر ان الانفجار ادى الى تحطيم زجاج بعض الابنية المجاورة ولم يسفر عن ضحايا اذ وقع بعد الافطار مباشرة في وقت كانت الشوارع خالية من المارة.

وشنت قوات امن القاهرة حملة واسعة على مخابئ المتطرفين في محاولة لاعتقال الذين وضعوا القنبلتين، والقت القبض على ٣٥ شخصاً في مناطق مختلفة.

وفرضت الشرطة اجراءات مشددة حول المصارف، وذكرت مصادر امنية ان الشرطة «ستواصل جهودها لمطاردة الارهابيين وتقديمهم الى العدالة وان محاولات المتطرفين اثبات وجودهم باءت بالفشل بعد اعتقال معظم قادتهم خلال الفترة الماضية.

واصدرت نيابة شمال القاهرة امراً بسجن المتطرف فريد حسن مصطفى المتهم بمحاولة اغتيال امين الشرطة عصام محمد محمود الذي كان يحرس كنيسة السيدة العذراء في الشرابية اول من امس وطعنه الاول بخنجر في صدره. واوقف مصطفى ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. واعترف في التحقيقات بانه ينتمي الى تنظيم «الجماعة الاسلامية»، وكان زميلاً للمتطرفين خالد منتصر وخالد عبدالله اللذين اعتقلا قبل شهرين في منطقة شبرا الخيمة، مشيراً الى ان «امير» الجماعة في الشرابية محمود عبدالرزاق كان يقابله في مسجد الكرامة وطلب منه الانتقام لاعضاء الجماعة الذين تتمكن الشرطة من اعتقالهم.

وفي اسيوط شنت قوات امن حملة على مدينتي البداري وابو تيج امس لملاحقة المتطرفين الفارين، والقت القبض على ٣٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

واوضح مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرف الذي قتل في البداري أول من امس هو محمد محمود عطية الهامي احد قادة الجماعة في المدينة، متهم بالاشتراك في اغتيال المقدم مهران سيد عبدالرحيم ضابط امن الدولة العام الماضي، وشارك ايضاً في اطلاق النار على استراحة ضباط الشرطة في القوصية واغتيال مساعد الشرطة محمد السيد العام الماضي، واتهم بالمشاركة في اغتيال الملازم اول زكي بهجت وامين الشرطة عادل مبارك في نهاية الشهر الجاري.

واضاف المصدر ان الاشتباك في البداري الحق اضراراً بحوالى ١١ سيارة للشرطة، وقال ان «المتطرف كان اطلق النار بكثافة على رجال الامن والقى عليهم زجاجات مولوتوف حارقة ما ادى الى مقتل جندي واصابة ثلاثة ضباط وثلاثة جنود واثنين من المواطنين». واشار الى ان الشرطة شنت حملات في مدينة ابو تيج والقرى المجاورة لها للقبض على المتهمين بتفجير قطار اول من امس، واعتقلت ٢٠ من المشتبه فيهم. ووقع الانفجار داخل القطار اثناء توجهه من القاهرة الى الاقصر نتيجة عبوة ناسفة ما ادى الى اصابة احد عشر راكباً بينهم ستة سياح.





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٤

أطفال المقريزى يصيحون بأعلى صوتهم لا للإرهاب .. لا للإرهاب

اقامت الحركة الشعبية لمكافحة الارهاب مهرجانا فى مدرسة المقريزى التجريبية بمنشية البكرى للتنديد بالارهاب الغاشم الذى قتل الطفلة شيماء ابنة المدرسة دون ذنب ارتكبته .

وقد اختارت الحركة الشعبية لمكافحة الارهاب ان يقام الحفل فى مكان الحادث ليوجهوا للارهاب رسالة القوة وانهم لايخافون من رصاصهم الغادر .

واكد عبدالستار الطويله الكاتب الصحفى بأن فكرة الحركة الشعبية جاءت لتطالب الشعب بالاشتراك لمقاومة هذه الآفة قبل ان تستشرى لان هؤلاء يستغلون الحالة الاقتصادية السيئة التى تمر بها البلاد محاولين جذب الشباب وشرائهم بالاموال الحرام .

وطالب الشعب بان يرجم هؤلاء الشياطين حتى يدخلوا الى جحورهم ولايعرفوا تضليل الشعب .

وناشد عبدالستار الطويله بضرورة عمل لجنة شعبية فى كل حى لتوعية اهالى المنطقة ومحاولة حل مشاكلهم.. لمكافحة هذه الخرافة .

وتقول سعاد الديب مدير برامج بالتليفزيون وعضو مجلس محلى محافظة القاهرة يجب ان يكون للاجهزة الشعبية دور فى توعية الشعب فى كل مكان بمدى خطورة هذه الظاهرة الطارئة على شعب مصر.. خاصة فى المدارس حتى يدرك الاطفال منذ الصغر معنى الارهاب وماذا يصنع؟.. وما هى الاضرار التى يسببها لبلدنا؟.. وذلك من خلال لقاءات غنائية للاطفال تحمل جانبين احدهما ترويحى والاخر وعى واحساس بخطورة الموقف .

ويضيف احمد يحيى مقرر لجنة الحركة الشعبية لمكافحة الارهاب بأن قتل الشيماء ابلغ دليل على هدف هؤلاء المتطرفين لضرب وحدة الشعب وتفشى الرعب بين ابنائه وشبابه وشيوخه.. لكن بوحدة الشعب وتماسكه والتصدى لهؤلاء المجرمين سيقضى عليهم.. وسوف تستقر مصر وتستمر فى تقدمها.. من اجل حياة كريمة لابناء هذا الشعب .

وتحدثت الفنانة سهير المرشدى الى الاطفال ببعض الابيات الشعرية للراحل صلاح عبدالصبور.. ندد فيها بالدماء والقتل وقدمت العزاء لمصر كلها فى فقدان الشيماء .

وطالبت الاطفال بان لايخافوا من هذه الاعمال الاجرامية ومن قنابل ورصاص الارهاب الاسود.. لان هذه طفرة وسوف تنتهى بفضل تماسك الشعب وصلابته وقوته ضد هؤلاء المغرضين الذين باعوا انفسهم مقابل اثمان رخيصة بخسة .

واضاف الفنان كرم مطاوع بأن الشيماء لم ولن تموت بل سجلت حروف اسمها بالنور فى سجل الخالدين .

وناشد الاطفال ان يتسلحوا بالعلم والاطلاع والثقافة لان العنف لايقهر بالعنف.. لكن يقهر بالتقدم والمعرفة والحب مؤكدا ان هذه الوسائل سوف تسد الطريق والمنافذ امام الفساد والفاسدين وبذلك لن يجدوا مكانا فى النور فإما ان يعودوا للصواب واما ان ينتهوا.. وفى كل الاحوال ستبقى مصر قوية عزيزة بفضل ايمان شعبها بالله.. والوطن.. والحب .

وقد شارك الاطفال بمشاعر الحب والوفاء للراحلة شيماء منددين باعلى صوتهم.. لا للارهاب.. لا للارهاب حاملين لافتات عليها صورة الشهيدة شيماء.. مؤكدين تماسكهم تجاه هذا الحادث الاليم.. وانهم سيبذلون كل جهدهم للتسلح بالعلم والقراءة والمعرفة حتى يتصدوا لهؤلاء الفاسدين الذين يريدون لمصر الهلاك .

حضر اللقاء عبدالحميد غراب وكيل وزارة التربية والتعليم ود. علاء حمروش ود. ليلى عبدالوهاب وقيادات الفكر والفن.. وقدم الفنان طارق فؤاد والطفل احمد فتحى اغنيات رددها معهم الاطفال منددين بالارهاب .

نقابة الصحفيين تكرم أسر شهداء الارهاب

اقامت لجنة الحريات بنقابة الصحفيين حفل افطار بمقر النقابة دعت اليه أسر شهداء الارهاب وقيادات الامن وقيادات الصحافة .

تحدث في الحفل محمد عبد القدوس رئيس اللجنة وادان الارهاب كما رحب باسر الشهداء ودعاهم الي ان يحتسبوهم عند الله كما تحدث جلال عيسي أمين عام المجلس الأعلي للصحافة ووكيل النقابة ورحب بالحضور وادان الارهاب وطمان اسر الشهداء بان مصر كلها تفتديهم

حضر الحفل اللواء عادل النحاس مساعد وزير الداخلية وتحدث فرحب باسر الشهداء وادان الارهاب

● الحقيقة لفتة طيبة من نقابة الصحفيين ان تكرم أسر الشهداء وحبذا لو فعلت ذلك النقابات الاخري.



□ مصر □

الارهاب لم يؤثر على حركة البنوك

□ القاهرة
مصطفى عبد السلام:

أكد خبراء مصرفيون مصريون ان حركة التعامل فى البنوك المصرية زادت خلال الشهر الحالى رغم الهجمات الاخيرة التى شهدتها عدة بنوك مصرية من بينها بنك الاسكندرية الكويت الدولى، والمركزى المصرى، والبنك الاهلى، والتجارى الدولى، ومصر امريكا والتى اعلنت الجماعات المتطرفة مسئوليتها عن تنفيذها. وقال على نجم رئيس بنك الدلتا الدولى ان بيان الجماعات المتطرفة الذى اصدرته بشأن تحديد نهاية فبراير الحالى موعدا لقيام المودعين بسحب اموالهم من البنوك المصرية باعتبارها بنوكاً ربوية لايقدم ولا يؤخر وان احتياطات الامن المتوافرة حاليا لدى البنوك المصرية كافية لردع مثل هذه المحاولات، مشيراً الى ان حركة التعاملات طبيعية وليس هناك ادنى تراجع فى هذه التعاملات خلال الشهر الحالى..........

«التتمة ص ١٢»



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٤

النيابة العسكرية المصرية طالبت بإعدام المتهمين

استئناف النظر في قضية اغتيال صدقي واعتقال 17 عضواً بتنظيم متطرف في دمياط

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تستانف المحكمة العسكرية العليا في مصر جلساتها صباح اليوم لاستكمال نظر قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء التي تضم 15 متهما منهم ستة هاربون.

وسيبدا الدفاع اعتبارا من اليوم في مرافعاته عن المتهمين ومن المنتظر ان يستغرق ذلك عدة جلسات.

وكانت النيابة العسكرية قد طالبت في الجلسة الماضية باعدام المتهمين الذين وجهت لهم تهمة محاولة اغتيال رئيس الوزراء، وقتل الطالبة شيماء واصابة عدد من المواطنين بجروح، وتدمير عدة سيارات خاصة وممتلكات عامة، والانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام الدستور بهدف تغيير نظام الحكم بالقوة، وحيازة اسلحة وذخائر بدون ترخيص للقيام بعمليات ارهابية.

واكدت النيابة العسكرية في مرافعتها ان المتهمين تلقوا التدريبات في افغانستان وعادوا للقيام بعمليات ارهابية في مصر وهم يتلقون الاموال والتعليمات من قيادتهم في الخارج.

من ناحية اخرى كشفت اجهزة الامن بدمياط النقاب عن تنظيم متطرف جديد. وامرت بحبس 17 من اعضائه وطالبت باعتقال 8 آخرين بعد ان اكتشفت انهم يقيمون معسكرات تدريبية لاعمال العنف في دمياط وبورسعيد.

في الوقت نفسه تواصل نيابتا البداري وأبو تيج تحقيقاتهما في حادثي تفجير عربتي القطار المتجة الى اسوان وكذلك تبادل اطلاق النيران بين اجهزة الامن وبعض العناصر المتطرفة بجزيرة البداري. واستمع إلى اقوال المصابين العشرة في حادثي القطار وثلاثة من الضباط المصابين في تبادل النار. وكانت احدى السائحات المصابات واسمها «روزليد» قد ذكرت انها شاهدت قبل حادث انفجار العبوة الناسفة بالقطار شخصا تعتقد انه كان متنكرا في زي بائع متجول يحمل صندوق مياه غازية وخرطوشة سجائر ولفة اخرى وضعها اعلى الشبكة الحديدية الموجودة بالعربة. واستمعت النيابة لاقوال ثلاثة مجندين وسيدة وابنها الطالب بالمرحلة الاعدادية، كما امر النائب العام بتشريح جثة المتطرف محمد محمود عطية الشهير «بناصر الهمامي» قائد الجناح العسكري للجماعات المتطرفة بالبداري الذي قتل خلال مواجهة مع قوات الشرطة. واستمع رئيس نيابة البداري الى اقوال الضباط والجنود المصابين بمستشفى قصر العيني باسيوط الذين اجمعوا على انهم فوجئوا اثناء مشاركتهم في حملة موسعة شارك فيها 3 آلاف ضابط ومجند بقرية تل مسعود زايد التي تتركز فيها أوكار المتطرفين، باطلاق النار عليهم من منزل مهجور على الطريق مما ادى الى مقتل سائق دورية وانقلاب سيارته بمن فيها، وادى الى اصابة ضابط وجنديين آخرين، وتبادل رجال الشرطة اطلاق الرصاص مع المتطرفين استمرت ثلاث ساعات.

ونسبت الوكالة الفرنسية في وقت لاحق الى مصدر قريب من اجهزة الامن المصرية القول بان حوالي 200 عنصر متطرف يشتبه في ضلوعهم في الاعتداءات الأخيرة التي استهدفت رجال شرطة وسياحاً في محافظة اسيوط بصعيد مصر قد ألقي القبض عليهم امس خلال حملة واسعة للشرطة.

واضاف المصدر ان اكثر من 500 رجل شرطة شاركوا في هذه الحملة التي جرت الفجر في اسيوط (على بعد 380 كيلومترا جنوب القاهرة) واستهدفت خاصة حي الوليدية حيث القي القبض على العديد من المتطرفين المطلوبين للعدالة وبحوزتهم اسلحة وذخائر ومنشورات تحرض على العنف ضد الحكومة.



تحويل المتهمين فى اغتيال صدقى «لعنبر الموت»

كتب/ خالد الشريف

حولت ادارة سجن شديد الحراسة بطرة الاسبوع الماضى المتهمين على ذمة قضية اغتيال رئيس الوزراء الى عنبر التاديب المسمى بعنبر الموت بدعوى وجود مخطط لتهريبهم من السجن كما منعت زيارتهم

واقامت ادارة سجن ابو زعبل حاجزا بالسلك الشائك بين المعتقلين والزوار كما تقوم بختم الاهالى الراغبين فى الزيارة بختم السجن لفصلهم عن المعتقلين خشية هروبهم من ناحية اخرى تقدم المحامون واهالى المعتقلين ببلاغات للنائب العام لمنع ادارة السجن دخول الادوية والاطعمة لابنائهم فى رمضان

كما تقدم صالح عبد المولى المحامى ببلاغ للنائب العام للتحقيق فى واقعة تعذيب المعتقل عبد الله محمد عبد الجواد التى اسفرت عن اصابته بالكسور والشلل النصفى

بيان الهلاوي تسبب في حدوث الانقسام

القاهرة: الخلافات تعصف بـ"الجهاد" داخل سجن طرة

□ القاهرة -
من محمد صلاح الدين:

■ تفجرت الخلافات داخل سجن طرة بين عدد من قادة جماعة «الجهاد» حول اسلوب عمل اعضاء الجماعة. وعلمت «الحياة» ان ثلاثة من قادة الجماعة اعلنوا رفضهم مواصلة اسلوب العنف وطالبوا بوقف كل العمليات العسكرية.

وذكرت مصادر قريبة من الجماعة ان الثلاثة الذين تزعموا حركة الاعتراض على ممارسات الجماعة هم: حسين الهلاوي، واحمد راشد، وعبدالناصر درة. ويعتبر حسين الهلاوي من اقدم زعماء «الجهاد»، اذ شارك في احداث الكلية الفنية العسكرية عام ١٩٧٤ ضمن التنظيم الديني الذي تزعمه صالح سرية، الذي اعدم اثر فشل محاولة اقتحام مقر الكلية، وقضى الهلاوي سنة ونصف السنة في سجن طرة اثناء نظر قضية التنظيم الا انه حصل على البراءة، ثم اعيد اعتقاله عام ١٩٧٧ وقدم الى المحاكمة في قضية اعادة تشكيل تنظيم «الجهاد» وحكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات امضى منها ١٨ شهرا ثم تمكن من الفرار اثناء ادائه امتحانات نهاية العام في كلية اصول الدين في جامعة الازهر. وبمساعدة اعضاء في «الجهاد» حصل على جواز سفر مزور وغادر مصر الى احدى الدول العربية التي استقر فيها لمدة ١٦ عاما، وكان ينتظر سقوط العقوبة عنه بعد اربع سنوات الا انه تم القبض عليه وترحيله الى مصر قبل نحو اربعة اشهر.

اما احمد راشد محمد راشد، وهو ايضا من قادة «الجهاد» فاتهم في القضية الرقم ٨١/٤٦٢ على اثر اغتيال السادات وصدر ضده حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات امضاها في سجن طرة. وبعد خروجه اعيد اعتقاله في اطار القضية الرقم ٨٧/٤٠١ بتهمة اعادة تشكيل تنظيم «الجهاد»، وحصل على البراءة. لكنه حاول الفرار اثناء فترة اعتقاله على ذمة القضية مرتديا ملابس سيدة منقبة الا ان حراس السجن تمكنوا من القبض عليه وتم تصوير لقاء سري معه وهو بالملابس النسائية وعرض الشريط في التلفزيون.

وتعرض احمد راشد للمساءلة داخل جماعة «الجهاد»، إذ اعتبر قادة الجماعة ان سلوكه كان مسيئا لها، وسافر راشد عام ١٩٨٨ الى احدى الدول العربية ومنها اتجه الى بيشاور. حيث انضم الى «مجموعة ايمن الظواهري» ثم انتقل الى احدى الدول العربية حيث قبض عليه قبل نحو شهرين وسلم الى السلطات المصرية.

وكان عبدالناصر عبدالعليم احمد درة الساعد الاول لمحمد عبدالسلام فرج امير تنظيم «الجهاد» سابقا، الذي اعدم بعد ادانته في قضية اغتيال السادات. اتهم درة في القضية الرقم ٨١/٤٦٢ وصدر ضده حكم بالسجن خمس سنوات كما اتهم في القضية الرقم ١ لعام ١٩٨١ التي نظرت فيها المحكمة العسكرية العليا، وهي تتعلق باغتيال السادات، فحكم عليه بالسجن خمس سنوات ايضا. قضى احدى العقوبتين وفقا للقانون وافرج عنه عام ١٩٨٦ فسافر الى احدى الدول العربية التي سلمته الى مصر بعد ثلاث سنوات، ثم سافر مرة اخرى عام ١٩٩٠ الى دولة عربية اخرى، واعيد تسليمه الى مصر قبل نحو شهرين. وكان الهلاوي اصدر بيانا الاسبوع الماضي ووجهه الى كل الجماعات الاسلامية طالبها فيه بوقف العنف والقاء السلاح مما تسبب في تفجر الخلافات بين قادة «الجهاد» داخل سجن طرة.

المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٤
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: كشف تنظيم متطرف قادته أعضاء في حزب العمل

□ القاهرة – «الحياة»:

■ القت اجهزة الامن في مدينة دمياط في شمال مصر القبض مساء اول من امس على ١٧ متطرفاً من بينهم رئيس المجلس الشعبي المحلي في المحافظة ووكيله و٤ اعضاء في المجلس ينتمون جميعاً لحزب العمل المعارض لاتهامهم بالانضمام الى تنظيم متطرف يهدف الى قلب نظام الحكم.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الدكتور علي الداي رئيس المجلس الشعبي المحلي في دمياط ووكيل المجلس اشرف زكريا محمد غبيد و٦ اعضاء اخرين في المجلس القي القبض على اربعة منهم هم حمدي السيد حامد وعبدالهادي عبدالهادي النحاس وحسن السيد مرسي ومحمد محمود الجنيدي «شكلوا تنظيماً متطرفاً يهدف الى قلب نظام الحكم».

واضاف المصدر ان المتهمين الستة الذين القي القبض عليهم اضافة الى اثنين هاربين استطاعوا تجنيد ١٧ متطرفاً وضمهم الى التنظيم واقاموا معسكراً لهذه المجموعة في مدينة راس البر للتدريب على الرياضات العنيفة مثل الكونغوفو واطلاق الرصاص ومقاومة السلطات «وكانوا يلقنون هؤلاء مبادئ التنظيمات المتطرفة التي تهدف الى قلب نظام الحكم».

وأشار المصدر الى ان قوات الأمن هاجمت المعسكر وتمكنت من القبض على رئيس المجلس زعيم التنظيم والاشخاص الخمسة الاخرين اضافة الى ١١ متطرفاً من اعضاء التنظيم.

واوضح المصدر ان ثمانية متطرفين تمكنوا من الهرب. واكد ان المتهمين الذين القي القبض عليهم اعترفوا امام رئيس نيابة دمياط بانضمامهم الى التنظيم المتطرف والتدريب على الرياضات العنيفة لقلب نظام الحكم. ووجهت اليهم النيابة اتهامات عدة منها «الانضمام الى تنظيم متطرف يهدف الى قلب نظام الحكم، وحيازة أسلحة دون ترخيص، وتهديد الأمن والسلام الاجتماعي». وامرت بحبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق والقبض على الهاربين.

من جهة اخرى شهدت العاصمة مساء أول من امس استنفاراً امنياً بسبب تلقي مسؤول سنترال رمسيس في وسط العاصمة مكالمة هاتفية بوجود قنبلة داخل السنترال.

وقال مصدر امني ان قوات الأمن طوقت المبنى ولكنها لم تعثر على اي قنابل.

الى ذلك كشف التقرير المبدئي للمعمل الجنائي عن العبوة الناسفة التي انفجرت قرب مصرف مصر – اميركا في ضاحية غاردن سيتي في القاهرة والعبوة التي عثر عليها قرب البنك التجاري الدولي في ضاحية المهندسين التي تم إبطال مفعولها قبل ثلاثة ايام عن ان العبوتين من نوع واحد وان كل واحدة منهما تزن ثلاثة كيلوغرامات وبها جهاز توقيت موجه يقوم بتوجيه شدة الانفجار تجاه البنك.



عدن تتهم صنعاء باحتضان الإرهاب الدولى

تدريب الأفغان العرب في معسكر «المراقشة» اليمني.. والرئيس اليمني يجري اتصالات مع «فهد» و«مبارك»

عدن ـ صنعاء ـ عمان ـ وكالات الأنباء: اكدت مصادر يمنية جنوبية أمس، اسر عدد من الأفغان العرب، خلال قتالهم مع القوات الشمالية فى اليمن. واتهمت المصادر القوى السياسية فى صنعاء بدعم معسكرات الإرهاب الدولى. وأشارت الى أن جماعة «الأفغان العرب» تتلقى تدريبات فى معسكر بجبال المراقشة كما أشارت الى أن الأسرى الأفغان ينتمون الى جنسيات مختلفة، ويتم تمويلهم من جانب أسامة بن لادن المقيم حاليا فى الخرطوم. كما اكد مسئول جنوبى أن مقاتلين من تنظيم الجهاد يحاربون الى جانب ميليشيات حزب الإصلاح الذى يؤازر لواء العمالقة الشمالى فى مواجهاته مع لواء الوحدة الجنوبى بمنطقة ابين. وتظاهر أمس فى مدينة زنجبار بجنوب اليمن عدد من المواطنين بعد صلاح التراويح احتجاجا على المظاهر العسكرية والدوريات التى يسيرها لواء العمالقة فى مدن وقرى محافظة ابين. احرق المتظاهرون الإطارات ووضعوا الحواجز على الطرق ورددوا شعارات ضد الإرهاب. كما أكد المواطنون فى ابين قيام عناصر مسلحة ترتدى ملابس مدينة، تابعة لقوات العمالقة باحتلال بعض المنازل بالقوة من المواطنين. وطالب المواطنون منظمات حقوق الإنسان بزيارة المنطقة لمعرفة حقيقية الأوضاع. كما أجرى الرئيس اليمنى اتصالا هاتفيا مع الرئيس مبارك، لشرح تطورات الأوضاع فى اليمن. كما تسلم العاهل السعودى الملك فهد عبدالعزيز رسالة من الرئيس اليمنى قام بتسليمها محمد سالم باسندورة وزير الخارجية اليمنى الذى يزور الرياض حاليا.



وقفة

يجب ان نفرق بين العنف والتدين



ونحن فى شهر رمضان العظيم والذى تميز عن باقى اشهر العام لانه شهر القرآن وشهر الجهاد مع النفس لابد انّ نعترف ان العالم الان اصبح قرية صغيرة
جدا بعد الغزو الاعلامى الذى لاحدود له عن طريق التليفزيون خصوصا فى الاوساط التى بدأت تستعمل الاريال التليفزيونى الذي يسمونه الطبق او الدش.

ومنذ ايام انتحر رب اسرة لانه وجد ابنه وابنته يمارسان فى المنزل ما شاهداه فى التليفزيون عن طريق الارسال الموجه لنا من كافة الدول غير المسلمة والتى لايهمها العقيدة ايا كانت اسلامية او غير اسلامية سواء كان ارسالهم هذا هو هجمة على الاسلام او على سائر العقائد والقيم الا اننا يجب ان نعترف ان هذا الغزو الماجن الفاجر اصبح امرا واقعا يستحيل على الابناء مقاومته ويستحيل على الاباء واولى الامر منع الابناء من مشاهدته لاسيما اذا تطورت وسائل الاعلام الى ما هو اكثر من ذلك حيث اصبح الواقع يفرض نفسه على كل بيت دون استئذان.

وامام هذا التطور الاعلامى وهذه الهجمة الشرسة على المعتقدات والقيم والاعراف وامام انتشار المفسدات واشاعة المخدرات والمسكرات لتحطيم شباب الامم الذى هو عمادها فى المستقبل لابد لنا من التفكير الجدى فى تحصين الابناء فلذات الاكباد ضد هذه المغريات والمبيقات لاسيما وانه من لغو القول ان نتصور اننا سنمنع هذه الاشياء من الوصول الى اولادنا بالوسائل البدائية لان التطور يسير الان بسرعة الصوت والضوء واصبح الحدث يدخل لكل فرد حتى حجرة نومه وليس فقط الى منزله.

واصبح من الضرورى ان نعيد النظر فى اسلوب تربية الابناء فى المنزل والمدرسة ولابد من التربية الدينية السليمة لتقويم الفرد نفسه بتبصيره بامور دينه الذى يعتنقه لاسيما ان الاديان لا تختلف على تحديد الفضائل والرذائل.

ان تنشئة الفرد على صحيح دينه سوف يكون هو السياج الوحيد لمحاربة الافكار الهدامة الوافدة ومن الضرورى ان يعرف كل فرد حدود دينه واين الحرام واين الحلال وبعد معرفة الفاسد والصالح سوف ينتقى النشء بتربيتهم ما يصلح ويقاوم ما يفسد عليه حياته ولن يتم هذا كله الا بوضع برامج توعية حقيقية بامور ديننا ووضعها بيسر وسلاسة وملائمة لكل سن وموائمة مع كل مكان وزمان على ان تبدا هذه التوعية فى كل مكان فى المنزل والمدرسة والمصنع والمتجر ووسائل المواصلات والاماكن العامة كى تظل القيم نصب عينى كل فرد فى كل مكان يتمسك بها ويدافع عنها.

ومن اهم واجباتنا فى المرحلة القادمة ان نفرق تفريقا واضحا بين العنف والتدين والا نصم المتدين بالعنف او ما جرى العرف بتسميته ارهابا ليتضح بجلاء لايقبل الزيف والتدليس ان التدين مطلوب بكل صوره وشعائره وان العنف مرفوض باى اسلوب ومهما كان مصدره.

واجبنا ونحن فى افضل الشهور ان نضع لامتنا منهجا واضحا لبناء الانسان السوى الذى يصبح عن قدرة واقتدار مقاوما لكل فكر هدام وياليت هذا الهدف يكون احد بنود الحوار القادم ونسال انفسنا كيف نحصن المجتمع ضد الافكار الهدامة التى تغزو بلادنا؟

عبد الفتاح الشوربجي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٤



التطـــرف . عـــدو لـــدود للحرية .. فالذين يغلقـــون عقولهم .. مستحيل أن يفتحوا النوافــذ أمـــام نسمـــة هواء واحدة .

من هنا .. شيء طبيعي أن يحكم أئمة إيران شعبهم بالحديد ، والنار .. فيدوسون القانون بالأقدام .. ويكممون الأفواه .. ويمنعون الصحف من نشر أي شيء .. يتنافى مع أفكارهم ، ويتعارض مع أساليب القهر ، والاضطهاد ، والتعسف التي يمارسونها ..!!

نفس الحال .. بالنسبة لدول عديدة أخرى .. ويكفي أن ابنة الرئيس الكوبي « فيدل كاسترو » علي سبيل المثال .. أعلنت مرة رأيها صراحة .. فذاقت كل ألوان العذاب .. حتى تمكنت مؤخراً من الهروب من جحيم أبيها وهي متنكرة في ثياب غير الثياب .. وشكل غير الشكل ..!!

• • •

.. والذين يدقون الطبول في مصـــر الآن .. تعاطفـــاً مع الارهابييـــن .. أسقطـــوا من اعتبارهـــم هذه الحقائـــق الهامة .. اللهم إلا إذا كانوا من عشاق الدكتاتورية التي يجدون تحت غياماتها الســـوداء .. ضالتهم المنشودة في السرقة ، والنصب ، والاحتيال ، وسفك الدماء ، وغيرها من مظاهر الانحراف المعروفة ، وغير المعروفة .

لقد تجرأت الصحيفة الوحيدة غير الحكوميـــة في السودان والتي تســـمى بالســـودان الدولي .. ونشرت خبراً لم يرق الشيخ حسن وأعوانـــه حول اختفاء أحد قيادات الحـــزب الشيوعـــي (السابـــق) .. بطريقة توحي بأن الحكومة وراء اختفائه ..!!

• • •

اقتحمت قوات الشرطة مقر الصحيفـــة وحطـــمت أثـــاث المكاتب .. « وقصفت » أقلام المحررين .. واشعلت النيران في الأوراق التي يستخدمونها في تحـــريـــر الأخبـــــار ، والمقـــالات ، والتحقيقـــات الصحفية ..!

وطبعاً .. لم تصدر الصحيفة أمس .. ولا أحد يعلم إلى متى سوف تظل معطلـــة .. بينمـــا صاحبها ، ورئيس تحريرها .. لم ينبس ببنت شفه ..!!

• • •

إن نشر مجـــرد خبـــر واحـــد «صحيـــح».. وليس كاذبـــاً .. وراء هذا الانفعال الحكومـــي العنيف .. تُرى ماذا كان يمكن أن يصير عليـــه الحـــال .. لو امتلأت الصحيفة .. بأخبـــار كاذبة لاتمت للواقع بصلة مثلما يحدث في أماكن أخرى ..!!

• • •

ولعل خير شاهد ، وأبلغ دليل .. مافعلتـــه حكومـــة الســـودان بالأمس التي تسيِّر دفة الأمور بها .. جبهة حسن الترابي ..!!

• • •

وتعلّموا .. ياأولـــي الألبـــاب .. وحاولوا أن تعرفـــوا الفـــرق .. فالاندفاع نحو الباطل .. لا يأتي إلا باطلًا ..!!

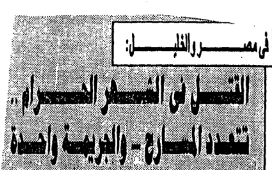
سمير رجب



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦/٢/٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم: محفوظ الأنصارى

أى دين .. أى منطق .. وأى لغة ، يمكن للمرء ، أن يناقش ، أو يتعرض بها ومن خلالها ، لهذا « الحرام .. » البشع ، الذى يسيل الدماء ، ويزهق الأرواح ، ويروع العباد كل يوم .. وفى الشهر الحرام .. (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن) .

أى فهم للشرع وحكمه .. وللدين وسماحته ونبله .. وللسنة بفطرتها ، النابعة من ضمير الانسان بإيمانه الراسخ وتقواه .

● أى فهم هذا الذى يشرح لنا ويقنعنا ، بهذه « الجرائم .. » المنظمة ، المتواصلة المثابرة ، ضد هؤلاء « الغلابة من الخفراء والمجندين .. » ..

وضد الشباب من الضباط ، المكلفين بحكم أعمالهم ووظائفهم بالمحافظة على الأمن ، والدفاع عن حياة الناس ومصالحهم ..

أى حكمة فى « اعتقاد .. » مغلوط .. يسمح لعدد من الشباب أو الصبية ، برفع السلاح فى وجه أبرياء .. ليس لهم معهم خصومة ، ولا خلاف ولا ارث .. ولا خلاف فى إيمان أو دين .. ولا شراكة حتى فى هوية أو انتماء أو وطن - وأقصد هنا الأجانب -

أية « شجاعة .. » ، أو بطولة ، أو ايمان ، أو جهاد ، هذا الذى يسمح .. :

- « بأن يأتوا البيوت من ظهورها .. » ..
- وأن يغدر بالأهل الآمنين .
- وأن ييتم الأطفال .. وترمل النساء .. وتثكل الأمهات ..
- وأن تغتال النفس الحرام فى الشهر الحرام ..

من نصب هؤلاء « القتلة .. » أولياء ، وأدوات « لعزرائيل .. » يقتحمون « بيتا حراما .. » ، فى شهر حرام .. وفى « لحظة حرام .. » ، يتناول خلالها نفر من عباد الله طعام إفطارهم ، بعد أن أدوا فريضة الله ، صوما حلالا طاهرا ..

اى اختيار آثم هذا الذى دفع « شياطين .. » هؤلاء الكفرة ، فيباغتون عددا من الشباب المجند ، الذى لم يتجاوز ، عمر الزهور .. والذى لم يقترف اثما أو جريمة .. والذى ليس بينه وبين أحد منهم خلاف أو ضغينة ..

والمحزن .. هو أنه لو تريث هؤلاء القتلة ، قليلا لينظروا ويتأملوا « طعام افطار .. » هؤلاء الشهداء من أبناء الشعب الغلابة ..

لو تريثوا ونظروا لما يأكلون .. أظنهم تراجعوا .. لعدلوا عن الجريمة .. لانسحبوا يملأهم الخزى والعار .

« ليس البر أن تأتوا البيوت من ظهورها ، ولكن البر من اتقى ، وأتوا البيوت من أبوابها ، واتقوا الله لعلكم تفلحون .. »

« ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين .. »

صدق الله العظيم

● ● ● ● ● ● ●

ان هذه « الحرب .. !! » المستعرة ..

والقتل العشوائى ..

والتخريب « الواعى .. » والمنظم ..

والفتنة الدائرة ..

وخطة الترويع ، والتخويف والاثارة ..

لا يمكن أن تكون مفهوم عقيدة ، ولا شرع دين ، ولا قناعة ساسة وأهل سياسة .

خاصة فى هذا الشهر الحرام .. والأيام الحرام ..

خاصة والعباد تسعى بكل الجد ، بحثا عن لقمة عيش كريمة .. تسعى من أجل تأمين مسكن للمأوى .. ومدرسة للأولاد .. وملبسا يستر غائلة البرد ..

لا يمكن إلا أن يكون هذا الشعار ، « تكليف .. » و « تدبير .. » ، من أناس فى الداخل والخارج .

عداؤهم لمصر وأهل مصر ، غائر فى نفوسهم ..

مصلحتهم ومهنتهم « فى صناعة الحرب .. » ، قتلا وفتنة وتخريبا .. ودون تمييز للضحايا .. للزمن والتوقيت والشهر .. أو للمكان والهدف ..

لقد حرم الله سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز قتل الحيوان ، وصيده ، فى الأيام الحرام ، والأشهر الحرام ..

« يا أيها الذين آمنوا ، لا تقتلوا الصيد ، وأنتم حرم .. ومن قتله منكم متعمدا فجزاؤه مثل ما قتل من النعم .. » .

« وحرم عليكم صيد البر مادمتم حرما ، واتقوا الله الذى اليه تحشرون .. » ..

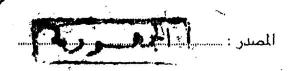
صدق الله العظيم

هل بعد هذا يعقل .. بعد أن حرم الله قتل الصيد ، قتل الحيوان فى الأيام الحرم ..

يخرج علينا فى الشهر الحرام « صائدو البشر .. » ، يطاردون ، ويباغتون ، ويغدرون ، ويقتلون عباد الله ، فى ذهابهم وايابهم ، فى سكنهم وفى عملهم .

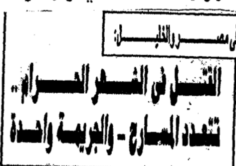
البقية ص٣



المصدر : 

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



في مصر والخليج:

«القتل في الشهر الحرام» تتعدد المسارح - والجريمة واحدة

(بقية ص١)

يغدرون بهم وهم الآمنون فى قطار ، يحملهم الى ديارهم .

هذه هى الفتنة .. الفتنة التى تقتل النفوس التى حرمها الله .. تقتلها بغير الحق .. وبغير ما سبب ..

تقتلها ، وتمعن فى القتل والغدر وتصعده وتوسعه .. فى الشهر الكريم « الذى أنزل فيه القرآن ، هدى للناس وبينات من الهدى .. »

لقد شرع الله سبحانه قانونه فى القصاص ، فى القتل .. لكن حكمته سبحانه وتعالى .. قضت بأنه مع اعطائه للناس حق القصاص .. إلا أنه يعود ويذكرهم بالعفو وبالمعروف .. فقتل النفس الواحدة .. كقتل الناس جميعا ..

« يأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى ، الحر بالحر ، والعبد بالعبد ، والانثى بالانثى .. »

صدق الله العظيم

هذا هو القانون العام ..

لكن يعود سبحانه ويقول : « فمن عفى له من أخيه شىء فاتباع بالمعروف وأداء إليه باحسان .. ذلك تخفيف من ربكم ورحمة .. »

صدق الله العظيم

هذا هو جوهر العقيدة . هذه هى روح الايمان والاسلام . وذلك فى وقت قصاص .. فى حالة عدوان .

فما بالنا بهؤلاء الذين يقتلون « بالعميان » .. ما بالنا بمن يحصدون أرواح الأبرياء .. ومن عباد الله الكادحين ..

« الفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام ، حتى يقاتلوكم فيه . »

« فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين .. »

صدق الله العظيم

ان هذه الهجمة القاتلة ، الكافرة ، والمدمرة ، التى تريد أن تخرب البلاد ، وتنهى العمران ، وتقطف عمر الزهور .

هذا الاغتيال الاثم بالترصد ، والاصرار المسبق والنوايا السيئة ..

هذه الجرائم التى تحاول أن تتخذ من الدين الحنيف وشرائعه وروحه ونصوصه غطاء ، يخفى خبيث المقصد وسوء التدبير يصدق عليه قوله تعالى : « ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا . ويشهد الله على ما فى قلبه . وهو ألد الخصام .. » .

« وإذا تولى سعى فى الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل ، والله لا يحب الفساد . » ..

« وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد .. » ..

« يأيها الذين آمنوا ، ادخلوا فى السلم كافة ولاتتبعوا خطوات الشيطان ، انه لكم عدو مبين .. » .

صدق الله العظيم

ان هذه الآيات البينات . هى جزء من محيط ملىء بأحكام الله . وشرائعه . هى اشارات دالة لروح الدين ومنطقه وحكمته ..

هذا الدين الذى جاء يتعامل مع الحياة ، لا مع الموت . حتى وهو يتحدث عن الحياة الاخرة . فهى رهن بعمل الدنيا .. عمارها وصلاحها .. حياة خلقها وأرواح عبادها .

لقد كرم الله سبحانه وتعالى بنى آدم .. وحرم القتل .

« ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم .. »

« وعلم آدم الأسماء كلها » صدق الله العظيم

« يابنى آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة .. »

صدق الله العظيم

ان ينبهنا اليه الله سبحانه وتعالى ويحذرنا منه هو الفتنة . التى تخرج الانسان من جنة الحياة ونعمها بالقتل والتخريب والدمار .

« يأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم »

« ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق »

يحلونه عاما ، ويحرمونه عاما فيحلون ما حرم الله »

صدق الله العظيم

وهذه الآية الكريمة الأخيرة تلخص ما نحن فيه . فهم يحللون بالفتوى ، ويحرمون بأخرى وهم فى هذا وذاك يخرجون على شرع الله وسنة رسوله . وهذا وهو ما يحذرنا الله سبحانه منه . وهو ما نشاهده ونتابعه كل يوم . من انتقال بالحرام ، وبالجريمة من محظور الى آخر ومن اثم الى خطيئة .

فالقتل الحرام فى الشهر الحرام . هو شرعهم وهو دينهم

وصدق الله حين قال « قل أتحاجوننا فى الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ، ونحن له مخلصون »

وقبل أن انهى هذا الحديث وقد جاءتنا هذه الأنباء المروعة عن حادث اجرامى بشع - لابد وأن نربط بين ما بدأناه وبين هذا الجديد .

فإذا كان هؤلاء الذين يقتلون فى الشهر الحرام فى مصر يحاولون أن يتخذوا من الدين السمح .. مبررا وخديعة فهاهى نفس الجريمة ترتكب فى القدس من نفس المنطق المشترك وفوق نفس الأرضية المشتركة وتأسيسا على هذا الخلل المشترك فى العقول والفهم الخاطىء للدين كلاهما يحمل الصلاح ويقتل الابرياء ويخرب ويدمر بالقصد المبيت وبالفهم المغلوط مدفوعين مأجورين ومضللين مغيبين

اذا صح للبعض أن يبرر جرائمه فى مصر باسم الدين فلا يمكن الا أن يصح نفس الشىء لهذه الجريمة البشعة التى وقعت أمس بالخليل وراح ضحيتها ٥٨ قتيلا واكثر من ثلاثمائة جريح فالارهاب الأعمى والحرام المغلف برداء الدين واحد سواء جرى فى مصر أو فلسطين أو فى أى مكان اخر . فلا مبرر ولا مسوغ لدين أو منطق أو قانون .

محفوظ الأنصارى



في ملتقى شباب أمانات الحزب الوطني بالصعيد:

ممثلو مليوني شاب يعلنون رفض الإرهاب

بني سويف ـ من صفوت عبد الجواد:

أعلن ممثلو ٢ مليون شاب للحزب الوطني في محافظات شمال الصعيد، المنيا، الفيوم، بني سويف، الوادي الجديد، أسيوط، رفضهم ونبذهم للارهاب والعنف، وطالبوا بالقصاص من كل من يحاول النيل من مكاسب مصر في عهد مبارك وابرزها المكاسب الديمقراطية.

جاء ذلك خلال مؤتمر ملتقى أمانات شباب الحزب الوطني تحت رعاية الدكتور يوسف والي امين عام الحزب الوطني ورأسه المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ بني سويف وحضره بعض القيادات التنفيذية والشعبية.

وأعلن الشباب ان مصر لن يبنيها الا الشباب فهم مصر المستقبل مؤكدين انهم يقفون ضد كل ما من شأنه اعاقة البناء والتقدم.

واكد محافظ بني سويف ان الرئيس مبارك يولي اهتمامه المطلق للشباب فهم شاغله الشاغل، وانه أصدر توجيهاته لجميع المحافظين بضرورة اعطاء الأولوية لمشروعاتهم.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٤

وبدأ الحوار بين الحكومة وقيادات الجماعات الاسلامية

كتب: عفيفي جلال

عقدت لجنة المصالحة التي شكلت من بين قيادات الحزب الوطني اولي اجتماعاتها الاسبوع الماضي مع قيادات الجماعات الاسلامية بمحافظة سوهاج .

علمت الحقيقة ان الحكومة وافقت مؤخرا علي تشكيل لجنة من بعض قيادات الحزب الوطني لعقد لقاءات متتالية مع قيادات الجماعة الاسلامية بغية التوصل الي اتفاق بين الطرفين علي وقف عمليات العنف والعنف المضاد الذي راح ضحيته العديد من الطرفين .. صرح بذلك مصدر امني رفيع المستوي.

رفض المصدر ذكر اسماء اعضاء لجنة المصالحة واكتفي بتحديد مكان الحوار ..واكد ان قيادات الجماعة الاسلامية رفضوا في اول لقائهم الاستجابة لوقف عمليات العنف الموجه ضد رموز الدولة قبل ان توافق الحكومة علي التخلي عن سياسة التصفية الجسدية من الجماعات الاسلامية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

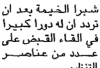
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٤

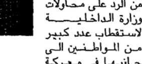
المكافأة التلفزيونية كلفت الشاهد حياته في محاولة اغتيال عاطف صدقي

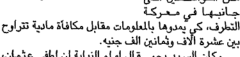
القاهرة - «المجلة»

ارتفع عدد ضحايا محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي الى سبعة قتلى بعد ان نفذت مجموعة تابعة لتنظيم «طلائع الفتح» «الجهاد» عملية لا سابقة لها فاغتالت السيد احمد يحيى الشاهد الرئيسي في القضية مع ثلاثة كانوا يجلسون معه امام باب معرض السيارات الذي يملكه في منطقة شبين القناطر شرق القاهرة.

وكانت العملية التي نفذتها مجموعة بقيادة السيد صلاح المتهم الخامس في القضية باستخدام عبوة متفجرة في سيارة قد اسفرت عن مصرع طفلة في مدرسة المقريزي الى جانب بيت رئيس الوزراء، ثم تبع ذلك بعد ايام مصرع العقيد احمد كمال شعلان ضابط امن الدولة في منطقة شبرا الخيمة بعد ان تردد ان له دورا كبيرا في القاء القبض على عدد من عناصر التنظيم.







د. عاطف صدقي

لكن عملية اغتيال الشاهد السيد يحيى كانت لافتة للنظر الى حد بعيد اذ جاءت كنوع من الرد على محاولات وزارة الداخلية لاستقطاب عدد كبير من المواطنين الى جانبها في معركة التطرف، كي يمدوها بالمعلومات مقابل مكافأة مادية تتراوح بين عشرة آلاف وثمانين الف جنيه.

وكان السيد يحيى قال امام النيابة ان لطفي عثمان، وهو اسم مستعار لاحد افراد تنظيم «الجهاد» اشترى منه السيارة «الاوبل» التي استخدمت في الانفجار. واضاف انه عرف من الصحف ان السيارة المستخدمة في محاولة اغتيال الدكتور صدقي من نوع «اوبل» فثار الشك في نفسه لاسيما عندما تخلف لطفي عثمان عن الحضور لتسجيل السيارة الا انه شاهده مصادفة بعد الحادث فقام بمطاردته الى ان قبض عليه امام مدينة طوخ وتعرف عليه بأنه هو الشخص الذي اشترى السيارة باسم لطفي عثمان.

وادت شهادة سيد يحيى الى انكشاف وكر عصام للمجموعة في منطقة قويسنا في محافظة المنوفية ثم ألقي القبض على بقية المتهمين الذين قدموا الى المحاكمة التي بدأت في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي.

وبعد الاعلان عن ذلك رسميا في مؤتمر صحافي لوزير الداخلية سلطت الاضواء على السيد يحيى الذي تسلم مكافأته من اللواء حسن الالفي امام كاميرات التلفزيون وقال انه لا يخشى الارهابيين كما رفض تعيين حراسة عليه وفضل فقط السماح له قانونا بترخيص حمل سلاح. وفي حين انتقد الوزير في الصحف لأنه سلم الشاهد الرئيسي مكافأة علنا، قال حسن الالفي في حوار مع جريدة «الاهرام» ان السيد يحيى هو الذي اعلن تحديه واصر على ان يتم ذلك امام الجميع وقال انني لا اخشى الارهاب والاعمار بيد الله. واضاف الوزير : اننا نوفر الحماية لكل من يساعدنا وسنحتفظ بالاسماء سرا في جميع الاحوال.

لكن مخاوف الشهود لم تكن تصل الى حد الاغتيال قبل مقتل السيد يحيى لاسيما ان اخاه الشاهد الثاني في القضية الذي ألقي معه القبض على المتهم السيد صلاح تلقى هو الآخر تهديدا بالقتل، مما يعني أن قائمة الاهداف المرصودة من جماعات الارهاب قد اتسعت الان لتشمل الى جانب الاقباط والسياح وضباط الشرطة، الشهود الذين يقدمون معلومات الى وزارة الداخلية عن هذه الجماعات ■



المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد معركتين بالرصاص مع الشرطة :

مصرع ٢ من قيادات الإرهاب بأسيوط وأسوان
ضبط قنابل وكتب ومنشورات وباروكات رجالي للتنكر !!
العثور على كشف بأسماء ٩ من قيادات الإرهاب الهاربين

كتب ـ حسن الشايب وكمال جبر:

بعد معركتين بالرصاص مع الشرطة بمحافظتي اسيوط وسوهاج.. لقى الارهابيان زين شوقى زين مهران ٢٧ سنة احد قيادات الجماعات الارهابية بديروط وحمدى ابراهيم سيد المنصورى احد العناصر البارزة باسوان مصرعهما اثناء عمليتى القبض عليهما.

ففى اسيوط تلقت اجهزة الأمن معلومات باختفاء بعض العناصر الارهابية فى اوكار متفرقة على امتداد نهر النيل بمنطقة الزراعات فتم اعداد حملة مبكرة اشرف عليها اللواءات نصار زاهر مساعد وزير الداخلية للأمن العام ونائبه نبيه عبدالسلام ومجدى البسيونى مدير الأمن وسعد الجمال نائب المدير وأثناء مداهمة وكر الارهابيين بقرية كوم المنصورة بمركز ابنوب فوجئت القوات باطلاق النيران من جانب المتهمين فتم التعامل معهم مما اسفر عن مصرع احدهم وتمكن ثلاثة اخرين من زملائه من الهرب مستغلين كثافة الاشجار والزراعات.

عثرت الشرطة على ٣ طبنجات وبندقيتين آليتين وقنبلتين جاهزتين للانفجار.. وتولى على عرفات رئيس نيابة ابنوب التحقيقات باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط.

وفى اسوان اكدت المعلومات اختفاء الارهابى حمدى المنصورى فى شقة بسوهاج فقامت حملة مشتركة من مباحث اسوان وأمن الدولة ومباحث الوزارة باشراف اللواء محسن مجدى مدير مباحث الوزارة بالتنسيق مع أمن سوهاج باشراف اللواء حسين المقاول نائب مدير الأمن واثناء مداهمة الشقة اطلق الارهابى النار فتم التعامل معه وسقط قتيلا وعثر على طبنجة وكميات من شرائط الكاسيت والكتب والمنشورات المتطرفة التى تحض على العنف كما عثر على كتب تدريبية عن كيفية مهاجمة سيارات الشرطة واوراق بها رصد لتحركات ٤ شخصيات أمنية بأسوان يخططون لاغتيالهم وكشف باسماء ٩ من اخطر قيادات الارهاب بمنطقة الصعيد يجرى البحث عنهم لضبطهم فضلا عن ٣ باروكات رجالى يستخدمونها فى التنكر.

كشفت المعلومات ان الارهابى المنصورى سبق اشتراكه فى احداث مسجد الرحمة باسوان خلال رمضان الماضى وكذا القاء عبوات ناسفة على سيارة العميد احمد جاد مدير الاحوال المدنية واخيرا اغتيال مساعد الشرطة السيد محمود احمد على بمدينة ادفو.. تولت النيابة التحقيق مع الارهابى.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ يونيه ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في حملة للشرطة على جزيرة في وسط النيل:

مصرع إرهابى خطير وإصابة آخرين بأسيوط

كتب ـ مريد صبحي:

لقى الإرهابى الخطير زين فوزى مهران مصرعه واصيب اخران فى اشتباكات مع قوات الأمن بأسيوط وذلك اثناء حملة أمنية داهمت بعض اوكار الإرهابيين بمنفلوط وجزيرة المعابدة وسط النيل بينما لم يصب احد من رجال الشرطة الذين تعاملوا مع هذه العناصر بحذر شديد. وفى نفس الوقت واصلت الحملات الأمنية عملها بمدن ومراكز أسيوط لتعقب فلول الإرهابيين الهاربين حيث تم ضبط ٣٥٠ متطرفاً بعد مداهمة عدة أوكار «بابوتيج» والبدارى وصدفا والقوصية بالإضافة إلى مداهمة المناطق العشوائية بمدينة اسيوط حيث عثر على عدد كبير من الأسلحة الآلية والذخيرة.

وصرح مصدر امني مسئول بأن أجهزة الأمن باسيوط تواصل حملاتها المكثفة على جميع بؤر الإرهاب والإجرام بجميع مدن وقرى ونجوع محافظة اسيوط بحثاً عن الإرهابيين الهاربين وخاصة العناصر القيادية التى تدير وتخطط لعمليات الإرهاب باسيوط وان هذه الحملات قامت امس الأول بمداهمة المناطق العشوائية بمدينة أسيوط خاصة منطقة الوليدية وتم تفتيش عدة شقق مفروشة حولتها بعض العناصر المتطرفة إلى أوكار لمزاولة نشاطها وقد تم القبض على ١٥٠ متطرفاً من العناصر المتطرفة وضبط لدى البعض منهم منشورات معادية.وفى نفس الوقت داهمت عدة حملات أخرى اوكار الإرهاب بمراكز البدارى وصدفا وأبوتيج والقوصية وأسفرت عن ضبط ٢٠٠ متطرف من بينهم بعض الإرهابيين الهاربين والمسجلين لدى مباحث أمن الدولة ويجرى الآن فحص علاقتهم بأحداث أسيوط الأخيرة كما تم ضبط ١١ بندقية الية وصباح امس قامت حملة أخرى فى إطار استمرار المواجهة وتضييق الخناق على الإرهابيين الهاربين بمداهمة بعض القرى والمناطق النائية بمنفلوط إلا أن بعض هذه العناصر بادرت بإطلاق الرصاص على قوات الأمن التى تعاملت معهم بحذر شديد وبادلتهم إطلاق الرصاص مما ادى لمقتل الإرهابى الخطير من العناصر القيادية وإصابة آخرين بينما تم ضبط بعض الإرهابيين المتعاونين مع هذه العناصر. كما تم ضبط بندقية الية مع الإرهابى القتيل زين فوزى مهران (٢٧ سنة) الذى سبق تورطه فى عدد من القضايا الإرهابية.





مشروع اتفاقية عربية لمكافحة الأرهاب

أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل انه تم اعداد أول مشروع لاتفاقية مواجهة الارهاب على مستوى الدول العربية، وذلك من خلال لجنة شكلت لهذا الغرض تضم ٧ دول عربية، هى: مصر، والأردن، وتونس والجزائر، والامارات، والعراق، والسودان، وسيتم عرض مشروع الاتفاقية لاقراره فى الاجتماع القادم لوزراء العدل العرب بالجامعة العربية.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٧ شباط ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: اعدام قاتل فرج فودة ومقتل متطرف

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ نفذت السلطات المصرية أمس حكم الاعدام في عضو «الجماعة الاسلامية» عبدالشافي رمضان المتهم الاول في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة الكاتب المصري العلماني في حزيران (يونيو) ١٩٩٢.

وكانت محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» اصدرت حكماً باعدام رمضان يوم ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) بعدما ادانته مع عضو «الجماعة الاسلامية» اشرف سيد ابراهيم (اعدم بعدما دانته المحكمة العسكرية العليا في قضية محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام) بتنفيذ الجريمة. كما قضت المحكمة في الجلسة نفسها بمعاقبة المتهم ابو العلا محمد عبد ربه بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة، ومعاقبة المتهم علي حسن علي (فار) بالسجن ١٠ سنين مع الاشغال الشاقة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤

الدفاع فى قضية اغتيال رئيس الوزراء يشيد بنظام الحكم ويلتمس البراءة للمتهمين

كتب ـ عبدالحميد شعير وجمال الخولى:

بدأت المحكمة العسكرية العليا امس جلساتها بالاستماع إلى مرافعات الدفاع فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والمتهم فيها ١٥ من بينهم ٦ هاربين. بدأ الدفاع باعتراضه على محاكمة المتهمين المدنيين فى محكمة عسكرية، وتعرض بعد ذلك لتاريخ اندلاع العنف فى مصر واتخاذ نظام الحكم منهجا يدعو لتحقيق الاستقرار والسماح بالاختلاف فى الرأى وتصفية المعتقلات وانه لم يعتقل معارضاً أو يقصف قلماً منذ عام ٨٢ وانه منذ ذلك التاريخ بدأت الألسنة تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية وانتشر الشباب المتدين فى القرى.

والتمس الدفاع براءة جميع المتهمين من تهمة الانضمام إلى تنظيم يهدف لقلب نظام الحكم: وأكد بطلان اعترافات المتهمين وأنها جاءت نتيجة التعذيب ودفع ببطلان التحقيقات لعدم تمكين المتهمين فى الاستعانة بمحاميهم أثناء التحقيقات.

كما طالب بعدم قبول الدعوى لرفعها بغير الطريق الذى رسمه القانون كما دفع ببطلان إجراءات تفتيش مساكن المتهمين بالإضافة لوقوع إكراه مادى ومعنوى على المتهمين فى الحصول على اعترافاتهم.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٤

مصر: الدفاع في قضية عاطف صدقي يحمّل زكي بدر مسؤولية بدء أعمال العنف

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ استانفت المحكمة العسكرية امس النظر في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء التي اتهم بتنفيذها ١٥ من اعضاء جماعة «الجهاد الاسلامي» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري بينهم ستة فارين.

وبدا الدفاع عن المتهمين في جلسة الامس مرافعته، بالهجوم على اللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق. وقال المحامي منتصر الزيات ان بدر عبر عن سياسة الحكومة التي بدات في نهاية العام ١٩٨٦ في تنفيذ اجراءات ضد الاسلاميين. واضاف الزيات ان نظام الحكم في مصر «اتخذ في العام ١٩٨٢ نهجاً سياسياً يرمي الى تحقيق الاستقرار فسمح بشيء غير قليل من الحرية، وبدا في تصفية المعتقلات واحترم احكام القضاء واطلق حرية الدعاة في الدعوة والتحرك، وفي العام ١٩٨٤ كانت اخر مجموعة من المعتقلين والمتهمين اطلق سراحها وانتشر الشباب المسلم في المحافظات والمدن. واستمرارا للسياسة ذاتها بعد تقاعد اللواء حسن ابو باشا وتولي اللواء احمد رشدي منصب وزير الداخلية لم يقصف رشدي قلما ولم يعتقل معارضا سياسيا واحدا، ولم تعرف السجون اعضاء الجماعات الاسلامية ولم تعرف التعذيب. واغلق رشدي سجن القلعة (باستيل مصر) الذي شهد اقصى حالات انتهاكات حقوق الانسان من قبل».

واشار الزيات الى ان معظم الاحزاب السياسية المصرية ادخلت تعديلات على برامجها لتتضمن العمل على تطبيق الشريعة، وقال ان حزب الوفد شارك في انتخابات عام ١٩٨٤ متحالفا مع الاخوان المسلمين تحت شعار «الاسلام هو الحل» كما ان ثلاثة احزاب اخرى تحالفت مع الاخوان بعد ذلك للمشاركة في الانتخابات البرلمانية، كما ان ممثلي التيارات الاسلامية اكتسحوا الانتخابات الطلابية والنقابات المهنية.

وتابع الزيات «ان سياسة بدر قامت ايضا على منع الدعاة من التنقل بين المحافظات وتقييد حركتهم والتوسع في الاعتقال العشوائي وممارسة التعذيب ضد المعتقلين».

وقال «ان الشرارة الاولى لاندلاع الفتنة واعمال العنف والعنف المضاد بدات حينما تبنى زكي بدر سياسة الضرب في سويداء القلب فاغتيل مجموعة من اعضاء الجماعات الاسلامية منهم ماجد العطيفي وشعبان راشد ومحمد قطب» مشددا على ان «القشة التي قصمت ظهر البعير كانت في آب (اغسطس) عام ١٩٩٠ حينما اغتيل الدكتور علاء محيي الدين المتحدث باسم الدكتور عمر عبدالرحمن والناطق بلسان الجماعة الاسلامية اثناء سيره في شارع الهرم، فردت الجماعة الاسلامية باغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق ثم دارت رحى العنف في مصر». واكد الزيات ان المخرج من دوامة العنف «ياتي عبر اطلاق الحريات والافراج عن المعتقلين من دون اتهام محدد في قضايا معينة واقرار حق المواطنين في اللجوء الى قاضيهم الطبيعي واطلاق حرية الدعاة في الدعوة والحركة والتنقل»، مشدداً على ان الدفاع عن المتهمين «مصري حتى النخاع ويعتز بمصريته اعتزازه باسلامه». وطلب الزيات من المحكمة تبرئة جميع المتهمين من التهمة الاولى وهي الانضمام الى تنظيم يهدف الى تغيير نظام الحكم.





المصدر : ....

٢٢ فبراير ١٩٩٤

التاريخ : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدفاع في قضية محاولة اغتيال عاطف صدقي :

زكى بدر أطلق شرارة الارهاب الأولى بضرب المساجد

الدفع ببطلان اجراءات نيابة أمن الدولة في التحقيق

تابع الجلسة :

أسامة هيكل

بدات أمس المحكمة العسكرية العليا سماع مرافعات الدفاع في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء . اكد منتصر الزيات المحامي اثبات حضوره عن جميع المتهمين بصفة عامة . وبصفة خاصة عن المتهمين الخامس السيد صلاح والثامن نور سليمان ، والعاشر طارق الفحل ، والثاني عشر محمد علي خليل ، والرابع عشر هاني عبدالرؤوف ، والخامس عشر عبدالرحمن حامد .

وتساءل عن سبب محاكمة المتهمين في محاكمة عسكرية وسط ثكنة عسكرية رغم انهم مدنيون ؟! واشار الى جرائم القلع تنظر في القضاء الجنائي .

واكد ان الحجج القانونية لاتعني ان القصد من المحاكمة العسكرية هو العقيدة التي ينتهجها المتهمون .

واوضح ان هذه العقيدة تمثل خصومة مع النظام . واكد منتصر الزيات ان الدفاع مصري يعتز باسلامه ومصريته ، واشار الى تاريخ اندلاع العنف في مصر قائلاً ان نظام الحكم اتخذ منهجا يهدف لتحقيق الاستقرار منذ ١٩٨٢ وسمح ببعض الاختلاف في الراى ، واطلق حرية الدعاة في التنقل والدعوى . وقام بتصفية المعتقلات ، وبدا الشباب المتدين ينتشرون في القرى ، وتولى اللواء احمد رشدي وزارة الداخلية ، ولم يقصف قلما ، ولم يعتقل معارضا سياسيا . واكد ان السجون لم تشهد هذا اللون من العنف في هذا الوقت . وبدات الالسنة ترتفع مطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية ، وتم عرض مشروعات للقوانين اسست على الشريعة الاسلامية . وتبنى الشيخ حافظ سلامة الفكرة ، ودعا لمسيرة سلمية من مسجد النور بميدان العباسية حتى قصر الرئاسة بمصر الجديدة . وتجمع الاف المواطنين استعداد للمسيرة . واعترض الامن على خروج المسيرة ، وامتثل الشيخ حافظ سلامة لأوامر الامن . ولجا للقضاء فانصفه . وقرر الشيخ حافظ سلامة تاجيل المسيرة لاجل غير مسمى . وتبنت الاحزاب السياسية في هذا الوقت فكرة الشريعة الاسلامية . ودخل الوفد انتخابات البرلمان في ١٩٨٤ متحالفا مع الاخوان ، وكذلك ٣ احزاب اخرى . واتحادات الطلاب حازت . وبدا الغرب يهتم بما يجرى في مصر ، ويحذرون من اقامة الدولة الدينية في مصر . وكان ذلك يقابله رصد دقيق للجماعات الدينية في مصر . وفي اواخر ١٩٨٦ ، وقعت احداث الامن المركزي ، وتولى زكي بدر وزارة الداخلية ، وكان اول اعماله ، ضرب المساجد ، وقام بضرب مسجد الرحمن في اسوان بعد ٥ ايام فقط من توليه ، والقبض على الدكتور عمر عبدالرحمن و٦٠ اخرين من المصلين . وفي نفس الاسبوع تم الاعتداء على مسجد الرحمن في المنيا ، وانتشرت ظاهرة الاعتداء على المساجد بغرض تجفيف منابع التدين ، وبدا في تقييد حرية الدعاة في التنقل ، ومنع عمر عبدالرحمن من مغادرة الفيوم . ومنع حافظ سلامة من مغادرة السويس ، والشيخ المحلاوى منع من مغادرة الاسكندرية . وتوسعت اجهزة الامن في عمليات الاعتقال ، واصبح التعذيب سياسة روتينية في السجون والمعتقلات .

واكد منتصر الزيات في مرافعته ان التقارير الطبية اثبتت وجود تعذيب في كل القضايا التي نظرت . وانتهجت سياسة الضغط على المتهم الهارب باقاربه ، وتم اجهاض بعض النساء . وكان اخطر واسوا التصعيد من جانب الداخلية هو اغتيال ٣٤ شابا من الجماعات الدينية مع سبق الاصرار والترصد . وكان اخطر حادث هو اغتيال الدكتور علاء محيي الدين المتحدث باسم الدكتور عمر عبدالرحمن ، وكان الرد من جانب الجماعات هو اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ، وبدات السلسلة . وطالب منتصر الزيات بعودة حق الدعاة في التحرك والدعوة ، وحق المعتقلين في اللجوء للقاضي الطبيعي ، والافراج عن المعتقلين ، واكد ان هذه الاجراءات هي سبيل وقف مسلسل العنف .

بطلان الاعترافات

ودفع منتصر الزيات بعدم توافر اركان جريمة الاتفاق الجنائي للمتهمين ، مؤكدا ان اعترافات المتهمين باطلة ، وان التحريات عنهم

فاسدة . وطالب بالتمييز بين الانضمام ، والاشتراك بالاتفاق الجنائى لأن الخلط بين الاتهامين قائم على اساس الانضمام لتنظيم طلائع الفتح ، والاشتراك فى اتفاق جنائى عام ، ولايشترط فى الانضمام لتنظيم ان يكون هناك اتفاق جنائى بين كل المنضمين للتنظيم . واكد ان ذلك ينطبق على المتهمين هانى عبدالله عبدالرؤوف وعبدالرحمن حامد . ودفع منتصر الزيات المحامى ببطلان اعترافات المتهمين لورودها اثر تعذيب مادى ومعنوى . كما دفع ببطلان تحريات امن الدولة لعدم جديتها ، ولورودها بعد وقوع الجريمة بما يؤكد قصور هذه الاجهزة . ودفع بعدم حيدة النيابة العامة فى التحقيقات لوقوع تعذيب ، واستند لاعترافات المتهمين امام هيئة المحكمة . كما دفع ببطلان التحقيقات لعدم تمكين المتهمين من الاستعانة بمحاميهم اثناء التحقيقات .

اختصاص المحكمة

وتحدث محمد خورشيد المحامى مؤكدا انه لم يات للدفاع عن عقيدة او فكر او راى او مبدا ، او الدفاع عن التطرف والمتطرفين ، او الارهاب والارهابيين . وانه حضر كمصرى وكلواء سابق بالقضاء العسكرى . واكد ان النيابة لم تقم بواجبها واستجواب المتهمين ومواجهتهم بالاتهامات الموجهة اليهم . كما دفع ببطلان اجراءات تفتيش مسكن المتهمين الثامن نور سليمان والخامس عشر عبدالرحمن حامد ، وبطلان اذن نيابة أمن الدولة بالتفتيش لعدم استناده على محضر تحريات . ودفع بعدم توافر قرائن مشاركتهما فى الحادث وبطلان محضر الاجراءات الخاص بتفتيش مسكن نور سليمان لعدم مواجهة المتهم بنتائج التفتيش وتوقيعه على المحضر . ودفع ببطلان اجراءات التفتيش لعدم حضور المتهم ، وبطلان ماجاء بمحضر الرائد محمد ياسين بتفتيش مسكن المتهم الثامن لتعارضه مع كتاب وزير الداخلية الذى يؤكد تفتيش مسكن المتهم بمجرد إعتقاله . كما دفع ببطلان تحقيقات نيابة امن الدولة العليا وبطلان كافة الاعترافات فيها لثبوت اكراه مادى ومعنوى على المتهمين . واستند لشريط الفيديو الثانى لمعاينة منزل المتهم السيد صلاح الذى اوضح اعياءه . واستند لبصمة المتهم عبدالرحمن حامد على اقواله بسبب اعيائه واصابته فى يديه رغم انه مؤهل عال.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٤

الدفاع في محاولة اغتيال عاطف صدقي :

ادانة للعنف والارهاب ويطالب ببطلان الاعترافات

كتب طاهر قابيل :

استأنفت المحكمة العسكرية امس محاكمة المتهمين في محاولة اغتيال د. عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء وذلك بالاستماع الى مرافعة الدفاع عن ١٥ متهما من بينهم ٦ هاربين .

ترافع منتصر الزيات (محام) عن المتهمين السيد صلاح السيد ونور الدين سليمان محمد وطارق الفحل .. ووصف المحكمة كالطبيب الذي يلتمس العلة والدواء ، واستعرض تاريخ العنف في مصر منذ عام ١٩٨٢ ودفع بعدم توافر اركان جريمة الاتفاق الجنائي ، كما دفع ببطلان الاعترافات وعدم جدية التحريات وبطلان التحقيق مع المتهمين لعدم حضور الدفاع مع المتهمين .

ودفع محمد هاشم (محام) بعدم قبول الدعوى ، وانه كمصري يشجب الارهاب والتطرف بكل صوره واشكاله ويدين سفك الدماء وقتل الابرياء ، ودفع ببطلان اجراءات التفتيش لبطلان اذن نيابة امن الدولة وبطلان التحقيقات وكافة الاعترافات لاعتقال المتهمين نور الدين سليمان وعبدالرحمن حامد محمود لاعتقالهما قبل التحقيق معهما وتعرض المتهمين للتعذيب والضرب ، وقررت المحكمة التاجيل لجلسة اليوم لاستكمال سماع مرافعة الدفاع .



إجراءات مصرية لتأمين البنوك

مقتل متطرف في جزيرة بوسط النيل وتنفيذ الإعدام في قاتل فرج فودة

القاهرة: «الشرق الاوسط» والوكالات

قتل امس متطرف في معركة مع الشرطة وسط النيل بصعيد مصر في اطار حملة امنية مكثفة اجرتها السلطات المصرية بعد تكرار حوادث الاعتداء على قطارات السياحة واغتيال رموز الامن بجنوب مصر. كما نفذ حكم الاعدام في المتهم الرئيسي بقتل الكاتب فرج فودة.

ففي اطار الجهود الامنية لضبط المتطرفين الهاربين توصلت اجهزة امن اسيوط الى ان المتطرفين يتخذون من جزيرة العابدة بوسط النيل مكاناً للاختباء فداهمت امس قوة من الشرطة الجزيرة الواقعة بين مركزي ابنوب ومنفلوط، حيث قتل زين فوزي مهران 27 سنة وهو من العناصر النشطة في تنظيم الجماعة الاسلامية.

وفيما نقلت جثة المتطرف للمستشفى المركزي بابنوب تواصل الحملة الامنية نشاطها وحصارها للجزيرة بحثاً عن العناصر الهاربة.

في الوقت نفسه تم امس في احد سجون العاصمة المصرية تنفيذ حكم الاعدام شنقاً في عبد الشافي رمضان المتهم الرئيسي بقتل الكاتب فرج فوده الذي حكم عليه بالاعدام في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وعلى صعيد اخر بدات السلطات الامنية المصرية بالتعاون مع المسؤولين في البنوك العاملة في مصر تنفيذ خطة امنية عاجلة لحمايتها ضد اخطار اي عمليات ارهابية تستهدفها بعد وقوع عدد من الحوادث خلال الاسبوعين الاخيرين.

وقالت مصادر مطلعة ان هذه الاجراءات ستتم، بحيث لا تمثل مضايقات للعملاء في هذه البنوك او تقلل من حجم ترددهم للايداع او الصرف ولكنها تتيح في الوقت نفسه فرض رقابة امنية صارمة على حركة الرواد الى البنوك للحيلولة دون تسلل عناصر مخربة اليها.

وفي هذا الاطار فقد تقرر وضع بوابات الكترونية على ابواب البنوك للكشف عن المتفجرات والعبوات الناسفة.

من ناحية اخرى تلقى البرلمان المصري تقريراً عاجلاً من محمود محمد محمود وزير الاقتصاد المصري اوضح عدم تاثر الايداعات بالبنوك بالاعمال الارهابية التي استهدفتها حديثاً وهو ما يعكس ثقة المودعين من المصريين والمستثمرين من الاجانب في قدرة الامن المصري على حماية البنوك.

وذكر تقرير وزير الاقتصاد المصري ان ايا من فروع البنوك الاجنبية العاملة في مصر لم يتقدم باي طلب لإلغاء الترخيص او اغلاق الفرع.

واوضح محمود محمد محمود حرص الحكومة على توفير المناخ المناسب للحركة المصرفية في مصر.

ومن ناحية اخرى القت اجهزة الأمن المصرية امس القبض على اثنين من المتطرفين شاركا في التخطيط للاعتداء على امين الشرطة اثناء حراسته لكنيسة السيدة العذراء في منطقة الشرابية يوم الاربعاء الماضي.

وكان المتهم حسن مصطفى الذي طعن امين الشرطة قد ارشد رجال الامن عن شريكيه في حادث الاعتداء وتبين انهما من العناصر النشطة بالجماعات.

وتشير المعلومات الامنية الى ان المتطرف الذي ضبط يوم الخميس الماضي باحد فنادق العتبة وراء حوادث انفجارات البنوك.

وذكر مصدر امني في وقت لاحق ان حمدي المنصوري المطلوب بتهمة التورط في اعتداءات عدة استهدفت رجال الشرطة في محافظة اسوان قتل خلال تبادل لاطلاق النار في سوهاج. واوضح ان المنصوري التجا الى شقة في سوهاج وفتح النار باتجاه رجال الشرطة الذين كانوا يحاولون اعتقاله فردوا على النار بالمثل وأردوه.

وضبطت الشرطة في المكان مسدسا ومنشورات تحث على التمرد على النظام اضافة الى لائحة باسماء المسؤولين الذين كان ينوي قتلهم.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكشف عن تنظيم إرهابى خطير داخل سجن طنطا

متهم فى أحداث ٨١ يتزعم التنظيم ويخطط لاغتيال بعض الشخصيات

دمياط ـ من على داود:

كشف رجال مباحث أمن الدولة بدمياط عن وجود تنظيم ارهابى خطير تم تشكيله داخل سجن طنطا تحت قيادة محمود محمد شعيب شقيق زوجة الارهابى كرم زهدى وهما محكوم عليهما فى احداث عام ١٩٨١ وقضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات.

وكان شعيب زعيم التنظيم يقضى عقوبة حكم بالمؤبد داخل سجن طنطا لتورطه فى احداث ١٩٨١ واتهامه فى ٤٠ قضية ارهابية باسيوط. وفى مارس من العام الماضى بدأ يتصل من داخل السجن بمجموعة من زملائه وعناصر اخرى لتشكيل تنظيم تصدر اليه تكليفات باغتيال عدد من الشخصيات العامة مع التركيز على قيادات وضباط الشرطة. وقد اشترك مع قائد التنظيم من داخل السجن كل من : رمضان حسن صالح ومنتصر احمد حسين وخالد ابراهيم عبد الرحمن وهم من اسيوط بالاشتراك مع محمود مصطفى حسب الله من البحيرة وهو طبيب بمستشفى فوة العام.

وقد تم الكشف عن كافة الترتيبات التى أعدها التنظيم الارهابى الجديد ومحاصرة التكليفات التى خرجت الى عناصر خارج السجن بعدد من المحافظات وتم تقديم جميع المتهمين المقبوض عليهم الى النيابة العامة حيث تولى التحقيق معهم محمد القفاص رئيس النيابة ومصطفى البدويهى مدير النيابة بمركز دمياط تحت اشراف المستشار احمد العزبى المحامى العام لنيابات دمياط وقد أمرت النيابة بحبس جميع المتهمين ١٥ يوما على ذمة القضية.

المصدر : الأهرام

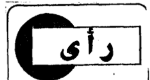
التاريخ : ١٢ يونيه ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعدام قاتل د. فرج فودة

تم فى ساعة مبكرة من صباح أمس تنفيذ حكم بالإعدام شنقاً فى أحد الإرهابيين، قتلة د. فرج فودة، وهو المتهم الأول فى القضية واسمه عبد الشافى رمضان وذلك بسجن الاستئناف بالقاهرة. كانت محكمة أمن الدولة العليا قد أكدت إدانته وقد أصدرت حكمها بإعدام المتهم فى جلسة ٣٠ ديسمبر الماضى. وقد تم التصديق على الحكم وتحدد أمس موعداً لتنفيذه



الدولة أم الأمة .. غارقة في دمـاء أبنائهـا ؟!

نشرت الشعب (١٨ فبراير ٩٤) التفاصيل للرعبة والمذهلة لمقتل الثلاثة بالسيدة زينب تحت عنوان (مخ ثروت يتفجر.. ونهر الدماء مازالت بقاياه بالشارع) ومن بين هذه التفاصيل أن من أدى للهمة «العسكرية» أو الحربية الخاطفة «فرق مكافحة الإرهاب الدولي» التي تستطيع وبسرعة فائقة حسم للواجهة مع العتاة من الارهابيين. وفي شارع بني حسين بالسيدة زينب لم تكن هناك أية آثار عن معركة تم فيها تبادل إطلاق الرصاص، بل كان الرصاص من جانب واحد.. ولم تحدث مطاردات ولا محاولات هروب أو فرقعات قنابل ولم يصب أي من رجال الشرطة بسوء. بينما تركزت طلقات الرصاص في رؤوس القتلى لدرجة سمحت للمخ أن يبرز من خلال ثقوب الجماجم للهشمة. وكان مخ القتيل الأول قد تفجر من كثرة وشدة الطلقات التي اخترقت رأسه وأنفه! ورؤوس الجثث النازفة كانت كلها جهة واحدة - بالصدفة جهة قبلة الصلاة - وكأنما قد سقطوا في لحظة واحدة! وعندما سمح لسكاني المنازل بالخروج (وجدوا القتلى ورائحة الدماء الساخنة تلف هواء الشارع.. وأنهار الدماء التي يبلغ عرض الواحد منها ثلاثة أرباع المتر وبطول أكثر من متر ونصف المتر. وبغزارة سميكة زاد من بشاعتها تجمد الدماء وكأنها كتلة جيلاتينية!!) ومن حق «الشعب» أمميين أو صحيفة بل وواجبه أن يتساءل: طالما كانت عملية القبض ميسورة، فلماذا الضرب في المليان والقتل الفوري لمجرد الاتهام من طرف واحد؟! إن الكارثة الكبرى التي تهدد مصر هي هذه الاستهانة الإجرامية بآدمية الانسان: والتي بلغت ذروتها في الاغتيالات المتبادلة بين رجال الأمن والجماعات المسلحة. وأية كارثة أفدح من أن (يتساقط أبناء مصر بالتناوب مرة من الضباط والجنود الأبرياء، ومرة من الجماعات المهاجمة وبينهما الأهالي والأطفال، فإلى متى هذا الجنون؟!) وأي جنون أفظع من إغراق الأمة في بحار من دماء أبنائنا وإخواننا؟!

أولم يخطر ببال حكامنا أن كل قطرة دم من مصري أو عربي أو مسلم.. هي مسمار في نعش وطننا.. وأن هذا الوطن يتربص به عدو تاريخي شرس، يزعم أحد حاخاماته في ندوة بدار الإفتاء المصرية - أن لليهود حقوقا تاريخية في مصر منذ أن أخرجوا منها! أيها المصريون.. احذروا.. فإن اليهود عائدون.. مالم تستيقظوا!!

د . محمد عصفور



المصدر : .... صوت ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢٠ يونيو ١٩٩٤ .....

التخطيط الحقيقى .. من دمياط .. وليس من أسيوط ..!!

بقلم :

سمير رجب





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منذ منتصف السبعينيات والارهابيون يخططون للاستيلاء على السلطة ..!! ولعل حادث المنصة يوم ٦ أكتوبر عام ١٩٨١ قد عكس الصورة الحقيقية لوجههم القبيح .. عندما أرادوا توجيه ضربة قاصمة «للنظام الشرعى» تبعثر كيانه .. حتى يسهل عليهم تحقيق مآربهم ..!!

ولقد تلت هذه الضربة .. التى كانت ـ بكل المقاييس - عنيفة ، ومؤثرة محاولتهم احتلال مبنى مديرية الأمن فى أسيوط والمجازر التى جرت هناك بينهم وبين أجهزة الأمن .. ثم كانت وقفة الشعب الشجاعة .. التى أجهضت مخططاتهم .

• • •

طبعاً .. إنهم لم يستسلموا .. ولم يستكينوا منذ هذا التاريخ .. بل استمروا فى اعادة تنظيم تشكيلاتهم .. ووجدوا من بعض العناصر الخارجية تشجيعاً ، ومساندة .. فاتفقوا على العمل على إشاعة البلبلة ، والفوضى ، وضرب الاقتصاد القومى .. إلى جانب وضع السبل التى تمكنهم من التسلل إلى التنظيمات الشعبية .. حتى تصبح سيطرتهم على الشارع مستقبلاً .. سهلة ، ويسيرة .

• • •

لقد أعمى الله بصيرتهم ، وأبصارهم .. فاندفعوا يعتدون على المواطنين الآمنين بلا ضابط ، أو رابط .. ودون تمييز بين رجل وامرأة .. وبين عجوز ،

وطفل .. الأمر الذى أثار حفيظة الجماهير ضدهم ، وضد عملياتهم القذرة .. لأن ضحايا تلك العمليات .. هم أبناء ، وأخوة ، وأزواج لا جريرة لهم .

لكنهم رغم ذلك صمموا على تنفيذ «البرنامج» .. الذى وضعوه ، ووضعه معهم إرهابيون عتاة يقيمون خارج مصر .. وقد اقتضى هذا البرنامج ضمن بعض بنوده .. دخولهم انتخابات المجالس المحلية .. على أساس أن يفوزوا بعدة مقاعد فيها .. يمكن أن يزيد عددها رويداً .. رويداً .. حتى تكون لهم ـ كما يتصورون ـ الغلبة فى النهاية ..!

فى نفس الوقت .. لم يغفل البرنامج .. تغذية تيار العنف فى الصعيد وفى أسيوط بالذات .. إما باغتيال رجال الشرطة باعتبارهم رمزاً من رموز السلطة .. أو بإجبار السياح على الهرب من مصر ، وعدم التفكير فى العودة إليها من خلال «ضربهم» بالرصاص ، أو القنابل ، وخلافه ..!!

● ● ●

بالفعل .. نجحوا عن طريق شعارات زائفة ، وبيانات كاذبة مضللة .. متمسحين فى أردية الاسلام .. نجحوا فى احتلال بعض المقاعد بالمجالس المحلية فى عدد من المحافظات .. من بينها دمياط ..!

● ● ●

لقد جاءت المرحلة التالية بعد فوزهم فى عدد من الدوائر الانتخابية حيث وجدوا لهم ساتراً جديداً تخفوا



وراءه .. معتقدين أن عين الله يمكن أن تغفل عنهم .. فأخذوا يجندون عدداً من العناصر ليغرسوا بذور الحقد ، والكراهية ، والارهاب فى نفوسهم .. وعكفوا على تدريب تلك العناصر على عمليات صناعة القنابل ، والتفجير ، والتصويب ، وحولوا الملاعب الرياضية .. إلى ساحات للتدريب على تلك العمليات .

● ● ●

لقد نجحوا فى خداع جماهير دمياط التى منحتهم شرف تمثيلها فى المجلس المحلى .. فهل كانوا ـ بحق ـ أهلًا لهذه الثقة ..؟!

إن تلك الجماهير هى التى تطالب الآن بالحساب ، والقصاص .. بعد أن تبددت مصالحها .. وسقط عدد من بنيها فى المستنقع القذر .. وينضم إلى جماهير دمياط .. أبناء المحافظات الأخرى الذين أدركوا الآن أبعاد الخديعة التى قام بها هؤلاء القوم الظالمون .

● ● ●

وفى النهاية.. تبقى كلمة:

هكذا .. انكشفت اللعبة الكبرى .. ووضح الدور الحقيقى لكافة الأطراف المشاركة فيها .. فهناك فريق يخطط .. وآخر ينفذ وثالث ينشر فى الصحف روايات التهييج والاثارة «المفبركة» ورابع يدخل انتخابات المجالس المحلية .. «ويمكرون .. ويمكر الله .. والله خير الماكرين» .. (صدق الله العظيم).



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

هل يحكمنا الإرهاب؟

سألنى صحفى أجنبى : كيف ترى مستقبل العنف السياسى فى مصر وفى المنطقة العربية ؟

قلت له وأنا أبتسم :

– مشكلتكم أنكم لا تعرفون حقيقة المجتمع المصرى .. عندكم معلومات .. وكمبيوتر .. وخبراء .. وعقول .. ولكن روح هذا الشعب وطبيعته لا يعرفها إلا من درس تاريخه ، وعايشه سنوات طويلة جدا ، ونفذ إلى الأعماق التى لا يمكن معرفة ما فيها بدراسة تفصيلية للسطح وحده ..

قلت له :

– إن السؤال ذاته كما تطرحه موضوع بطريقة تنطوى على أكثر من خطأ .

أولا : لأن ما يحدث فى مصر لا يصنف على أنه « عنف سياسى » ، لأنه ليس صادرا عن جماعات لديها فكر سياسى واضح ، ولا برنامج محدد ، ولا هى جماعة معلنة لكى يعرف الناس من هى ؟ وأين تمتد جذورها ؟ ومن أين يأتيها الدعم والمعونة ؟ إن ما يحدث هو نوع من « الإرهاب » .. وبعض وسائل الإعلام الغربى لا تفرق بين مفاهيم مختلفة أشد الاختلاف مثل « الإرهاب » و« العنف السياسى » و« الأصولية » و« التطرف الدينى » .. فهذه المفاهيم لا تدل على ظاهرة واحدة ولكنكم تستخدمونها جميعا وكأنها تدل على شىء واحد . وهذه قضية تحتاج إلى مناقشة .

وثانيا : لأن بعض الإذاعات والصحف الغربية تتناول بعض الأحداث الإرهابية فى البلاد العربية عموما ، وفى مصر خصوصا ، وتضعها تحت أجهزة تكبير ، بحيث يبدو الإرهاب فى ظاهره كأنه انتشر ، وكأن الناس تخاف منه ، وكأن له مستقبلا .. وكل هذا غير صحيح وهذا التهويل يضركم أكثر مما يضرنا .

وثالثا : لأنكم تتناولون الإرهاب أحيانا كأنه ظاهرة مصرية ، أنبتتها الأرض المصرية ، وهذا خطأ فادح فى الفهم والتفسير ، لأن الشعب المصرى كله ودون استثناء شديد التمسك بالأديان ، وفيه من « يتطرفون » فى التدين ، بمعنى أنهم يكثرون من الصلاة والصيام والحج ، ويتحركون من نقطة الوسط بين السعى للحياة الدنيا والعمل للآخرة . ليفضلوا أن يجعلوا الدنيا كلها مزرعة للآخرة ، ويكرسوا حياتهم من أجل الحياة الباقية الخالدة فى ظل رضا الله ورحمته .. والإسلام دين وسط . والأمر الصادر للمسلمين أن يعملوا لدنياهم ولآخرتهم ، بل أن يعملوا لدنياهم كأنهم يعيشون أبدا ، أى كأن الموت لن يأتى ، وذلك لأن الحياة مستمرة بنا وبعدنا ، لنا ولأبنائنا ، ولابد أن نعمر هذه الأرض التى جعلنا الله مستخلفين





المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيه ١٩٩٤

فيها .. نعمرها بالعلم ، وبالبناء ، وبالحضارة ، وبكل صور التقدم المادى والروحى .. وفى نفس الوقت نعمل لآخرتنا كأننا نموت غدا ، فنظل قلوبنا معلقة بالله سبحانه وتعالى ، ونلتمس رضاه فى كل عمل نعمله ، لوجهه سبحانه وتعالى ..

□□□

هذا هو الإسلام ، فيه تعادل دقيق بين مطالب الأرض ومطالب السماء ، لا يغلب أحدها على الآخر ، والدليل على ذلك أن رسولنا ﷺ حين شاهد فى المسجد رجلا عاكفا ليله ونهاره سأل : من يعوله ؟ فلما قيل له : إن أخاه ينفق عليه ، قال عليه الصلاة والسلام : أخوه أفضل منه . أى أن من يعمل ويكد ويعرق ويأكل من عمل يده ، أفضل ممن يصلى طول النهار ويقوم الليل كله .. وفى ذلك مواقف وأحاديث صحيحة كثيرة تجعلنا ندرك أن الإسلام دين ودنيا ..

لكن التطرف فى العبادة ، والمغالاة فيها ، على حساب تعمير الأرض والعمل للدنيا ، ليس خروجا على الدين ذاته ، ولكنه فقط مغالاة ، وتزيُّد ، والزام الإنسان لنفسه بما لم يلزمه به ربه ، هو إفراط فى التقوى ، والصلاح ، والعبادة ، والتقرب إلى الله ، لا نستنكره ، ولا نرفضه ، ونقول فيه : كلٌ ميسر لما خلق له ..

أما « الأصولية » الإسلامية فليست كما تصورونها للقارئ الغربى الذى يجهل حقيقة الإسلام .. تكوين عصابات ، وقتل الناس غيلة وغدرا ، والتربص لهم وهم يعيشون حياتهم مؤمنين مسالمين آمنين .. « الأصولية » هى اتجاه فى فهم الدين وتفسير النصوص ، يتمسك بالعودة إلى الأصول والجذور . ويرجع كل أمر جديد للقياس بما كان فى الماضى ، ويعيش على أمل إعادة المجتمع المسلم على ما كان عليه المسلمون الأوائل الأصوليون .. يتمسكون بحرفية النصوص ، ولا يريدون أن يغيروا حرفا مما قاله الأئمة القدامى مع أنهم بشر ، لهم عقول بشر ، واجتهادهم اجتهاد إنسانى محكوم بالضرورة بظروف المكان والزمان ، وليس هناك بشر يظل كلامه صحيحا دائما مع اختلاف العصور إلى يوم القيامة إلا المعصوم عليه الصلاة والسلام ، ولذلك كان الأئمة القدامى عندما يتناولون رأيا للفقهاء الكبار يتناولونه على أنه قول إنسانى قابل للمناقشة وإعادة النظر ، فى ضوء ما يستحدث فى الحياة من أمور لم تكن قائمة فى زمانهم .. فكان الإمام مالك رضى الله عنه يقول : كلكم يخطئ ويصيب ويرد عليه ، إلا صاحب القبر هذا .. ويشير إلى قبر الرسول ﷺ . وكان الفقهاء متفقين على قاعدة أصولية تقول بتغير الأحكام مع تغير الزمان ، وإن ما يفتى به فى وقت ومكان ، لا يفتى به فى وقت آخر أو مكان مختلف .

ليس هناك عصمة لبشر فى الإسلام إلا للرسول ﷺ . وكل ما يقوله البشر تمكن مناقشته ، والتفكير فيه ، وقابل لإعادة النظر ، وكان الإمام أبو حنيفة رضى الله عنه يقول : « هم رجال .. ونحن رجال » دلالة على أنه ليس من حق السابقين أن يمنعوا اللاحقين فى فهم وتفسير النصوص واستنباط الأحكام بما يتفق أو يختلف معهم نتيجة اختلاف الظروف والمجتمعات .

وفى أمور الدنيا ترك لنا الرسول ﷺ قاعدة ذهبية ليس من حق أحد أن يغيرها حين قال لكل أجيال المسلمين فى كل العصور إلى يوم قيام الساعة : « أنتم أدرى بشئون دنياكم » . وبذلك ترك لنا باب العمل والتفكير والتغيير فى الدنيا دون أى قيد إلا قيد التمسك بالمبادئ والقيم التى جاءت فى الكتاب والسنة ..

هذا هو الإسلام ، فلماذا لا يريد الغرب أن يفهمه على حقيقته ، ويصر بعض الكتاب على عرض الصورة المشوهة له وتجاهل الأصل العظيم .





المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٤

□□□

والمصريون متمسكون بالدين بقوة وإخلاص . مسلمين ومسيحيين .
المسلمون فى مصر لهم إسلام قد يختلف عن مفاهيم بعض الدول الإسلامية الأخرى . ملايين المسلمين فى مصر يؤدون الفرائض بحرص وانتظام ، والمساجد بفضل الله مليئة بهم فى كل الأوقات ، والكل صائمون فى رمضان ، وازدحام الطائرات فى مواسم العمرة والحج شاهد على تعلقهم بدينهم وإخلاصهم فى عبادة ربهم .. ولجنة الزكاة فى كل مسجد ، وتبرعات أهل الخير تنهال فى كل وقت وكل مكان دليل

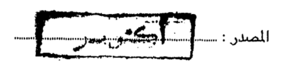
وإسلام المصريين قد يختلف عن غيرهم .
إسلام المصريين هو إسلام الاعتدال ، والسماحة ، ليس فيه دعوة للعنف بأى صورة ، ولا تبرير للجريمة تحت أى مسمى ، وحرمة الدم المسلم كحرمة الكعبة كما قرر رسولنا ﷺ ، وليس من حق مسلم أن يحكم بالكفر على من ينطق بالشهادتين بعد أن حسم الرسول ﷺ الأمر بكلمات قاطعة : من قال لا إله إلا الله فقد عصم منى دمه .. وعلى ذلك فإن المصريين ينفرون بتكوينهم وبطبيعتهم من كل صور العنف ، أو استخدام القوة ، أو الاجبار ، حتى لإقامة الشريعة بعد أن أصبح المبدأ الإلهى : لا إكراه فى الدين .

إسلام المصريين من السماحة ورحابة الأفق بحيث يتسع لاختلاف الرأى والتفسير ، وهم يفرقون تفرقة دقيقة بين ما يجوز وما لا يجوز فيه الخلاف .. لا يجوز الخلاف فى المبادئ الأساسية التى تمثل أركان الإسلام ، وبعد ذلك فكل اجتهاد فى التفسير والاستنباط صادر من عقول البشر يمكن أن يكون فيه خلاف .. وهذا سر حيوية الإسلام فى مصر ، وتقدم وازدهار الفكر الإسلامى على مر العصور .

□□□

أحداث الإرهاب التى تقع فى مصر إذن لا تنتمى إلى « التطرف الدينى » ، ولا إلى « الأصولية » ، ولا إلى السعى إلى إقامة حكم الشريعة الإسلامية . هى فى الحقيقة « إرهاب » ، ولا شيء غير ذلك . والإرهاب معروف وموجود فى العالم كله تقريبا ، وله منظمات وجماعات تتلون فى كل بلد بما يناسبها . وهناك من يقول إن « الإرهاب » ، أصبح سلاحًا دوليا وعنصرا ضاغطا على القرار ، وهذا هو هدفه الحقيقى غير المعلن ، وهناك من يرى أن « الإرهاب » أصبح فى هذا العصر بديلا عن الحروب التقليدية ، وأن الذين يحركون جماعاته من بعيد يسعون إلى تحقيق غايات كانت تحققها الجيوش فى العصور الماضية . لكن اختلاف الظروف العالمية جعلت استخدام الحروب المباشرة مستبعدا فظهرت الحروب غير المباشرة ، أو كما يسميها بعض علماء السياسة « حروب الشياطين الخفية » .
وهناك تفسير آخر يمكن أن نفكر فيه ، ملخصه أن حركات العنف كانت عادة ترتبط بالتنظيمات الشيوعية التى تسعى إلى قلب نظام الحكم فى كل دولة للوصول إلى مرحلة حكم « الشيوعية العالمية » . وكانت هناك قيادة دولية للحركات والمنظمات الشيوعية تخطط وتدبر وتدير وتحرك خيوط العرائس من بعيد ، ثم تظهر جماعات العنف الشيوعية فى كل بلد باللون الذى يتناسب معها ، فتبدو كأنها من نبت البيئة المحلية ودون أن تعلن حقيقة هويتها وأهدافها . وكثير من الحركات والمنظمات الشيوعية المحلية لم تكن تعرف شيئا ، ولا ترى شيئا من الخيوط التى تربطها بالقيادة الدولية ،





والتنظيم الأم ، و « العقل الأكبر المدبر » وكان المخدوعون من الشباب فى كل بلد يعملون ، ويضحون بحياتهم ، ظنا منهم أنهم يعبرون بذلك عن حبهم وإخلاصهم لوطنهم ، وسعيهم لتحسين أوضاعه وتحقيق أحلامهم فى إقامة مجتمع نموذجى تتحقق فيه العدالة المطلقة ، والحرية الكاملة ، والقوة .. إلخ .

وبعد انهيار الشيوعية وتنظيماتها الدولية والمحلية ، وإفلاس الفكر الشيوعى ، ظهرت جماعات أخرى برداء آخر ، وتحت ألوية مختلفة ، تردد نداءات وأحلاما أخرى ، لكن الوسيلة واحدة تقريبا ... ولابد أن نسأل : أين القيادة ؟ أين العقل المدبر ؟ أين الأيدى الحقيقية الخفية التى تحرك خيوط العرائس التى تظهر على مسرح الأحداث فى أى مكان من العالم تدير وتدبر ما يحدث فى الجزائر ، وتونس ، والسودان ، والأردن ، ومصر ؟

أين القيادة ؟ .. ومن أين التمويل .. ؟

□□□

الإرهاب الآن ظاهرة عالمية ..

على خريطة العالم كله أحداث وجماعات إرهابية ، حتى فى فرنسا بلد الحرية والإخاء والمساواة ، وحتى فى الولايات المتحدة بلد الطموح والحلم الأمريكى الذى لا مثيل له فى العالم وصاحبة تمثال الحرية العملاق ، وبلد الديمقراطية الكاملة كما يقولون ، وحامية حمى الحريات وحقوق الإنسان فى كل أنحاء العالم .. وحتى فى الهند وباكستان .. ودول أفريقية .. هناك إرهاب بصور وأشكال مختلفة .. ولكنه إرهاب !

أين الدولة التى تخلو الآن من جماعات وحوادث الإرهاب ؟

فى بلد يتخذ « الإرهاب » ستار الدين لأن هذا هو ما يتفق مع طبيعة شعب هذا البلد ، لكى يقع شبابه فى سحر الشعارات الجميلة النبيلة ، ولا يخطر على بال هؤلاء الشباب بأى صورة أن هناك عقلا محركا ومنظما ومنسقا يخطط ويدبر ولا يظهر ، ولا يلفت نظرهم أن العمليات الإرهابية تنفذ بطريقة واحدة تقريبا رغم اختلاف البلاد والمقاصد والأهداف .

وفى بلد آخر قد يتخذ الإرهاب أقنعة أخرى لأن لعبة الدين لا تصلح فيه .

□□□

وليس هناك دولة فى العالم ليس لها أعداء ، أو على الأقل خصوم .

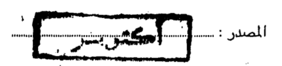
وليس هناك دولة فى العالم كلما حققت تقدما ، وازدادت قوة ، إلا كان ذلك على عكس أهداف دولة أو دول أخرى من مصلحتها أن تظل هذه الدولة متخلفة ، وممزقة ، وفقيرة ، وجاهلة ، وبالتالى ضعيفة .

ومصر ليست بدعة .بل هى أكبر مثال على ذلك .

وتاريخها كله هو تاريخ صراع من أجل تحقيق التقدم ، ومؤامرات لتعطيل سيرها نحو التقدم . وكلما جاء عصر حققت فيه مصر بعض أحلامها ، أو أظهرت أنها استعدت وأصبحت قادرة على تحقيق بعض هذه الأحلام ، أتت زوبعة لتهدم ، وتهدد ، وتعوق ، وتبدد الطاقة وتشتت الجهد بعيدًا عن معركة البناء .

وراجعوا تاريخ مصر كله ، فى كل مراحله ، وفكروا فى المسألة .

هل ترون مرحلة من مراحل البناء والتنمية نعمت فيها مصر بالهدوء والاستقرار .


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

أم أن « العفاريت » تظهر دائما فى كل مرحلة فى ثوب مختلف .. أحيانا تحت أعلام دول خارجية ، وأحيانًا تحت رايات تبدو فى الظاهر صناعة محلية .

هناك دائما من لا تتحقق مصالحه وأهدافه إذا استمر النظام السياسى والاجتماعى فى مصر مستقرا ، وفى هذه الفترة بالذات تحتاج مصر إلى الاستقرار والأمان والهدوء ، لكى تتفرغ لمعركة مهمة بدأتها لتجاوز أزمتها الاقتصادية ، حققت فيها إنجازات ليست قليلة ، وإذا استمرت فيها بنفس المعدلات فإن الوقت سيأتى قريبا

لتحقق حلم أبنائها فى الانطلاق لتحقيق الطموح القديم فى بناء مصر القوية .. الحرة .. بلدا للرخاء .. ونقطة مضيئة للتقدم فى المنطقة العربية .

ومصر بحكم عبقرية المكان ، وبحكم تاريخها ، وتكوينها الثقافى والحضارى ، دولة محورية .. قيادة طبيعية .. قوة جذب وتأثير فى المنطقة .. شاء الآخرون ذلك أم رفضوا .. فهذه مسألة هى حكم التاريخ . وقدرنا الذى يجعلنا فى رباط إلى يوم الدين كما قال عنا رسولنا المعصوم الذى لا ينطق عن الهوى ، إنما هو وحى يوحى .. صلى الله عليه وسلم .

□□□

مشكلتنا أن هذا « الإرهاب » جاء فى وقت مازالت فيه تجربة التعددية السياسية فى بداياتها ، فقد أصبح لدينا ١٣ حزبا ، ولكن تقاليد العمل الحزبى النظيف والموضوعى لم تستقر بعد . بعض الأحزاب تدرك هذه التقاليد وتلزم نفسها بها ، وتكتسب الاحترام رغم أن شعبيتها محدودة . لكن بعض الأحزاب الأخرى تصورت أن لعبة الحرية والديمقراطية والحزبية تعطيها الحق فى أن تستخدم كل الأوراق ، حتى الأوراق المحرمة ، وتستخدم كل الأسلحة حتى الأسلحة المسمومة ، وكل الأساليب ، حتى ولو كانت غير أخلاقية ، وضارة بالمجتمع كله وبمستقبله على المدى الطويل .

جاء الإرهاب فى وقت كنا نحتاج فيه إلى أسلوب راق للمعارضة ، ولكن مع الأسف اختار البعض أسلوبا فظا وسوقيا ظنا بأن هذا يكسبهم شعبية بسرعة ، ويجذب إليهم عناصر الشباب المتمرد بطبيعته فى مراحل العمر المبكرة .. وربما لأنهم يريدون الاستفادة من ظروف المعاناة الاقتصادية فى مرحلة الانتقال التى نسميها « الإصلاح الاقتصادى » .. وكأنها تريد تصفية الحسابات أثناء سير الموكب على الجسر ، بين أرض وأرض .. فى المكان الحرج .. وفى الوقت الحرج .. لأنها تدرك أنها لو انتظرت فسوف يصل الركب إلى بر الأمان ولا تجد معركة تثيرها .. ربما ..

وربما لأن البعض - بحكم تكوينه الشخصى ، وثقافته ، وخلفيته الاجتماعية والسياسية ، لا يختار إلا طريق تهييج المشاعر .. بالهجوم على أشخاص بغير دليل . وبألفاظ حادة ، ونابية ، ولا يسعون إلى مناقشة فكر هذا الشخص ، أو هذا الحزب ، ولا نقد برنامجه وأعماله ،ولكنهم يسعون إلى التشكيك فى الشخص نفسه ، أو فى الحزب ذاته ، مستخدمين فى ذلك نفس أساليب المغالطات ، وخلط القليل من الحقائق بالكثير من الأكاذيب .. ودون تفرقة بين المعارضة ، والنقد ، بل الضغط السياسى ، من ناحية ، وبين استخدام أساليب وعبارات كالهراوات لمجرد تخويف المسئولين من ناحية أخرى .





البعض يتعمد خلط مفهوم الحرية بمفهوم الفوضى واللا أخلاقية .. وخلط مفهوم النقد بمفهوم الهدم والتشويه .. ومفهوم المعارضة بمفهوم العداء ، ومفهوم التدين بمفهوم استخدام الدين واستغلاله لغير ما أنزله الله له .. وهل يمكن أن يكون الدين مصدرًا لإثارة القلق والتوتر فى وسط المؤمنين .. أو لترويج أفكار عدائية ضد المجتمع ؟

الإسلام قوة للبناء .. وليس للهدم .. يدعم فى الفرد مسئوليته تجاه وطنه ، وتجاه أخيه الإنسان ، فما الحكم فيمن يعمل على نشر الكراهية والهدم ، ويدعو إلى التعاون على الإثم والعدوان ، وليس على البر والتقوى .. ؟

قلت للصحفى الغربى :

– يا سيدى .. اطمئن .. وافتح عينيك على الحقائق فى هذا البلد .. ولا تقف أمام الظواهر وحدها .. ولا تبالغ فى تقدير قيمة حادث هنا أو هناك .. وسوف تدرك أن الإرهاب ليس له مستقبل فى مصر .. ولن يحكمها الإرهاب لا بعد خمسين سنة ولا بعد ألف سنة .. !

لأن الإرهاب ظلم .. ظلم لله ولرسوله .. وظلم للناس ..

ولن يكون للظلم والظلام مستقبل فى مصر .. ولن يحكمنا .. أو يتحكم فينا الظلم أو الظلام .. أبدًا .. بمشيئة الله .. وهو خير حافظا .. والخير فى أمته فى هذه الأرض إلى يوم الدين .. ولن يكون للشر مستقبل .. أبدا .

رجب البنا

السطور الأخيرة

اعلن الرئيس حسنى مبارك اكثر من مرة ان هناك دولا بعينها تساند الارهاب فى مصر وتدعمه .. ولكنه لم يحدد ما إذا كانت هذه الدول عربية ام اجنبية .

ونفس الشىء فعله الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء عندما اشار فى مناسبات مختلفة إلى ان الحكومة لديها من المعلومات ما يثبت تورط بعض الدول فى تمويل العمليات الإرهابية بغرض زعزعة الاستقرار فى مصر .. غير انه لم يكشف ايضا عن اسماء هذه الدول .

وفى تصريحاته لاجهزة الاعلام ردد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ما جاء من قبل على لسان رئيس الجمهورية ، وعلى لسان رئيس مجلس الوزراء من ان بعض الدول تقدم العون المادى لجماعات الارهاب بما يمكنها من مواصلة عملياتها الاجرامية التى تستهدف امن الوطن والمواطن .

ولم يكتف وزير الداخلية بترديد هذه الحقيقة التى حفظناها عن ظهر قلب .. وإنما وعد بالكشف عن اسماء الدول التى تناصر الارهاب فى الوقت المناسب .

وايا كانت الاسباب التى تحول دون فضح تلك الدول التى كنا نحسبها شقيقة او صديقة ثم فوجئنا بانها تناصبنا العداء .. فإن تصاعد العمليات الارهابية فى الآونة الاخيرة يفرض علينا ان نخلع « برقع الحياء » ، وان نخرج عن صبرنا الذى بلا حدود حتى يعرف الشعب من هم اعداؤه الجدد ؟ .

واقول للذين يخشون على مصالحنا وعلاقاتنا مع دول الإرهاب إذا ما اظهرنا لهم « العين الحمراء » .. ان ارواح ضحايا الارهاب اغلى عندنا الف مرة من هذه المصالح وتلك العلاقات ..بل ومن كنوز الارض وابار البترول .

محمد جبر



المصدر : اخبار الادب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ حزيران ١٩٩٤

رئيس اتحاد الكتاب يرحب بدعوة نجيب محفوظ ويقول :

فلنتكاتف ضد الإرهاب

كتب عمرو الديب :

● اكد ثروت اباظة رئيس اتحاد كتاب مصر تاييده الكامل للدعوة التى وجهها نجيب محفوظ على صفحات « اخبار الادب » لاقامة حوار بين الازهر والمثقفين المصريين واضاف ان حوارا فى هذه الظروف الدقيقة التى تمر بها الامة يعتبر ضرورة وصولا الى تكاتف الازهر ومبدعى مصر وكتابها ، فالتطرف والارهاب يستهدفان محاربة الدين وتقويض سماحته فى نفس الوقت الذى يتهددان فيه الابداع والثقافة وحرية الكتاب والمبدعين . ويضيف ثروت اباظة الروائى ووكيل مجلس الشورى ان قضية التطرف والارهاب تمثل ارضية مشتركة ونقطة التقاء

تغييرات فى قيادات أمن أسيوط :

الجماعات الارهابية تنفذ خمس عمليات فى أسبوع أخطرها عملية قطار «الديزل»

كتب عصام عبدالجواد

تجرى اجهزة الامن فى اسيوط تحقيقات واسعة ، مع بعض القيادات الامنية ، بعد حالة الإرتباك التى اصابت بعض رجال الامن طوال الاسبوع الماضى ، واستطاعت خلالها الجماعات الإرهابية تنفيذ خمس عمليات فى ستة ايام .

اللواء حسن الألفى وزير ، قراراً بوقف المقدم عصام الدين محمد وثلاثة مخبرين ، ومن قبلهم العقيد صفاء الدين سعد مامور قسم شرطة البدارى بعد نجاح الإرهابيين فى اختراق اجهزة الامن وتنفيذ عملياتهم والهرب من مسرح الاحداث .

ومن المتوقع ان تتم تغيرات شاملة فى قيادات الامن فى اسيوط ، خلال الأيام القليلة المقبلة ، خاصة بعد حادث القطار الذى وقع يوم الاربعاء الماضى ، واستطاع خلاله الإرهابيون اختراق الحزام الامنى المفروض على محطة اسيوط والتسلل داخل قطار « الديزل » المتجه إلى الاقصر ، ووضع قنبلة موقوتة على ارفف إحدى العربات ، وهو الحادث الذى ادى إلى إصابة ١١ راكباً بالقرب من مدينة ابو تيج .

من ناحية اخرى ، استطاعت الجماعات الإرهابية تنفيذ خمس عمليات إرهابية ، فى مقابل مقتل الإرهابى محمد محمود إلهامى الذى لقى مصرعه على ايدى رجال الامن فى إحدى جزر البدارى والذى استطاع هو ومجموعته التى هربت ، إصابة ثلاث سيارات شرطة من بينها مدرعة ، وقد رجحت مصادر امنية فى اسيوط ان تكون الجماعات الإرهابية قد استطاعت امتلاك اسلحة اكثر تطوراً من الآلى .



اللواء حسن الألفى

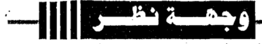
وقد جرت طوال ايام الاسبوع الماضى تزويد اجهزة الامن بقوات إضافية من القوات الخاصة وقوات مكافحة الإرهاب بالإضافة إلى عدد من المدرعة « فهد » التى تم تزويد اجهزة الامن بها منذ شهر تقريباً . ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٤



امساكية رمضان

تلقيت تهنئة بحلول رمضان المعظم من جمعية ثمرة المحبة القبطية الارثوذكسية العريقة التى مضى على تاسيسها اكثر من ٢٥ سنة.

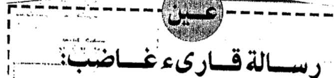
ولم يقتصر الأمر على رسالة التهنئة الرقيقة التى تضمنت اطيب الأماني للمسلمين والدعاء باعادة الشهر الكريم على مصرنا الحبيبة باليمن والبركات وان يحفظ علينا وحدتنا الوطنية فى ظل راعيها الرئيس حسنى مبارك.. بل تعد لاول مرة إلى تقديم كمية من امساكيات رمضان التى طبعتها الجمعية على نفقتها، وهى على ورق لامع فخم. وتوضح إلى جانب مواقيت الصلاة عند المسلمين طوال ايام الشهر، اوجه نشاطها فى خدمة المواطنين، فى بيت السيدة العذراء للفتيات ومركزها الطبى الذى يعمل ليلا ونهارا.

وعلى وجه الامساكية تم طبع شعار الوحدة الوطنية (الهلال والصليب) باللون الاحمر وتحته عبارة «الدين لله والوطن للجميع»

ولا اخفى اننى كرئيس لاحدى الجمعيات الخيرية الاسلامية التى مضى على انشائها اكثر من ٥٠ سنة بالقاهرة، اشعر من اعماقى بان هذا العمل الذى انفردت به جمعية ثمرة المحبة القبطية، عمل صالح يرضى الله ورسوله، يرد ابلغ رد على كيد المتعصبين فى الداخل والخارج، مهما كان قول الآخرين..

رجب محمود





رسالة قارىء غاضب:

القارئ، محمد حامد مصطفى ليسانس حقوق من العجميين بالفيوم كتب إلىّ معلقاً على «عين» المنشورة فى العدد ٢٩ من «العربى».

كيف تتهم وزير الأوقاف بانه صاحب سياسة فاشلة لمجرد أنه أدلى بتصريح يقرر فيه انه لا يسمح بقيام دولة علمانية؟ يا أستاذ جمال ان معلوماتك بها قدر كبير من عدم الصحة فالاسلام ياسيدى بعيد كل البعد عن التطرف والإرهاب والادلة على ذلك لاحصر لها فى الكتاب والسنة، فما يرتكبه هؤلاء الخونة الإرهابيون بعيد كل البعد عن الاسلام وتعاليمه السامية وما هم إلا شباب عاطل نتيجة تقصير الحكومة فى خلق فرص عمل مناسبة لهم فالتقطتهم جهات اخرى لا تحب هذا البلد الآمن ولاترغب فى جعله امنا مستقراً، وتحت إلحاح الحاجة دربوا على تخريب البلد والحقيقة ان ٩٠٪ منهم لايصلون.. كذلك يا أستاذ جمال فإن الاسلام لايمكن ان يكون دين الجهل والتخلف، ان الاســلام هو دين العلم ويكفى ان اول اية نزلت فيه كانت دعوة للعلم والتعلم (إقرا)، لقد جاء الاسلام ليبدل الظلام بالنور والجهل بالعلم والتطرف بالاعتدال والظلم بالعدل، وإذا كنتم فعلاً تؤمنون بالديمقراطية فارجو نشر هذه الرسالة لنرى من فينا المحق ومن فينا المخطئ:.

.. لم اقل يا اخى ان الاســلام دين الجهل والتخلف، حاشاالله ان اقول هذا او اكتبه، لكن راعنى ان يردد الدكتور محجوب وزير الأوقاف نفس كلام الإرهابيين القتلة ويرفع شعارهم ويعزز فتاويهم بقتل العلمانيين عندما يعلن بانه لا يسمح بقيام دولة علمانية.. اى دولة مدنية تلخذ بمنجزات العلم، وهى الدولة التى يدعو إليها القرآن الكريم صراحة عندما يبدأ اياته بطلب العلم.. «إقرا» والآيات التى تدعو إلى العلم والمعرفة لاحصر لها، وأنا او افقك بان الاسلام بعيد كل البعد عن التطرف والإرهاب.. ولكنه - أيضاً - بعيد كل البعد عن الكهانة، ولم يوكل الدين فئة من الناس تقوم بتكفير الناس وتهيمن على ضمائرهم وافكارهم وتحكم عليهم بالقتل، وتدعى انها على حق والناس جميعهم على باطل.. لمجرد انهم اطلقوا لحاهم و ارتدوا الملابس البيضاء لتخفى ما فى قلوبهم من سوء وظلام.. كذلك اخذت على وزير الأوقاف الانفراد بتقرير الحق فى ان يسمح او يمنع قيام دولة علمانية.. فمن هو حتى يسمح او يمنع.. وباسم من؟ وكيف يعطى لنفسه هذا الحق الذى لاتملكه إلا الأمة وجماهيرها..؟

وكيف يلغى ارادة الناس ويتصور انه هو الذى يقرر قيام امة او دولة من عدمه..؟

وأريد ان أؤكد للمرة الثانية اننى لا اعنى بالدولة العلمانية الدولة التى تتنكر للدين إنما هى الدولة العلمانية المدنية

و اوافقك تماماً يا اخى بان ما يرتكبه «هؤلاء الخونة الإرهابيون» بعيد كل البعد عن الاسلام وتعاليمه السامية.. اوافقك تماماً على هذا لانه لايوجد دين على الارض يدعو إلى القتل وسفك الدماء وتدمير الثروات وترويع الابرياء.. انهم كما قلت شباب عاطل التقطتهم .. جهات لاتحب هذا البلد ولاترغب فى جعله امنا مطمئناً.. ويكفى ان تعلم ما انتهى إليه الوضع فى افغانستان هل هذا هو الاسلام الذى حاربوا فى صفوفه ومن اجل رفع رايته..؟ أهذا هو ما تريده الجماعات المتأسلمة: تمزيق الأوطان.. وإخراج الناس من ديارهم.. أهذا مايريدونه لمصر.. وللبلاد الاخرى..؟

إذن لابد ان نتكاتف ضد هذه الجماعات المرتزقة، ان نصبح ضدها بالكلمة «بالرأى» «بالفعل» بالارادة، ولامهادنة ولاحوار ولا لقاء مع هذه الفئة الضالة.. ويجب الا نسمح لوزير كان اواى مسئول فى اى موقع بان يسير فى جوقتهم ويردد اقوالهم وإلا لكان هذا نوعا مرفوضا من التواطؤ.. نحن لانبغى ان نصلح بل ان نستاصل.. وليس هناك طريق آخر..

جمال سليم



تنفيذ الإعدام فى متهمين بمحاولة اغتيال مبارك

كتب خالد صلاح وعبد الفتاح عبد المنعم وهشام فؤاد:

علمت «العربى» انه تم تنفيذ حكم الاعدام رمياً بالرصاص - يوم الاثنين الماضى - فى اثنين من المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس مبارك بتلغيم مطار «سيدى برانى» واستراحة الرئاسة بمدينة «مرسى مطروح»، وقد اخطر الأهالى بتسلم جثث ذويهم يوم الخميس الماضى. وكانت المحكمة العسكرية قد اصدرت فى ١٧ فبراير الجارى حكمها بإعدام ثلاثة هم: مدحت الطحاوى وحمادة لطفى ومحمد احمد سعيد صالح (هارب)، وسجن فتحى محمد خطاب وخالد فرج وخالد رشاد لمدة ١٠ سنوات. وقد لاحظ المراقبون ان وقائع قضية الاتهام بالمحاولة الاخيرة لاغتيال الرئيس مبارك تمت بسرعة، ولم تستغرق القصة كلها أكثر من شهر، فقد بدأت الوقائع حين القت اجهزة الأمن القبض بمحض المصادفة - اواسط يناير الماضى - على أحد المتهمين خلال حملات تفتيش على مشتبه بهم بمنطقة أبو زعبل، بعدها اعدت النيابة العسكرية قرار الاتهام وبدأت المحكمة العسكرية جلساتها فى ٣٠ يناير الماضى، وتمت المحاكمة عبر ثلاث جلسات استغرقت عشرة أيام فقط، وخلال المحاكمة لم يتمكن أهالى المتهمين من الاتصال بذويهم او تكليف محامين بالدفاع عنهم، بينما انتدبت المحكمة محامين عن طريقها، وقد علق نجار البرعى المحامى وأمين المنظمة المصرية لحقوق الانسان على قرار المحكمة العسكرية بالقول: ان المحاكمة اتسمت بالتسرع الشديد وعدم تمكين الدفاع من اداء واجبه، وأن الإعدامات الجديدة تفاقم ظاهرة الإعدامات السياسية التى دعت المنظمات الحقوقية اكثر من مرة إلى ايقافها وعرض المتهمين على قضاتهم الدنيين الطبيعيين وفى تعليقها على حكم المحكمة العسكرية قالت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية، فى عددها يوم الاثنين الماضى: إن المحاكمة تمت فى عجلة وسرية تامة، وأن اخبار محاولة اغتيال الرئيس مبارك فرض عليها تعتيم إعلامى شديد، وكل ما كشف النقاب عنه أن المتهمين كانوا يخططون لاغتيال شخصية رفيعة فى نوفمبر الماضى، لكن الحقيقة المأساوية - على حد تعبير روبرت فيسك مراسل الإندبندنت - أن الرئيس مبارك كان هو المستهدف بمحاولة الاغتيال التى كان مقرراً تنفيذها اثناء مروره بثكنات «سيدى برانى» خلال احدى رحلاته إلى ليبيا، و اضافت «الإندبندنت» أن الحكومة المصرية مازالت تصر على ان تعطى التمرد الأصولى صورة لا تتعدى كونه عمل مجموعة من الإرهابيين، بينما تواترت محاولات اغتيال استهدفت حياة الرئيس مبارك شخصياً بينها محاولة اغتيال سابقة للرئيس كشف النقاب عن مخططيها فى الخريف الماضى، وحذرت «الإندبندنت» من تطور حركة العنف فى مصر بما يشبه سيناريو الجزائر رغم وجود بعض الفروق والاختلافات فى الحالتين.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٥

حيثيات الحكم فى قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ !

حرية العقيدة وممارسة الشعائر مكفولة للجميع على أوسع نطاق

المتهمون تنظيم إرهابى يسعى الى تخريب الاقتصاد وزعزعة الاستقرار

اصدرت المحكمة العسكرية العليا حيثيات الحكم فى قضية محاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ.. والتى صدر الحكم فيها ١٠ يناير الماضى.. وقضت فيها باعدام كل من المتهم الاول محمد ناجى محمد مصطفى والثالث محمد خضير ابو الفرج المحلاوى، كما اصدرت احكاما على باقى المتهمين تتراوح ما بين الاشغال الشاقة المؤبدة والسجن ٣ سنوات مع براءة كل من عبدالناصر جمعة على جمعة وعلى حسن سباق وصلاح محمد محروس ابراهيم جاءت الحيثيات فى ٩٦ صفحة وتضمنت الرد على كافة الدفوع التى اثارها الدفاع خلال جلسات المحاكمة رغم أن المحكمة كانت غير ملزمة بتتبع الدفاع للرد على كل شبهة..

وقد جاء فى حيثيات الحكم تاكيد المحكمة على ان القضية ليست قضية فكر او رأى فحرية العقيدة وممارسة شعائرها مكفولة للجميع وعلى أوسع نطاق واختلاف الاراء والتعبير عنها من خلال الصحافة القومية والحزبية لا مجال لنكرانه.. اما اتخاذ الاسلام ستارا لدعاوى باطلة ظاهرها فيه الرحمة وباطنها العذاب.. فان ذلك ما لم يعد جائزا.. ولايمكن ان ينطلى على أحد.. فاسلامية مصر ليست محلا للمزايدة.. فمصر الاسلامية ستظل الى الابد رافعة رايتها، وقادرة ابدا على دحر الباطل وسحق مروجيه..

واكدت المحكمة ان القضية كانت قضية تنظيم اجرامى يسعى من خلال الجريمة والقتل والسرقة والتدمير لتخريب المنشات الهامة والاقتصاد المصرى مع تقويض دعائمه واركانه لزعزعة الاستقرار فى البلاد..

بطلان التحريات

وحيث دفع الدفاع ببطلان محضر تحريات مباحث امن الدولة لعدم الجدية فهذا مردود عليه انه من المقرر فى صحيح القانون ان اجراءات الاستدلال ايا كان من يباشرها لاتعتبر من اجراءات الخصومة الجنائية بل هى من الاجراءات الاولية التى لا يرد عليها قيد الشارع..

وحيث دفع الدفاع ببطلان اذن النيابة لصدوره على تحريات غير جدية مردود عليه ان تقدير جدية التحريات وكفايتها لاصدار الاذن بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التى يوكل الامر فيها إلى سلطة التحقيق تحت اشراف محكمة الموضوع..

وحيث ما دفع به الدفاع من بطلان التفتيش لعدم حضور المتهم او ذويه استنادا الى المادة ٥١ من قانون الاجراءات الجنائية لا محل له ذلك بان هذه المادة محلها دخول رجال الضبط القضائى المنازل وتفتيشها فى الاحوال التى اجاز لهم القانون ذلك فيها..

وكان من المقرر أن حصول هذا التفتيش بغير حضور المتهم لايترتب عليه بطلانه قانونا لانه ليس شرطا جوهريا لصحته ، فانّ اجراءاته تكون صحيحة..

تقرير المعمل الجنائى

وحيث ما دفع به الدفاع من بطلان تقرير المعمل الجنائى بمصلحة الادلة الجنائية لعدم حلف القائمين عليه بحلف يمين الخبرة فهذا مردود عليه ان القائمين باعمال الخبرة بمصلحة الادلة الجنائية من ضباط الشرطة الذين ادوا اليمين القانونية قبل مباشرة اعمالهم الوظيفية طبقا لما ورد فى قانون هيئة الشرطة..

ولما كان لمحكمة الموضوع ان تاخذ بما تطمئن اليه من عناصر الاثبات، ولو كان ذلك من محاضر جمع الاستدلالات ما دامت مطروحة للبحث امامها.. فانه لا على المحكمة وقد اجرت نيابة امن الدولة تحقيق الواقعة الماثلة بوصفها جنائية فتحقق بذلك مايشترطه القانون فى مواد الجنايات من ايجاب تحقيقها قبل المحاكمة ان هى اخذت بتقرير المعمل الجنائى، ولم لم يحلف يمينا قبل مباشرة ماموريته..

وهنا لتود المحكمة ان تبرز ان اجراءات القبض والتفتيش التى تمت قبل جميع المتهمين فى هذه الدعوى عدا المتهم الرابع عشر على حسن سباق كانت بناء على امر اعتقال صادر من وزير الداخلية بناءا على القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطوارىء..

قرار الاتهام.. ونائب المدعى

اما ما دفع به الدفاع من بطلان قرار الاتهام وللتوقيع عليه من نائب المدعى العام العسكرى بالانابة فانه من المستقر اعتبار قرار الاتهام من مراحل التحقيق وان المحكمة هى جهة التحقيق النهائى ويجوز للمتهم ان يطلب منها استكمال ما فات من اجراءات التحقيق وابداء دفاعه بشانها امامها بما لا محل للقول بوجود ضرر يستدعى بطلان هذا الاجراء..

ففى حالة غياب النائب العام او خلو منصب او قيام مانع لديه يحل محله اقدم النواب العام المساعدين وتكون له جميع اختصاصاته ومن وقع على قرار الاحالة هو من يقوم مقام نائب المدعى العام مما حدا بالمحكمة الى اطراح هذا الدفع..

اما ما دفع به الدفاع بعدم خضوع المتهمين جميعا لمواد التاثيم المضافة بالتعديل الوارد بقانون العقوبات ـ بالقانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٢ م.. على سند من القول مؤداه ان المتهمين





المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٥

تقرير يكتبه :
فاروق الشاذلى

ارتكبوا تلك الجرائم المنسوبة اليهم عام ١٩٩٠م وما بعدها، وانه طبقا لما ورد بنص المادة الخامسة من قانون العقوبات من عدم رجعية تطبيق ذلك القانون الا ان ذلك الدفع مردود عليه بما ورد بالقانون ٩٧ لسنة ١٩٩٢م ذاته فى نص المادة العاشرة منه والتى تقضى بانه لاتقام الدعوى الجنائية ضد من انتمى باية صفة كانت الى احدى الجمعيات او المنظمات او الجماعات او العصابات المنصوص عليها فى المادة ٨٦ مكرر أ عقوبات اذا بادر خلال شهر من تاريخ العمل بهذا القانون - ١٩٩٢/٧/١٩ بابلاغ النيابة العامة او سلطات الامن بانفصاله عن التنظيم وتوقفه عن ممارسة اى نشاط فيه وهو الامر الذى يقطع بان من ظل منتميا للتنظيم المشار اليه فى المادة المذكورة بعد هذه المدة يسرى عليه أحكام ذلك القانون..

اما ما دفع به الدفاع من بطلان تحقيقات النيابة لعدم تمكين المتهمين من الاستعانة بدفاع محامى اثناء استجوابهم فان الاصل القانونى للمحكمة فى هذا الشان انما هو ما تقضى به المادة ١٢٤ اجراءات جنائية التى تنص انه لايجوز للمحقق فى الجنايات ان يستجوب المتهم او يواجهه بغيره من المتهمين او الشهود الا بعد دعوة محاميه للحضور ان وجد اى انه يشترط وجود محامى ان وجد والثابت من الاطلاع على التحقيقات ان النيابة سالت كل متهم قبل استجوابه ومواجهته عن وجود مدافع معه فمن قرر بعدم وجود مدافع فباشرت التحقيق معه وطلب حضور دفاعه..

التحقيق فى اليوم التالى

اما ما دفع به الدفاع من بطلان اعتراف المتهمين جميعا فى تحقيقات نيابة امن الدولة العليا كونه وليد اكراه وقع عليه فان هذا الدفع مردود عليه تاسيسا على ان نيابة امن الدولة العليا باشرت التحقيق مع كل من المتهم الثالث والرابع والعاشر والحادى عشر والثانى عشر والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر فى اليوم التالى مباشرة للقبض عليه وناظرة كل متهم منهم فور عرضه عليها بمعرفة رئيس او وكيل النيابة المحقق اثبت فى محضره ما ناظر من اصابات فى بعض المتهمين وقرر المتهم الثالث والرابع والثانى عشر ان ما به من اصابات انما نتيجة مقاومته عند القبض عليه بمعرفة الشرطة كما انتقلت النيابة للتحقيق مع المتهم الاول محمد ناجى محمد مصطفى بعنبر المعتقلين بمتشفى قصر العينى فى اليوم التالى للقبض عليه واصابته بطلقتين عند القبض عليه واثبت رئيس النيابة ملاحظته ان المتهم يعانى من بعض الارهاق وطلب الراحة فلم يباشر التحقيق معه واجله لليوم التالى بذات المستشفى، كما ان رئيس النيابة المحقق مع المتهم الثانى عمرو محمد محمد ابراهيم باشر التحقيق معه بعد القبض عليه واصابته بطلق نارى حتى ورد كتاب بمستشفى جامعة القاهرة فى ٢٦/١٠/١٩٩٤م بعد القبض بعشرة ايام بانه يمكن استجوابه لاستقرار حالته الصحية - حيث انتقل له المحقق باشر التحقيق بالمستشفى كما قرر كل من المتهم الاول الاول والثانى والثالث والرابع والثانى عشر فى جلسة المحاكمة ان الاصابات التى حدثت معهم كانت نتيجة مقاومتهم لرجال السلطة العامة عند القبض عليه يوم ١٥/١٠/١٩٩٤م وذلك فى جلسة المحاكمة المنعقدة فى ٦/١٢/١٩٩٤م هذا بالاضافة ان نيابة امن الدولة العليا باشرت التحقق مع ستة عشر متهما اعتصم بالانكار الكلى اربعة متهمين هم الخامس والسابع والثالث عشر والرابع عشر واعترف اعترافا جزئيا خمسة متهمين هم المتهم السادس والثامن والتاسع والحادى عشر والخامس عشر كما اقر المتهم الاول انه بعد القبض عليه نقل الى المستشفى مباشرة الى ان تم استجوابه وما قرره هى الحقيقة وكذلك هو ذات ما قرره المتهم الثانى عمرو محمد محمد ابراهيم كما قرر المتهم الثالث محمد خضير ابو الفرج المحلاوى انه اصيب عند القبض عليه وانه يعترف بكل شيء بدون اكراه او تعذيب وأرشد عن بقية الخصوم وشقة مدينة السلام لاحساسه ان هناك اشياء كثيرة حدثت غلط هذا مما تطمئن اليه المحكمة بان ما صدر من المتهمين جميعا كان عن كامل حريتهم واختيارهم بالاضافة ان ما اقر به المتهمون المذكورون قد تايد بادلة اخرى ويستوى فى ذلك الادلة القولية او المادية او الفنية.. ومنها تود المحكمة ابراز انه من المستقره ان للمحكمة سلطة مطلقة فى الاخذ باعتراف المتهم على نفسه وعلى غيره من المتهمين فى الدور من ادوار التحقيق وان عدل عنه بعد ذلك متى اطمانت الى صحة اعترافه ومطابقته للحقيقة والواقع

شهادة حرم الاديب

اما ما ابداه دفاع المتهم الاول محمد ناجى محمد مصطفى فى مرافقته من تمسكه بسماع شهادة السيدة عطيات ابراهيم رزق زوجة الاديب نجيب محفوظ فى المحكمة لتعرفها على المتهم الاول باعتبار ان تعرفها عليه فى نيابة امن الدولة كان بتاثير من نشر صورته فى الصحف ووسائل الاعلام المرئية فهذا مردود عليه ان الدفاع تنازل عن سماع شهادة الشاهدة قبل المرافعة ثم عاد وطلب سماعها للسبب الذى ابداه..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٤

الدفاع فى قضية عاطف صدقى يدفع ببطلان اجراءات القبض على المتهمين وتفتيشهم واعترافاتهم

كتب ـ عبد الحميد شعير:

واصلت امس المحكمة العسكرية العليا الاستماع الى مرافعات الدفاع فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وحراسه والتى راحت ضحيتها الطفلة الشيماء محمد عبد الحليم واصابة ٢١ اخرين، وتواصل المحكمة سماع باقى مرافعات الدفاع اليوم.

فقد استمعت المحكمة للدفاع عن ثلاثة متهمين هم السادس عصام التونى والتاسع امين مصيلحى والحادى عشر تهامى عبد البر، حيث دفع المحامون بعدة دفوع من بينها بطلان اجراءات القبض والتفتيش وكذلك بطلان اعترافات المتهمين لوقوعها تحت اكراه مادى ومعنوى وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها لمواصلة سماع مرافعات الدفاع عن المتهمين حيث تقدم الدفاع فى بداية الجلسة ببلاغ رسمى الى رئيس هيئة المحكمة بوقوع اكراه مادى على المتهمين جميعا عقب جلسة امس الاول وذلك «بحلق لحاهم ورءوسهم» جميعا بعد توجههم الى محبسهم. وقد دفع المحامون بنفس الجلسة ببطلان شهادة الشهود لأن اغلبهم من ضباط مباحث امن الدولة واكد الدفاع استحالة توافر اركان جريمتى الانضمام والاتفاق الجنائى للمتهمين جميعا فحلوا اوراق الدعوى من الوثائق والمستندات

رسالة من الهلاوي عبر «الحياة» يدعو فيها الى وقف العنف

مصر: الأزمة تتفاعل داخل تنظيم «الجهاد»

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تفاعلت امس قضية الخلافات بين اقطاب «جماعة الجهاد» الموجودين داخل سجن طرة التي نشأت نتيجة اعتراض عدد منهم على عمليات العنف التي يرتكبها اعضاء في الجماعات الدينية.

وكان ثلاثة من قادة الجهاد اعلنوا رفضهم استمرار اعضاء الجماعات الدينية في ارتكاب العمليات ضد رجال الامن والاهداف السياحية. وهؤلاء هم: حسن الهلاوي وعبدالناصر درة واحمد راشد. وعلمت «الحياة» ان الهلاوي يبذل جهودا داخل السجن لاقناع عدد آخر من اعضاء الجهاد المعتقلين في السجن للانضمام الى دعوته وإعلان رفضهم سلوك قادة الجماعة.

وعلمت «الحياة» ايضاً ان الخلافات بين الهلاوي والدكتور ايمن الظواهري «أمير الجماعة» الذي يعيش حاليا في سويسرا، كانت تفجرت قبل نحو سنة ونصف سنة في شأن مسائل عقائدية وفكرية. ثم تصاعدت اثر اصدار الهلاوي بيانا من مقر اقامته في احدى الدول العربية حيث كان يعيش بعد فراره من مصر عام ١٩٧٨ هاجم فيه الظواهري بعنف واتهمه بانه «منافق يقود منافقين». ورد الهلاوي امس على قول عدد من قادة الجهاد ان اراءه الاخيرة المعارضة لعمليات العنف جاءت نتيجة ضغط تعرض له او نتيجة استقطابه من جانب اجهزة الامن. وهاجم في رسالة مطولة الى «الحياة» عبر شخص ثالث كتبها بخط يده مرتكبي حوادث العنف وقادتهم.

وجاء في الرسالة: «إن ما دفعني الى هذه الكتابة والشهادة ليس وهناً وضعفاً او رغبة في رفع ما انا فيه من اختبار الى ان يشاء ربي شيئا، ولكن الخوف من حساب يوم عسير على الكافرين غير يسير، والخوف على صحوة اسلامية وبعث ايماني طيب وجميل جعلنا الله تعالى في اوائله قبل اكثر من ربع قرن.

ولكن عسى ان يقال إن الرجل قد اشتد عليه ما هو فيه واراد ان يفعل او يكتب شيئا يقدمه قربانا لما يريده، او فدية فكاكا لحاله... لا والله، ما كتبت ولا فعلت حتى رايت اثر الافعال الشنيعة التي تنسب الى الاسلام زورا، رايت اثرها على وجوه الرجال والنساء والاطفال، مقتاً وسخطاً، فقد نجح الشيطان الخبيث اخزاه الله ولعنه في بث فتنة وصد الناس عن سبيل الله القويم والدين السهل الحنيف، بسبب ما اقدم عليه بعض الشباب الذين ينتمون الى المجموعات الاسلامية من اعمال العنف وسفك الدماء البريئة ويحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ويحسبون انهم يحسنون صنعاً».

وخاطب اعضاء الجماعات الدينية قائلا: «لعلكم تقولون إن الرجل اصابه الوهن او اصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فالتمسوا له عذراً او ارسلوا له نذرا.... لا والله الذي فلق الحبة وبرأ النسمة ولكنه الفزع والسوء الذي اصاب كل داع الى الله تعالى واصاب العلماء المخلصين واصابنا من جراء سفك الدماء المسلمة وغيرها مما حرم الله على حد سواء».

وتساءل: «كيف نواجه الناس بعد ذلك بالدعوة الى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

وقد اصبتم بهذه الدماء كل لحية عالم او داع ومعلم وكل خمار وحجاب عفيف؛ ماذا نقول للناس ونحن ندعو الى القرآن وحكمه والى السُنة وحكمتها وانتم لا تُحكمون في انفسكم واعمالكم شرع رب العالمين؟ ألا ترون ان القتل بغير الحق وسفك الدماء والسلب والنهب ورمي المؤمنين والمؤمنات بالكفر والشرك وسوء الظن اصبح عندكم حلالاً؟ ثم يُزعم بعد ذلك ان هذا للضرورة ولمصلحة العمل والجماعة ويلتمس في ذلك العلل والتاويلات لعلها تصبح سائغة، وتُستنسخ ابحاث مبتورة لم تاخذ تصريحا شرعيا من العلماء المختصين. ماذا نقول اذاً للذين ندعوهم للاخذ بالشريعة الاسلامية العظيمة والعمل بها فيحتجون باختلاف الظروف وتغير الاحوال والازمان ويقولون، إن اردنا الا احسانا وتوفيقا».

واضاف: «والله، فقد سقطت علينا صخرة حجة كنا نرمي بها القوم، اليست هذه هي الفتنة التي اصبح الحليم فيها حيرانا والشجاع فيها جبانا؟ ألا يكفي من مرارة هذه الفتنة ان اصبح الناس يتحدثون ان اتباع محمد سنةً وكتاباً يقتلون النساء والاطفال؟ او يتركونهم يبكون أرامل وأيتاما؟ ألا تذكرون ان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم سد بابا حتى لا يتحدث الناس ان محمداً يقتل اصحابه، وقد كان الذين قصدهم الرسول صلى الله عليه وسلم حينذاك مستضعفين، فاين الفهم والعقل يا اصحاب الصحوة المنشودة؟».

واضاف: «هل شُرع الجهاد في الاسلام الا لدفع الفتنة وإعلاء كلمة الحق - وانتم بهذه الافاعيل المنكرة شوهتم كلمة الاسلام واخفتم الناس من التمسك بالدين الحنيف».

واضاف الهلاوي في رسالته: «هل يجوز دينا وشرعا ان تلتف طائفة من المسلمين حول احدهم فاذا هو اميرهم يامرهم وينهاهم ويفتيهم في الشرع والدين دون اذن من العلماء المختصين ثم ينبش لهم ابحاثا مبتورة تستباح فيها الدماء والأموال والاعراض».

وقال: «نحن لا نسال للاستفهام ولكن للاستنكار. لاننا نعرف انه ليس هناك علماء مختصون - ولا يظن هؤلاء ان كل من قرأ كتابين او كتب بحثين مبتسرين اصبح عالما - ولكن هو من شهد له العلماء امثاله والجامعات المتخصصة وعلى رأسها الازهر الشريف، وكان من العلماء المخلصين في الدعوة الى الله بالحكمة والخبرة، فهذا افتئات على العلماء اصحاب الاختصاص، وسلفُ هذه الامة لو نقل احدهم الحديث دون اجازة اصبح سارقا للحديث وساقط الرواية. لقد سمعت احدهم يقول تعليقا على سقوط بعض القتلى الابرياء «هذا قتل خطا وانهم يبعثون على نياتهم»، ما هذا الهراء؟ وما هذه الترهات التي تاتي من قبلكم ايها القوم... انما ورد الحديث (يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم) في هؤلاء الذين نزلت بهم كارثة، زلزال او خسف او بركان، فهل انتم كارثة من هذه الكوارث؟

وختم الهلاوي رسالته قائلا: «ايها الشباب افيقوا وعودوا الى الصواب من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله (...) اتقوا ربكم فقد آذيتم انفسكم واقاربكم بسبب افعالكم الشنيعة، واوقعتم معكم كثيرا من العلماء المخلصين والشباب الصالح في المصائب والفتن دون جريرة. فسارعوا الى ترك هذه الفتن وإنكارها ابتغاء مرضاة الله والدار الآخرة... والقوا سلاح الجهل والتخبط. وارحموا شعب مصر من هذا الجهل المركب».



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٤

«جهاد» مسالم و«جهاد» عنيف

القاهرة – محمد صلاح

على رغم ان البيانات التي تصدرها «جماعة الجهاد» لا تزال تحمل الكثير من التهديد، فان قيادياً بارزاً في تنظيم «الجهاد» القديم الذي تشكل للمرة الأولى عام ١٩٧٢ تحت اسم «حزب التحرير الاسلامي»، اصدر بياناً من داخل سجن طرة، حصلت «الوسط» على نسخة منه، يطالب فيه «اعضاء الجماعات الاسلامية كافة بوقف كل اعمال العنف وانتهاز فرصة شهر رمضان المبارك لنبذ العدوان وبدء حوار متفتح».

والمفارقة انه في اليوم التالي على اصدار حسن الهلاوي – الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة ٢٠ عاماً بعد ادانته في قضية احداث الفنية العسكرية عام ١٩٧٤ – بيانه، تلقت «الوسط» بياناً يحمل توقيع المكتب الاعلامي لـ «جماعة الجهاد» تجاهل الرد على بيان الهلاوي، واعلن مسؤولية «الجماعة» عن قتل سيد يحيى الشاهد الرئيسي في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء لأنه ساعد الشرطة المصرية في القبض على عضو الجماعة سيد صلاح سليمان الذي اشترى من القتيل السيارة التي استخدمت في محاولة تفجير موكب رئيس الوزراء.

وحتى وقت قريب كان حسن الهلاوي من قادة «الجهاد» في الخارج، اذ نجح في الفرار قبل ان يصدر ضده حكم بالسجن لمدة ٢٠ سنة عام ١٩٧٥ بعد وقوع احداث «الفنية العسكرية» واتجه الى احدى الدول العربية الى ان تم القبض عليه في نهاية العام الماضي وجرى تسليمه الى مصر.

وقال الهلاوي في بيانه، «ان التهديد بالانتقام وقتل المسلمين من المواطنين والاجانب والابرياء لا تقرّه شريعة الاسلام بل هو تشويه للفقه والدين ونتيجة لفهم خاطئ لنصوص الشريعة» واختتم «اتقوا الله في دينكم واتركوا هذه الفتنة واستمعوا الى نصيحة العلماء المخلصين».



نحو النور

ماذا تريد .. رويتر ؟

لانعرف على التحديد ماذا تريد وكالة رويتر من مصر .. ولماذا تتحامل عليها .. وتسعى بشتى الطرق الى تشويه صورتها وسمعتها والاساءة اليها كلما سنحت لها الفرصة .

لقد دهشت وتعجبت وانا اقرا الخبر الذى بعثت به الوكالة الى انحاء العالم عن حادث اطلاق الرصاص على قطار الصعيد المتجه الى مدينة الاقصر .. والذى يقول فيه مراسلها فى القاهرة ان الهدف من هذه العملية الارهابية هو قتل السائق وايقاف القطار والاجهاز على جميع الركاب بلا استثناء فى مذبحة رهيبة لم يشهد التاريخ مثيلا لها .

ولم يقل لنا المراسل الهمام كيف توصل الى هذا الاكتشاف الخطير .. وهل كان احد رجال سكوتلاند يارد قبل ان يعمل مراسلا صحفيا .. ام انه يتمتع بحاسة بوليسية نادرة بالفطرة .. وان موهبته فى اكتشاف خبايا العمليات الارهابية واسرار الجرائم تفوق موهبته فى صنع الاخبار الكاذبة وطبخ الحقائق وتحريفها !!

لقد قال المراسل ان الدليل الدامغ الذى لايقبل الشك على ان العملية الارهابية كان هدفها ايقاف القطار وقتل جميع الركاب ، هى تلك الرصاصات الفارغة التى عثر عليها فى كابينة السائق .. ولو ان هذه الرصاصات اصابت السائق لتوقف القطار .. ووقعت المذبحة الرهيبة !!

هذه التكهنات الغريبة التى استنتجها المراسل لايمكن ان يقبلها منطق أو عقل سليم .. فقد غاب عنه ان القطارات فى هذه الايام قد تطورت واصبحت لاتسير بالفحم والبخار .. وان السائق لم يعد له دور يذكر فى تسييرها .. وان مهمته مقصورة على المراقبة فقط .. ولو فرضنا ان السائق يتحكم فى قيادة القطار سواء كان يسير بالفحم والبخار او بالوسائل الحديثة .. فهل قتله سيؤدى الى وقوف القطار .. ام ان ايقافه يستلزم قيام السائق باستخدام جهاز الضغط على الفرامل .. والا استمر فى سيره الى نهاية الخط دون توقف حتى يتدخل من يقوم بايقافه سواء كان احد مساعدى السائق أو احد الركاب ؟؟

ويبدو ان المراسل الذى فاق رجال البحث الجنائى والنيابة فى الفراسة والحاسة البوليسية مازال متاثرا بافلام رعاة البقر والهنود الحمر الذين كانوا يهاجمون القطارات فى العصور الوسطى لسرقة الذهب والنقود .. فقد كان اول عمل يقومون به هو اطلاق الرصاص على السائق وقتله .. ثم القفز الى كابينة القيادة والضغط على ذراع الفرامل البدائى لايقاف القطار .. ونسى المراسل الذكي ان قطارات زمان كانت تسير فى سرعة السلحفاة .. وكان من السهل على العصابات اقتحامها وايقافها اثناء سيرها ، على عكس القطارات الحديثة فانه يستحيل القفز اليها ، وايقافها نظرا لسرعتها الهائلة .

وهذه ليست المرة الاولى التى يفضح فيها مراسل رويتر سوء نيته .. وتحامله على مصر .. بل ان له سوابق عديدة مشابهة .

مرة اخرى نعود الى التساؤل .. ماذا تريد وكالة رويتر من مصر .. ولماذا تصر على تشويه صورتها .. ومحاولة جعلها منطقة خطر امام العالم ؟ هل الوكالة شريكة فى مخطط ضرب الاقتصاد والسياحة .. ولها دور فى هذا المخطط .. اذا لم تكن كذلك .. فكيف نفسر عداءها الشديد لمصر ؟؟

سمير عبدالقادر



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيه ١٩٩٤

تعددت الدول وفتاوى المتطرفين واحدة :

المفكرون إخوة الشياطين !

□ بنجلاديش :
١٠ آلاف متطرف أهدروا دم
الكاتبة تسليمة نصر الدين

□ الجزائر :
حياة المثقف
تساوى ٣٠٠ فرنك !

□ مصر :
سعيد العشماوى
تحت الحراسة المشددة .

من الجزائر إلى بنجلاديش مروراً بمصر وباكستان أصبح المثقفون أهدافاً لرصاصات المتطرفين فى بلادهم .

الفتاوى جاهزة بإهدار دمائهم والسبب : أنهم يعتنقون إسلاماً مفتوحاً ويعتقدون أن حرية الكتابة والديمقراطية لا ينفصلان عن التطور .

هذه الحالة العبثية رصدتها مجلة « الاكسبريس » الفرنسية فى تقرير هام افردت له اربع صفحات كاملة تناولت حوادث الاغتيال والتهديدات التى يتعرض لها هؤلاء المثقفون .

من القاهرة تناولت « الإكسبريس » حادث اغتيال د . فرج فودة الذى وصفته بانه « صحفى اعلن علمانيته فاغتالوه وسط الشارع منذ عامين عقب فتوى من مفتى تنظيم الجهاد المتطرف ..

واوردت المجلة تعليقا على لسان د . محمد سعيد العشماوى عن المتطرفين : « انهم فى طريقهم لتدمير مصر والإسلام والحضارة » ووصفته بانه الكاتب الذى اعلن من ١٥ عاماً رفضه لتفسيرات القران التى تغذى افكار المتطرفين فحكموا عليه بالموت . واليوم هو « معزول فى شقته بالقاهرة يحرسه ثلاثة من جنود الشرطة ولكنه مازال يواصل حملته من اجل عودة إسلام إنسانى ..

وتعرضت المجلة - ايضا - لحالة د . نصر حامد ابو زيد الذى « رفضوا ترقيته بدعوى ان اعماله تسىء إلى الدين . وتحت الاتهام بالكفر والردة رفعوا عليه قضية لتطليق زوجته منه .

وبينما اشار التقرير إلى فتوى الشيخ الغزالى بـ « قتل المرتدين » اورد شهادة للشاعر احمد عبد المعطى حجازى بان « الثقافة المصرية الحديثة ولدت نتيجة لحرية الإبداع وإرادة محمد على للتاكيد على ميراثنا العربى فى الحضارة الغربية . اما تحطيم هذا فسيكون رده مرعبة ..

اما نجيب محفوظ الذى قدمته « الاكسبريس » باعتباره الاديب المصرى الحائز على جائزة نوبل



فقد اشار التقرير إلى انه اكد تمسكه بحرية الراى والتعبير ولكن « تعقله وحكمته جعلاه يتقبل مقص الرقابة فى روايته اولاد حارتنا التى صدرت فى الستينيات ..

□□

وفى مقدمة حديثها عن الكاتبة البنجلاديشية « تسليمة نصر الدين » اوردت « الاكسبريس » على لسانها ان ١٠ الاف متطرف اعلنوا إهدار دمها يوم ١٨ نوفمبر الماضى لانها بالنسبة لهم « اخت الشيطان او سلمان رشدى المراة » ..

وذكر التقرير ان الدكتورة « تسليمة » تتناول فى مقالاتها - كما فى كتبها - فكرة ان المراة هى الضحية دائما وان الإسلام المتحضر فى بنجلاديش فى طريقه إلى الراديكالية والاشتعال . قال التقرير إن الحكومة منعت احد كتبها والغت جواز سفرها وفى سبتمبر الماضى صدرت فتوى من جماعة تسمى « مجلس جنود الرسول » تطالب بقتلها .

وإذا كان الحال كذلك فى بنجلاديش فما يحدث فى الجزائر اسوا كما يقول الروائى رشيد ميمونى لان « حياة المثقف الجزائرى لا تساوى اكثر من ٣٠٠ او ٤٠٠ فرنك ياخذها القاتل الاجير .. فقد اصبح الكتاب والصحفيون الجزائريون الآن « تحت سد[illegible] الإرهابيين » وبعد اغت[illegible] جعوت . ٢٦ مايو العام الماضى و[illegible]ع الإرهابيون قائمة باسماء المطلوبين للقتل ولصقوها على ابواب المساجد بحيث اصبح مستقبل الكاتب يتلخص فى جملة واحدة : « حقيبة سفر او نعش » .

ورغم ذلك فالروائى الجزائرى رشيد بوجدرا يرفض هذا المصير ويؤكد : « واجبنا ان نقاوم الاغتيالات الفكرية اليومية .. ويشير التقرير إلى ان « بوجدرا » هو الذى كتب احد المنشورات المعادية لجبهة الإنقاذ الجزائرية وانه يفعل ذلك من احد المخابىء السرية بعد ان قام بتسليح نفسه واصبح يعيش فى حالة طوارىء دائمة .

ويوضح التقرير الذى نشرته « الاكسبريس » ان كل هذه الحالات حلقات فى السلسلة التى بدات بالكاتب البريطانى الهندى الاصل سلمان رشدى الذى اباحت إيران قتله منذ خمس سنوات عقب صدور كتابه « آيات شيطانية » فاصبح فى حالة هروب دائمة من تنفيذ حكم الإعدام ■

إعداد :

ميرفت الحطيم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٤

٣ طرق «شرعية» لقتل المصريين!!

هذه الصور ليست لآثار عملية بطولية قام بها بعض الفدائيين العرب فى عقر دار العدو الصهيونى داخل فلسطين المحتلة، كما انها ليست صورة قديمة من ارشيف غارات العدو على العمق المصرى قبل ان ياتى الاستاذ المرحوم محمد انور السادات ويقتحم ببسالة طريق «السلام الإسرائيلى» لنسير على هذا الطريق من بعده كوكبة من الحكام العرب لاتبدأ بعرفات ولا تنتهى بخليفة.

ولكن الصور المنشورة حديثة لعملية «بطولية» قام بها يوم الاربعاء الماضى فى القاهرة عناصر من جماعة «الابطال المجاهدين» الذين ينسبون انفسهم للاسلام، وقد خرجوا الى ساحات الوغى يحملون على عاتقهم مهمة «التحرير الكبرى» وهى مهمة لا تتعلق بفلسطين وبيت المقدس - كما قد يتصور المسلم البسيط - ولكنها تتعلق بتحرير ارض مصر من الشعب المصرى، او على الاقل تحرير هذا الاخير من عقله عنوة وجره صاغراً الى «حظيرة» الاسلام الذى فى عقولهم.

على ان مسيرة الجهاد لبناء دعائم هذه «الحظيرة» مرت حتى الآن بمراحل مختلفة تنوعت وتعددت خلالها وسائل «الكفاح»، ابتداء من تفجيرات الشوارع، وقتل عابرى السبيل وأطفال المدارس ورواد المقاهى البلدية وسينمات الدرجة الثالثة، وركاب عربات «السرفيس» والقطارات الى أن وصلت المسيرة - بسلامة الله - الى زرع القنابل على أرصفة المصارف والبنوك، بعد أن عرج «المجاهدون» على قتل السواح من كل جنس إلا ابناء عمومتهم الإسرائيليين!!

ودلالة هذا التطور الأخير وغايته ان المجاهدين البررة قرروا تقويض مظاهر اقتصاد الاباحية والكفر كالسياحة والمصارف الربوية، وتمهيد الأرض لإقامة نظامهم الاقتصادى حسب قواعد توظيف الاموال التى وضعها «الائمة» الافاضل الريان والسعد، ومؤسسو «بنك التقوى» فى جزر الباهاما، الذين ذهبوا الى هناك بعيدا عن «دار الكفر» القائمة فى ارض العرب، وبحثاً عن الاستثمار الحلال فى بلاد الغرب، وغسل اموال التجارات المحرمة غسيلا اكثر بياضاً!!

وعلى الشعب المصرى ان يختار الآن بكل حرية بين الموت جوعاً فى ظل النظام الاقتصادى الحالى الذى اقامته الحكومة على هدى شروط واوامر صندوق النقد والبنك الدوليين، او الموت جوعاً ايضا ولكن فى ظلال الريان والسعد وبنك التقوى، وإما الموت العاجل الناجز على ايدى المجاهدين الابرار فوق ارصفة الشوارع (!!)

جمال فهمى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٤

كلمة عتاب

اعزائى واحبائى القراء كل عام وانتم بخير.. لقد حان موعد لقائكم مع الحلقة الثانية من فوازير كلمة عتاب الرمضانية المتنوعة (الثقافية السياسية والدينية) على ان ترسلوا الحلول على عنوان جريدة شباب الاحرار القاهرة ١٩شارع الجمهورية الدور الخامس.. فقد يحالفك الحظ وتفوز باحدى جوائزها.. الجائزة الاولى ٢٠٠جنيه.. الثانية ١٥٠جنيها.. والثالثة ٥٠جنيها وخمس جوائز قيمة كل منها ٢٠جنيها وسيجرى السحب على من ينجح فى حل ٣٠ من الخمسين فزورة التى ستنشر على اربع حلقات.

١ـ معركة دارت فى الشام انتصر فيها العرب بقيادة خالد بن الوليد على الروم فى عهد ابى بكر سنة١٣ ماهى؟ (اجنادين ـ القادسية ـ مكة).

٢ـ من هو الشاعر العباسى العربى الذى سمى «برهين المحبسين»؟ (ابو العلاء المعرى ـ الاعشى ـ ابوتمام).

٣ـ مارتن لوثر كنج من هو (مغنى المانى شهير ـ عالم فضاء انجليزى ـ اشهر قادة الزنوج فى امريكا).

٤ـ الحاكم الذى اشتهر فى عهد الفاطميين بانه الحاكم بامر الله هو (المنصور بن العزيز ـ جوهر الصقلى ـ المعز لدين الله).

٥ـ يتكون الهيكل العظمى للانسان من عدد كبير من العظام يبلغ (١٩٠عظمة ـ ١٥٠عظمة ـ ٢٠٦عظمة).

٦ـ بعض مستحضرات التجميل تدخل فيها بعض المكسرات او الياميش (اللبن ـ اللوز ـ قمر الدين).

٧ـ ماعدد سور القرآن الكريم التى اسمها على اسم انسان.

٨ـ متى اعيد افتتاح قناة السويس بعد ان كانت مسدودة بسبب تراكم السفن الغارقة فيها (سنة١٩٧٢ ـ سنة١٩٧٤ ـ سنة ١٩٧٥).

٩ـ من الذى اختاره النبى صلى الله عليه وسلم لقيادة المهاجرين الى الحبشة ومقابلة النجاشى (جعفر بن ابى طالب ـ ياسر بن عمار ـ مصعب بن عمير).

١٠ـ ماهو الشىء الذى يحتفظ بالماء وله ثقوب؟

١١ـ كل سور القرآن الكريم تبدا بـ«بسم الله الرحمن الرحيم» ماعدا سورة واحدة فما هى؟

ـ قبل رمضان بيوم وفى الساعة الرابعة الا الربع صباحا.. وفى ذروة السكون والسكينة توقفت سيارة١٢٨ حمراء فى احد الشوارع الرئيسية ببولاق الدكرور وخرج منها اربعة دواليب وتوجهوا بثقة وهدوء نحو سيارة.. وكسروا زجاج باب السائق.. ثم دفعوها الى منتصف الطريق.. وتوجه اثنان الى سيارتهما واحضرا اربعة جراكن بنزين سكبوا اثنين منهما بداخلها. والاخران رشاهما عليها من الخارج وحولها.. وبكل الثقة والهدوء استقلوا سيارتهم وتوجه احدهم الى سيارة البنزين واشعل عود ثقاب والقى به عليها فتحولت الى كتلة من اللهب والجحيم.. عاد بكل ثقة الى سيارته وهو يضحك بهستريا ويتبادل مع زملائه الضحكات.. رجعت سيارة الدواليب الى الخلف لانسداد الشارع وتوجهت الى شارع جانبى واختفت.. ثم بدات صرخات سيدتين شاهدتا الجريمة والجمهما الرعب والذهول وعدم تصديق اعينهما.. توجه الجيران الى شقة متواضعة يسكن بها صاحب السيارة الذى خرج فى ذهول وهو يستجير بالله ثم اتصل بالمطافىء التى لم تحضر الا بعد ساعة ظل خلالها مع الجيران يحاولون اطفاء سيارته دون جدوى.. وتوجه المجاهد الى قسم بولاق وحرر المحضر رقم٣٠٤٨ ادارى بتاريخ ٩٤/٢/١٠.. وفى التحقيق قال المجاهد منتصر الزيات محامى الجماعات الاسلامية ووكيل د.عمر عبدالرحمن انها ليست المرة الاولى فقد سبقها منذ اشهر محاولة اغتياله عن طريق فك فرامل سيارته وقد انقذته رعاية الله.. كما انه قد تلقى عدة تحذيرات من مباحث امن الدولة بعد عقد مؤتمرات صحفية عالمية بمكتبه.. وعدم الادلاء باحاديث للتلفزيون الامريكى والبريطانى والفرنسى و الالمانى والسويدى.. كما حذرته من استمرار دفاعه عن التيار الاسلامى وبصفة خاصة قضايا الجماعات الاسلامية.. وقد نصحته بالتوجه الى وزير الداخلية لطلب حراسة له ولاسرته.. وذلك لانى ارى انه فى خطر وان وزارة الداخلية هى المسئولة عن حياته ولن نقبل ان يحدث معه كما حدث مع الشهيد الدكتور/علاء محيى الدين.. لقد فعلوها قبل رمضان وبعد ساعات من مكالمة ابوطلال المتحدث الرسمى للجماعات الاسلامية من الدنمارك.. لهذا اطرح هذه القضية للشعب المصرى ليعلم من اين يبدأ الارهاب.. ومن اين ينتهى!!

فقاقيع:

ـ احتج ماهر اباظة وهدد بالاستقالة اذا عرض التليفزيون فيلم لاتطفىء الشمس!!

ـ سقطت فجاة البروكة من على راس المذيعة.. فظهرت على الشاشة ام الغول الصلعاء!!

ـ الغى اجتماع مجلس الوزراء بسبب تغيب رئيس المجلس لمتابعة برنامج بوجى وطمطم!!

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٤

كلنا نعرف السلاحف ..

فهى كائن بطىء .. ممل .. فى المانيا يحبون شوربتها .. وفى اليابان ياكلونها هى نفسها .. وهى ايضا زواحف مسالمة وطيبة .

وأما فى أمريكا

فهى تلعب الكاراتيه وتتدرب على الجودو وجميع الفنون القتالية .. وتصبح سلاحف النينچا .

«سلاحف النينچا» ضد الارهاب!

لم يعرف العالم ابطال رسوم متحركة بهذا القدر من الشهرة منذ ظهور كوميديان والت ديزنى الكبير السيد « بطوط » ، وكان اول ظهور للسلاحف فى مصر فى اواخر عام ١٩٨٩ على هيئة لعب اطفال

يقول مدير الشركة التى قامت بتوزيعها فى مصر : « لم نكن نعتقد أن الفكرة سوف تحقق كل هذا النجاح خصوصا انها لم تكن مدعومة فى مصر بحلقات رسوم متحركة تعرض تليفزيونيا ، او مجلات للاطفال كما يحدث فى امريكا » .

دفع إقبال الأطفال على تلك اللعب نفس الشركة فى عام ٩١ ان تسعى لشراء حق استغلال العلامة التجارية من شركة « سيرج » الأمريكية . ثم تلت ذلك بشراء حق عرضها تليفزيونيا عام ٩٢ .

« صادفنا متاعب هائلة عند دخول شرائط الفيديو من المطار وطلبت منا السلطات سجل منتجى السينما ، وموافقة غرفة صناعة السينما .. ووجدنا انفسنا نخرج عن نطاق تخصصنا » .. لجات الشركة لحيلة جيدة لتخرج من المازق فاستعانت بشركة متخصصة فى هذا المجال فادخلت الشرائط وعقدت بعض الصفقات مع وكالات إعلان وهكذا اصبح فى وسعنا مشاهدة سلاحف النينچا يوميا بعد الإفطار لمدة عامين متتاليين .. ومازلنا فى انتظار الجزء الثالث ..

لم يتم بعد شراء الحلقات الست والعشرين للجزء الثالث . ولكن المسئول عن قسم البرامج فى وكالة الإعلان شاهدها اثناء متابعته لمهرجان « كان » السينمائى عام ٩٣ . يقول عن السلاحف : « فى الجزء الثالث سوف تشاهدون ليوناردو ورافيلو ومايكل انجلو ، ودوناتلو مستمرين فى مهامهم القتالية لخدمة الإنسانية ، ولكن خارج الولايات المتحدة - تلك المرة - وسوف يقومون برحلات لباريس ولندن ومعظم مدن العالم

تعرض ليوناردو ورفاقه لدى ظهورهم رمضان الماضى لبعض الاتهامات التى تصفهم بانهم يشجعون على العنف والإرهاب !! ولكن مستوردى النينچا يدافعون عنها : « سلاحف النينچا يسعون لنصرة الخير والحق دائما . كما ان ممارستهم لرياضات القتال الشرقية شىء محبب أشارت عدة دراسات فى علم النفس انها ذات تاثير جيد على الصحة النفسية للطفل » .

هذا عن تاثير الكاراتيه والجودو والتايكوندو على الصحة النفسية .. فماذا عن تاثير السلاحف ؟! هذه المرة سوف نتولى نحن الإجابة عن هذا السؤال : « من المؤكد أن اختيار السلاحف للقيام بهذا الدور البطولى يعود لعاملين .. الاول ، المفارقة الدرامية الواضحة فى كونهم مخلوقات ضعيفة جدا فى الحقيقة وحركتهم محدودة للغاية ، وبين



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

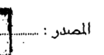
قيامهم بممارسة تلك الرياضات .. هذه المفارقة مثيرة جدا وجذابة لخيال الطفل والكبار أيضاً .. ثانيا ، إن الطفل أيضا حركته محدودة جداً وتقل كثيرا عن خياله .. ومن هنا يأتي التعاطف من جانبه مع السلاحف لكونها تتشابه معه في نفس الظروف لكنه يحقق من خلالها ما يعجز هو عن تحقيقه .. إن ذلك يجعله يحبها !!

بدأت فكرة سلاحف النينجا في الظهور في الولايات المتحدة عام ٨٤ على يدى صديقين يعملان رسامي كاريكاتير في بعض المجلات الفكاهية وهما « بيتر لاريد » و« كيفن إيستمن » اللذان اخترعا الشخصيات في صورتها الأولية وتصوروا أن هناك سائلا يسمى بالإنجليزية « OOZE » ، وأن تناول أي سلحفاة لهذا « الأوز » يحولها إلى « سلحفاة النينجا » !!

مع الأسف لم يكن « بيتر » و« كيفن » على قدر من الثراء يسمح لهما بتسويقها في التليفزيون أو إصدار مجلة تحمل اسم « سلاحف النينجا » . ومن هنا جاءت فكرة بيعها « لمارك فريدمان » رئيس شركة « سيرج » للإنتاج الفني الذى رحب بالفكرة وبسرعة أجرى اتفاقا مع شركة أخرى متخصصة في تصنيع وتوزيع لعب الأطفال هى شركة « بلاى ميتس » الأمريكية أيضا . لتبدأ ظهورها على شكل لعب عام ٨٥ وعلى شكل رسوم متحركة عام ٨٦ ■.

أيمن التهامى



المصدر : 
روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٤

الحركة الشعبية .. لمواجهة الارهاب في المقريزى



شيماء

في مدرسة المقريزى للغات بمصر الجديدة نظمت الحركة الشعبية لمواجهة الإرهاب أول مؤتمر جماهيرى ضد الإرهاب بمناسبة ذكرى الشهيدة الشيماء .. وقد أصدر د . حسين بهاء الدين وزير التعليم تعليماته باشتراك المنظمة التعليمية بمصر الجديدة على اوسع نطاق في الاحتفال واناب عنه عبد الحميد غراب وكيل الوزارة .

كما ساهمت وزارة الثقافة في الاحتفال برسالة من وزير الثقافة فاروق حسنى يحيى فيها المؤتمر ويعتذر عن الحضور واناب عنه الدكتور علاء حمروش رئيس مركز ثقافة الطفل الذى جاء ومعه فرقة كورال الاطفال مع فرقة موسيقية ..

والقى احمد يحيى مقرر الحركة الشعبية كلمة .. ثم تبعه الفنان كرم مطاوع والفنانة سهير المرشدى التى اجرت تحقيقاً صحفياً متميزاً مع الطالبات زميلات الشهيدة الشيماء . ■

● لزوم الترفيه، تلقى افراد الجماعة الاسلامية بسجن العقرب اوامر من قيادتهم بضرورة الزواج، تطوع عدد من الاعضاء بتقديم شقيقاتهم وقريباتهم للزواج بالعزاب من اعضاء الجماعة..

بررت قيادة الجماعة ذلك بالرغبة في الترفيه عن المسجونين ورفع روحهم المعنوية المنخفضة داخل السجن وتمت بالفعل ٢٠ حالة زواج!



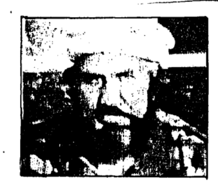
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٤

بعد الشيخ عمر عبدالرحمن وجماعته :

«الفقراء» الاسم السرى لمسلمى أمريكا



كتب عصام زكريا :

بعض قصاصات الصحف ومجموعة من تحقيقات المباحث الفيدرالية والاحكام القضائية على مدار عشرة اعوام وتقارير من المخابرات المركزية الامريكية وشريط فيديو جمعتها مجلة « نيوزويك » الامريكية فى عددها الاخير لتحذر الشعب الامريكى فى النهاية من ان عمر عبدالرحمن وجماعته ليسوا اخر الإرهابيين وان هناك من هم اكثر خطراً . وهم الجماعة التى تسمى نفسها « مسلمى امريكا » ـ ومقرها نيويورك ـ اما الاسم السرى الذى تعرف به لدى مكتب التحقيقات الفيدرالية فهو « الفقراء » والذين يعتبرون حالياً أخطر طائفة اصولية فى الولايات المتحدة !

مؤسس هذه الجماعة هو الباكستانى الشيخ مبارك شاه جيلانى فى بداية الثمانينيات وخلال هذه السنوات تشير اصابع الاتهام إلى اعضاء الجماعة فى سلسلة طويلة من عمليات الاغتيال وتفجير المنشات وذلك باسم الإسلام .

اما قائمة الاعداء السوداء لهذه الجماعة فهى بالغة التنوع ياتى على راسها الهنود ، ثم إسرائيل ، والطوائف اليهودية وتنتهى بشخصيات تنتمى للامة الإسلامية نفسها . وقد بدات اعمال الطائفة بدعوة الشباب الامريكى ـ وهى تضم حوالى ٣ الاف امريكى معظمهم من السود ـ إلى التطوع للقتال مع الافغان ضد الاحتلال السوفيتى . ولكن الحرب امتدت بعد ذلك ـ كما تقول المجلة ـ لتصبح ضد امريكا نفسها .

بعض الجرائم الإرهابية ضد الأهداف الهندية قبض فيها على شخص يعتقد انه زعيم لطائفة الفقراء وفى غارة شنتها الشرطة وجدوا اسلحة ومتفجرات وعبوات ناسفة فى مخزن ينتمى لاعضاء الجماعة . وفى كندا قبضت السلطات على بعض اعضاء الجماعة بتهمة تفجير مسرح ومعبد هنديين . كما اتهم اعضاؤها بقتل الشيخ رشيد خليفة لانه قال اراء لم تعجبهم !

وربطت المجلة بين الشيخ جيلانى ومعسكرات التدريب على الإرهاب فى السودان وبينه وبين المخابرات الباكستانية . كما استعانت بشريط فيديو ظهر فيه الشيخ جيلانى وهو يحث اتباعه والمسلمين على الدفاع عن انفسهم ضد الاضطهاد العالمى . وفى صحيفة تصدر عن جماعة « مسلمى امريكا » ـ فالشيخ جيلانى واتباعه ينكرون ان هناك شيئا اسمه « الفقراء » . ■



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

..وحبس ٩ من التنظيم الإرهابى بدمياط.. بعد ضبطهم

دمياط – نادر عمارة :

أمر مصطفى البدويهى مدير نيابة مركز دمياط فى التحقيقات التى أجراها تحت إشراف أحمد العزبى المحامى العام لنيابات دمياط بحبس ٩ من أعضاء التنظيم الذى يتزعمه د. على الداى رئيس المجلس المحلى لمدينة دمياط «حزب عمل» ١٥ يوماً، بعد ضبطهم ووجهت لهم النيابة تهمة الانضمام لإحدى الجماعات غير المشروعة بهدف إحداث البلبلة وتعطيل أحكام الدستور والتحريض على قلب نظام الحكم وهم :

سلامة البهوار – مهندس زراعى – وسلامة داود العراقى – نجار موبيليا – وحسن عبده العش – نجار موبيليا – وابراهيم حامد دره – نجار – وأحمد ابراهيم جادو – نجار – ومحمد اسماعيل السروضى ومصطفى عبدالعزيز صبيحة – تاجر موبيليا – ووائل عبدالعزيز – نجار – ومحمود السيد الشعراوى – نجار –

كانت النيابة قد أمرت باستمرار حبس ٩ أعضاء آخرين ١٥ يوما وهم : عبده أبو العينين ومحمد محمود البيه وأشرف محمد باشا وخميس الحجر وشقيقه محمد وعبده أبومهدى وجمال شمو وشقيقه كارم وأحمد غريب أبوخيال .

قوبل كشف هذا التنظيم بارتياح شديد فى الشارع الدمياطى وتفهم واضح من أن هؤلاء دخلوا لعبة المحليات للوصول إلى أغراض سياسية وليس من أجل خدمة الجماهير .



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣٣ الف شاب ونقابى وعامل ينضمون لحملة المليون توقيع

أعلنت امانة شباب الحزب الوطنى بمحافظة كفر الشيخ والتى تمثل اكثر من ١٠ الاف شاب فى مختلف مدن ومراكز وقرى المحافظة تأييدها المطلق لحملة المليون توقيع ضد الارهاب التى تتبناها وتقودها جريدتا المساء و الجمهورية .

أكد واصف عبدالحميد غازى امين شباب المحافظة ان شباب محافظات الدقهلية ودمياط وكفر الشيخ

البقية ص ٢

سيجتمعون فى كفر الشيخ يوم ٢١ رمضان الحالى .. وسيتم من خلال هذا الاجتماعة نبذ الارهاب بكل صورة وأشكاله .

.. وفى الشرقية أعلنت اللجان النقابية الثلاث بالسكة الحديد بمنطقة شرق الدلتا تأييدها الكامل لحملة المليون توقيع التى تقودهـا جريدتا المساء الجمهورية ضد الارهاب .

أشار رؤساء اللجان النقابية الثلاث ان ٢١ الف عضو باللجان على مستوى منطقة شرق الدلتا ينضمون لحملة المليون توقيع ويرفضون العمل المسلح الموجه ضد استقرار مصر ووحدتها الوطنية .

.. وفى مطروح اعلن محمد السيد زيدان نائب رئيس النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر ورئيس نقابة شركة الجباسات والمحاجر بمطروح ان ٢٠٠٠ عامل سيرسلون كون وثيقة الانضمام لحملة المليون توقيع التى تقودها جريدتا المساء والجمهورية ضمن العمل الشعبى المنظم ضد الارهاب .

انتباه

بقلم: محمد شبل

من عجائب العصر.. الإرهاب فى مصر!!

الارهاب فى كل الدنيا.. فى اوربا وآسيا وامريكا.. فى ايرلندا والعاصمة البريطانية.. فى اسبانيا وايطاليا والمانيا..

فلماذا لاتركز وسائل الاعلام العالمية إلا على ما يحدث فى مصر من إرهاب باسم الدين، اصاب المسلمين والمسيحيين على السواء؟ انا أقول لكم..

إن مصر - فى رايى - اشتهرت فى العالم كله منذ فجر التاريخ بخصائص تميزها عن غيرها من الدول.. فمصر هى مهد الحضارة. علمت العالم الخروج من عصر البداوة والهمجية الى التمدن والرقى، فكان على ارضها اول حكومة تنظم معاملات الناس، وتحكم بينهم بالعدل، وتنصف المظلوم من الظالم.. ومصر موئل الانبياء: استقبلت بسماحتها ابراهيم الخليل ويوسف ويعقوب، وربت موسى، واستضافت المسيح وامه البتول فى حضنها الكريم وصدرها الرحب.. ورحبت بالديانة المسيحية وتقبلتها بقبول حسن واعتنقها اهلوها..

ومصر هشت للاسلام حين وصل اليها، وامن به من آمن، وبقى على دينه من بقى، وعاش الجميع اهلا وعشيرة، بالحب والإيثار، بعد ان قرءوا كتاب الله ووجدوا اياته تنطق بالرحمة والرفق واحترام حرية الاختيار، وقالت عن النصارى: «ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا إنا نصارى، ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لايستكبرون»..

ومصر هى التى هب شعبها مسلمون ومسيحيون فى وجه المحتل البريطانى فى ثورة ١٩١٩، فخطب علماء الازهر فى الكنائس، وخطب القساوسة على منبر الازهر، يحثون الجماهير على التضحية والبذل، وتعرض الجميع لرصاصات الانجليز يتلقونها بصدورهم العارية، ويهتفون معا : «تحيا مصر»..

ومصر هى التى اندفع جنودها فى العاشر من رمضان مسلمين ومسيحيين يقتحمون قناة السويس ويدمرون خط بارليف هاتفين: «الله أكبر». وجنود المعتدى إما هارب وإما قتيل وإما اسير، وتحصيناته تذروها المدافع. وحين بدا الابطال معركتهم كان منهم من قال: بسم الله الرحمن الرحيم، ومنهم من قال: باسم الآب والابن والروح القدس إله واحد امين..



ومصر هي التي عرفها العالم بابن البلد الشهم الاصيل، الذى يغيث اللهفان وينجد المحتاج، ويشارك جاره اعراسه ومأتمه، ويعيش معه افراحه واحزانه، ويكرم ضيفه ويقتسم معه لقمة العيش. وثقافته الودود هي التي افرزت أمثاله العامية: «الجود بالموجود» و«لقمة هنية تكفى مية» و«بصلة المحب خروف» !!

ومصر هي التي عرفت بالتدين، حيث تمتلئ المساجد بالمصلين ايام الجمع، وتزدحم الكنائس بالوافدين ايام الاحاد؛ رافعين جميعا الدعاء الى الله ان يتم عليهم نعمته، وان يحفظهم إخوانا متحابين، متعاونين على البر والتقوى، لامتعاونين على الإثم والعدوان..

ولأن مصر هي كل هذا واكثر، فقد ذهل العالم الخارجي لما راى بعض بنيها يرفعون راية الارهاب بين ربوعها الهادئة، فيفجرون القنابل وسط الاهالي العزل فيصيبون نساء واطفالا، ويطلقون النار على السائحين، وينصبون الكمائن لرجال الشرطة الذين يقومون بحماية مواطنيهم من المجرمين..

لذلك انتفضت اجهزة الاعلام الغربي تتحدث باستفاضة عما يحدث في مصر، ذلك لانه ليس بمستنكر أن يحدث القتل من مجرم عريق في الاجرام لكنه مستنكر من انسان طيب وديع، وليس بمستغرب ان يثور العنف في بلاد العنف لكن الغريب ان يتفجر الارهاب في بلد عاش اهله وضيوفه القرون الطوال يظلهم الامن، ويمشى المرء في طرقاته في منتصف الليل كما يمشى في وسط النهار مطمئنا على نفسه واهله وما ملكت يداه.. ومن هنا كان التركيز كله على ما يحدث في مصر.

لكن صبرا يابلدى، فان ابناءك الذين ضلوا الطريق، وغرر بهم متامر لئيم او جاهل زنيم، مصيرهم جميعا الى الزوال، فإن شعبنا بطبيعته لايفرز هذا النوع المعتدى الفاجر الغشوم. فإن داخل كل فرد منا - برغم اى شئ - اصالة المصرى ونبله وطيبته. المصرى الذى ظل آلاف السنين يقود المحراث، ويدير الساقية والطنبور، ويغنى للحياة والمبادئ، وصباح مساء يقرئ أخاه السلام.





حرمان ٨ متطرفين من أداء الامتحان بجامعة أسيوط

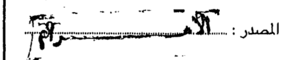
قرر الدكتور محمد رجائي الطحلاوي رئيس جامعة أسيوط، حرمان ٨ متطرفين من أداء الامتحان هذا العام. اتهمت إدارة الجامعة، الطلاب بتنظيم مظاهرة وترديد الهتافات المعادية لنظام الحكم ونشر الفكر الارهابي داخل الجامعة، ومنع زملائهم من ممارسة أنشطتهم الثقافية، وكان رئيس الجامعة قد تلقي مذكرة من المستشار عبد السميع شرف الدين المحامي العام لنيابة أمن الدولة. وطالب فيها بتوقيع الجزاء الإداري علي الطلاب وفقا للوائح الجامعية.

القبض على ٥ إرهابيين بالقاهرة والسويس خططوا لتخريب عدة منشآت فى العيد

كتب ـ أحمد موسى :

القت أجهزة الأمن القبض على ٥ من عناصر الجماعات الارهابية لتورطهم فى التخطيط بتفجير عدد من المنشآت الحيوية والاقتصادية والسياحية بالقاهرة وبعض المحافظات الاخرى، وعثر بحوزتهم على ٥ عبوات ناسفة وأجهزة ترانزستور وساعات رقمية ومنبهات من التى تستخدم كأجهزة ميقاتية للتفجير وقد كشفت أجهزة الأمن عن عناصر التنظيم الارهابى، بعد القبض على اثنين منهم بأحد الفنادق بالقاهرة، وارشدا عن باقى شركائهم، وامكن ضبط قائد المجموعة بمدينة السويس وعثر معه على عبوات ناسفة ومواد شديدة الإنفجار، تستخدم فى تركيب وتصنيع العبوات، وذكرت مصادر قريبة من دوائر التحقيق ان عناصر هذه المجموعة كانوا سينفذون سلسلة من عملياتهم التخريبية فى عدة مناطق هامة فى الأسبوع القادم. خلال الاحتفالات بعيد الفطر المبارك، بهدف زعزعة الأمن والاستقرار، وسوف يتم احالة المتهمين الى النيابات المختصة للتحقيق معهم.

من ناحية اخرى كشف تقرير خبراء الأدلة الجنائية بوزارة الداخلية ، ان العبوة الناسفة التى انفجرت داخل قطار بابوتيج الاسبوع الماضى وادت لإصابة ١١ راكبا هى من نفس نوع العبوات التى تم تفجيرها أمام بعض البنوك خلال الفترة الماضية وانها تحتوى على مواد «تى . ان تى»وزودت بمفجر كهربائى «تايمر» وبطارية وضبطت لتنفجر بعد ١٠ دقائق وعثر على مخلفات العبوة التى ادت الى احداث خسائر بسقف عربة القطار والجدار والمقاعد واحدثت فتحة بسقف العربة وذكر التقرير الفنى أن العبوة كانت موضوعة داخل علبة بيروسول «صفيح» واخفيت وسط امتعة الركاب.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٤

□ فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء:

محامو المتهمين يدفعون ببطلان تحريات الأمن

كتب جمال الخولى :

واصلت المحكمة العسكرية العليا - أمس - الاستماع الى دفاع المتهمين فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وطاقم حراسته، والتى راح ضحيتها الطفلة «الشيماء» وأصيب ٢١ آخرون وفى الجلسة الثالثة أدان الدفاع قتل الاطفال وتفجير الشوارع وترويع الآمنين، وكل خروج على حدود الدين الاسلامى؛

ودعا الى تطبيق الشريعة الاسلامية وأكد على ان القانون المصرى لايجرم انشاء جماعات، ولكنه يجرم أفعال هذه الجماعات لتحقيق أهدافها، وطالب الدفاع بسرعة تحرك الأجهزة المسئولة للقضاءعلى عناصر الارهاب فى كافة الدول التى تدير النشاط الاجرامى الارهابى فى مصر، وقال دفاع المتهم الخامس السيد صلاح ان من انضم الى الجماعة اعتقد أنها تنشر وسائل معينة بوسائل معنية، فإذا بها تستخدم العنف لتحقيق اهدافها فينتفى جريمة الاتفاق الجنائى - وشكك فى الاقوال التى جاءت على لسان المتهم الخامس، ودفع بطلان التحريات لحدوثها بعد وقوع الجريمة وشهادة الشهود، كما دفع ببطلان استعراض الشهود للمتهم الخامس والتعرف عليه سواء فى مبنى مباحث امن الدولة العليا أو فى ساحة المحكمة العسكرية العليا، كما دفع ببطلان تحريات رجال الامن، وقال الدفاع: ان الدعوة خالية من أى اعترافات كدليل ثبوت، لان الاعترافات الصادرة أمام مامورى الضبط او النيابة بمحاضر الاستدلالات لا تعتبر الا مجرد اقوال وليست اعترافات.



هجمات مضادة

□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأي والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

إلى .. الصنداى تايمز

دوام حال الإرهاب .. من المحال
أسس شرعية «مبارك» ثابتة ومستمرة

صحيفة « صنداى تايمز » البريطانية نشرت تحقيقا زعمت فيه ان المخابرات المركزية الامريكية قدمت تقريرا للرئيس الامريكى بيل كلينتون عن التطرف الاسلامى فى مصر .. ذكرت فيه ان الرئيس مبارك لن يستطيع التماسك لفترة طويلة إذا استمرت الامور فى مصر على ماهى عليه الان .. !! .

المساء :

الصحيفة المذكورة ذكرت فى الفقرة الثانية من تحقيقها سابق الذكر ان المتطرفين المصريين يعيشون فى عزلة ، وانهم لايتمتعون بأرضية جماهيرية تذكر فى الشارع السياسى المصرى .. وعلى الرغم من ذلك فهى كمن يؤمن على كلام أو تقارير المخابرات المركزية الامريكية هذا إذا كان هناك تقارير من اصله .

والصحيفة بذلك تناقض نفسها أو تناقض تقرير وكالة المخابرات الامريكية .

ان اى شرعية ومنها شرعية الرئيس حسنى مبارك تقوم على الجماهيرية وحب الشعب وثقته فى رئيسه والالتفاف حوله والرضا بما يطرحه من سياسات تخدم مصالح هذا الشعب .. وشرعية مبارك فى مصر تقوم على نطاق واسع وأسس كثيرة ليس اولها التزامه بالديمقراطية وليس اخرها المضى قدما وحتى نهاية الشوط فى طريق التنمية الشاملة .

لن تكون هناك اذن حالة من عدم التماسك على المدى الطويل ، حتى لو استمرت العمليات الارهابية - التى لن تستمر بأى حال - لان اسباب استمرار الشرعية موجودة ولان الارهاب لن يطول فى مصر للابد فدوام الحال من المحال .. ايتها الصحافة البريطانية .



اذا كانت الجماعات الارهابية قد نجحت احيانا فى ضم بعض الشباب الى صفوفها تحت دعاوى باطلة واشترت ايمانهم وولاءهم بالمال الحرام لضرب اقتصاد واستقرار مصر.. فان كثيرا من هذا الشباب اكتشف زيف تلك الدعاوى فتاب الى الله سبحانه وتعالى.. طالبا منه العفو والمغفرة عما ارتكبه فى حق مصر.. وشعبها الطيب.

عمل صبحى عبد العاطى (٢٣ سنة - طالب بكلية التربية) حوالى عامين كمسئول اتصال لتنظيم الجماعة الاسلامية المتطرف فى مركز ديروط، كان مكلفا بنقل اوامر وتعليمات جمال زكى امير الجماعة فى مركز ديروط الى مسئولى الجماعة فى القرى « امراء القرى »، كان ايضا عضوا فيما يسمى بمجلس شورى الجماعة فى مركز ديروط.

يقول صبحى: انضممت الى الجماعة منذ سنوات ولم اكن اعرف عن انشطتها سوى انها تعمل من اجل الاسلام وتعقد الندوات الاسبوعية فى مسجد السايح بالمدينة حيث يهاجم خطيب الجماعة بصراحة الاوضاع الشاذة فى المجتمع ويطالب بتغييرها.

وفى عام ١٩٨٩ حاولت الجماعة الخروج فى مسيرة من المسجد عقب صلاة العشاء وتصدت لها الشرطة والقى القبض على مجموعة كبيرة وكنت من بين المقبوض عليهم، وفى المعتقل توطدت صلتى بجمال زكى، بعدها بشهور افرج عنا ونصبت الجماعة جمال زكى اميرا لها فى ديروط واختارنى جمال عضوا فى مجلس شورى الجماعة وناقلا لتعليماته الى مسئولى القرى.

فى البداية كانت الرسائل الشفهية التى انقلها عن امير الجماعة تقتصر على القرارات التى كان يصدرها فى بعض الامور لتقريب وجهات النظر وحل الخلافات التى كانت تنشأ بين « الاخوة » خاصة بسبب قضية تغيير المنكر باليد، فبعض اعضاء الجماعة كانوا يتعجلون العنف بدون مبرر وكان الامير يطالبهم بضبط النفس قائلا لهم ان الوقت لم يحن بعد وكان يقول لهم: امامنا عدة تحديات اولها التحدى الامنى ومتابعة الأمن لانشطة الجماعة وانه الى ان نفرغ من هذا التحدى ونؤمن للجماعة مركزا قويا علينا ان نجذب اليها اكبر عدد من الشباب من مختلف الاعمار. ولم يدر بخلدى ان مقومات القوة التى كان يقصدها امير الجماعة « لرفع راية الاسلام » هى البنادق الآلية والاسلحة والذخائر من كل نوع، وحينما اكتشفت ذلك تركت الجماعة فورا.



مأدبة الوحدة الوطنية تقيمها وزارة الأوقاف اليوم

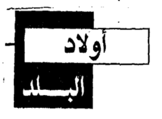
كتب ـ سعيد حلوى:

تقيم وزارة الاوقاف اليوم مأدبة الوحدة الوطنية التى يلتقى فيها المسلمون والاقباط كل عام.

وصرح الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف بأن هذا التقليد السنوى يأتى فرصة لالتقاء الافكار والمشاعر بين عنصرى الامة وتبادل وجهات النظر فى القضايا والامور التى تهم المجتمع ككل.

وقال ان المأدبة سيشهدها الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ورئيسا مجلسى الشعب والشورى، والوزراء مع قداسة البابا شنودة الثالث ورجال الدين الاسلامى والمسيحى وعدد من الشخصيات العامة والقيادات الشعبية والتنفيذية.

واقيم أمس بدير الانبا ابرام بمدينة الفيوم حفل إفطار شهده المحافظ الدكتور فاروق التلاوى ورجال الدين الاسلامى والمسيحى والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وذلك بدعوة من الأنبا ابرام مطران الفيوم.



تكريم ضحايا الإرهاب

لجنة الحريات بنقابة الصحفيين التى أتشرف برئاستها أقامت حفل إفطار يوم الخميس الماضى لأسر ضحايا الإرهاب.. هذا التكريم له معنى واضح يتمثل فى الرفض القاطع لكل أعمال العنف.. تفجير القنابل، الاعتداء على السائحين، محاولات اغتيال الشخصيات العامة وترويع الامنين..كل هذا لا يمكن أن يمت لديننا بأية صلة.

وليس معنى هذه الإدانة الواضحة ان أولاد البلد والناس العاديين يقفون مع الحكومة فى خندق واحد، فهناك ثلاثة أخطاء فادحة يرتكبها النظام الحاكم فى حربه ضد العنف تنأى بأى وطنى شريف غيور على دينه أن يضع يده فى يد حكومة الحزب الوطنى .

وأول هذه الاخطاء أن الحكم عندنا يعتقد إن القوة وحدها كفيلة بالقضاء على الإرهاب.. وهيهات أن يحدث ذلك، مطلوب اصلاحات سياسية واقتصادية وتغييرات جذرية تؤدى فى النهاية إلى تداول السلطة، والحد من الفساد وإقامة نظام حقيقى لتعدد الاحزاب فى مصر، بدلا من النظام الشمولى الذى يحكمنا حاليا.. وهو الوريث واللقيط الشرعى لعصر الاستبداد وقوامه: بالروح والدم نفديك يا ريس.. اى رئيس!!

والخطأ الجسيم الثانى الذى ترتكبه الدولة فى حق مصر انها تظن العلمانية قادرة على التصدى للعنف الدينى!! يعنى تشجيع الابتعاد عن التدين وإضعاف روح الدين فى النفوس فى محاولة لمواجهة دعاة العنف الذين يرفعون شعارات إسلامية، من المؤكد أن ديننا منها برىء.. وتظهر سياسة الحكومة التى تقوم على «تحجيم» الدين «وتهميشه» واضحة خاصة فى وزارتى الإعلام والتعليم، وكذلك وزير الثقافة الذى يفتح باب وزارته «على البحرى» للعلمانيين لتنفيذ سياسة فصل الدين عن الدولة، وهذا الوزير بالذات مرفوض فى الشارع المصرى من الناس وأولاد البلد لتصرفاته المريبة، وابسطها أنه يبيع لوحاته الفنية ويكسب من ورائها وهو فى كرسى الوزارة!! وهكذا تتخبط بلادنا وهى تواجه الإرهاب، بل ويلاحظ أن الدولة تحارب التيار الإسلامى كله الرافض للعنف وتضعه- عن عمد وسوء نية- فى سلة واحدة مع الإرهابيين، وترفض التحاور مع هذا التيار بأكمله، لدرجة أن الرئيس مبارك ذاته صرح بأنه لا يعرف شيئا اسمه الإخوان المسلمون!! وسياسة المواجهة مع الشباب المتدين بأكمله تؤدى إلى الخسران المبين على العباد والبلاد، وزيادة نار الفتنة اشتعالا.

وهناك خطأ فادح ثالث وقعت فيه الحكومة أراه ممثلا فى انتهاكات حقوق الإنسان والتعذيب والضرب فى المليان للمطلوبين، وترويع الأبرياء واحتجازهم وإهانتهم.. وكل ذلك تحت حجة محاربة الإرهاب! وهكذا يتلقى رجل الشارع الضربات من هنا وهناك!! تارة من الإرهاب الشعبى، وأخرى من عدوه البوليس!! بلادنا ليست غابة.. البقاء فيها للأقوى، نعم لشرطة مصرية قوية قادرة على ضرب الإرهاب فى الصميم، لكن بالقانون وحده.

محمد عبد القدوس

«الإسلام فى فكرهم ليس هو الحل»

الإسلام هو الحل هذا الشعار الذى ترفعه الجماعات الاسلامية يوحى بان القضية التى يدافعون عنها هى ضرورة الالتزام باحكام الاسلام، وان ماأصاب الأمة الاسلامية من ضعف وهوان هو فى عدم تطبيق الشريعة الاسلامية وكنت افهم ان من ينادى بذلك يجب ان يكون اول الملتزمين بهذه الاحكام ولكن ممارسات هذه الجماعات تكشف عكس مايرفعونه من شعارات وذلك على النحو التالى:-

المستشار

أحمد صلاح الدين بدور

رئيس محكمة امن الدولة العليا

اولا - انهم قاموا بتفريق شمل هذه الامة بانشاء جماعات وتنظيمات بالمخالفة لقول الحق سبحانه «ان هذه امتكم أمة واحدة وانا ربكم فاعبدون - الانبياء ٩٢» وقوله سبحانه «وإن هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون - المؤمنون ٥٢» وقوله سبحانه « واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا - ال عمران ١٠٣» فالإسلام لايعرف الجماعات او التجمعات فلا وصاية لأحد على الإسلام ولاواسطة بين العبد وربه مصداقاً لقوله سبحانه «وإذا سالك عبادى عنى فإنى قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان - البقرة ١٨٦»

ثانيا- قيامهم بقتل الأبرياء من المواطنين مخالفين بذلك قوله سبحانه «ولاتقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف فى القتل إنه كان منصوراً - الاسراء ٣٣» وقوله عليه الصلاة والسلام «امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لاإله الا الله وانى رسول الله فإن قالوها فقد عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل »

ثالثا- قيامهم بالاعتداء على المرافق والمنشآت العامة وتخريب الوطن والانتقام ممن يشهد ضدهم كما حدث فى اغتيال احد الشهود فى حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء بهدف صد الناس عن الادلاء بالشهادة وعدم الامتثال لما امر به الله فى هذا الشان حين قال «ولاتكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه اثم قلبه - البقرة ٢٨٣» وكذلك قيامهم بالأخذ بالثار بقتل بعض رجال الشرطة وبعض المسئولين بسبب احكام بالإعدام صدرت ضد بعضهم بدعوى انها محاكمات غير عادلة متناسين تلك الفتاوى الظالمة التى يصدرونها من وقت لآخر بإهدار دم هذا او ذاك وتنفيذهم للحكم الذى اصدروه قبل أن يعطوا للضحية فرصة للدفاع عن نفسها او شرح وجهة نظرها فهل يعرف العدل من يمارس الظلم؟ ومتجاهلين فى نفس الوقت ان تخريب الوطن والأخذ بالثار والانتقام هى كلها امور غير جائزة شرعاً والسند الشرعى فى ذلك هو ماورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل مكة على راس عشرة آلاف مقاتل لاقبل لقريش بهم وقال لهم «اذهبوا فأنتم الطلقاء» ولم يحاول ان يثار من هؤلاء الذين آذوه واخرجوه من احب بلد الى قلبه كما انه لم يحاول عند دخوله مكة أن يقتل ضرعاً او يقتلع زرعا او يهدم جداراً او يخرب داراً خوفاً على وطنه مكة وماورد عنه عليه الصلاة والسلام كذلك عندما خرج الى الطائف ليستنصر باهلها فرفضوا نصرته وارسلوا سفهاءهم يرمونه بالحجارة حتى ادمت قدمه الشريفة فجلس الى شجرة ودعا ربه قائلا«اللهم إليك اشكو ضعف قوتى وقلة حيلتى وهوانى على الناس ياارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت ربى الى من تكلنى إلى بعيد يتجهمى ام إلى قريب ملكته أمرى إن لم يكن بك غضب على فلا ابالى» وهنا جاء جبريل من عند الله تعالى وقال «يارسول الله إن الله أمرنى ان اطيعك فى قومك - اى إذا أردت إهلاكهم او تعذيبهم - لما صنعوه معك» ولكن الرسول لم يرض بذلك ولم ينتقم وإنما آثر الصبر ودعا ربه قائلا «اللهم اهد قومى فإنهم لايعلمون» فقال جبريل « صدق من سماك الرؤوف الرحيم»

رابعا- قيامهم بالسطو على بعض الممتلكات الخاصة واستيلاؤهم على اموال الناس بالقوة والإكراه كما حدث مع بعض اصحاب محلات الذهب فحق عليهم قوله سبحانه « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا فى الارض - المائدة ٣٣»



خامسا - خروجهم على النظام الحاكم بهدف تغييره ومبادرتهم باستعمال القوة فحق عليهم قوله سبحانه «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفئ الى امر الله - الحجرات ٩» وقوله عليه الصلاة والسلام «من اتاكم وامركم جمع على رجل وواحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه»

سادسا- محاولتهم فرض رايهم بالقوة على الاغلبية وهم الاقلية وهو مالايجوز شرعاً حيث يوجب الاسلام على الاقلية التى لم يؤخذ برايها ان تحترم راى الاغلبية، وان تكون أول من يسارع الى تنفيذه وان تقوم بتنفيذه بإخلاص باعتباره الراي الواجب الاتباع وأن تدافع عنه كما تدافع الاغلبية وليس للاقلية أن تناقش رايا اجتاز دور المناقشة او تشكك فى راى وضع موضع التنفيذ وتلك هى سنة رسول الله التى يجب على الناس اتباعها بقوله سبحانه « وماآتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا - الحشر ٧) وقد التزم الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا المبدأ فى حياته فهو لما علم باستعداد قريش لغزوة احد وانهم اقبلوا على المدينة ونزلوا بالقرب من جبل احد جمع اصحابه واستشارهم أيخرج اليهم ام يمكث فى المدينة وكان رايه عليه الصلاة والسلام الا يخرج المسلمون من المدينة وان يتحصنوا بها فإن دخلتها قريش قاتلهم المسلمون على ابواب الازقة والنساء من فوق البيوت ووافقه على هذا الراى بعض الصحابة ولكن الغالبية من الصحابة كان رايهم الخروج فنزل الرسول على راى هذه الاغلبية وخرج عليه الصلاة والسلام للقاء العدو خارج المدينة بالرغم من مخالفة هذا الراى لرايه الخاص الذى اظهرت الحوادث فيما بعد أنه كان الراى الاحق بالاتباع.

سابعا- ان الاسلام وإن كان قد اجاز لكل انسان ان يقول مايعتقد انه الحق ويدافع بلسانه وقلمه إلا ان هذه الحرية فى القول ليست مطلقة بل هى مقيدة بالقيود التى تمنع العدوان وإساءة الاستعمال فلا يكون شتاماً ولاقاذفا ولاعياباً ولاكاذبا وان يدعو الى رايه بالحكمة والموعظة الحسنة وان يجادل بالتى هى احسن والايجهر بالسوء من القول ولايبدا به وان يعرض عن الجاهلين وفى هذا يقول الحق سبحانه «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن - النحل١٢٥» ويقول سبحانه «خذ العفو وامر بالعرف وأعرض عن الجاهلين - الاعراف ١٩٩» ولكن هذه الجماعات لم تلتزم بهذه القواعد فكان الرصاص وكانت القنابل عندهم هى لغة الحوار ناهيك عن بياناتهم وتصريحاتهم الخارجة عن آداب الحوار

وماتقدم هو قليل من كثير من ممارسات هذه الجماعات بالمخالفة لاحكام الاسلام ولما كان فاقد الشئ لايعطيه فهل يتصورون بعد ذلك أن احدا من الممكن ان يقتنع بارائهم او يؤمن بأفكارهم وان الاسلام حقيقة فى نظرهم هو الحل وليس الوثوب الى كراسى الحكم فى فكرهم هو عندهم وباى ثمن غاية الحل

واخيرا فإننى اقول لهؤلاء إن الحياة نهر كبير لايعرف بدايته او نهايته إلا الله وان العنف او التطرف مهما بلغ مداه لن يستطيع أن يوقف سير هذا النهر او يغير مجراه فاستقيموا ياهؤلاء يرحمكم الله والتزموا باوامره واجتنبوا نواهيه فالإسلام هو الحل تلك هى بضاعتهم أردها إليهم والله الموفق.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٤

الإرهاب.. قضية عربية

خلال الاجتماع القادم لوزراء العدل العرب، الذى سيعقد بمقر الجامعة العربية، سيتم عرض اول مشروع لاتفاقية عربية خاصة بمواجهة الإرهاب، وهو المشروع الذى اعدته لجنة سباعية (مصر - الأردن - تونس - السودان - الجزائر - الامارات - العراق) شكلت فى مرحلة سابقة. ويشير تشكيل هذه اللجنة، وطبيعة اعضاءها، ونمط العلاقات السائدة بينهم على المستوى السياسى الى ان الإرهاب قد اصبح قضية عربية عامة متفقا عليها إلى حد كبير، فرغم وجود خلافات سياسية بين بعض تلك الدول، ورغم ان بعض هذه الخلافات ترتبط بقضية دعم ومساندة الإرهاب بالذات، فإن اطرافا قانونية - قضائية من تلك الدول قد شاركت فى صياغة مشروع الاتفاقية الجديدة. لقد وضح منذ بداية عام ١٩٩٢ ان اعمال الإرهاب قد بدات فى الانتشار والاتساع عبر حدود الدول، وبدات تتحول الى ظاهرة عامة «انفجرت» بشدة داخل بعض الدول، وبمستوى ما فى دول اخرى، وبدت احتمالات واضحة لظهورها داخل دول كان من المتصور انها بعيدة عن تلك الظاهرة الى حد كبير. ومع هذا الوضع بدات مشاكل مختلفة ترتبط بضرورة التعامل المشترك من جانب الدول العربية مع اعراض الظاهرة، وحسم بعض الخلافات التى ظهرت بين الدول العربية وبعضها البعض حول تلك القضية، وكان رد الفعل الاول من جانب دول عربية مختلفة هو التنسيق فيما بينها، ثم عقد اتفاقيات امنية ثنائية، وصولا الى إعداد معاهدة عامة، ينتظر ان يؤدى وضعها موضع التطبيق الى احتواء بعض المظاهر الخطيرة لأعمال العنف التى تستهدف المنطقة العربية كلها.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

فى خط النار بأسيوط

مفاجآت مثيرة فى حملة البدارى وانفجار القطار ٩٨٠

الارهابيون وضعوا العبوة الناسفة فى المنيا وغادروا القطار فى أسيوط

هل اخترق الارهابيون الأمن ؟

تسرب معلومات عن حملة البدارى وكمين عند قرية تل زايد

جثة الارهابى القتيل ليست جثة ناصر الهمامى

تحقيق
عبد الرحيم على

اشتعلت المواجهة بين الشرطة والجماعات الارهابية فى محافظة اسيوط فى الاسبوع الماضى ، بالمعركة التى دارت فى تل زايد على بعد ٥ كيلو مترات من مدينة البدارى وبانفجار القطار ٩٨٠ بين قريتى باقور والمطيعة بعد مغادرة القطار لمحطة اسيوط .

وقد كشفت احداث المواجهة الدامية عن عدة مفاجآت خطيرة منها تسرب انباء الحملة الأمنية التى استهدفت حصار مدينة البدارى وكذلك خط سيرها للعناصر الارهابية الامر الذى مكنها من نصب كمين لها عند تل زايد ومنها ان الجثة التى تم العثور عليها ، واكدت اجهزة الامن انها جثة الارهابى الهارب ناصر همامى ليست جثته ومازالت مجهولة الهوية ، كما ان العناصر التى وضعت القنبلة التى انفجرت فى القطار ٩٨٠ قد ركبت القطار قبل محطة اسيوط خلافا للبيانات الصادرة عن اجهزة الامن .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

وقد جاء بيان الداخلية عن الحادثين مناقضا للواقع ، اذ ذكرت مصادر الامن ان حادث البدارى جاء نتيجة حصار قوات الامن للجزيرة وتبادلها اطلاق النار مع الارهابيين الامر الذى ادى الى مصرع واحد من اخطر العناصر المتطرفة ويدعى ناصر الهمامى واستشهاد احد جنود الشرطة واصابة ستة من القوات بينهم ثلاثة ضباط واصابة اثنين من المواطنين بينهما سيدة .

كمين

- كانت المفاجأة الاولى التى تكشفت « للأهالى » ان الحملة التى كانت تضم أكثر من الف جندى وضابط يستقلون اثنتى عشرة سيارة كبيرة واربع سيارات مدرعة الى جانب عدة سيارات شرطة صغيرة ويصاحبها قوة كبيرة من مكافحة الارهاب ـ وصلت اسيوط مؤخرا ـ قد تسرب نبأ قيامها وخط سيرها للارهابيين الذين نصبوا لها كمينا عند منطقة تل زايد التى تبعد خمسة كيلو مترات عن مدينة البدارى وتم تقسيم الكمين الى ثلاث مجموعات صنعوا ثلاثة: اربطة احداها عند كوبرى محمد محمود علام فى المنتصف الثانى الى شماله عند فيلا محمد همامى والثالث الى جنوب الكوبرى وعندما وصلت مقدمة الحملة الى آخر رباط تم فتح النيران بكثافة على الحملة الامر الذى أحدث ارتباكا شديدا فى صفوفها وتم اصابة سبعة جنود وثلاثة ـ ضباط ومقتل سائق السيارة الاولى الى جانب اصابة مواطنين تصادف وجودهما فى موقع الكمين وهروب المتطرفين مستغلين المساحات الشاسعة لحدائق البدارى التى تترامى من حدود سوهاج جنوبا بطول نهر النيل مرورا بابى تيج والبدارى وتمتد شرقا حتى المناطق الصحراوية والجبل الشرقى ويحدها من الغرب النيل بعرض عشرة كيلو مترات على الاقل .

وكانت المفاجأة الثانية هى ان الجثة التى اكدت المصادر الامنية ونقلت عنها وكالات الانباء وجميع الصحف انها ليست جثته بعد ما استطاع اهله التعرف على الجثة وتاكيد انها ليست له ومازالت الجثة مجهولة الهوية حتى الان .

وعند معاينة النيابة لمكان الحادث ثبت تعرض جميع السيارات لوابل من النيران بينها احدى عشرة سيارة مدمرة بشكل كبير الى جانب سقوط احدى المدرعات فى مجرى مائى مجاور للجسر وقد امرت النيابة بتحريز المضبوطات التى سلمتها الشرطة وهى عبارة عن بندقية آلية وفرد روسى و ٤ قنابل مولوتوف محلى و ٢ خزن آلى و ٥ طلقات روسى ارسلت جميعها للطب الشرعى لبيان مدى مطابقتها للسلاح المستخدم .

هجوم

وعقب الحادث مباشرة تم مهاجمة مدينة البدارى والقبض على اربعين شخصا يشتبه فى معاونتهم للمتطرفين اثناء تواجدهم فى الحدائق . كذلك تم مهاجمة حى الوليدية بعدها بيومين فجر الجمعة الماضى وتم القبض على مائتى شخص يقطنون الشقق المفروشة اكدت المصادر الامنية ان من بينهم ١٨ شخصا من المطلوبين على ذمة قضايا حوادث ارهاب سيتم تقديمهم للنيابة العامة بعد استجوابهم بمعرفة مباحث امن الدولة .

انفجار القطار ٩٨٠

وفى حادث انفجار العربة رقم ٢ بالقطار رقم ٩٨٠ الذى كان متجها الى اسوان والذى اصيب فيه عشرة اشخاص بينهم خمسة من السياح اكدت احدى الجهات السيادية فى تقرير لها ان الارهابيين صعدوا القطار من مدينة المنيا ورجحت الجهة ان يكون الجناة اثنين احدهما حمل الكرتونة التى تحوى العبوة الناسفة والآخر راح يستطلع من خلال مروره داخل عربات القطار الاربع عشرة المكان المناسب والذى يوجد به اكبر عدد من السائحين الاجانب لوضع العبوة وقد اظهرت تحقيقات النيابة تاكيدا لهذا التقرير أن السياح وعددهم ١٨ سائحا كانوا موزعين على عربات القطار الـ ١٤ وان العربة الوحيدة التى كان بها خمسة سياح يجلسون متجاورين هى العربة رقم ٢ التى حدث بها الانفجار وان العبوة كانت موضوعة على الرف الذى يعلوا السياح مباشرة ومرفق بها جهاز تايمر لضبط وقت الانفجار الامر الذى يؤكد تقدير الجهة السيادية صاحبة التقرير من ان العبوة تم ضبط وقت انفجارها قبل وصول محطة اسيوط بدقائق وأن الارهابيين قد هبطا محطة اسيوط عقب التأكد من أن السياح سيواصلون فى القطار حتى المحطة التالية

وارجع مسئول كبير باسيوط عدم القبض على واضعى العبوة او الاشتباه بهما اثناء هبوطهما من الارتباك الذى حدث بالمحطة نتيجة وصول مسئول امنى كبير نائب مدير ادارة الامن المركزى الى اسيوط فى هذا القطار .

واشار المصدر الى ان كثافة قوات الامن التى تواجدت فى محطة قطار اسيوط قبل وصول مسئول الامن تضعف من احتمال صعود الجناه للقطار من محطة اسيوط كما ان تركز انتباههما على تامين سلامة نائب مدير الامن المركزى ترجح احتمال مغادرة الارهابيين للقطار وسط الزحام .

عزز المصدر تقريره بان مدة عملية استطلاع العربات ومكان تركز السائحين وضبط التايمر فضلا عن اهتمام الارهابيين بالا يقعا ضحية للحادث ترجح ايضا ان يكونا قد صعدوا للقطار قبل محطة اسيوط وغادراه فى هذه المحطة خلافا للبيانات الاولى الصادرة عن الداخلية .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

اجراءات وقائية

وعلى صعيد آخر تجرى أجهزة البحث باسيوط فى سرية تامة تحريات واسعة للكشف عن بعض الافراد الذين يشتبه فى امدادهم بمعلومات عن تحركات الحملات الامنية للارهابيين هذا فى الوقت الذى قامت فيه اجهزة الامن بتكثيف تواجدها فى محطة اسيوط الرئيسية ومحطات المراكز كما قامت بمضاعفة عدد المخبرين السريين داخل القطارات خاصة التى تقل داخلها سائحين مع توجيه السائحين بعدم الجلوس فى مجموعة بمكان واحد متجاورين فى القطارات وتعليمات مشددة بتوسيع دائرة الاشتباه وضرورة التنسيق بين مديريات امن بنى سويف والمنيا واسيوط وسوهاج خاصة فيما يتعلق بتامين سير القطارات والمحطات الرئيسية .

ويجرى الان دراسة لاصدار قانون يقضى بسحب رخص السلاح من اى مواطن يثبت تواجده فى مكان تحدث فيه حوادث ارهابية ولا يتعامل مع الارهابيين بسلاحه وذلك بعدما ثبت ان الارهابيين الثلاثة الذين قتلوا امين الشرطة بفرع امن الدولة باسيوط امام منزله يوم الثلاثاء قبل الماضى قد ساروا وسط المواطنين بعد قتله دون ان يتعرض لهم احد على الرغم من شيوع ظاهرة حمل السلاح المرخص باسيوط

قصور المعلومات

هذا وقد اظهر الحادثان الآخران كما جاء على لسان مسئول كبير باسيوط قصورا شديدا لدى جهاز الامن خاصة فى مجال المعلومات حيث تبين , عدم وجود صور حديثة للارهابيين لدى اجهزة الادلة الجنائية مما يسهل من عملية اختفائهم وتحركهم بحرية وسط الناس دون ان يكتشفهم احد كما احدث الحادثان شكوكا حول دور بعض الموظفين المدنيين والمجندين فى مديريات الامن حول امداد المتطرفين بمعلومات حول مواعيد وخط سير الحملات درءا لشرورهم الامر الذى يظهر من سرعة اختفاء الارهابيين او مباغتتهم للقوات فى كافة الحملات الامنية التى قامت بها الشرطة فى اسيوط ثم تمكنهم من الهرب فى النهاية .

أعضاء من الحزب الوطنى يدعون للارهاب


احمد طه

يتعرض الحزب الوطنى لحملة اتهامات عنيفة، بسبب مايشاع عن تورط عضو بارز به يحتل مقعدا بمجلس الشورى، فى اصدار وتوزيع بيان فى احدى دوائر شمال القاهرة ، يشعل نار الفتنة الطائفية ، ويحض على تكفير النائب المستقل احمد طه الذى يلعب دورا كبيرا فى مواجهة الارهاب ، ويشجع المهووسين على قتله بعد ان « وصفه » بعدو الاسلام والمارق اللعين والشيوعى القذر الذى يعمل ضد المساجد وماأسماه البيان - بالمدارس الاسلامية - فهل يتحرك الحزب الوطنى لدرء الاتهام عنه ، ويتخذ خطوات تعبر عن موقف حقيقى ضد ارهاب قياداته للشعب .

انفجار عبوة صغيرة بشارع مراد بالجيزة

انفجرت فى السادسة وعشر دقائق من مساء امس عبوة صغيرة وضعها مجهول اسفل لوحة اعلانات ضوئية بالجزيرة الوسطى بشارع مراد بالجيزة امام برج النيل ولم يسفر الانفجار عن وقوع اية اصابات فى الأرواح أو الممتلكات الا ان تاثير العبوة أسفر عن احداث حفرة صغيرة بموقع الانفجار وادى الى تحطم بعض نوافذ المجمع التجارى الكائن ببرج النيل.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهاء الدين فى مهرجان الوفاء لشيماء:

التصدى للإرهاب يبدأ من المدرسة

كتب ـ يوسف عبده:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان مسئولية التصدى للارهاب، تبدأ من المدرسة، وان المجرمين الذين يتسترون تحت عباءة الاسلام ليس لهم مكان فى مصر، وان الحكومة ستظل فى مواجهة شاملة مع الارهاب والتطرف حتى تقتلع جذوره.

وقال الوزير ـ فى الحفل الذى اقامته جمعية محاربة الادمان والمخدرات بمدرسة المقريزى الاعدادية بمنشية البكرى فى مهرجان الوفاء لدماء التلميذة الشهيدة شيماء والذى حضره اللواء محمد صادق الجواهرجى نائب المحافظ والسيد طلعت الليثى وكيل أول وزارة التعليم بالقاهرة ـ ان التاريخ سيذكر الشهيدة شيماء على مدى الدهر وستظل رمزا للجمال و الوفاء أما هؤلاء المجرمون الذين ارتكبوا هذه الجريمة النكراء فلهم فى الآخرة عذاب اليم. وفى ختام اللقاء قدم السيد هشام عباس رئيس جمعية محاربة الادمان درع الجمعية للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وتسلمها نيابة عنه وزير التعليم، وكانت الجمعية قد نظمت مسابقة اشتركت فيها ١١ إدارة تعليمية على مستوى المحافظة عن الارهاب والتطرف وفازت ادارة مصر الجديدة بالمركز الأول.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٤

بيللترو يشيد بسياسة مصر في التصدى للارهاب والتطرف

واشنطن - مكتب الأهرام - اشاد روبرت بيللترو وكيل وزارة الخارجية الأمريكية المساعد وسفير امريكا السابق فى القاهرة بالسياسة المصرية الخاصة بالتصدى للارهاب والتطرف رغم ماتواجهه مصر من صعوبات اقتصادية وقال بيللترو فى كلمته امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب اثناء مناقشة برنامج المساعدات الخارجية ان الرئيس مبارك يدعم جهود السلام ويساهم فى ضمان الأمن والاستقرار فى العالم .

وقال انه يؤيد استمرار الدعم الأمريكى لمصر .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

الامن يعثر على شفرة الاتصالات بين المتطرفين

عثرت قوات الامن بوكر الارهابيين فوزى مهران باسيوط ومحمد السيد ابوزيد بسوهاج على اوراق وقوائم عدد من اعضاء التنظيمات المتطرفة خاصة الجهاد والجماعة الاسلامية واماكن اقامتهم وتحركاتهم خلال الفترة الاخيرة من بداية العام الماضى .

وضبطت اجهزة الامن شفرة الاتصالات بين اعضاء التنظيم داخليا وخارجيا ، وكتيبات لتصنيع وتجميع العبوات الناسفة باستخدام مواد محلية بسيطة .

توقع انحسار العمليات الارهابية خلال العام الحالى

مصدر أمنى مصرى ينفى وجود تنظيم مسلح لتهديد البنوك

□ القاهرة – العالم اليوم:

في تطور جديد شهدت مؤسسات مصرفية مصرية مؤخرا عدة هجمات ارهابية استهدفت بعض البنوك وسط العاصمة، والبنك المركزى برمسيس وأخرها البنك التجارى الدولى فى حى المهندسين و فسر مصدر أمنى مسئول فى مصر الهجمات البسيطة غير المؤثرة بأنها محاولات لاجهاض أو تقليل عمليات التداول النقدى وشل حركة البنوك وتهديد الاقتصاد القومى.

وقال المصدر الأمنى لـ «العالم اليوم» انه ليس هناك ما يمكن تسميته بتنظيم البنوك كما يعتقد البعض بل إن تنظيم طلائع الفتح هو المسئول عن تنفيذ هذه العمليات حيث يستقطب هذا التنظيم صغار السن غير المدرجين امنيا ويتم تدريبهم جيدا علي عمليات تصنيع العبوات الناسفة واعمال القتل والاغتيال واختيار اوقات ملائمة لاتمام عمليات التفجير قد تكون فى فترات اغلاق ابواب البنوك.. ولذلك فإن عمليتى البنك المركزى بميدان رمسيس وبنك الاسكندرية الكويت الدولى اقتصرتا على تفجير الزجاج الخارجى للبنكين واتلاف زجاج السيارات الواقفة أمامها.

واوضح امامها المصدر أن العام الحالى سيشهد انحسار نشاط الجماعات الإرهابية نتيجة اتباع سياسات جديدة تقضى بتوفير فرص عمل للشباب ووضع خطة لتشغيلهم كما أن اعلان الحكومة المصرية بكافة اجهزتها عن مكافحة الفساد والكشف عنه يجعل المناخ الديمقراطى فى مصر فى ازهى عصوره.

وقال المصدر الأمنى المسئول إن الجماعات الارهابية تشعر الأن بالاحباط رغم تصريحات زعمائها بالخارج وتحديدهم باستمرار تنفيذ عملياتهم الارهابية عبر ابواق الاعلام الغربى.. موضحا ان الجماعة الاسلامية بصعيد مصر تعمل دون تخطيط اما الجهاد فلا ينفذ اية عمليات بسيطة كما تفعل الجماعة الإسلامية كالاعتداء على المسيحيين واغتيال ضباط الشرطة ومهاجمة والاتوبيسات السياحية وان كانت الجماعة الإسلامية قد بدات الاتجاه إلى القاهرة لتنفيذ بعض العمليات الارهابية بعد أن توصلت اجهزة الامن إلي مصادر تمويلها بالداخل والخارج.

وأوضح المصدر الأمنى المسئول ان تنظيمات طلائع الفتح والجماعة الإسلامية والجهاد هى التى تمارس دورها الأن في مصر بعد اجهاض جماعة الشوقيين مشيرا إلى أن الجماعات الارهابية غيرت حساباتها بعد توالى نجاح عمليات الامن فى اجهاض مخططاتهم وتساقط قياداتهم الجماعة واخرهم ثروت حجاج احمد ومصرعة مع زميليه بالسيدة زينب.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

الدكتور أحمد شلبى فى حوار للأهرام المسائي:

الدكتور أحمد شلبى واحد من علماء الدين الذين يتميزون بالرؤية الثاقبة ورمز من رموز الفكر الاسلامى البارزة والمستنيرة التى أثرت الحياة فى شارع الثقافة والفقه الاسلامي.

والحوار معه سياحة روحية وفكرية مثلما تعلو بنا الى رحاب السماء لنتنسم عبير الايمان ونستنشق رحيق التوحيد.. ايضا نجده يطوف بنا عبر طريق طويل ومتعرج يربط بلاد العالم الاسلامي.. ويحدد من خلال التضاريس الفكرية مواطن القوة والخير والنماء والخصوبة مثلما يشير الى مناطق الضعف والهوان، والتشرذم ومن خلالها يضع الروشتة الشافية ويرشد الى الاتجاه الصحيح لبوصلة الحق والحياة السوية والافكار الرشيدة المستنيرة.

ثقافة الدين والدنيا..

الطريق الأفضل لمواجهة التطرف!

الاصلاح الاقتصادى من وسائل المسلمين لعبور التخلف الحضاري

●● طفت على سطح المجتمع ظاهرة غريبة على المجتمع المصري، خاصة بين قطاع الشباب الا وهى ظاهرة التطرف والارهاب، ولاشك ان لديكم تفسيرا لهذه الظاهرة التى تقودها بعض الجماعات التى تتستر وراء الدين.

● إن ما يشهده مجتمعنا فى الوقت الراهن من احداث غريبة فى شكلها ومضمونها عن طبيعته السمحة بل هو نوع من المهاترات والسلوكيات الصبيانية الهوجاء التى اشاعت الفوضى تحت وطأة الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتازمة والضعف الدينى والجهل بأمور ديننا القويم المعروف بسماحته وحثه الدائم على المرونة وينبذ الغلظة اما التطرف فى الدين فهو مخالفة صريحة لشرائعه واصوله فقد قال الله تعالى فى كتابه الحكيم «يا اهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم غير الحق» كما نهى رسول الله عن المغالاة والتطرف فى الامور الدينية والسياسية والاجتماعية.

وللأسف لقد انزلق شبابنا فى منحدرات الفكر الاجنبى الدخيل الذى نجح فى تطويع نقاط ضعفه لصالح ترويج افكاره الهدامة واغراضه الخبيثة. فالتاريخ الاسلامى لم يحمل لنا مثل هذه الهواجس التطرفية التى نعيشها الآن واقصى ما شهدته امته الاسلامية هو التعصب برأى أو بحجة رغم أن التعصب ذاته مكروه فى الاسلام ومخالف للتعاليم الاسلامية التى تدعو الى التمسك بروح الدين.

●● ولكن كيف يتسنى لنا مواجهة هذا الاعصار الفكرى المتطرف الذى يجتاح شبابنا ويفقده جذوره واصوله الدينية والاجتماعية الصحيحة؟

لن نستطيع مواجهة هذا الاعصار المتطرف الا من خلال وضع مشاكل الشباب نصب اعيننا والتغلب على هذه المشاكل وفتح القنوات بين الشباب على صعيد المسئولين والاسرة.

حتى لا تصبح كل السبل امامهم مسدودة وكل الابواب موصودة.

لذا يجب بداية حمايتهم من انفسهم وذلك بالاهتمام بالتربية الدينية الهادفة الى تبسيط الدين وفهمهم له فهما صحيحا معتدلا ومتطورا ومسايرا للركب الحضارى الذى تخلفنا عنه فاذا نجحنا فى خلق نشء مثقف دينيا ومتمسك بتعاليم دينه بعيدا عن الافكار المنحرفة نكون قد نجحنا فى غرس الحب فى قلبه ازاء نفسه والعالم من حوله ولكن يجب ان يتزامن هذا التثقيف الدينى مع جهود أجهزة الدولة فى حل ازمة الشباب الاقتصادية والاجتماعية بفتح ابواب العمل على مصراعيها فى مشروعات حقيقية وليست وهمية ونقدم لهم كافة التسهيلات المادية والادارية اللازمة لانجاح هذه المشروعات.

●● يعانى العالم الاسلامى فى الفترة الراهنة من حالة ضعف وهوان فما تصوركم للخروج من هذه الأزمة؟

● بداية يجب ان يكون هناك اتفاق على مستوى الحكومات بضرورة انقاذ العالم الاسلامى مما يعانيه من تفكك اقتصادى جعل منه لقمة سائغة تلوكها السنة الغرب الذى استهدف العالم الاسلامى بمؤامراته التخريبية وفكره الهدام بما يتفق مع مصالحه. ونظرا لان الدول الاسلامية تعانى من مشكلات التخلف الاقتصادى بدرجات متفاوتة مما دفع بهم الى التبعية الاقتصادية والمديونية.

وبالتالى فان قضايا الفقر المادى الذى تعانى منه الدول الاسلامية يرجع الى الفقر الحضارى خاصة فى ظل المتغيرات العالمية الراهنة مما يتطلب تضافر الدول الاسلامية من اجل التصدى لتردى الاوضاع الاقتصادية وانقاذ شبابنا المطحون من الوقوع فى بئر الرذيلة سواء بالانحراف السلوكى او العسكري.

وهذا يتطلب حل المشكلات الاقتصادية باعادة النظر فى المعوقات التى تؤدى بدورها الى زرع شوكة الانهيار والضعف الاقتصادى ويسمح بهروب راس المال الاسلامى الى البلدان الغربية المضمونة استثماريا لما تعيشه من ازدهار اقتصادى فى حين يخيم التدهور الاقتصادى على بعض الدول الاسلامية مما يؤدى الى حدوث اضطرابات اجتماعية وضعف الوحدة والترابط والعصف بكيان الأمة الاسلامية مما يضعفها عن مواجهة التيارات الوافدة عليها لتخريب عقول شبابها الأمر الذى يتطلب توحيد الأهداف الاقتصادية بانشاء بنوك اسلامية للعالم الاسلامى هدفها هو دعم الدول الاسلامية الفقيرة والمحتاجة وتقديم العون لشبابنا المسلم حتى تستعيد الأمة الاسلامية زهو حضارتها القديمة.

●● ولكن هل يمكن تحقيق ذلك فى ظل اختلاف النظم السياسية والاقتصادية بين الدول العربية الاسلامية وكذلك اختلاف وجهات النظر ازاء تطبيق الشريعة الاسلامية؟

نعم من الممكن تحقيق هذا الهدف الاسمى الذى يبغى توحيد الصف العربى والاسلامى فى ضوء هذه الاختلافات طالما ان كتاب الله وسنة نبيه هما قوام الدين والعلاقات الانسانية والاجتماعية بين شعوب وحكومات العالم الاسلامى التى يجب ان تيقظ للمتربصين بها حتى تفسد عليهم محاولاتهم المغرضة لضرب الكيان الاسلامي.

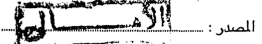
لذا يجب توحيد الكلمة بين المسلمين والسعى وراء تحقيق الأمن الاسلامى من خلال تضامن الدول الاسلامية فى دعم انشطتها فى كل مكان وعلى كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بانشاء رابطة اسلامية قادرة على ازالة العقبات التى تعترض المسيرة الاسلامية بتوضيح حقيقة الاسلام الذى تتنافى روحه مع الواقع الحالى للشعوب الاسلامية حيث التصادم والتناطح من اجل خلافات لا تستدعى ذلك.

كما ان الصورة الحقيقية للترابط الاسلامى تقتضى الاهتمام بوضع سياسات تعليمية ترتقى بالمسلمين الى مستوى العقيدة ووضع مناهج تتضمن معارف وقيما تتناسب مع الاسلام والعمل على تخليص التعليم من الفصل المصطنع بين العلوم الدينية والدنيوية حتى يعتاد شبابنا الجمع بين الدين والدنيا اى توظيف الدين ومسايرته للمتغيرات الراهنة وبالتالى يصلوا الى درجة الوسطية والاعتدال والتكيف الاجتماعى بما يضمن تكوين جيل اسلامى وكفاءات تكنولوجية وعقلية مبدعة متمسكة بالعقيدة الدينية لمواجهة تحديات الغرب.

امنية عادل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

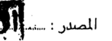
المصدر : 

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٤

خرب العصابات

● تطور جديد فى اساليب حرب العصابات ، كشفت عنه معارك محافظة اسيوط بالذات ، وعلى الاخص معارك حدائق البدارى ، ويعتمد هذا الاسلوب على الاشتباك فى الشروط الملائمة ، وتفادى الاشتباك فى الشروط المعاكسة ، وتنويع اتجاه الضربات لصعوبة توفير غطاء امنى لكل الاهداف المحتملة ، والاعتماد على



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

مؤشرات الأربعاء الدامي في مصر : ٢٣ فبراير ٩٤.

حرب العصابات في أسيوط وهجوم على البنوك في القاهرة

٧ عمليات ارهابية بمحافظات اسيوط والقاهرة والجيزة هي حصاد الاربعاء الاسود الدامي ٢٣ فبراير ٩٤ .. انفجار في القطار ٩٨٠ ومعركة على مشارف مدينة البداري ومحاولة لقتل حارس كنيسة السيدة العذراء بالشرابية طعنا بالسكاكين .. انفجار عبوة ناسفة امام برج الصباح بجاردن سيتي الذي يضم البنك المصري الامريكي في الطابق الاول ، والبنك الاهلي في الطابق الثاني .. وابطال مفعول قنبلتين استهدفت إحداهما بنك الاسكندرية والكويت الدولي بالمهندسين .. والثانية مبنى محكمة الجيزة !

وتشير أحداث الاربعاء الدامي الى مستويات ومجالات جديدة في ممارسات جماعات الارهاب لعمليات العنف ، كما تشير الى احتدام المواجهة مع قوات الامن التي شنت قبلها باسابيع هجمات عديدة على اوكار للارهابيين في المعصرة والشرابية وزينهم والزاوية الحمراء والقرى الملتهبة باحداث العنف في محافظة اسيوط .

تحقيق : مدحت الزاهد

تنطوي هذه الاحداث على عدة مؤشرات بالغة الاهمية والخطورة يمكن إيجازها في :

● انتشار صناعة القنابل المتفجرة من مواد محلية ، وتداول خبرة صناعة قنابل الموت على نطاق واسع بين عناصر الحركة ، حتى اصبحت بالنسبة لها كألعاب الاطفال .

وكان مقدم المدرعات عصام القمري والاسواني ومسلم قد نجحوا في عملية الهروب الكبير من سجن طرة بتصنيع قنبلة من رؤوس اعواد الكبريت ، ثم تطورت هذه الصناعة في معسكرات بيشاور وجلال اباد ، حتى اصبحت تدرس الآن في اوكار الارهابيين في محافظات مصر نفسها .

هجوم على البنوك

اتساع اهداف ومجالات الضربات الارهابية والتي كانت قاصرة من قبل على السياحة وكبار المسئولين والاهداف الامنية ، لتشمل النشاط الاستثماري بمحاولات تفجير البنوك ، والتي بدأت بمحاولة تفجير كل من البنك المركزي والبنك الاهلي .

ويشير هذا التطور الخاص بضرب النشاط الاستثماري بعد ضرب السياحة الى محاولة تدمير قدرات البلاد الاقتصادية والى ان هدف الصراع هو السلطة ، وليس اي شيء غيرها ، بصرف النظر عما قد يصيب ارزاق العباد من اضرار .

مجموعات صغيرة في القيام بالهجمات المباغتة ، وفقا لقاعدة (اضرب واهرب) واستخدام ظروف البيئة وضعف السلطة المركزية وقوة الروابط القبلية في محافظات الصعيد لتوفير ملاجيء آمنة بالاعتماد على الساتر الطبيعي للحدائق وزراعات القصب والموز التي توفر باغصانها الكثيفة شبكة صد ، فضلا عن احاطتها بمجار مائية تعرقل عمل القوات النظامية ، وتحديد خط الهروب ، وفقا لقاعدة الانتشار ، بهدف تقليل الخسائر

ولاشك ان الجماعات قد تمرست على هذه الاساليب اول ماتمرست في حرب المجاهدين بافغانستان ،التي كانت تلقى دعما رسميا من نظام السادات ، ثم نقلت مسرح العمليات لمصر ، التي اصبحت وفقا لوثائق التكفير والدم دار حرب كافرة !

المواجهة الامنية

واذا كانت المواجهة الامنية قد حققت بعض النجاحات في مجال ضبط بعض القيادات الهاربة ، واحباط عدة محاولات للتخريب والقبض على المجموعات المكلفة بالتنفيذ ، ومحاولة الاقتراب من الخريطة الحقيقية للجماعات الارهابية عبر عمليات الاختراق وتبادل المعلومات مع اجهزة امنية عربية واجنبية ، وقطع بعض خطوط الامداد الخارجي عنها ، وتطوير اساليب تامين منطقة الاقتراب لكبار المسئولين ، الا ان احتدام المواجهة وضع السياسة التي اعلنها وزير الداخلية حسن الالفي والرامية لمحاولة كسب الوسط (الكتلة السكانية) في مازق



المعركة على الوسط

فبعد الاسترخاء الذى شهدته محافظة اسيوط ، فور تولى الوزير لمنصبه نتيجة تخفيف اجراءات حظر التجول ، والتوقف عن احتجاز الرهائن ، وسحب قوات الامن المركزى من نادى ديروط ، ادى تصعيد عمليات الارهاب للعودة للسياسة التقليدية بالقيام بحملات اعتقال عشوائى واحتجاز الرهائن وتوسيع دائرة الاشتباه .الامر الذى جعل محافظة اسيوط بالذات ، مركز نشاط الجماعات الارهابية ، منطقة ملتهبة باحداث العنف وصلت الى نقطة حرجة تهدد بخسارة الوسط فضلاً عن ان استمرار نفس السياسات الاقتصادية والاجتماعية وانتشار الفساد يضغط على المواجهة الامنية ويقيد حدودها لقدرة جماعات الارهاب على تجديد قواها من احتياطى من كتل الفقراء والمحرومين والمهمشين مع ان الاصل فى كسب اى معركة هو قطع خط الامداد الداخلى للارهاب ، وتصحيح مسارات الروافد الاجتماعية التى تفرزه .

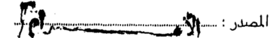
جماعات المصالح

كما ان تطور عمليات الارهاب يطرح سؤالا كبيرا يتجاوز حسمه قدرات جهاز الامن وحده ، فدائما كانت وراء العمليات الكبيرة جهات وقوى وجماعات مصالح تسكب الزيت على النار ، لكى تقطف هى الثمرة والسؤال هو من هى هذه القوى والجهات وجماعات المصالح ومن يقدر عليها ؟

وقديما قالوا ان الحرب اكثر جدية من ان تترك للعسكريين وحدهم واليوم يمكن القول ان الامن اكثر جدية من ان يترك لوزارة الداخلية .. وهو ليس مجرد اجراءات وتدابير عسكرية فمن يعى الدرس ؟



المصدر : الأهرام



التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ٢٢ يشتبه فى تورطهم فى حادث بنك مصر بأبو تيج

كتب ـ عصام مليجى والهام شرشر:

القت أجهزة الامن باسيوط القبض على ٢٢ متطرفا من العناصر الخطرة من المسجلين لدى مباحث امن الدولة للاشتباه فى تورطهم فى حادث محاولة تفجير بنك مصر فرع ابو تيج مساء امس الأول وقيامهم باشعال النيران بواسطة انبوبة بوتاجاز كبيرة الحجم وضعوها داخل البنك بعد ان اطلقوا النيران بصورة عشوائية امام مقر البنك وداخله مما اسفر عن اصابة احد حراس البنك وتهشيم زجاج البنك من الخارج وصرح مصدر امني مسئول بان الجناة ثلاثة اشخاص ينتمون الى الجماعات المتطرفة وانهم ارتكبوا الحادث بدافع اثارة البلبلة وبث الرعب فى نفوس المواطنين وضرب الاقتصاد القومي وتواصل اجهزة الأمن جهودها بقيادة اللواء مجدى البسيونى مدير الامن واللواء سعد الجمال نائبه لضبط المتهمين بعد ان تم ابطال مفعول عبوة ناسفة شديدة الانفجار تركها المتهمون امام مقر البنك.

وقامت نيابة ابو تيج بمعاينة مقر البنك لفحص اثار الحادث وامرت بتشكيل لجنة لجرد المستندات لحصر الأوراق التى احترقت من اثار الحادث وقد قام خبراء المعمل الجنائى بفحص اثاره.

وكان احمد هارون ابو عايد وطارق يزيد وكلاء نيابة ابو تيج قد انتقلا لمكان الحادث بمقر بنك مصر فرع ابو تيج حيث استمعا لأقوال موظفى البنك الذين وقع الحادث اثناء وجودهم فى البنك فقرر جمال كامل حسن (موظف) انه فى حوالى الساعة الثامنة من مساء امس الأول واثناء وجوده بالبنك هو وزميله احمد توفيق مهران للعمل بالبنك كفترة مسائية فوجئا هما وحارس البنك واحد الخفراء بشخصين يقتحمان البنك ويطلقان النيران بصورة عشوائية من بنادق الية فى الوقت نفسه كان هناك شخص ثالث يقف امام البنك يطلق ايضا الرصاص من بندقية الية وقام المتهمان باجبار الموظفين على الخروج من داخل البنك واضاف الموظف فى التحقيقات امام محمد الخولى رئيس النيابة ومحمد سالم وكيل النيابة اللذين باشرا التحقيق باشراف المستشار عزت سعد المحامى العام لنيابة جنوب اسيوط ان الجناة كانوا يحملون معهم انبوبة بوتاجاز كبيرة الحجم قاموا باشعال النيران بها كما سكبوا كمية كبيرة من الكيروسين على أرضية البنك وبعض المكاتب والقوا (بكور قماش) مثبت بها خشب ومبتلة بالكيروسين مشتعلة داخل البنك مما جعل الموظفين يتركون اعمالهم ويهربون بعيدا عن البنك كما استمع احمد هارون ابو عايد وكيل النيابة لاقوال رفعت رمضان موسى خفير البنك والذى اصيب فى يده اليسرى بطلق نارى اثناء تبادله اطلاق الرصاص مع الجناة خلال هروبهم من مكان الحادث واكد ان الجناة لم يقدموا بسرقة اموال البنك وانهم كانوا يطلقون الرصاص بصورة عشوائية داخل مقر البنك وخارجه واسفر الحادث عن تهشم زجاج النوافذ الخارجية للبنك واحتراق بعض المستندات والدفاتر وقد تم نقل الخفير الى مستشفى ابو تيج العام.

وعثر أمام مقر البنك على عبوة ناسفة شديدة الانفجار وبها جهاز تفجير كانت معدة للانفجار وقد قام خبراء المعمل الجنائى وخبراء المفرقعات بابطال مفعولها. وقرر رفعت رمضان الخفير ان الجناة بعد ان اشعلوا النيران داخل البنك فوجئوا بتباد ل اطلاق الرصاص من جانب حرس البنك هربوا من مكان الحادث وعاد موظفو البنك فورا الى مقر البنك وتمكنوا من السيطرة على الحريق مستخدمين طفايات الحريق بمقر البنك للتامين ضد الحريق فى حالة حدوثه فى اى وقت. وقد عثر بمكان الحادث على عدد كبير من الطلقات الفارغة عيار ٧,٦٢ و ٩ مم وتم التحفظ عليها.

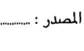


هجوم بالرصاص وعبوة ناسفة على بنك بابى تيج

اطلق ٣ اشخاص النار مساء امس على بنك مصر فرع ابى تيج باسيوط .. كما القوا على المبنى عبوة ناسفة .

صرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية ان الخفير الخصوصى للبنك اطلق النار على الجناة مما اضطرهم للهرب ولم تحدث اية خسائر فى الارواح



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

الجماعة الاسلامية تعلن مسؤوليتها عن تفجير قنبلة

هجوم على مصرف في أسيوط

□ القاهرة - من محمد صلاح:
□ اسيوط -
من أحمد عبدالرحمن:

■ صعّد المتطرفون الدينيون عملياتهم ضد المصارف في مصر، وهاجم مسلحون مساء اول من امس فرع بنك مصر في مدينة ابوتيج التابعة لمحافظة اسيوط فيما أعلنت «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عن تفجير قنبلتين مساء الثلثاء، احداهما امام برج النيل في محافظة الجيزة.

وشهدت مدينة ابو تيج استنفاراً امنياً اثر هجوم شنه ثلاثة متطرفين على فرع بنك مصر حيث اطلقوا النار على عدد من الموظفين كانوا يعملون في الفترة المسائية. وتبادل حارس البنك رفعت رمضان موسى اطلاق النار مع المهاجمين ما ادى الى اصابته بجروح.

وقال مصدر امني ان «الجناة كانوا يطلقون النار بطريقة عشوائية في محاولة لقتل موظفي البنك وسرقة الأموال، وكانوا يحملون قارورة غاز وعبوة ناسفة بهدف تفجير مقر البنك، لكن الحارس تصدى لهم بمساعدة حارس «بنك القرية» المجاور لفرع بنك مصر، وأصيب الأول».

واتهم المصدر «الجماعة الأسلامية» بتنفيذ الهجوم مؤكداً ان جهوداً تبذل للقبض على الجناة.

وحاصرت قوات امن المنطقة ونفذت عمليات تمشيط في المدينة والقرى المجاورة لها والقت القبض على ٢٥ متطرفاً من اعضاء «الجماعة» وبدات التحقيق معهم.

وكشفت التحقيقات ان المهاجمين نزعوا فتيل العبوة واشعلوا النار في قارورة الغاز قبل فرارهم لكنها لم تنفجر.

واستمعت النيابة الى اقوال الحارس الجريح واثنين من موظفي البنك هما جمال كامل حسن واحمد توفيق مهران اللذان اكدا ان تبادل اطلاق النار استغرق حوالى عشر دقائق وفر الجناة بعدما فشلوا في سرقة اموال البنك.

الى ذلك اعلنت «الجماعة الاسلامية» في مصر مسؤوليتها عن وضع قنبلتين اول من امس في القاهرة، وتلقت «الحياة» بياناً عبر الفاكس حمل توقيع «الجماعة» بعنوان «بداية القصاص لشهداء الحرم الابراهيمي»، وذكر ان اعضاء في الجماعة وضعوا قنبلة استهدفت برج النيل في الجيزة الذي يعد اضخم منشاة استثمار في مصر ويضم مقار مجلس الاعمال المصري - الاميركي وجمعية رجال الأعمال والبنك التجاري الدولي. وانفجرت القنبلة والحقت اضراراً بالغة بالبرج.

واضاف البيان: «القى اعضاء في الجماعة قنبلة على مقر شركة ترانسميد احدى اكبر الشركات السياحية في مصر»، مشيراً الى ان العمليتين «هما بداية القصاص لشهداء مذبحة الحرم الابراهيمي».

وكانت قنبلة انفجرت مساء الثلثاء امام برج النيل في شارع مراد في محافظة الجيزة ولم تسجل اصابات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان سيارة «اقتربت من البرج ونظراً الى وجود حراسة مشددة عليه القى سائق السيارة عبوة ناسفة على صندوق اعلان في الجزيرة الوسطى التي تفصل بين اتجاهي الشارع، واسرع الجاني بالفرار ثم انفجرت العبوة ما ادى الى تحطيم بعض زجاج المبنى».

واضاف المصدر ان عبوة اخرى وضعت امام مقر شركة «ترانسميد» للسياحة في منطقة العجوزة في الجيزة لكنها لم تنفجر وامكن ابطال مفعولها.

واوضح ان «التقرير المبدئي للمعمل الجنائي يؤكد ان العبوتين تم تصنيعهما محلياً وهما من نوع العبوات التي فجرت امام البنك المصري - الاميركي في غاردن سيتي والبنك المركزي المصري في رمسيس الشهر الماضي».

واكدت مصادر امنية مصرية ان الشرطة تمكنت خلال الاسبوع الجاري من القبض على ٢٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» تولوا تنفيذ عمليات تفجير عبوات ناسفة امام البنوك خلال الفترة الماضية، مشيرا الى ان جهودا تبذل للقبض على عدد اخر من «الارهابيين» الذين ينتمون الى التنظيم نفسه، ويرجح انهم نفذوا عملية تفجير عبوة ناسفة مساء اول من امس امام «برج النيل» في الجيزة.

واضافت المصادر ان حملات امنية دهمت اوكارا لاعضاء «الجماعة

الاسلامية» في محافظات القاهرة والجيزة والسويس والقليوبية وتمكنت من القبض على ٢٣ «ارهابيا» تورطوا في الاعداد لتلك العمليات وتنفيذها، مشيرا الى ان اجهزة الأمن كانت ألقت القبض على اثنين من قادة المجموعة في وقت سابق ارشدا بعد استجوابهما عن زملائهما.

واوضحت المصادر ان قوات الامن عثرت في اماكن سكن المتهمين على مواد متفجرة وعبوات ناسفة اثبت المعمل الجنائي انها من النوع نفسه الذي استخدم في محاولات تفجير البنوك التي وقعت في القاهرة والجيزة خلال الفترة الماضية.

وسيتم احالة المتهمين على نيابة امن الدولة العليا للتحقيق معهم في وقت لاحق.

وشهدت مدينة القوصية في اسيوط مساء اول من امس استنفاراً امنياً بعدما اطلق مجهول النار على شخصين احدهما مسيحي اسمه رفيق عاطف ابراهيم (طالب) والآخر مسلم اسمه احمد ناجي جنيدي فاصابهما اصابات خطرة. وقال مصدر امني ان الحادثين وقعا في قرية مير حيث اطلقت النار على ثلاثة مسيحيين قبل يومين.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الجماعة الإسلامية» تعلن مسؤوليتها عن الانفجارين

محاولة اقتحام بنك في صعيد مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

هاجم مسلحون مساء امس الاول فرع بنك مصر في ابوتيج بمحافظة اسيوط واطلقوا النيران على موظفي البنك للسطو عليه، ولكن أحد الموظفين واسمه رمضان موسى ابو عقرب تصدى لهم وتبادل معهم اطلاق النيران مما اسفر عن اصابة اثنين منهما.

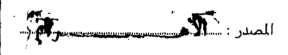
ومن جهة اخرى اطلق متطرفان الرصاص على طالب جامعي في منطقة القوصية باسيوط فاصاباه وهربا بعد ان تركا عبوتين ناسفتين بجوار انبوبة بوتاجاز وسط مساكن المنطقة.

وقال الطالب المصاب، محمد احمد، انه اثناء وجوده بشرفة منزله اشتبه في شخص كان يجلس على انبوبة بوتاجاز اسفل المنزل فطلب منه مغادرة المكان الا ان الرجل رفض واشتد النقاش فتدخل شخص اخر اتضح انه زميل للاول واطلق رصاصتين على الطالب ووضع عبوتين ناسفتين بجوار الانبوبة وفر الاثنان هاربين.

وأصدرت الجماعة الاسلامية في مصر بيانا اعلنت فيه مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع امام برج النيل في الجيزة والذي يضم البنك التجاري الدولي ومجلس الاعمال المصري - الاميركي وجمعية رجال الاعمال.

كما اعلنت الجماعة مسؤوليتها عن التفجير الذي وقع امام شركة «ترانسميد» للسياحة التي قالت الجماعة انها كانت تجهز لاستقبال عشرة الاف سائح اسباني. واضافت أن العمليتين جاءتا انتقاما لشهداء مذبحة الحرم الابراهيمي. وبدات وزارة الداخلية المصرية استبدال كافة انواع الاسلحة التي يستخدمها الخفراء النظاميون في جميع القرى والمحافظات وزودوا باسلحة حديثة، كما تقرر رفع مستوى كفاءتهم الامنية من خلال عقد دورات تدريبية منتظمة لهم.



المصدر : 

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

في قضية محاولة اغتيال د. صدقي:

الدفاع يطالب باستدعاء شيخ الأزهر والمفتي للادلاء بشهادتيهما

كتب - جمال الخولي:

طالب الدفاع عن المتهمين في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، باستدعاء الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية، للادلاء بشهادتيهما وسؤالهما عن شرعية الاتهامات المنسوبة للمتهمين، ودفع ببطلان قرار الاحالة وفساد تحريات المباحث والاعترافات لوقوعها تحت التعذيب. ولليوم الرابع على التوالي واصل الدفاع مرافعاته، ودفع ببطلان صلاحية المحكمة بنظر الدعوى لان رئيسها كان مستهدفا من الجماعات الارهابية، وكذلك الاعترافات المسجلة على شرائط فيديو واقوال الشهود لعدم تعرفهم على المتهمين، والتمس الدفاع استبعاد المضبوطات من الدعوى، ونفى تهمة المتهم الثالث عشر الهارب.

كما دفع بعدم اختصاص المحكمة وبطلان تشكيلها واجراءات المحاكمة، لانها شكلت خصيصا لمحاكمة هؤلاء المتهمين، ورد رئيس المحكمة: بان تشكيل المحكمة سابق ومعلن ومطبق منذ سنوات.



قضية صدقي: الدفاع يعترض على رئيس المحكمة والمتهم الرابع 'لا وجود له على ظهر الارض'

■ القاهرة - «الحياة» - واصلت المحكمة العسكرية العليا في مصر امس الاستماع الى مرافعة الدفاع عن المتهمين الـ ١٥ في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وهم من اعضاء «جماعة الجهاد» وبينهم ٦ فارين.

وتحدث في الجلسة المحامي ابراهيم نصر عن المتهمين الفارين عادل السيد عبدالقدوس ووحيد سعد فكري المكاوي، ودفع المحامي بعدم اختصاص المحاكم العسكرية للنظر في مثل هذه القضايا وبطلان تشكيل المحكمة لانها شكلت خصيصاً لمحاكمة المتهمين. واوضح المحامي انه يدفع بعدم صلاحية تلك المحكمة للنظر في الدعوى لأن رئيس المحكمة كان مستهدفاً من بعض المتهمين في القضية.

وقال رئيس المحكمة أن هذه الاقوال تضر بالمتهمين وان ملف القضية لا يتضمن اية اعترافات بانه كان مستهدفاً. وذكر المحامي ان التهم الموجهة الى المتهمين ملفقة ولا يجوز قبول اقوال المتهمين بعضهم ضد بعض لأنها جاءت نتيجة للتعذيب.

ثم فجر مفاجأة حينما اعلن ان المتهم الرابع في القضية واسمه عمرو حسين لا وجود له في الحقيقة وقال: «ان المتهمين امليت عليهم اعترافات معينة في اثناء تحقيق اجهزة الامن معهم وهم خرجوا عن النص وذكروا اسم عمرو حسين الذي ليس له وجود على ظهر الارض»، واضاف: «نتحدى ان تثبت لنا اي جهة من هو عمرو حسين».

الدفاع يواصل مرافعاته فى قضية صدقى ويدفع ببطلان جميع إجراءات المحاكمة

كتب جمال الخولى:

واصل الدفاع مرافعاته لليوم الخامس على التوالى عن المتهمين فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وطاقم حراسته وفى بداية الجلسة ندد الدفاع بالمجزرة الاسرائيلية بالمسجد الابراهيمى ثم دفع المحامى عن المتهمين الثالث «ياسر توفيق» والسابع « احمد اسماعيل» والتاسع «أمين مصلحى» والرابع عشر «هانى عبد الله» ببطلان جميع اجراءات المحاكمة حتى جلسة امس لعدم اعلان المتهمين الهاربين الثالث والسابع اعلانا قانونيا صحيحا كما دفع ببطلان اجراءات جميع التحقيقات التى اجرتها النيابة العامة لعدم استئذان المدعى العام الاشتراكى باعتبار ان هذه القضية تمس نظام الحكم كما هو وارد بقرار الاحالة ودفع ايضا ببطلان تحقيقات النيابة وانتفاء اركان جرائم الانضمام الى جماعة اسست على خلاف القانون وبطلان اعتبار شرائط الفيديو المسجلة بها اعترافات المتهمين دليلا فى الاثبات الجنائى لان صور الفيديو تتشابه مع نظائرها كما انه لم يثبت على الصور تاريخ التقاطها وقد قرر ذلك استاذ قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة من قبل فى قضية اغتيال د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق.

وطالب دفاع المتهم الثالث الهارب ببراءته واكد عدم توافر شروط تهمة القيادة عليه لعدم تحديد كيفية انشاء الجماعة فى امر الاحالة كما دفع وجود مايسمى بالاتفاق الجنائى بين المتهم الثالث وباقى المتهمين مؤكدا عدم التعرف الا على ٣ منهم وسقوط اسم ايمن الظواهرى من قرار الاحالة وحلقات الاتفاق الجنائى.



المصدر : الحياة
التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٤

الدفاع في قضية صدقي: المتهمون أباحوا القتال ضد اسرائيل

□ القاهرة - «الحياة»:

■ استأنفت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس النظر في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي المتهم فيها ١٥ من اعضاء «جماعة الجهاد» بينهم ٦ فارين. واستمعت المحكمة الى مرافعة المحامي سعد حسب الله الذي اعلن استنكار هيئة الدفاع والمتهمين حادث الاعتداء على المصلين في المسجد الابراهيمي في الخليل. وقال ان المتهمين في القضية كانوا ذكروا في اقوالهم امام النيابة انهم يؤمنون باباحة القتال المسلح ضد اسرائيل باعتبارها مغتصبة لارض فلسطين وان استرداد ارض فلسطين والقدس هو امانة في عنق كل مسلم.

ودفع حسب الله ببطلان اجراءات الدعوى لعدم اعلان المتهمين الفارين اعلانا قانونيا صحيحا وقال: «كان ينبغي على سلطات الامن التحري حول ما اذا كان المتهمون الفارون موجودين داخل مصر أم خارجها حتى تقوم النيابة باعلانهم».

واضاف ان هذا الامر يترتب عليه بطلان كل الاجراءات طبقا للقانون، كما دفع ببطلان جميع اجراءات تحقيقات النيابة العامة لعدم الحصول على اذن من المدعي العام الاشتراكي لاقامة الدعوى طبقا لما نص عليه قانون حماية القيم من العيب كما دفع ببطلان تحقيقات النيابة لعدم تمكين المتهمين من الاستعانة بمحاميهم خلال التحقيقات.

وطالب ببطلان اعترافات المتهمين لانها جاءت وليدة اكراه وضغط تعرضوا له لكي يرددوا اقوالا بعينها امام النيابة.

ودفع بانعدام اركان جريمة الانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة وكذلك تهمة الانضمام لجماعة تهدف الى تعطيل احكام القانون والدستور وقال ان كل متهم لم يكن يعرف من باقي المتهمين سوى شخص او اثنين فقط ومن ثم لا يوجد بينهم اتفاق جنائي ونفى عن المتهم الرابع ياسر توفيق ما هو منسوب اليه من انه احد قادة التنظيم وقال انه لا يوجد في الاوراق ما يؤكد وجود اي دور له في الاوراق.

وقال ان اقصى ما يمكن ان ينسب للمتهمين التزوير في محررات رسمية.

الاشتراكي يعد لمحاكمة أعضاء الجهاد

تكهنات حول اعتقال القائد العسكري للأفغان العرب

لندن: من لطفي شطارة

رفضت مصادر امنية في عدن نفي او تاكيد صحة انباء اعتقال جمال النهدي - رئيس الجناح العسكري للافغان العرب - الذي هرب مع 6 من زملائه من سجن المنصورة بعدن في مطلع شهر اغسطس (أب) الماضي، بعد اكثر من 8 اشهر من احتجاز قوات الأمن، قبل فترة قصيرة من عملية تفجير فندق عدن، حيث كانت تقيم قوات مشاة البحرية الأميركية العاملة تحت مظلة الأمم المتحدة في الصومال.

وجدير بالذكر ان القوات التابعة للحزب الاشتراكي من لواء الوحدة، وخاصة الكتيبة 36 نجحت في مطاردة مجموعات الافغان العرب الى معقلهم في جبل المراقشة، وتمكنت من اعتقال اكثر من 85 منهم، في المرحلة الاخيرة من الاشتباكات التي وقعت بجنوب اليمن في الاسبوعين الاخيرين.

وقد اثارت مشاركة جماعة الجهاد والمجاهدين الافغان في الاشتباكات بمدن زنجبار ومودية ولودر بمحافظة أبين، من معقلهم في جبل المراقشة قبل نحو عشرة ايام، مخاوف من عودة واحدة من اهم نقاط الخلاف بين احزاب الائتلاف الحاكم في اليمن، واتهامات الحزب الاشتراكي لكل من قيادات المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح بتاييد تنظيم «الجهاد» اليمني، للقيام بحملات اغتيال واسعة النطاق لقيادات الحزب.

وكانت منظمة الحزب الاشتراكي في محافظة ابين قد اتهمت المقدم حسين علي هيثم - مدير امن ابين وشقيق المرحوم محمد علي هيثم اول رئيس وزراء في جنوب اليمن - بسحب اسلحة الشرطة وافراغ مخازنها لتوزيعها على جماعات الافغان العرب في جبل المراقشة، اضافة الى تسليح ميليشيات تجمع الاصلاح والمؤتمر الشعبي العام في ابين، لتمكينهم من تصفية الحسابات السياسية مع رموز النظام السابق في الجنوب.

وجدير بالذكر ان محاولة اغتيال علي صالح عباد (مقبل) - عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي وعضو هيئة رئاسة مجلس النواب - تمت في هذا الاطار قبل اكثر من عام، وتبين بعد ذلك ان الشيخ طارق الفضلي - الموجود حاليا في تحفظ امني بصنعاء - افتى بمحاربة «رموز النظام الماركسي» السابق في الجنوب، وما زالت السلطات الأمنية في صنعاء ترفض طلب الحزب الاشتراكي بتسليم الفضلي الى ابين، حتى تحاكمه السلطات المحلية بالمحافظة.

وفي الاطار نفسه فان توقف المحاكمات العلنية لعناصر الجهاد - التي كانت قد بدات في محافظة لحج قبل 3 اشهر - القت بظلال من الشك حول تدخل السلطات المركزية في صنعاء، لوقف هذه المحاكمات، وهي الاولى من نوعها التي جرت لعناصر الجهاد علنا، بعد ان اعترف امير الجهاد في لحج احمد صالح عبد الكريم، وزبير احمد شرف بحيازتهما للأسلحة، ورفضا الامتثال لمحاكمة لحج، واتهماها بالاستمرار في تنفيذ القوانين الماركسية السابقة للنظام الجنوبي. ويسود اعتقاد لدى المراقبين في ان ينظم الحزب الاشتراكي محاكمات علنية فورية لجميع عناصر الجهاد الموجودة في عدد من المحافظات الجنوبية، مثل حضرموت ولحج وابين وعدن، في خطوة تستهدف احراج السلطات الشمالية في صنعاء، لعدم تقديمها ايا من المتهمين المتورطين في حوادث الاغتيالات السياسية، والمحتجزين في سجون صنعاء منذ فترات طويلة للمحاكمة العلنية، ولتثبيت الاتهامات ضد قيادات من المؤتمر والاصلاح بتوفير الحماية لجماعات الجهاد.

ولم يتسن بعد معرفة اسماء العرب من بين اعضاء الجهاد المقبوض عليهم، ولكن هناك تاكيدات من السلطات الامنية في عدن وابين في ان التعامل معهم سيجري كاسرى وفقاً للنظام والقانون، واستنادا للاتفاقات الدولية، ومن المتوقع ان يجري تسليم عديد منهم إلى بلدانهم، خاصة مصر التي طالبت من قبل السلطات اليمنية مراراً بتسليمها «الافغان المصريين» الذين يتمركزون في عدد من المناطق اليمنية، وثبت تورط بعضهم في العمليات الإرهابية التي شهدتها مصر اخيراً، وكانت ابرزها محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة المصرية.



المصدر : أخبار الحوادث
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٤

حكاية أمير الأرهاب التائب

أعادته « أخبار الحوادث » للمجتمع بعد ضياع ١٧ سنة فى كهوف التطرف !

امير الارهاب «التائب» عادل عبدالباقى العائد الى المجتمع بعد ان ضل الطريق داخل كهوف التطرف لمدة ١٧ عاما قضاها من عمره يدعو الى الشيطان تحت ستار الدين ، وكان ضحاياه خلال هذه المرحلة حوالى عشرة الاف شاب كانوا من خيرة ابنائنا ، تركوا الجامعات والوظائف وهجروا اسرهم والمجتمع واتبعوا دعوة عادل عبدالباقى ليصبحوا الآن رعايا فى جماعات التطرف باسمائها المتعددة .. شوقيون وناجون من النار والتوقف والتبيين وغيرهم ...

استطاعت «أخبار الحوادث» أثناء حملتها داخل كهوف التطرف ان تساعد عادل عبد الباقى على ان يعود مرة أخرى الى المجتمع بعد ان شاءت ارادة الله فقط ان تجعله يثوب الى رشده ، وتبين الحق من الباطل ، ويكتشف انه هو ذاته كان ضحية وهم كبير اسمه الجماعات الدينية ، خرج عادل من كهوف التطرف ليعيش بيننا حاليا بينما لازال اتباعه الذين دعاهم مضللين داخل كهوف التطرف التى تحولوا فيها الى عبيد .. فى خدمة امراء وائمة جماعات التطرف والارهاب .

كيف استطاعت «اخبار الحوادث» ان تعيد امير الارهاب التائب الى المجتمع مرة أخرى .. ؟

لم يكن الامر سهلا .. فأثناء الاعداد للحملة الصحفية داخل كهوف الجماعات الارهابية .. فوجئت بعادل عبدالباقى يدخل مبنى الجريدة طالبا ان نساعده فى حل مشكلته .. وعندما دخل اخبار الحوادث .. كان عادل انسانا يائسا من الحياة .. حطام شاب فى مقتبل العمر .. زائغ البصر .. ينظر الى وهو يعرض مشكلته فى شك وريبة .. لا يصدق ان احدا سيساعده .

لم يفصح عن أسراره المثيرة الا بعد اسبوع من هذا اللقاء .. كانت كل مشكلته انه شابا ضائع بلا عمل مفرج عنه من السجن منذ ايام .. واسرته كلها مهددة بالضياع ، وان طفليه لا يجدان الحذاء الذى يذهبان به للمدرسة التى كانت بدأت منذ ايام .. وساعدناه فى الجريدة .

مسح عادل دموع يأسه وهو ينظر لى فى دهشة بالغة وعاد بعد يومين ليسوق لى مفاجآته وأسراره المثيرة ..

وفوجئت بعادل يبكى فى هستيريا .. قال انا



● عادل الارهابى التائب

لا أصدق ان الصحافة تساعد احدا ! ولم اكن أصدق انكم تعيشون مثل البشر .. فالذى نعرفه عنكم انكم تقيمون فى الفيلات والشقق المطلة على النيل .. وحياتكم كلها ماجنة فى الصباح بالجريدة لتسميم أفكار الناس بكتاباتكم .. وفى المساء بالحفلات والسهرات .. ان الذى نعرفه عن رجال الصحافة ووسائل الاعلام انكم « راس الشيطان » ومن وراءكم رجال الأمن تفسدون فى الأرض .. !

وبعد هذه الكلمات الغريبة ، بدأ عادل عبدالباقى يفصح عن أسراره الرهيبة التى يحملها بين ضلوعه ان امير جماعات الارهاب .. وان ظل ١٧ عاما يدعو للشيطان باسم الدين ، افاق عن وهمه متأخرا جدا بعد ان ضاع منه كل شىء ..

روى كيف ضاع فى كهوف التطرف وهو صبى عمره ١٧ عاما فى مسجد الشيخ عمر عبد الرحمن بالفيوم ، وبعدها تأسس على ايدى أمراء فكر الجهاد ، وبعدها كفر المجتمع كله بعد خروجه من المعتقل عام ١٩٨٣ ليؤسس اشرس جماعة ارهابية تشهدها مصر وهى «جماعة الشوقيين» التى بدأها بـ ٢٥ شابا مسلحا ، وكيف شرع لهم الاستحلال .. استحلال مال ودماء جميع ابناء مصر .. وتنقله بين جميع الجماعات المتطرفة فى مصر تحت تأثير شيوخ مملكة التطرف الكبار الذين يوهمونه انه يدعو الشباب الى طريق الجنة والخلاص .

وكيف انتهى به المطاف بعد خروجه من السجن اخيرا الى العمل مع جماعة التكفير والهجرة التى تسمى نفسها «جماعة المسلمين» ؟

كانت المأساة التى يعانى منها عادل عبدالباقى .. انه يريد العودة للمجتمع بعد أن تأكد انه يدعو للشيطان .. ولكن المجتمع يلفظه بمجرد ان يعرف حكايته .. وان الباب الوحيد المفتوح أمامه هو جماعة المسلمين وأمامهم د. وحيد عثمان الذى يقدم له كل المغريات لينضم لجماعته ويدعو لها لقدرته الفائقة على الاقناع .

وهناك باب آخر هو الشيخ س. ا فى بورسعيد ويعمل فى الجمارك وشيخ الجماعات هناك يعد له جواز سفر ليرسله الى السعودية ومن هناك الى بيشاور .. بينما عادل يريد أن ينجو بنفسه وأولاده من هذه المملكة السوداء التى أضاع فيها ١٧ عاما من عمره فى وهم كبير ..

وفوق كل هؤلاء .. هناك الامير اللغز «رفاعى سرور» الذى يدير مملكة الارهاب فى الخفاء داخل مصر والذى يستطيع أن يأمر الارهابيين الذين يحركهم بأصابعه الغامضة يأمرهم باعدام عادل عبدالباقى الذى يعلم جميع اسرار الارهاب .. لو تكلم وباح بهذه الأسرار ...

واستمريت فى عمل اربعة شهور ، داخل كهوف التطرف التى ارشدنى عادل عن أسرارها .. بعد أن



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٤

تأكد انه لا بد أن يبوح بالاسرار وكشف خفايا الارهاب ليبلغ ضحاياه من الشباب عن حقائق الوهم الذى ساقهم اليه عندما دعاهم لجماعات التطرف .

كان عادل صادقا فى توبته الى الله .. بكى كثيرا واصيب بحالات هستيريا كثيرا وهو يتذكر جرائمه مع امراء الارهاب التى ارتكبها فى حق ابناء مصر .. وذهبنا به لعديد من الاطباء لعلاجه من الامه النفسية وكانت كل امنية عادل عبدالباقى امير الارهاب التائب أن يتقبله المجتمع مرة أخرى بعد ان تنشر حكايته .. وان نغفر له .. كان اقصى امانيه ان يحنو عليه المجتمع ويوفر له اى فرصة عمل تساعده على أن يعود لأسرته بعيدا عن جماعات الارهاب واغرائها .. ويتمكن ان يوفر لهم سكنا خاصا بهم لاول مرة فى حياتهم بعيدا عن الاخوة

وكانت المفاجاة التى لم يتوقعها عادل على الاطلاق ... ان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بعد ان قرا حكاية امير الارهاب التائب التى نشرتها «اخبار الحوادث» امر على الفور بصرف ٢٠ الف جنيه من وزارة الداخلية لمساعدة عادل عبدالباقى فى بدء حياة جديدة .. والعفو عن كل خطاياه التى ارتكبها وهو يدعو للتطرف والارهاب بعد ان ساعدته اخبار الحوادث فى الخروج الى الأبد من كهوف التطرف المظلمة التى ضاع فيها ١٧ عاما .

ومرة أخرى يذهل عادل عبدالباقى أمير الارهاب التائب من عفو أبناء مصر عنه .. لقد ساعدته مصر الحنونة على أيدى مسئولى الأمن ووزارة الداخلية التى ظل طوال عمره يدعى أنهم كفرة وشياطين ويدعو اتباعه لاستحلال دمائهم. بكى عادل عبدالباقى كثيرا من تسامح مصر وأبنائها ويعيش بيننا الآن هذا الأمير التائب ينعم بدفء الأمن والحرية لأول مرة فى حياته هو وأسرته « زوجته وطفلاه» .. واقام فى سكن جديد خاص به هو وأسرته التى ذاقت معه ويلات التنقل بين جميع جماعات الارهاب والتطرف فى جميع محافظات مصر .. وفتح مشروعا يتكسب منه رزقا حلالا .. ولكن عادل لازال يبكى حزنا على الاف الشباب الذين دعاهم لكهوف التطرف واستطاع هو أن ينجو بينما لم يستطع ان يساعدهم فى النجاة .. فهو يريد أن يصلح ما جنت يداه حتى يضمن عفو ومغفرة الله بعد ان سامحه المجتمع كله ..





المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صورة زنكوغرافية من بيان الدكتور وحيد عثمان امام جماعة المسلمين الذي قدمه «لأخبار الحوادث» يتضمن أفكار الجماعة ومبادئها التى تعتبر المسلمين الذين لاينضمون للجماعة ويبايعون امامها كفارا حتى لو كانوا ملتزمين بكل الفروض والعبادات فى الاسلام.. كما يؤكد الرد ان الجماعة تلتزم بمبدأ اعتزال المجتمع والهجرة منه بعد ابلاغه بالحجة والبرهان. وهو نفس الهدف الذى كانت تقوم عليه جماعة التكفير والمجتمع الذى كان يتزعمها شكرى احمد مصطفى.. وختم الدكتور وحيد عثمان بيانه الينا بدعوة الناس الى اتباع افكاره باعتباره اماما للمسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه فى حالة مبايعته سوف يضمن لهم طريق الجنة !

بسم الله الرحمن الرحيم

رد من جماعة المسلمين

تعقيباً على ما نُشر بجريدة أخبار الحوادث فى مقال (داخل كهوف التطرف بتاريخ ٢٠/١٢/١٩٩٢) وما حواه هذا المقال من صورة مشوهة عن جماعة المسلمين) كان من الضرورى أن نبين وجه الحقيقة فيما نُسب إلينا من أقاويل وهى :—

أولاً : عدم صحة ما نُشر عن إمام الجماعة من إستئثاره بالفتوى) فهذا باطل فى دين الله وفى جماعة المسلمين ، إذ أنه لا فتوى ولا حكم ولا تشريع إلا من عند الله تعالى حيث قال " إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ") بل إن أول ما نبرأ إلى الله منه فى هذا المجتمع هو شرك التقليد والإتباع والتلقى من عند غير الله ، قال تعالى " أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله " بل إن هذا الشرك بالذات هو سبب ضلال أكثر الناس الآن .. فالإجماع والقياس ورأى الصحابى والعالم والحاكم ما هى إلا أصنام يعبدها الناس من دون الله فى هذا الزمان ، قال تعالى " اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلاً ما تذكرون " .

ثانياً : عدم صحة التعليق أسفل الصورة المنسوب إلى إمام جماعة المسلمين من (لا شئ حرام) ...نه ونحن الناس عليه أننا لا نحرم إلا ما حرم الله



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ / ٧ / ١٩٩٦



المواجهة المثيرة !

« أخبار الحوادث » تشهد الحوار الساخن بين إمام جماعة المسلمين.. وعادل عبد الباقى الأمير التائب !

على مدى أسابيع اتصل تليفونيا « بأخبار الحوادث » الدكتور وحيد عثمان « امام ما يسمى جماعة المسلمين » والمعروفة بجماعة التكفير والهجرة ورثة جماعة « شكرى مصطفى » التى اغتالت الشيخ الذهبى فى عام ١٩٧٤ عندما واجههم وكشف أفكارهم الغريبة !

طلب الدكتور وحيد .. أن يرد على الموضوعات التى نشرتها « أخبار الحوادث » تحت عنوان .. « مغامرة جريئة داخل كهوف التطرف » قام بها صابر شوكت منذ حوالى شهرين وأحدثت ضجة كبرى عند نشرها .

وحضر الى « اخبار الحوادث » لتقديم رده .. وأثناء تواجده عرضنا عليه مواجهة عادل عبدالباقى أمير التطرف السابق ، الذى عاد للمجتمع وهجر الأفكار المتطرفة واستطاع أن يفضح أسرار الجماعات الارهابية التى تستغل اسم الدين فى ارتكاب الجريمة . ورد قائلا : انه على استعداد أن يواجه المجتمع كله بأفكار جماعته المتطرفة .

وكانت أغرب مواجهة .. بين امام الجماعة وبين الأمير السابق الذى كشف أسرارهم :

● قال د. وحيد وكنيته « ابو سلمان » :

ـ لقد خنتنا يا عادل وغدرت بنا .. وكنت تعيش معنا على نفاق .. نعم دعاك بعض الاخوة بالجماعة لتنضم الينا .. وحضرت الى منزلى فى بلبيس بناء على دعوتهم ومنحناك الامان . وساعدناك فى حل مشكلاتك وساعدتك بالمال .. وعندما طلبت ماوى .. امرت الاخوة بالجماعة ان يسمحوا لك بالاقامة معهم فى منازل جماعة المسلمين « باسطبل عنتر » والجيزة .. واصبحت تنعم بالامان بيننا .. وعشت مع جماعة المسلمين كفرد منهم .. ملتزما بكل قوانينهم ..

● وأضاف الدكتور وحيد « إمام جماعة المسلمين » :

ـ لقد نطقت الشهادة بين يدى .. ووقفت امامى مسلما بعد ان تطهرت من الكفر وبايعتنى إماما للمسلمين .. بايعتنى على السمع والطاعة .. ولكنك خنتنا وارتددت عن الجماعة .. وأنت تعلم قانون الجماعة وهو شريعة الله التى نطبقها على المرتد وخائن بيعة امام المسلمين .. وهى اهدار دمه .. واستعادة كل شىء حصل عليه من جماعة المسلمين .. !!

● ورد عليه « عادل عبدالباقى » ثائرا :

ـ كل شىء ذكرته حقيقة .. وأنت تعلم تماما انكم دعوتمونى للجماعة وانا فى « ضائقة » فكانت بداية دعوتى منذ شهر اغسطس الماضى داخل القطار .. وكنت مع حراس السجن الذين يتولون ترحيلى الى قسم شرطة الفيوم للافراج عنى بعد قضائى عقوبة السجن ٣ شهور بسبب تخلفى عن التجنيد .. وكان بعض افراد جماعة المسلمين معنا بالقطار ركاب عاديين وقاموا بدعوتى للجماعة وانا فى هذه الضائقة لعلمهم بظروف حياتى الصعبة .. لذلك فانتم تستغلون حالات ضعف الشباب والمواقف الحرجة التى يتعرضون لها فى الحياة الصعبة ليكونوا صيدا سهلا فى ايديكم وينضمون لجماعتكم . وبالفعل أعطونى عنوانك .. واستقبلتنى فى منزلك .. وتعانقنا بعد ان استرجعنا سنوات المعتقل التى عشناها معا فى بداية عام ١٩٨١ ورويت لك معاناتى فى الحياة . وفرشت لى الطريق بالورود .. ودعوتنى لاتولى الدعوة لفكر « جماعة المسلمين » وقدمت لى اغراءات كثيرة وحتى السفر للخارج لاتولى الدعوة خارج مصر ..!



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٤

وعندما لاحظت ترددي .. سمحت لى بحضور الجلسات السرية الخاصة التى تعقدونها اسبوعيا فى اسطبل عنتر والجيزة فى منزل الشيخ مصطفى الجمل لاقتنع بافكاركم .. وامعانا فى اغرائى عرضتم على ان انضم لمجلس شوراكم واصبح ضمن صفوة الجماعة « اهل الحل والعقد » وكنت ارفض حتى لا التزم بافكاركم .

● أنت تعرف اننى كنت اقيم بينكم كماوى فقط ورفضت ان تساعدونى بمشروعاتكم التجارية حتى لا استمر معكم وانفذ رغباتكم فى الدعوة لجماعتكم ..

● كنت أعيش معكم ولست على فكركم .. كنت أنام على الأرض فى العراء وسط جماعتكم باسطبل عنتر ننام بين العقارب السامة !

● كنتم تعلمون ذلك .. وتعلمون اننى أخرج يوميا للبحث عن عمل فى المجتمع .. وأعود اليكم خائبا لعدم عثورى على عمل .. وتعيدون اغرائى بالعمل بينكم وارفض خوفا من ان التزم بأفكاركم التى ترغبوننى فى اعتناقها والدعوة لها :

● وبمجرد أن حصلت على فرصة عمل ومأوى تركتكم .

● وقال عادل عبدالباقى .. لإمام جماعة المسلمين : انك تعلم انكم تدعون للشيطان باسم الدين وتنصبون شباككم كل يوم لاصطياد مزيد من الشباب لدخول جماعتكم مثلما تفعل جميع الجماعات المتطرفة التى انتشرت فى مصر . لقد دهشت مثلك تماما يا دكتور وحيد .. عندما فوجئت ان الدولة والمجتمع الذين تكفرونهم وتتهمونهم بالكفر ومسئوليتهم عن ضياع الشباب هم الذين مدوا الى يد المساعدة وبمجرد ان علموا بماساتى وحياتى التى ضاعت بسبب جماعات التطرف ..

● لقد كانت وزارة الداخلية .. والدولة والمجتمع الذين نتهمهم بالكفر .. ونخطط للقضاء عليهم فى كل لحظة كانوا احن وارحم على من نفسى .. غفروا لى ومدوا لى يد المساعدة ..

● وقال عادل عبدالباقى لامام جماعة المسلمين : حرام عليكم .. افيقوا وكفى جرائم فى حق الاسلام وشباب المسلمين ..

■ رد عليه الدكتور وحيد .. إمام جماعة المسلمين .. ساخرا :

ـ انت تعلم بمصيرك المنتظر .. لقد ارتديت عن الاسلام وخنت بيعة امام المسلمين .. وعقابك شديد فى الآخرة عند الله .. وفى الدنيا كعقاب للمرتدين وعليك ان تعيد الينا كل شىء اخذته من جماعة المسلمين .. وهى مائة وخمسون جنيها وبنطلون وقميص ..

ـ ثار عادل عبدالباقى وقال اقسم بالله اننى لم ابايعك اماما وانت تعلم ذلك .. وسوف ارد لكم ما اخذته منكم لأن هذا دين .. ولكنى لا اخشى منكم ولا اخشى عقابكم وسوف أواجه افكاركم الهدامة وافكار جميع الجماعات المتطرفة التى سببت مأساتى لأساعد لوجه الله تعالى فى انقاذ بقية شباب مصر من السقوط فى ايدى جماعتكم وامثالها حتى لا ينتهون الى الطريق المسدود الذى عشته ١٧ عاما داعيا للشيطان باسم الدين داخل كهوف التطرف .

■ قال د. وحيد امام المسلمين .. لعادل عبدالباقى :

هل عدمت مصر فقهاء ورجال حتى تواجهنى انت ايها الكاذب المرتد .. اننى أواجه اى انسان على الأرض إلا انت .. فلست على مستوى مواجهتى ..

رد عادل .. سوف اكتب على « حائط الشوارع » حقيقة افكاركم ولن يمنعنى من ذلك سوى الموت ..

تابع المواجهة : صابر شوكت



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ... ١٩٩٤

سكة الندامة

عالم الارهاب الاسود .. بكل اسراره وتفاصيله .. بكل بشاعته .. بكل المتاجرين والمتامرين والمقامرين فيه .. فضحته «اخبار الحوادث» ومزقت استاره .. فى المغامرة الصحفية الجريئة التى قام بها الزميل صابر شوكت المحرر باخبار الحوادث فى كهوف التطرف .. قابل واندمج فيها مع نماذج كثيرة من البشر .. فقدوا هويتهم .. وضاعوا فى الضباب . واختنقوا بالخيوط التى التفت حول رقابهم من عنكبوت الارهاب .

وكانت «اخبار الحوادث» اول جريدة تقتحم اوكار هؤلاء الارهابيين وتبين للعالم كله .. كيف يصطاد الارهابيون ضحاياهم ، ويجرون لهم عمليات غسيل المخ .. ويلوحون لهم بالفلوس والملذات ، ثم يطلقونهم كالوحوش ضد وطنهم وضد مواطنيهم .. يشربون الدماء ويزهقون الارواح ويدمرون كل ماتقع عليه أيديهم القذرة ؟!

● ● ●

وكان من بين مانشرته «اخبار الحوادث» القصة الكاملة لامير الشوقيين عادل عبدالباقى الذى عاد الى الصواب ، وهجر الفكر المنحرف ، وقدم لقراء «اخبار الحوادث» خلاصة تجربته المريرة مع الارهاب والارهابيين .

وتناقلت وكالات الأنباء والصحف العربية والأجنبية هذه التحقيقات الصحفية الصادقة التى نشرتها الجريدة من داخل كهوف التطرف ، مسجلة لجريدة «اخبار الحوادث» هذا السبق الصحفى ، الذى كان له صدى كبير وسط القراء ، ووسط الرأى العام كله .

كان ذلك منذ اكثر من شهرين .. ولكن ردود فعل هذه التحقيقات الصحفية استمرت طوال هذه الفترة ، حتى أن بعض الصحف القومية الكبرى نشرت قصة امير الجماعة التائب عادل عبدالباقى بعد فترة طويلة من نشرها فى «اخبار الحوادث» .

كما قام التليفزيون المصرى بتسجيل احاديث مع امير الشوقيين التائب ، واجرى الصحفى والمذيع مفيد فوزى حوارا جريئا معه ليلة الاحتفال بعيد الشرطة ، وسجلت بقية البرامج الأحاديث التليفزيونية والاذاعية معه .

● ● ●

وعقب النشر ايضا .. اجرت «أخبار الحوادث» مواجهة مثيرة بين امير الجماعة الاسلامية الحالى وبين امير الجماعة التائب ، وجرت هذه المواجهة فى مقر جريدة «أخبار الحوادث» .



وكان هدفنا من اجراء هذه المواجهة ، ان نضع الفكر فى مواجهة الفكر ، وان نجعل الحديث الى امير الجماعة .. من امير مثله ، كان يحكم وينهى ويامر ويمنع .. ثم عاد الى طريق الهداية والخير فهو اقدر من غيره على مخاطبتهم بلغتهم .

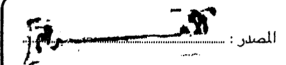
• • •

« اخبار الحوادث » وقد قدمت هذه التحقيقات الصحفية ، ثم هذه المواجهة ، تامل ان يقراها الشباب ، ويتمعن فى وقائعها ، ويدرس تفاصيلها .. ليرى وليتاكد ان طريق الندامة يبدا من كلمة خبيثة تهمس بها الافاعى فى آذان الشباب .. تزين الخطيئة وتجمل الاجرام ، ليتبعهم الطوفان .

الافعى لا يمكن ان تبث عسلا .

سمير توفيق





القبض على ٣٣ إرهابيا شاركوا فى التفجيرات الأخيرة

والبحث عن الارهابى الهارب طلعت ياسين همام

القت اجهزة الامن القبض على ٣٣ ارهابيا معظمهم من تنظيمى الجهاد والجماعة الاسلامية لمشاركتهم فى التفجيرات الاخيرة التى شهدتها القاهرة وبعض المحافظات. وعثرت داخل أوكارهم على مواد وعبوات تماثل المستخدمة فى الجرائم السابقة.

وقد توصل جهاز مباحث أمن الدولة لجميع العناصر التى شاركت فى التخطيط والتنفيذ لسلسلة العمليات الارهابية التى استهدفت بعض المنشآت الحيوية والاقتصادية بالقاهرة والجيزة ومحافظات أخرى.

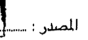
وعلم احمد موسى «مندوب الاهرام» ان القبض على عناصر التنظيم حال دون وقوع عمليات ارهابية كبيرة.وتشير المعلومات الى تورط الارهابى الهارب طلعت ياسين همام فى تدبير هذه الجرائم ويجرى البحث عنه حاليا.وكشفت التحقيقات مع الارهابيين عن وضعهم خطة تستهدف تفجير عدة اماكن بهدف زعزعة الأمن والاستقرار فى البلاد واثبات عجز اجهزة الأمن فى ملاحقة القيادات المتطرفة.

كما علم المندوب ان فريقا من المحققين فى نيابة امن الدولة العليا بدأ خلال الساعات الماضية استجواب اعضاء التنظيم الارهابى ومواجهتهم بمحضر تحريات جهاز مباحث امن الدولة والمضبوطات التى عثر عليها داخل اوكارهم من عبوات ناسفة وتايمرات وساعات رقمية ومواد تستخدم فى تركيبات القنابل المحلية الصنع التى تبين ان عددا من الطلاب بالكليات العلمية يقومون بهذه التركيبات الفنية.وقد توصلت اجهزة الامن للمتهمين عقب ضبطها احدهم قبل شروعه فى وضع احدى العبوات بمنطقة وسط القاهرة وارشد عن باقى شركائه.

وقد تابع السيد حسن الألفى وزير الداخلية تفاصيل الملاحقات الامنية التى نفذها جهاز مباحث امن الدولة ضد الارهابيين فى سرية تامة، بناء على أذونات صدرت من نيابة أمن الدولة العليا وعرض وزير الداخلية نتائج المتابعة الامنية الناجحة على القيادة السياسية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

تقرير رسمى يكشف تراجع السياحة بسبب الارهاب

كتب محمد الصدفى :

اكد تقرير صدر عن صندوق التنشيط السياحى تراجع الحركة السياحية فى مصر فى عام ١٩٩٣ بنسبة ٢١,٨ ٪ مقارنة بعام ١٩٩٢ بسبب احداث الارهاب كما تراجعت الليالى السياحية بنسبة ٣٠,٩ ٪ عن نفس الفترة .

وبلغ النقص مداه فى سائحى اوروبا الغربية بنسبة ٣٣ ٪ ثم سائحى امريكا الشمالية بنسبة ١٩,٦ ٪

شمل النقص فى عدد الليالى السياحية جميع المجموعات وبلغ مداه فى ليالى سائحى القارة الاوروبية بنسبة ٣٤,٤ ٪ ثم ليالى السائحين العرب بنسبة ٣٠ ٪ .

واشار التقرير الى استثمار تعثر الحركة السياحية من الولايات المتحدة الى مصر رغم الجهود التنشيطية المبذولة للحد من ذلك .

وطالب التقرير الذى اعده المستشار الفنى للصندوق د . فريد القاضى بأخذ الطلب السياحى الوارد من شرق اوروبا فى الاعتبار عند التخطيط لتنشيط الحركة السياحية الى مصر ، مشيرا الى ان الخروج من المأزق السياحى الراهن يتطلب الاهتمام بالسياحة العربية والعودة بها الى ماكانت عليه خلال الستينيات وهو مايتطلب جهودا تسويقية كتلك المطلوبة فى السوق الاوروبية والامريكية .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٤

كلمة حب

●● الفكرة بسيطة جدا .. وانسانية جدا .. ومصرية جدا فى نفس الوقت .. الفكرة للزميل محمد عبدالقدوس رئيس لجنة الحريات فى نقابة الصحفيين .. ونفذها على حسابه ومن جيبه .. ودعا اسر شهداء الشرطة على مائدة افطار .. الاطفال والنساء .. ومعهم بعض ضباط الشرطة .. ومجموعة ضخمة من الصحفيين من كل الالوان .. لان الارهاب مرفوض من كل الاتجاهات الفكرية .. واكد الصحفيون خلال الحفل ان ابناء الشهداء ابناء لمصر كلها .. وانهم فى عيون الصحفيين وقلوبهم .. وان صفحات الصحف مفتوحة لهم اذا ارادوا شيئاً .. برغم ان وزارة الداخلية لم تتاخر عنهم فى شىء حتى الان .. وقدم الزميل جلال عيسى اقتراحا بان ترسل لهم الصحف اشتراكات مجانية من الصحف والمجلات المصرية ..

●● والفكرة الجيدة تستحق الانتشار .. حتى يشعر ابناء شهداء الشرطة ان دماء ابائهم لم تذهب هدرا .. ولم يضيعها شعب مصر .. وان التكافل الاجتماعى جزء من اساس تركيبة شعب مصر .. وان كل اسرة مصرية مسئولة عن ابناء الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن امن مصر .. وممكن مثلا للاحزاب السياسية ان توجه لهم الدعوات .. وان تقدم لاطفالهم لعب العيد .

●● ويمكن لنقابة الاطباء ان تقدم لهم المواساة بشكل آخر .. يتفق مع طبيعة عمل النقابة .. صحيح ان مستشفيات الشرطة مفتوحة امامهم .. ولكن لامانع ان تقدم لهم النقابة اى خدمة صحية يطلبونها .. وكذلك نقابة الصيادلة .. بل اقترح ان تدعوهم نقابة المحامين فى اول ايام العيد .. فى النقابة الرئيسية والنقابات الفرعية .. لقضاء العيد فى حدائقها .. وان يقدم اساتذة الكلام احلى الكلام لجبر خواطر اطفال يتامى .. فقدوا الاب نتيجة عمل بشع .. لا اخلاق فيه ولا ضمير ولا اسلام .. ويمكن لاى نقابة اخرى ان تساهم بشىء ما لاسعاد هؤلاء الاطفال بما يتفق مع طبيعة عمل النقابة ..

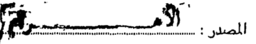
●● ويمكن للمسارح ان تدعو اسر الشهداء .. وان تستضيفهم .. حتى تدخل البسمة على قلوبهم الجريحة .. لعلهم يدركون انهم اذا فقدوا الاب وجدوا الاسرة البديلة .. وان تكون مصر كلها هى هذه الاسرة البديلة .. ونحن نريد ان نفعل ذلك حتى لانكون امة جاحدة تنسى الشهداء .. وتتجاهل الابطال .. وتقتل تاريخها .. ويكفى اننا لم نقدم كل مايحتاجه ابناء شهداء القوات المسلحة .. ولم نفعل شيئا لابطالها .. واننا طمسنا تاريخ ابطال مصر على طول تاريخها .. ومن امثال مصطفى النحاس وطلعت حرب وعبود باشا وحسن البنا ومحمد عبده .. وكل عظماء مصر الذين يملاون تاريخها فخرا ..

●● لقد اعلن الملك الحسن ملك المغرب انه يتبنى كل اطفال شهداء مذبحة الخليل .. وهو تاكيد لكل ما قلته فى السطور السابقة ..

محمد الحيوان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

الإرهاب وتجارب الآخرين

د. أحمد جلال عز الدين

اساليب الارهاب ليست بدعة تبتكرها منظمة ما، وانما تقتفى كل منظمات العالم نفس الأساليب التى نجحت اى منظمات أخرى فى تنفيذها فى اى بقعة من العالم، مهما اختلفت دوافع الارهاب وطبيعة قضاياه ونوعية المجتمعات التى يعمل ضده، لا فرق فى ذلك بين منظمة يسارية او فوضوية او يمينية متطرفة او دينية او عنصرية او وطنية او مأجوره، فجميعها تقلد اساليب غيرها بصرف النظر عن المبادىء وقد وضع كثير من المنظرين فى العالم اسس الارهاب الحضرى، منهم على سبيل المثال ماريجيللا منظر العصابات الارهابية توباماروس ومونتينيروس في امريكا الجنوبية، والذى وضع كتابا بعنوان «من اجل تحرير البرازيل» تضمن فصلاً تحت عنوان «المرشد الصغير للارهاب الحضرى» وقد ترجم هذا الكتاب الى اكثر من مائتى لغة واصبح دستورا لكل المنظمات الارهابية فى العالم، هذا الى جانب مؤلفات ماوتسى تونج وديجسى ديبراى وغيرهم بل واكثر من ذلك فان الكتب الارشادية التى جمعها سير كولن حونز الذى كان يراس قسما فى المخابرات البريطانية مسئول عن تنظيم وتسليح عمليات المقاومة السرية فى اوروبا يسمى قسم العمليات الخاصة، كانت مصدرا كبيرا لتعريف الارهابية فيما بعد الحرب على كيفية القيام بالعمليات الإرهابية بصورة مثالية، وكان سير/ جوبنز قد الف عدة كتب ارشادية مثل «عمليات الجوريللا، مرشد قائد المقاومة» وغيرها شرح فيها باسهاب اهم برامج التدريب وخطط العمليات، ثم الحقها بمؤلف هام عن كيفية تصنيع واستخدام المتفجرات والشراك الخداعية الانفجارية، وكان ذلك بتكليف من الحكومة البريطانية، وكان سلاح الطيران البريطانى يلقيها على اوروبا ليستفيد منها رجال المقاومة، ولم تكن المخابرات البريطانية وحدها فى ذلك، فقد قامت المخابرات الروسية بنشر مثل هذه المؤلفات على نطاق واسع فى امريكا اللاتينية، كما اتهم والتر مونديل الذى كان مرشحا لمنصب رئاسة الحكومة الامريكية فى مناظرته مع رونالد ريجان فى ١٩٨٤/١٠/٢٦ باصدار كتاب ارشادى لتدريب العناصر المقاتلة والمعادية لحكومة الساندينستا فى نيكاراجوا، ومن المؤكد ان هذه الكتب الارشادية كانت هاديا لتدريب عناصر المجاهدين الافغان فى معسكرات تدريبهم على الحدود الباكستانية.

واذا كان الارهابيون يستفيدون من خبرات المنظمات الارهابية الاخرى فى العالم، فان على رجال المكافحة ان يدرسوا نفس الاساليب وان يستفيدوا أيضا من التجارب الناجحة لاجهزة الأمن الاخرى فى العالم، وعلى سبيل المثال كانت الولايات المتحدة الامريكية اول من ابتدع عرض مكافات مالية ضخمة للمواطنين الذين يساعدون فى الارشاد عن النشاطات الارهابية او نشاطات عصابات الجريمة المنظمة، ولكن الى جانب ذلك وضمانا لنجاح هذا البرنامج . كان لابد من وضع برنامج آخر مكمل له هو برنامج حماية الشهود.

ونجح هذا البرنامج الى حد كبير فى امريكا، ولكنه فشل فشلا ذريعا فى ايطاليا مثلا حيث اعتادت منظمات الجريمة مثل المافيا وكامورا ودرايخشتا اغتيال الشهود ورجال القضاء والأمن واعضاء النيابة، وكان السبب الرئيسى للفشل هو تفشى الفساد بين السياسيين ورجال الأمن الذين جندتهم هذه العصابات لحسابها وتتطلب ظروف مواجهة الارهاب فى الوقت الحالى دراسة مثل هذا البرنامج وتطويره والأخذ منه بما يتفق مع ظروفنا وطبيعة حياتنا الاجتماعية، ولا شك انه يحتاج الى اعتمادات مالية حتى يكون اثره فعالا، ولكن يجب ان لا يكون ذلك عائقا امام الفائدة التى يمكن ان نجنيها منه، فلا يمكن ان نتوقع تعاونا فعالا من المواطنين العزل الا اذا وفرنا الحماية لمن يدلى بمعلومات مفيدة فى مكافحة الارهاب.

لقد غيرت التطورات الاجرامية كثيرا من المسلمات فى الأوضاع الاجتماعية فى العالم، حتى أن تفاصيل صغيرة قد تاثرت بذلك، منها مثلا ان كثيرا من الولايات فى امريكا وعددا من الدول الاوروبية وضعت نظاما جديدا لدليل التليفون، بحيث يذكر فيه اسم صاحب التليفون وصفته ولا يذكر عنوان الاقامة، وهذه المسالة الصغيرة لها اهمية خاصة، حيث ثبت فى كثير من عمليات الاغتيال أن الارهابيين عرفوا عنوان الضحية من الدليل، وارسلوا عليه خطابا ناسفا، او هاجموه عند منزله او بالقرب منه.

ان حرب الارهاب طويلة واساس مواجهتها الصبر والنفس الطويل، والاهتمام بالدقائق والتفاصيل، وهى حرب بغير ميدان سلاحها الغدر والمفاجاة، ولا يقهرها الا الجهد المنظم الدقيق، والاستفادة من الخطا والصواب، والبدء من حيث انتهى الآخرون.



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤



ضربات قاتلة لقوى البغي والعدوان ...

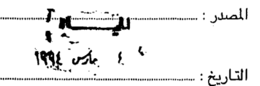
الحملات الناجحة التي حققتها قوات الأمن المصرية في الفترة الأخيرة في مطاردة فلول الجماعات الارهابية ، في أحياء القاهرة ومدن الصعيد واماكن اخرى تبشر بقرب انحسار هذه الموجة الشريرة لنبت خبيث لم تعرفه التربة المصرية الطيبة على مدى تاريخها الطويل العريق .

ويبدو هذا النجاح في توفيق رجال الامن في اجهاض العديد من الخطط والمؤامرات التي كانت تلك العصبة من دعاة الفتنة والضلال تخطط لارتكابها وسفك المزيد من الدماء البريئة ، حتى في شهر رمضان المعظم ، مما يكشف زيف ارتباطهم بالاسلام الذى يتسترون تحت ردائه لاقتراف اسفل الجرائم واحقر الاعمال ، التى تشوه وجه ديننا الحنيف الذى قام على الدعوة الى السلام والمحبة والوئام بين البشر ، واعتبار قتل النفس البشرية من اشنع الكبائر الى حد ان قرآننا العظيم يؤكد ان من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا .

وقد تبين من الجرائم العديدة المتوالية التي اقترفتها هذه الفئة الباغية التي باعت نفسها للشيطان واعداء مصر الألداء انها كانت تستهدف رجال الامن ، ظنا منها انها قادرة على ان تبث الرعب في قلوبهم ، فيتركونها تفعل ما تشاء ، وهو ظن يكشف عن عقليات مريضة وتفكير متخلف ، إذ أن للشرطة المصرية تاريخ طويل وسجل حافل بالتضحيات وروح الفداء في سبيل حماية ابناء وطنهم ، والاستعداد الدائم للضرب بيد من حديد على كل من يحاول تعكير الحياة في اية بقعة من ارض مصر .

ومما يؤكد النجاح الفذ لسلطات الأمن المصرية في كسر شوكة عصابات الشر والاجرام وضربها في مقتل ، انها لجأت إلى وضع بعض العبوات المتفجرة في اماكن مختلفة ، في محاولة يائسة لاثبات انها مازالت على قيد الحياة ، في حين ان هذه الاعمال ليست الا نوعاً من حلاوة الروح التي نراها من الحيوانات وهى تلفظ انفاسها الاخيرة .!





حملة أمنية واسعة في القاهرة

مقتل شرطي في أسيوط واتهام "الجماعة"

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ واصل المتطرفون الدينيون في صعيد مصر هجماتهم على رجال الشرطة، وشهدت مدينة الداري التابعة لمحافظة اسيوط استنفاراً امنياً امس بعدما اطلق متطرفون النار على شرطي فقتلوه واصابوا اثنين من المواطنين بجروح.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان مساعد الشرطة محمد عاطف سليمان الذي يعمل في مخفر قرية الفتح في البداري «كان في طريقه الى المخفر حين هاجمه ثلاثة متطرفين واطلقوا عليه النار من بنادق الية فقتل فوراً وفر الجناة باتجاه المناطق الزراعية».

واضاف المصدر ان إطلاق النار بطريقة عشوائية ادى الى إصابة اثنين من المواطنين بجروح هما حلمي محمد حسن (٤٠ سنة) وابنه رضوان (١٨ سنة)، ونقلا الى مستشفى اسيوط وحالهما خطرة، واشار الى ان قوات الامن اسرعت الى مكان الحادث ومشطت المنطقة والقت القبض على ١٥ متطرفاً بدات معهم التحقيقات لتحديد شخصيات الجناة. واتهم «تنظيم «الجماعة الاسلامية» بتنفيذ الهجوم انتقاماً لمقتل احد اعضاء الجماعة في معركة مع الشرطة في مدينة البداري قبل نحو عشرة ايام.

الى ذلك كشفت تحقيقات اجهزة الامن في اسيوط في حادث اطلاق النار اول من امس على التاجر احمد ناجي جنيدي في القوصية ان ثلاثة متطرفين كانوا يخططون لتفجير مقر البنك الاهلي في مدينة القوصية المجاور لمنزل التاجر، وان الاخير اعترضهم وحاول منعهم من تنفيذ العملية فاطلقوا النار عليه. وعثرت قوات امن على قارورة غاز وعبوة ناسفة في مكان الحادث تركهما الجناة قبل فرارهم.

وفي ابو تيج القت قوات امن امس القبض على خمسة متطرفين خلال حملة شنتها لاعتقال متطرفين حاولوا تفجير فرع بنك مصر في ابو تيج قبل يومين. وتلقت النيابة تقرير المعمل الجنائي الذي افاد ان العبود التي تركها هؤلاء ولم تنفجر تحتوي على مادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار.

وفي محافظة المنيا اعتقل امس ٢٠ متطرفاً وعثرت الشرطة على كمية كبيرة من الاسلحة.

وقال مصدر امني ان الحملة الامنية شملت كل مدن المحافظة وقراها خصوصاً المنطقة الجنوبية المجاورة لمدينة ديروط. واضاف ان الشرطة عثرت على ٥ بنادق و٣ مسدسات مع المتهمين وتبين ان بعضهم فار من محافظات الصعيد الاخرى خصوصاً اسيوط.

وشهدت القاهرة امس حملة امنية شملت مخابئ المتطرفين في جميع المناطق خصوصاً في الجيزة وشرق القاهرة وشبرا الخيمة في القليوبية لاعتقال المتطرفين الذين يفجرون عبوات ناسفة قرب البنوك، والقى القبض على ١٥ متطرفاً.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٦

استشهاد مساعد شرطة واصابة مواطنين في أسيوط

أسيوط ـ عبده حسانين:

استشهد امس مساعد شرطة في اسيوط واصيب مواطنان برصاص المتطرفين. أطلق مجهولون النار علي سيارة اجرة وقتلوا مساعد الشرطة محمد عاطف سليمان اثناء توجهه الي عمله في مركز شرطة «الفتح» واستولوا علي سلاحه الميري.

أصيب رضوان حلمي محمد حسن بعيار ناري في الفخذ، كما اصيب والده حلمي محمد حسن بعيار ناري اسفل القفص الصدري.

انتقلت قيادات مديرية امن أسيوط الي مكان الحادث، وقامت قوات الأمن بتمشيط المنطقة المحيطة لضبط الجناة.

استشهاد شرطى و إصابة طالب ووالده فى جريمة إرهابية بأسيوط
والقبض على ١٥ إرهابيا من الخطرين المتورطين فى الأحداث الأخيرة

كتب ـ مريد صبحى:

استشهد قبل ظهر امس شرطى سرى من قوة شرطة مركز الفتح واصيب طالب ووالده عندما اعترض كمين ـ اعده الارهابيون ـ سيارة اجرة كان يستقلها الشرطى واطلقوا الرصاص عليها مما اسفر عن قتل الشرطى فى الحال واصابة الآخرين باصابات مختلفة وقد انتقلت قيادات الأمن باسيوط وتم محاصرة مسرح الجريمة وضبط بعض المشتبه فيهم.

وكان الشرطى الشهيد الرقيب أول محمد عاطف سليمان (٥٠ سنة) من قوة بمركز شرطة الفتح فى طريقه من بلدته العقال البحرى فى الحادية عشرة صباحا الى عمله مستقلا سيارة أجرة مع بعض الركاب من الأهالى وبمجرد عبور السيارة لكوبرى محمود علام بمنطقة تل زايد فوجىء الشرطى بكمين اعده الارهابيون وبه اثنان منهم استوقفا السيارة ثم أطلقا الرصاص على الشرطى الذى سقط قتيلا فى الحال بينما اصيب رضوان حلمى محمد حسن(٢٠ سنة) طالب جامعى ووالده حلمى محمد حسن(٥٥ سنة) باصابات مختلفة وهرب الارهابيان وسط الزراعات القريبة من المنطقة وصرح مصدر امنى بأن المتهمين رصدوا خط سير الشرطى الشهيد ومواعيد خروجه الى عمله ونصبوا له كمينا بالطريق بعد أن اختفوا خلف اسوار الكوبرى وتقوم اجهزة الامن بتمشيط المنطقة بحثا عن الجناة. وفى نفس الوقت واصلت اجهزة أمن اسيوط حملاتها لمداهمة بؤر وأوكار الارهابيين بحثا عن العناصر الهاربة والتى أشارت المعلومات الامنية الى تورطها فى احداث اسيوط الأخيرة حيث القى القبض على ١٥ ارهابيا من المطلوب القبض عليهم وذلك في بعض الأوكار بالقوصية وديروط وقد عثر لديهم على بعض الأسلحة والذخيرة. وصرح مصدر امنى باسيوط بأن هذه الحملات أسفرت عن ضبط ١٣ ارهابيا بالقوصية من بينهم المتهم خالد احمد سليم وهو من العناصر الخطيرة وقد سبق اتهامه في القضية رقم ٩٨٧ جنايات القوصية لعام ٩٣ وقد ضبط لديه طبنجة يرجح أنها خاصة باحد جنود الشرطة الذين سبق الاعتداء عليهم من قبل الجماعات الارهابية بالقوصية. وفى ديروط القى القبض على عنصرين خطيرين هما ياسر محمد وحسن ابوزيد اللذين سبق تورطهما فى بعض الجرائم الارهابية بديروط واشار المصدر الأمنى الى أن حادث محاولة نسف مقر بنك مصر بابوتيج يوجد ارتباط بينه وبين بعض المحاولات الفاشلة التى وقعت بالقاهرة والجيزة بوضع عبوات متفجرة أمام مقار بعض البنوك، وأن هناك مجموعة واحدة تخطط لهذه الأحداث من تنظيم الجهاد للعمل على زعزعة الأمن والاستقرار واحداث نوع من«الفرقعة» لاثبات وجودهم على الساحة، حيث أن جميع هذه المحاولات لم تسفر عن خسائر او اصابات فى الأرواح بل حرص الارهابيون على اخراج موظفى بنك مصر بابوتيج بالقوة قبل محاولة الشروع فى تنفيذ جريمتين، وأكد انه تم ضبط عدد كبير من المشتبه فيهم فى هذه الجرائم وتجرى أجهزة الأمن دراسة حول مدى تورطهم فى هذه الأحداث.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ... ١٩٩٤

١٧ مارس النطق بالحكم فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى

الدفاع يدين عمليات الارهاب ويجدد الدفع ببطلان اعترافات المتهمين

كتب ـ جمال الخولى:

حددت المحكمة العسكرية العليا جلسة يوم ١٧ مارس الحالى للنطق بالحكم فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء.

وكانت المحكمة قد استمعت امس الى اخر مرافعات الدفاع عن المتهمين فى القضية، وادان دفاع المتهم الثانى «ثروت صلاح شحاتة» العمليات الارهابية، ودفع بعدم صلاحية هيئة المحكمة لنظر الدعوى، لان رئيس المحكمة كان ضمن الاسماء التى وردت فى اماكن عديدة من اوراق الدعوى وتم رصد تحركاته بمعرفة المتهمين.

كما دفع ببطلان اعترافات المتهمين التاسع «امين مصيلحى» والثامن «نور الدين سليمان»، والرابع عشر «هانى عبد الرءوف» وببطلان التعرف على المتهمين من الصور الفوتوغرافية، وتناقض اقوال المتهمين الثامن والتاسع والرابع عشر مع اقوال المتهم الثانى..

وترافع الدفاع عن المتهم العاشر «طارق الفحل»، فاشار الى عدم شرعية إحالة قضايا مدنية للمحاكم العسكرية، ودفع ببطلان إجراءات القبض على المتهم لعدم جدية التحريات وانعدامها، كما دفع ببطلان استجواب المتهم لاتهامه بمعرفة مامور الضبط، ولعدم إحاطة المتهم علما بوجوده فى نيابة امن الدولة العليا اثناء التحقيق، واشار الدفاع الى اتمام الاستجواب بصورة مرهقة للمتهم فى ساعات متاخرة من الليل وبطلان العرض لعدم قانونيته، ودفع بانعدام آراء الشهود، و اشار الى أن الشهود اصطحبوا لمبنى أمن الدولة للادلاء بشهاداتهم. ونفى الدفاع جريمة الاتفاق الجنائى عن المتهم العاشر طارق الفحل، وجرائم حيازة واحراز الاسلحة والتزوير.

قضية صدقي: المحكمة العسكرية العليا تصدر أحكامها في ١٧ آذار

■ القاهرة - «الحياة» - قررت المحكمة العسكرية العليا في مصر امس النطق بالحكم في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري في ١٧ الشهر الجاري. وشهدت المحكمة امس جلسة عاصفة فيما واصل الدفاع مرافعته. واكد المحامي محمود عبدالشافي ان «القضية في المقام الاول هي قضية خصومة سياسية بين نظام الحكم والجماعات الاسلامية»، وقال: «يجب الا ننظر الى القضية باعتبارها قضية جماعة ارهابية ضلت الطريق».

ودفع بعدم صلاحية هيئة المحكمة للنظر في القضية وقال: «ان رئيس المحكمة كان ضمن الأسماء التي وردت في اماكن عديدة من اوراق الدعوى وتم رصد بعض تحركاته بمعرفة المتهمين باعتباره مديراً لادارة المحاكم العسكرية، وبذلك انعقدت الخصومة الشخصية بينه وبين المتهمين». واضاف: «لا يجوز ان يحاكم المتهمون امام القضاء العسكري عامة وامام رئيس المحكمة خصوصاً». ودفع ببطلان اعترافات المتهمين لأنها «جاءت وليدة اكراه وتعذيب».

وتحدث المحامي سيد اسماعيل مؤكداً عدم شرعية احالة قضايا مدنية على المحكمة العسكرية، ودفع ببطلان اجراءات القبض على المتهمين واستجوابهم.



الجماعة الإسلامية تعلن مسئوليتها عـــن الانفجـــارات الأخـيرة

اعلنت الجماعة الإسلامية انها فجرت قنبلتين أمام برج النيل بـالجيـزة، حيث مجلس الاعمال المصرى الأمـريكى والبنك التجـارى الدولى، وقنبلـة أمـام شركـة ترانسميـه السياحيـة، وقالت إن ذلك جاء رداً على العملية الإجـرامية التى ارتكبت فى الحرم الإبراهيمى فى الخليل.

وأكدت الجماعة الإسلامية فى بيان أصدرته ان العمليتين بـدايـة لما اعتبرتــه قصـاصـا لشهـداء مـذبحـة الحرم الإبراهيمى، وقالت إن عمليات القصاص مستمرة فى نهاية شهر رمضان.

١٠٠ كيلو متفجرات للارهابيين داخل أكياس للسماد !

كتب : عاطف فرج

● تجرى نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام تحقيقات موسعة فى قضية ضبط متفجرات كانت معدة لنقلها إلى الارهابيين فى اسيوط وتبلغ تقريبا حوالى ١٠٠ كيلوجرام من البارود اللازم لتصنيع القنابل والمفرقعات ، كما تجرى النيابة فى ذات الوقت تحقيقات حول مصدر هذه المتفجرات ..

صرح بذلك المستشار عبدالسميع شرف الدين واضاف إن المضبوطات وجدت فى حوزة اثنين من سائقى سيارات النقل ، وقد إعترف المتهمين بان احد الاشخاص ، وقد حددا إسمه الأول وصفاته وملامحه ـ قد سلمهما جوالى المفرقعات الذى يزن الواحد منهما ٥٠ كيلو جراما تقريبا من البارود على انهما سماد عضوى يريد نقله الى اسيوط وطلب منهما تسليم الجوالين الى احد الاشخاص فى اسيوط ، وحدد لهما اوصافه والمكان الذى ينتظرهما فيه بعد أن اعطى لهما مبلغا كبيرا من المال .

هذا وقد اصدرت أمن الدولة العليا امر ضبط واحضار للمتهم الذى ادلى السائقان باوصافه ويجرى حاليا حصر الأماكن التى يتردد عليها المتهم تمهيدا للقبض عليه .. كما تم تسليم جوالى البارود للمعمل الجنائى لأعداد تقريره الفنى .



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٤/٥/١٩٩٤

إعدام خمسة من قتلة « الشيماء »

تم امس تنفيذ حكم الاعدام فى خمسة ارهابيين من المتهمين بمحاولة اغتيال د . عاطف صدقى ، رئيس الوزراء ، واخرين واغتيال الطفلة الشيماء عبد العليم ، التلميذة بمدرسة المقريزى بمصر الجديدة .

كانت المحكمة العسكرية العليا قد قضت باعدام ٩ من المتهمين مازال اربعة منهم هاربين .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٤

انفجار عبوة صغيرة امام بنك بالمهندسين

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه فى حوالى الساعة السادسة وخمس وعشرين دقيقة من مساء أمس انفجرت عبوة بدائية محلية الصنع امام البنك المصرى الامريكى بشارع البطل احمد عبدالعزيز بالمهندسين. وقد اسفر الانفجار عن تلفيات بسيطة ببعض النوافذ وسلم المدخل ولم يسفر الانفجار عن حدوث اية اصابات. وقد انتقل الى مكان الانفجار رجال الامن بمديرية امن الجيزة وخبراء المعمل الجنائى لرفع اثار الحادث وتولت النيابة التحقيق وتحفظت أجهزة الامن علي أثنين من حراس البنك لاهمالهما فى

١٧ مـــارس النطق بالحكم في قضـيـة الدكـتـور صدقي

قررت المحكمة العسكرية العليا النطق بالحكم في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء يوم ١٧ مارس الجاري ويبلغ عدد المتهمين في القضية ١٥ متهما بينهم ٦ متهمين هاربين.

التحقيق فى ملابسات حادث الباخرة السياحية

بدات نيابة ابوتيج تحقيقاتها باشراف المستشار عزت محمد مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط فى حادث اطلاق الرصاص على الباخرة السياحية «جيرسى» القادمة من اسوان الى القاهرة والتى كانت تقل ٣٣ سائحا المانيا حيث فوجىء الركاب اثناء سير السفينة فى المجرى المائى فى الساعة التاسعة صباح امس عند حدود سوهاج ـ اسيوط بمجهولين يفتحون النيران بطريقة عشوائية على الباخرة من الجهة الشرقية مما اسفر عن اصابة السائحة «اديس جورجاس» المانية بشظايا متطايرة وتم نقلها الى المستشفى الجامعى باسيوط حيث اجريت لها عملية جراحية وحالتها مطمئنة/.

وقام اللواء محمد سميح السعيد محافظ اسيوط وقدرى ابوحسين سكرتير عام المحافظة باستضافة الفوج السياحى باستراحة كبار الزوار وامر المحافظ بنقل السائحة المصابة الى جناح خاص بالمستشفى الجامعى مع تقديم الخدمات الطبية لها، وسوف تنقل صباح اليوم على طائرة هليكوبتر خاصة لاستكمال علاجها بالقاهرة.

وبعد ظهر امس انتقل فريق من اعضاء نيابة ابوتيج يضم محمد الخولى رئيس النيابة واحمد هارون واحمد ابوعايد ومحمد سالم وطارق فريد وكلاء النيابة الى مكان المرسى السياحى حيث وقفت الباخرة وتبين من المعاينة اصابة الباخرة بمقذوفات نارية فى الغرفتين ٢١٦ و٢١٢، والكابينة الرئيسية وكابينة القيادة ومطعم الباخرة من الجهة اليمنى للباخرة ثم استمع رئيس النيابة الى اقوال القبطان محمد ابراهيم محمد «٤٨ سنة» الذى ذكر فى التحقيقات انه اثناء سير الباخرة وعند مغادرة حدود سوهاج وجنوح الباخرة نحو الشاطىء الشرقى بمجرى النيل قليلا، فوجئنا باشخاص يطلقون علينا النار بطريقة عشوائية حتى هربت بالباخرة باقصى سرعة وعندما شعرت بالامان فى اسيوط توقفت، وكان رجال الامن الذين معنا قد تبادلوا اطلاق النيران معهم وابلغوا الجهات الامنية الذين انتظرونا فى ابوتيج واستكملنا رحلتنا الى اسيوط.

واستمعت النيابة مساء امس الى اقوال السائحة المصابة حيث تقرر استكمال سير الباخرة وتحريات المباحث عن الواقعة وضبط الجناة.



مجــرد راى

حرس الوزير

لف جسمه بملابس الإحرام وادى صلاة نية العمرة ونزل مع زوجته فى طريقهما الى المطار مولين وجهيهما شطر المسجد الحرام .. كان اليوم هو السبت التاسع من رمضان (١٩فبراير الماضى) وكانت القاهرة يلفها الهدوء الذى تعيش فيه عادة بعد الافطار .. وقد هدات الشوارع وخفت حركة المرور الجنونية فيها .. وعلى كوبرى اكتوبر سرح خياله فى البرنامج الذى سيقوم به بعد الوصول الى جدة ومنها الى مكة ولابد اولا من المرور على الفندق ثم من الفندق الى الكعبة .. وراح بخيال الفكر يحسب الوقت الذى يمكن ان يستغرقه ذلك كله .. ثم وهو يسال نفسه هل سيبقى فى الحرم حتى موعد صلاة الفجر ام يعود الى الفندق القريب لتغيير ملابسه .. فى نفس اللحظة التى كان عقله مشغولا بهذه الافكار سمع صوت كلاكس ينقض على سيارته .. ونظر الى سائقه فوجده يقود سيارته بهدوء ونظر الى جواره فوجد سيارة واضح من سرعتها والستائر المدلاة فيها انها سيارة شخصية مهمة مرقت بسرعة .. وادرك على الفور انها لابد سيارة احد الوزراء وان صوت الكلاكس الذى انقض كان صوت سيارة الحراسة التى تسبق سيارة الوزير وقد مر الاثنان بسلام .. ولكن فى اقل من لحظة فوجىء بسيارة اخرى «تكسر» على سيارته وتخبطه بعنف .. وللحظات اهتزت السيارة وبدا انها على وشك الاصطدام بالرصيف الذى يتوسط الكوبرى والانقلاب لولا براعة القائد وتمكنه من السيطرة على الازمة .. وتصور انه خطا غير مقصود لكن لدهشته فوجىء عندما نظر الى السيارة التى «خبطته» بركابها الذين تنطق وجوههم بالشدة يشيرون اليه بما معناه انه «قلم متعمد» لان السائق تجرا ولم ياخذ جانبا فور ان انقض عليه صوت الكلاكس .. واصابته المفاجاة فلم يستطع ان يعرف ماذا يفعل الى درجة انه نسى التقاط رقم السيارة .. وكل مايعرفه انها سيارة بيجو بيضاء وان الساعة كانت السابعة مساء ، وان المكان فوق كوبرى اكتوبر فى المنطقة بين محطة مصر ومنزل غمرة .. ولو روى لى احد الاشخاص هذه الحكاية لشككت فى التفاصيل لكن احدا لم يروها لى لاننى كنت الجالس فى السيارة وانا شخصيا احد الذين يقدرون اجراءات الامن والحالة الطارئة التى نواجهها ، ولكننى بكل المقاييس لم استطع العثور على مبرر لعملية «التاديب» التى تقوم بها سيارة الوزير التى تتبعه .. فماذا كان الحال لو ان سيارتنا انقلبت فيها .. وماذا لو ان الذى يقودها غير متمرس او رجل كبير او سيدة او .. او .. واذا كانت سيارة الوزير قد مرت بسلام فلماذا استفزاز الناس بهذه الحركات العصبية ؟ علما بان هؤلاء الناس الذين يستفزونهم هم اهم سلاح يواجهون به الارهاب .. ولنا ان نتصور لو ان موكب كل وزير خسر بتصرفات حراسته عشرة او حتى خمسة مواطنين فى كل مرة يمر فيها موكبه .. ولهذا كان اول دعاء توجهت به فى الكعبة ان يحمى الله شعب مصر ووزراءه من الارهاب ومن حرس السادة الوزراء !

صلاح منتصر



مجهولون يطلقون الرصاص على مركب سياحي بالنيل

اطلق مجهولون الرصاص قبل ظهر امس على مركب سياحي في النيل اثناء إبحارها قرب مدينة طما بسوهاج مقلة ٣٢ سائحاً المانياً في طريقهم من الأقصر إلى القاهرة.

وقد أصيبت إحدى السائحات بجروح بسيطة في رقبتها نتيجة تناثر زجاج إحدى نوافذ المركب ونقلت إلى مستشفى اسيوط الجامعي لإسعافها بينما استكمل بقية السائحين رحلتهم بالمركب إلى القاهرة.

وقد صرح مصدر أمني مسئول بأن المركب كان يقترب من حدود محافظة اسيوط عندما فوجئ قائده محمد إبراهيم محمد بإطلاق عدد من الأعيرة النارية على المركب من الناحية الشرقية للنيل مما أدى لتهشم بعض النوافذ الزجاجية وتناثر شظاياها لتصيب السائحة «اوديت جورجاسي»، وقد انتقلت قيادات الأمن إلى موقع الحادث وبدأت عمليات تمشيط واسعة بحثاً عن الجناة وتم ضبط ٢٥ من المشتبه فيهم.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٤

خسائر السياحة المصرية بسبب هجمات المتطرفين

الهجمات التي يشنها المتطرفون في مصر ضد السياح الاجانب ادت الى خسائر كبيرة تعرض لها هذا القطاع البالغ الحساسية بالنسبة الى الاقتصاد المصري. فالدخل المصري من السياحة كان يوفر ٣ بلايين دولار سنويا من العملة الصعبة لمصر. غير ان الاحصاءات تشير الان الى هبوط هذا الدخل الى ١.٥٨ بليون دولار (حسب ارقام العام الماضي) ■

حبس أمير الجماعات الإرهابية بالقوصية ١٥ يوما

يفرض أتاوات على الأثرياء والقتل مصير من يمتنع!!

امر المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال اسيوط بحبس الارهابى خالد احمد سليم ٢٦ سنة حاصل على دبلوم تجارة وامير الجماعات الارهابية بقرية مير، ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى باشرها معه فريق من اعضاء نيابة القوصية برئاسة رافت عبد الراضى رئيس النيابة وتضم كلا من ضاحى عبد الحميد وخالد حبيشى وكيلى اول نيابة القوصية. وجهت له النيابة عدة اتهامات من بينها الانضمام الى تنظيم الجماعات المتطرفة التى تدعو الى الاخلال بالنظام العام للدولة ومخالفة الشرعية والدعوة الى مناهضة الدستور واثارة الفوضى والذعر بين المواطنين.

كان مواطن قد قدم بلاغا ضد المتهم مفاده انه ارسل اليه عدة خطابات تهديد يطالب فيها بمبلغ ٥ الاف جنيه يتم دفعها خلال ٤٨ ساعة فى مكان ما والا سوف يكون مصيره القتل فى حالة الامتناع عن الدفع فى الموعد والمكان المحددين.

وعلى اثر البلاغ قامت قوة من مباحث اسيوط بالقبض على المتهم فى منزله بعد استئذان النيابة وبتفتيشه عثر معه على مسدس خاص باحد رجال الشرطة الذين تم اغتيالهم من قبل كما عثر فى منزله على منشورات معادية للنظام وخطابات موجهة لبعض التجار وكبار المزارعين لفرض اتاوات عليهم.

وفى تحقيقات النيابة، وجه اليه ضاحى عبد الحميد وكيل النيابة تهمة اطلاق الرصاص على ٣ من شباب القرية مساء يوم السبت الماضى من بينهم فتاة وكانت التحريات قد اكدت تورطه فى الحادث كما تطابقت اوصافه مع الاوصاف التى ادلى بها المصابون فى الحادث وهم اشرف غبريال جرجس، وعادل بشرى عزب، ومنال عتبيد جورجى والذين لايزالون تحت العلاج بمستشفى القوصية العام.

كما وجه إليه خالد حبيش وكيل النيابة تهمة قتل رفيق عاطف ابراهيم ٢٥ سنة الطالب بمعهد التعاون الزراعى حيث اشترك المتهم مع اخرين فى فتح النيران على المجنى عليه مساء يوم الثلاثاء الماضى، استمرت التحقيقات حتى ظهر امس وباحالة المتهم الى المحامى العام امر بقراره المتقدم.

اسيوط ـ سمير عبدالرحيم

السفارة المصرية ترد على الشيخ حمود

■ بيروت - «الحياة» - تعقيباً على ما نشر عن انسحاب عضو «تجمع العلماء المسلمين» الشيخ ماهر حمود من صلاة الغائب التي اقيمت اول من امس في مسجد الامام علي بن ابي طالب، صدر عن السفارة المصرية في بيروت امس البيان الآتي: «من هو هذا الشيخ الذي لم نلحظ وجوده في المسجد او انصرافه، ولم يلحظ احد في المسجد احتجاجه، فحاول ان يظهره عن طريق اجهزة الاعلام؟ من هو حتى يتطاول على الجميع وبينهم اصحاب الدعوة بمن فيهم مقام دار الافتاء، وهل هذا من الاسلام في شيء؟ الادعاء والتطاول والشقاق في حرم بيت من بيوت الله. مثل هذه التصرفات معروف دافعها ودوافعها، واذا كان من بين اسباب انسحابه كما قال هو تأييده للارهاب والارهابيين وضيقه من يد العدالة التي تلاحق خونة اوطانهم ومجتمعاتهم، فخيراً فعل بانسحابه، بل ندعوه دائماً الى ألا يوجد في مكان نكون نحن فيه. اما المزايدة بالوطنية والقومية، فقد اصبحت لعبة مكشوفة ومعروفة لا تنطلي على شعوبنا، وافضل له ان يتوقف عنها».

وكان الشيخ حمود اعلن انسحابه لوجود سفير مصر سيد ابو زيد عمر «سفير نظام كامب ديفيد»، كما سماه، في الاحتفال.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٤

وزير داخلية اليمن «للأهرام»:

لا نصّدر الإرهاب إلى مصر

اشتباكات الشمال والجنوب تتوقف خلال أسبوع

• نفى العميد يحيى المتوكل وزير الداخلية اليمنى الاتهامات الموجهة لبلاده بأنها أحد مصادر تصدير الإرهاب والإرهابيين إلى مصر، وقال: إن اليمن نفسه مستهدفه من الإرهاب والإرهابيين خاصة من «تنظيم الجهاد» والأفغان العرب الذين كشفت التحقيقات أنهم كانوا خلف العديد من حوادث الاغتيالات التى تعرضت لها الساحة اليمنية مؤخراً.

وأضاف - فى حديث «للأهرام» - أن الرأس المدبر للإرهاب فى بلاده والممول له هو أسامة بن لادن رجل الأعمال السعودى المطلوب القبض عليه ومحاكمته فى اليمن.

وأعلن الوزير اليمنى استعداد بلاده لترحيل أى مصرى على أرضها تشك السلطات المصرية فى تورطه فى حوادث الإرهاب. واعترف الوزير اليمنى بأن بعض العناصر الإرهابية تمكنت من التوجه من اليمن إلى مصر، وقال إن بلاده تطارد أعضاء تنظيم الجهاد. لكنه أكد أنه كوزير داخلية لليمن سيكون أول من يدافع عن أمن واستقرار مصر، مؤكداً أن بلاده لن تكون يوماً مصدر قلق لمصر. وكشف الوزير اليمنى أن بلاده منعت القادمين من افغانستان من أن يستخدموا اليمن كنقطة عبور.

وعلى الصعيد الداخلى توقع وزير الداخلية اليمنى أن تتوقف خلال الأسبوع القادم التحرشات العسكرية فى أبين ومودية وانسحاب القوات المتقاتلة من المنطقتين إلى مواقعها الأصلية لتبدأ بعد ذلك هيئات الدولة فى مواصلة السير فى كل من عدن وصنعاء بانعقاد مجلس الوزراء واجتماع مجلس الرئاسة.

[الحديث - ص ٦]



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٤

أولاد على ينضمون لحملة المليون توقيع

تقاليد الفرسان لا تسمح بوجود إرهاب

إذا أكتشفت القبيلة وجود إرهابى فرضت عليه العقاب وسلمته للسلطات



المصدر : المســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٤

كتب – محمود صادق :

نحن لانعرف الغدر . نواجه الخصوم في المعركة وجها لوجه انها تقاليد الفرسان التى نتوارثها جيلا بعد جيل اما الارهابى فهو خائن ، غدار يقتل خصومه فى الظلام ويطعن وطنه فى الظهر – اذا كانت له دعوه – تحت تهديد السلاح . ويساند دعوته

هذا ماقاله الشيخ موسى عبدالجليل حكوير رئيس الغرفة التجارية بمطروح فى تعليقه على حملة الجمهورية والمساء « مليون توقيع ضد الارهاب »

واضاف : ان تقاليد الفرسان فى بلادنا لاتسمح للارهابى بالتواجد . ماذا سيقول لنا ؟ هل سيقول لنا انه يدافـع عن الاسلام !! « نحـن مسلمون حقيقيون »

اما الارهابى فأشهد الله انه لاوطنى ولامسلم ولاحتى انسان يحمل فى جنباته قلب مؤمن ويحمل فى عقله مثلا عليا وقيما ومبادىء . هل الاسلام يجيز الغـدر بالمسلـم الاخر . ماذنب الاطفال الذيـن شردوهم والسيدات اللاتـى فقدن ازواجهن والشباب الذين راحوا ضحية الغدر .

هذه المعانى رددها سعد حسنين اللحاس نقيب المعلمين بمطروح وترددت ايضا على لسان كل من قابلتهم ..

اجتماع القبائل

سألت سعد حسنين : لماذا كل هذا الحماس لحملة المليون توقيع ضد الارهاب ؟

اجاب : اننا منذ ان قرأنا الخبر الاول عن الحملـة فى جريدتـى الجمهورية والمساء ، ادركنا اننا امام عمل وطنى يجب ان نشارك فيه . ليس بالتوقيع فقط ، بل التطوع لمساندة الحملة وعلى عاداتنا القبلية اجتمعنا وناقشنا الامر ، واتفقنا على ارسال برقية لكم ، ودعوناكم لزيارة بلادنا ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٤

والاجتماع بأهلنا . دعونا لنقول لكم نحن معكم . ومع كل مصرى يقف ضد الارهاب . نحن ضد الغدر والفتنة وتجار الدين . نحن ضد القتلة فى الظلام ، والطعن فى الظهر .

والواقع ان فى تاريخ اولاد على عشرات الوقائع التى تؤكد على مواقفهم المعادية للارهاب والارهابيين . ربما تكون اخر الاحداث ماوقع فى السبعينيات حينما حاول احد ابناء مطروح القاء عبوة ناسفة بتوجيه من احد العناصر الرافضة لاتفاقية السلام فما كان من مشايخ القبائل الا ان ابلغوا عنه وقاموا بتسليمه لاجهزة الامن ، لينال جزاءه العادل ويكون عبرة لغيره ممن يحاولون الخروج عن العادات والتقاليد التى تتوارثها الاجيال ..

المشاركة العملية

ويقول على عباس عيمى رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة مطروح : اننا ابناء مطروح قد عبرنا مرارا عن رفضنا للارهاب بطريقة عملية اذا اكتشفنا احدهم فاننا نقيم عليه العقاب اللازم ونسلمه للسلطات . ولهذا فإن بلادنا خالية تماما من الارهابيين . لكن هذا لايعنى اننا نقف على هذه الارض ونتابع بلا اكتراث مايحدث ونحن نريد بالفعل ان نشارك فى اى عمل وطنى لمكافحة هذه العمليات الاجرامية التى تقطع الارزاق ، وتعطل مصالح الناس . وتعرض امن البلد للخطر ..

وتدخل فى الحديث العمدة عبد العاطى خليل السنينى شيخ قبائل السننة بالسلوم قال : ان ابناء السلوم هم حراس بوابة مصر الغربية لاتصد العناصر التى تحاول التسلل فقط بل نصد ايضا اى عنصر يحاول المساس بأمن هذا البلد ،

وقال محمد سليمان محمد من ابناء سيوه وعضو سابق فى مجلس الشورى : ان ابناء سيوه يؤيدون حملة الجمهورية والمساء ضد الارهابيين خاصة وان طبيعة ابناء واحة سيوه لاتقبل العنف ولا تقبل التطرف ان ابناء الواحة فى دهشة واسى للحوادث الارهابية التى تقع بين حين واخر وهم على يقين ان من يرتكب مثل هذه العمليات مستأجر لقوى معادية لهذا البلد وقد قامت قبائل اولاد على بحمله توقيعات وجمعوا خلال ايام قليلة عشرة الاف توقيع .. ومازالت حملتهم مستمره .

رسالة من أحد أقطاب «الجهاد»!

مصر

طالب الرئيس حسني مبارك المجتمع الدولي باتخاذ قرار واضح بمساندة حق الشعب الفلسطيني في الحماية في اطار القانون الدولي ونزع سلاح المستوطنين والاهتمام بالمتطلبات الأمنية لضمان أمن الفلسطيني وحرمة المدنيين ووصف مذبحة الحرم الابراهيمي بانها تمثل قمة البشاعة والتطرف، وكان الرئيس مبارك قد عقد اجتماعا حضره رئيس الوزراء والوزراء واشار الى متابعة تطورات الموقف بالنسبة للمذبحة والى اتصالاته مع الرئيس الامريكي والرئيس الفلسطيني ورئيس اسرائيل واسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل فيما يتعلق بضرورة اتخاذ مايلزم من اجراءات للحيلولة دون انفجار الوضع.

على صعيد اخر تفاعلت حدة الخلاف بين اقطاب «جماعة الجهاد» الموجودين داخل سجن طره نتيجة اعتراض عدد منهم على عمليات العنف والارهاب التى يرتكبها اعضاء في الجماعات «الدينية» واعلنوا رفضهم لسلوك قادة الجماعة.

وكانت الخلافات قد تفجرت منذ نحو سنة ونصف ثم تصاعدت بعد اصدار حسن الهلاوى لبيان من مقر اقامته في احدى الدول العربية يهاجم فيه بعنف أيمن الظواهرى المقيم في احدى الدول الاوروبية ويتهمه بانه منافق يقود منافقين، واعلن الهلاوى معارضته لمرتكبي حوادث العنف والارهاب واتهم قياداتهم بتضليلهم، وقال ان مايدعوه الى ذلك الخوف من حساب يوم عسير على الكافرين يسير والخوف على صحوة اسلامية وبعث ايماني طيب وجميل جعلنا الله تعالى في اوائله. واضاف «بانه ماكتب ولا فعل الا بعد أن راى اثر الافعال الشنيعة التى تنسب الى الاسلام زورا ورأى اثرها على وجوه الرجال والنساء والاطفال مقتا وسخطا»، وقال «لقد نجح الشيطان الخبيث اخزاه الله ولعنه في بث فتنة بين الناس صدا عن على سبيل الله القويم والدين السهل الحنيف بسبب ماأقدم عليه بعض الشباب



مصر: اجراءات لحماية السياح والمصارف

□ القاهرة، - «الحياة»:

■ شنت قوات امن مصرية في محافظة اسيوط امس حملة على المدن والقرى الجنوبية لملاحقة متطرفين اطلقوا النار اول من امس على باخرة سياحية فاصابوا سائحة المانية بجروح. وفرضت الشرطة اجراءات لحماية السياح والمصارف، واعتقلت امس ٢٥ متطرفا من اعضاء «الجماعة الاسلامية» التي اعلنت مسؤوليتها عن الحادث.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة شملت مدن البداري وابو تيج وصدفا، مشيرا الى ان «قوات الامن شددت اجراءاتها حول مجرى النيل تحسبا لتنفيذ المتطرفين عمليات ارهابية جديدة ضد السياحة في اسيوط».

واعتقل امس «امير» تنظيم «الجماعة الاسلامية» في قرية مير في القوصية التابعة لاسيوط واسمه خالد احمد محمد سليم.

واكد مصدر امني ان المتهم اعترف باطلاق النار على ثلاثة مسيحيين هم مثال عبيد جورجي وعادل بشرى عزب واشرف غبريال جرجس، وبقتل المسيحي رفيق عاطف ابراهيم في حادث ثان الثلثاء الماضي.

وفي القاهرة شددت قوات الامن اجراءاتها حول البنوك لمنع المتطرفين من وضع قنابل.



نصف الكوب الفارغ

ليس هناك مجتمع على وجه الارض يخلو من المشاكل وليست هناك حكومة بلا سلبيات .. فالمجتمع المثالى لم يخلق بعد والحكومة الكاملة لاوجود لها الا فى احلام فلاسفة العصور القديمة الذين كان كل منهم يتصور ان فكرته عن المجتمع والحكومة هى انضج الافكار وهى اقدرها على صنع التقدم واشاعة العدل بين الناس.

ولابد ان ننظر الى مجتمعنا وحكومتنا فى مصر على ضوء هذه الحقيقة .. ونقيم كلا منهما بمعايير واقعية بعيدة عن الشطط ذات اليمين او ذات اليسار.

فمجتمعنا الآن لاشك انه اكثر تقدما من مجتمع الاربعينات والخمسينات والستينات على الرغم من ان تقارير المؤسسات الاقتصادية الدولية لاتزال تصنف مجتمعنا على حافة المجتمعات الفقيرة ولم نستطع ان نرقى بعد الى مصاف المجتمعات المتوسطة الدخل.

يكفى ان نقارن بين حالنا الآن وبين حالنا منذ اربعين عاماً مثلاً فى مجال توافر المياه الصالحة للشرب، ومدى انتشار الكهرباء فى الريف والحضر، او درجة التصنيع التى وصلنا اليها، ونسبة التعليم لكى ندرك اننا انتقلنا خطوة واسعة الى الامام وان كان لايزال امامنا الكثير الذى يتعين علينا ان نفعله.

وبنفس المعيار يمكن ان نقيس انجازات حكومة مثل حكومة الدكتور عاطف صدقى لنجد انها حققت خطوات واسعة الى الامام فى مجالات عديدة ولكنها بالطبع لم تحقق كل ماهو مطلوب.

والحكاية هنا يمكن ان تلخصها لنا فكرة الكوب المملوء حتى منتصفه فالمتفائلون او انصار الحكومة لن يروا سوى نصف الكوب المملوء اما المتشائمون او اعداء الحكومة فلن يروا سوى نصف الكوب الفارغ .. وهناك بطبيعة الحال وجهة نظر ثالثة بين هذين الفريقين وهى وجهة النظر الواقعية التى ترى الكوب باكمله وتدرك ان نصفه فارغ ونصفه مملوء اى انه فيه سلبيات لايمكن إغفالها وايجابيات لايمكن انكارها وان المطلوب دائماً ان نعمل على زيادة الايجابيات وانقاص السلبيات.

وفى هذا الاطار تأتى تصريحات الدكتور عاطف صدقى امس اثناء افتتاح كوبرى بولاق الدكرور العلوى على خط سكة حديد الصعيد لنضع امام اعيننا جزءا من ايجابيات هذه الحكومة .. فقد قال الدكتور صدقى انه يجرى حاليا فى كل يوم بناء ثلاث مدارس وسنترالين .. وهذا رمز لمدى اهتمام الحكومة بقطاع التعليم وقطاع الاتصالات باعتبارهما من القطاعات الرائدة فى عمليات الاستثمار فالتعليم يصنع الكوادر الفنية القادرة على العمل .. وسهولة الاتصالات تجذب المستثمرين الى اقامة المشروعات فى بلدنا .. ونحن بالطبع احوج مانكون الى تحويل الكم البشرى الناجم عن الزيادة السكانية الى كم مؤهل ومنتج .. كما اننا بحاجة الى جذب المستثمرين سواء كانوا من الوطنين او العرب او الاجانب.



وقد قال الدكتور عاطف صدقى ايضاً فى تصريحاته للصحفيين اننا لاينبغى ان نعطى للحوادث الارهابية اهمية اكثر من اللازم ولابد ان نلتفت الى العمل بجدية لزيادة الانتاج لان ماتعرضت له مصر من حوادث ارهابية خلال عامين يحدث فى شهر واحد فقط فى ولاية فلوريدا الامريكية وحدها وهو الامر الذى يؤكد ان الارهاب فى مصر ليس بالضخامة التى يصورها الاعلام الغربى.

والدكتور عاطف صدقى يقول ذلك فى الوقت الذى تعمل فيه اجهزة الامن المصرية اليقظة على محاصرة هذه الظاهرة الأجرامية التى تتعارض مع اخلاقيات شعبنا وقيمه وعقائده .. وهو ما يعنى حرص رئيس الوزراء على ان يذكر الناس بنصف الكوب المملوء حتى لاتضللهم الدعايات الحزبية الضيقة الافق عن وجوده وتوهمهم بانه لايوجد امامهم سوى نصف الكوب الفارغ.

المحرر



المصدر : اكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٦ / ٩٤

السفير البريطانى لـ أكتوبر :

عدد السائحين البريطانيين فى مصر لم يتأثر بحوادث الارهاب

مدحت فؤاد

أدلى كريستوفر لونج ، السفير البريطانى بالقاهرة بتصريح خاص لمجلة أكتوبر ، تحدث فيه عن الإرهاب ودور أجهزة الإعلام العالمية فى المبالغة عنه ، وعن دور بريطانيا فى التنمية الاقتصادية لغزة وأريحا بعد الإنسحاب الإسرائيلى ، والعلاقات البريطانية السودانية عقب الإبعاد المتبادل للسفراء ، وسياسة بريطانيا تجاه البوسنة .

وقال : إن الحوادث الإرهابية فى مصر قد أثرت بالتأكيد على التدفق السياحى . ولكن يسرنى أن أقول إن عدد السائحين البريطانيين الذين زاروا مصر لم يتأثر إلا قليلا جدا ، ففى عام ١٩٩٢ جاء إلى مصر حوالى ٣١٦ ألف زائر من بريطانيا ، وفى العام الماضى كان عددهم ٥٢٠ ألف سائح أكثر من عدد السائحين من أية دولة أخرى ، ويعلم الكثيرون من الشعب البريطانى أن تقارير الصحافة عن مصر قد ركزت أكثر من اللازم على حوادث العُنف هنا . ولكن الأمر كذلك على الصعيد العالمى ، حيث تركز وسائل الإعلام على الاخبار السيئة أكثر من الأخبار الطيبة .

وتحدث السفير كريستوفر لونج عن دور بريطانيا فى التنمية الاقتصادية لمنطقتى غزة وأريحا بعد الانسحاب الاسرائيلى منها فقال : قام دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى بزيارة إسرائيل والأراضى المحتلة فى الشهر الماضى ، وتقابل مع العديد من القادة الفلسطينيين ، وكذلك مع رئيس وزراء إسرائيل ، ووزير خارجيتها . وفى اثناء هذه الزيارة أعلن أن بريطانيا سوف تُسهم بمبلغ ١٠٥ ملايين دولار على مدى السنوات الثلاث القادمة . كما أن بريطانيا تُساهم فى تدريب قوة البوليس الفلسطينية ، وإنشاء محطة إذاعة . ونحن على ثقة بأن الشركات البريطانية ترغب فى المساعدة فى إعادة بناء غزة وأريحا ، اللتين قال عنهما بحق دوجلاس هيرد إن معاناتهما تحت الاحتلال الإسرائيلى كانت شديدة .

وقال السفير البريطانى عن العلاقات البريطانية السودانية بعد الإبعاد المتبادل للسفراء : إن هذه العلاقات ليست على ما يرام . ونحن نأسف بشدة لقرار الحكومة السودانية بإبعاد سفيرنا فى الخرطوم ، الذى كان يقوم بعمل مُتميز هناك . وعندما تقرر إبعاده ، طلبنا من السفير السودانى مُغادرة لندن . وسوف نستمر فى الضغط على الحكومة السودانية لتحسين أدائها ، وخاصة فى مجال حقوق الإنسان .


كريستوفر لونج

وعن سياسة بريطانيا تجاه البوسنة قال : إن بريطانيا تؤيد تماما قرار حلف الناتو باستخدام الضربات الجوية إذا لزم الأمر لمنع استمرار القذف على سراييفو ، ويجب أن ينتهى العُنف والقتال . وكنا نحن مع شركائنا الأوربيين قد أيدنا التسوية بالمفاوضات مُنذ بدء النزاع ، وأن على المجتمعات المختلفة أن تتعايش معا ، وهذا أمر لا يمكن أن يتحقق إلا بطريق التسوية السلمية وليس بالقوة . وقد ساندت بريطانيا كل الجهود للوصول إلى تسوية عن طريق المفاوضات . كما أسهمنا بنصيب وافر فى برنامج الإغاثة الإنسانية فى البوسنة ، حيث أعطينا حوالى ١٦٠ مليون جنيه إسترلينى من المساعدات ، وقد عمل ٢٥٠٠ من القوات البريطانية على حماية المئات من قوافل الإغاثة للمحتاجين . وعن العلاقات التجارية بين بريطانيا ومصر قال السفير البريطانى : إن التجارة مزدهرة ، فقد زادت صادرات بريطانيا بأكثر من ٣٠ ٪ فى العام الماضى . وقد استقبلنا فى الشهر الماضى بعثتين تجاريتين ناجحتين قدمتا إلى مصر ، ونتوقع حضور ثلاث بعثات أخرى خلال هذا العام . □



قضايا جماهيرية ..

بأى ذنب قتلت ..؟!

الدور الجماهيرى المنظم يعزز ويدعم الدور الأمنى الرسمى فى مواجهة ظاهرة الارهاب .. ليتحقق الأمن والاستقرار للمواطن والوطن .. ونحافظ على وحدتنا الوطنية وتماسك جبهتنا الداخلية ..

هذا العمل الجماهيرى المطلوب .. لمست بوادره الجادة مع قافلة الحركة الشعبية لمكافحة الإرهاب وقد اختارت مدرسة المقريزى للغات قاعدة للانطلاق والتحرك الميدانى لتعبئة الشعب فى مقاومة الارهاب الغاشم الذى قتل الطفلة شيماء .. ابنة المدرسة دون ذنب ارتكبته .. وذلك دلالة قوية على رفض كل صور العنف والإرهاب ..!

وبدعوة كريمة من المربية الفاضلة سهام السيد على رزق مديرة المدرسة . شاهدت مهرجان الوفاء لدماء شيماء لمواجهة إدمان الفكر المنحرف والتنديد بالإرهاب . بالاشتراك مع أعضاء الحركة الشعبية التى تضم كوكبة من نبهاء الأمة ومفكريها وأدبائها وفنانيها . جاءوا بتلقائية وانتهاء ليوجهوا للارهابيين من مسرح الحادث الأليم الذى هز مصر كلها وأقلق ضمير العالم الحر - رسالة القوة والتحدى .. أن رصاصهم الغادر لن يؤثر فى صلابة ووحدة شعب مصر ، ولن يخيف أحدا .. ولن ينال من منجزات الشعب أو يوقف مسيرته .

واصطف فى فناء المدرسة ١٥٠٠ طالب وطالبة أمام أعضاء الحركة وفى مقدمتهم كرم مطاوع وسهير المرشدى ومقرر الحركة أحمد يحيى والكاتب الصحفى عبد الستار الطويلة وغيرهم وبعض قيادات وزارة التعليم وأولياء الأمور .. وتحول طابور المدرسة إلى مظاهرة عارمة تهتف من أعماق قلوبهم « لا للإرهاب .. » لا للإرهابيين !!

وقد شهدت هذا الطابور نفسه صباح الأحد ٢٨ نوفمبر الماضى .. يوم عودة الحياة الدراسية الى مدرسة المقريزى إثر حادث الخميس الدامى للمحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، والذى راحت ضحيته الطالبة شيماء .. وقد تحول وقتها طابور الصباح إلى شلال من الدموع فى مآقى وعيون طلبة وطالبات المدرسة .. لافتقاد شهيدتهم الغالية وانخرط معهم أولياء الأمور ، ولم أمنع نفسى وزوجتى من البكاء وقد اصطحبنا أبناءنا الطلبة بالمدرسة لنخفف ونزيل أثر هذا اليوم العصيب من نفوسهم خاصة صغيرنا « أنيس » الطالب بالخامسة ابتدائى .. وقد شهد مصرع زميلته شيماء وروع من زلزال ذلك الانفجار المروع الذى لن ينساه .. وما زال يردد : ما ذنبنا ونحن أطفال أبرياء ..

وفى إطار الحركة الشعبية لمكافحة الإرهاب .. نبدأ عملاً جماهيرياً كان غائبًا .. وننشر دعوة جادة تلقى قبولاً عارماً للتوعية والمشاركة الشعبية الواعية لتجفيف منابع الإرهاب .. وإجتثاث جذوره وتعقب منافذه .. وأطالب بأن يكون لها فروع فى كل حى ومركز بالمحافظات .. وفى التجمعات الشبابية والنسائية والمنظمات غير الحكومية .. لاستمرارية التعبئة العامة . وتواصل تحركها وعملها فى حرب الجماهير على الارهاب ومحاصرة الارهابيين .. وهى حركة تصفق لها قلوبنا قبل ايدينا .. ونلتف حولها .. !

محمد خالد



طائرة خاصة لنقل السائحة الألمانية الى مستشفى المعادى

اسيوط - من موسى بولس:
ارسل الرئيس حسنى مبارك طائرة خاصة لنقل السائحة الألمانية «أوديت جورجاسى» الى مستشفى المعادى تمهيدا لنقلها لألمانيا.

وقال الدكتور حمدى عباس رئيس قسم العلاج المركزى بمستشفى أسيوط الجامعى ان السائحة مصابة بطلق نارى، بالرقبة مما ادى الى قطع احد الأوردة، والرصاصة مازالت مستقرة فى الناحية اليسرى وحالتها مستقرة.

وقد وصل مندوبون من السفارة الألمانية لاصطحاب السيدة المصابة الى مستشفى المعادى بعد اصابتها بغيبوبة.

ضـبط إرهابى بأسـوان
هارب من تنفيذ حكم بالسجن

ألقت أجـهـزة الأمن باسـوان القبض على إرهابى هارب من حكم غـيابى بالسـجن عـشـر سنوات لاعتدائه على سائحة أجنبية بمدينة الأقصر منذ حوالى ثلاث سنوات.

وتبين أن الارهابى واسمه يوسف شمس الدين يوسف «٢١ سنة» من مـدينة الأقـصـر مـحكوم عليـه فى الجناية رقم ١٢٤٥ جنايات الأقصر لسنة ١٩٩١ بسـبب تعـديه مع اخرين على سائحة ألمانية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٤

□ مجلة الوطن العربى

انتهاء العصر الذهبى للارهاب بسبب خلافات الجماعات المتطرفة

باريس - أ.ش.أ - ذكرت انباء صحفية ان العصر الذهبى للارهاب قد انتهى وبدأ يأكل نفسه نتيجة لتفشى الخلافات بين الحركات الارهابية وبعضها البعض.

واشارت مجلة «الوطن العربى» التى تصدر فى باريس الى ان هذه الخلافات قد اصبحت اكثر من الخلافات القائمة بين هذه الحركات ومعارضيها، نظرا لزيادة حجم الصراع بين الجماعات الارهابية فيما بينها للوصول الى السلطة.

ودللت المجلة على ذلك بما يحدث حاليا فى افغانستان .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٤

مصر توقع اتفاقيات لتبادل الإرهابيين مع 4 دول أوروبية

تحديد شخصيات مطلقي الرصاص على الباخرة السياحية في الصعيد

القاهرة: «الشرق الاوسط»

حددت اجهزة الامن المصرية امس شخصيات ثلاثة من مرتكبي حادث اطلاق الرصاص على الباخرة السياحية «ريجنسي» اثناء ابحارها صباح الجمعة الماضي في جنوب الصعيد مما ادى الى اصابة سائحة المانية ضمن 35 سائحا كانوا يستقلون الباخرة.

ورجح مسؤول امني ارتكاب نفس الجناة لحادث مقتل مساعد الشرطة محمد عاطف باسيوط وهم من افراد الجماعات الاسلامية بمنطقة الجبل باسيوط.

ومن ناحية اخرى نقلت طائرة خاصة مجهزة طبيا في ساعة مبكرة من فجر امس السائحة الالمانية أيرت جورجاس 54 سنة التي اصيبت خلال حادث الباخرة.

وكان القنصل الالماني في وداعها بالمطار عقب انهاء السفارة الالمانية اجراءات سفرها بمساعدة اجهزة الامن المصرية.وصرح مصدر امني مسؤول ان باقي الفوج السياحي الالماني رفض مغادرة البلاد الا في نهاية مدة رحلته واستكمل رحلته الى القاهرة..

ومن ناحية اخرى استمعت النيابة العامة الى اقوال طاقم حراسة الباخرة ورجال الشرطة الذين اكدوا ان الباخرة الاولى التي استهدفها الجناة كانت تقل 35 سائحا المانيا وان السفينة التي كانت خلفها تقل 66 سائحا من مختلف الجنسيات وفوجي طاقم افراد الشرطة المكلف بتامين السفينتين اثناء الابحار تجاه الشمال بوابل من الرصاص ينهمر عليهم من البر بالضفة الشرقية امام قرية «صرفه» فبادلوهم اطلاق الرصاص دون اصابة احد من الجناة . وقد تعرف احد الضباط على واحد من الجناة اثناء اطلاقه الرصاص ، واكد ذلك باعترافات بعض المشتبه فيهم الذين القي القبض عليهم حديثا .

واكد تقرير المعمل الجنائي الذي تسلمته النيابة ان طلقات الرصاص تشبه الطلقات التي عثر عليها في مكان حادث مقتل مساعد الشرطة وهي من اسلحة اليه. وتواصل النيابة التحقيق.على صعيد آخر توقع مصر قريبا اتفاقيات امنية ثنائية مع 4 دول اجنبية لتبادل المجرمين والارهابيين الذين يشكلون خطرا على الأمن العام.

وقال مدير الانتربول المصري العميد سراج الدين الروبي ان الاتصالات مع قادة اجهزة الانتربول في العالم نجحت في التمهيد لعقد اتفاقيات ثنائية بين مصر وعدد من الدول الاجنبية التي لا توجد بينها وبين مصر اتفاقيات لتبادل المجرمين.واكد العميد الروبي في تصريحات صحافية ان العمل على استعادة العناصر الهاربة، ولها نشاط اجرامي جنائي من دول اخرى، هو من اهم انشطة الانتربول المصري.وقال مدير الانتربول المصري ان هناك قواعد لتسليم المجرمين اهمها وجود اتفاقيات بين الدول بالاضافة الى تطبيق مبدا المعاملة بالمثل والاخذ بقاعدة مصلحة الدولة محل الاعتبار.



القبض على ٢٠٠ متطرف فى أسيوط

اسيوط-عصام عبد الجواد :

القت اجهزة الامن فى اسيوط القبض على ٢٠٠ متطرف من المشتبه فيهم فى اكبر الحملات الامنية على اوكار الإرهاب ، من بينهم ٢٢ إرهابيا متهمين فى قضايا إرهابية صدرت ضدهم احكام ، وتجرى نيابة امن الدولة تحقيقاتها معهم .

وصرح مصدر امنى فى اسيوط بان اجهزة الامن داهمت اوكار المشتبه فيهم فى مناطق الوليدية والبدارى وديروط والقوصية وابو تيج ، واشار المصدر إلى ان الخطة الامنية تم وضعها بالتنسيق مع قيادات الداخلية بالقاهرة واضاف بانه تم وضع خطة محكمة لتامين المنشات والهيئات الحكومية حتى لا تتعرض لاى هجوم إرهابى ، وخاصة ان الأجهزة الامنية اجهضت مخططاً لضرب البنوك والمكاتب التجارية .

من ناحية اخرى فإن الحملات الامنية المكثفة التى تجرى فى اسيوط تهدف إلى البحث عن اسلحة متطورة ، اكدت التحريات امتلاك المتطرفين لها بعد تهريبها إلى اوكارها ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٤

جمعية المنتفعين بالإرهاب !

بقلم:
د. محمد محمود الإمام

يقولون فى علم الجريمة فتش عن المستفيد تدرك من هو المعتدى الاثيم. وفى قضية الإرهاب تختلط الأوراق ويلقى كل طرف على الآخر باللائمة لأنه يرجع الظاهرة إلى سبب دون آخر يرى فيه أصل البلاء. والواقع أن قليلا من التامل يشير إلى أن هناك ما يمكن تسميته بجمعية المنتفعين، اقتداء بتسمية ظهرت فى أعقاب تاميم عبد الناصر قناة السويس، فى تحد صارخ لارادة الاستعمار وفى تاكيد صريح لارادة مصرية لا تلين، حيث اجتمعت كل عناصر الشر فى جمعية تريد بالكنانة سوءا فحفظها الله مما يبيتون. ولكن شتان ما بين الحدثين وما بين الجمعيتين، وإن كانت الضحية المستهدفة فى الحالتين واحدة فى الأمة العربية فى قلبها النابض مصر، مرة لأنها أرادت أن تقود، وأخرى لأنه يخشى أن تجد نفسها ـ رغما عنها ـ تقود.

ونود أولاً ان نفـرق بين امـور ثلاثة: اولهـا المناخ الذى بتسهيل استقطاب حفنة من الشباب وتحويلهم إلى معاول هدم بدلاً من ان يقـومـوا بواجـبـهم الأسـاسى كـادوات بناء لمستقبل وطنهم الذى هو مستقبلهم، والذى انشا مشاعر تفهم ولانقول تعاطف مع أولئك الشباب، تتحول فى النهاية إلى تعصب للثار لهم، فما يمس ذوى القربى يسبق غيره، حتى الوطن رغم قدسيته. الثانى هو الجهة او الجهات المنشئة للإرهاب والعنف والتى قد تظل فاعلة من البداية للنهاية، او قد تخلى الساحة لآخرين ينافسونها او يؤازرونها فى حلف غير مقدس. الثالث هو الجهات الأخرى التى تطرب لما يحدث لكونه يحقق لها اغراضا يسرونها، وتنضم هذه إلى المجموعة الثانية ليتشكل منهم ما اسميناه جميعة المنتفعين. ويختلف موقف أعضاء هذه الجمعية وفقا لتقدم الفئة الممارسة للإرهاب نحو الهدف الذى يتفق عليه الجـمـيع، وهو تمزيق المجتمع المصرى وإنهاك الاقتصاد القومى واسقاط النظام السياسى القائم. وطالما ان حقيقة المجموعة الثانية غير مؤكدة في ضوء المعلومات المتاحة، فإن علينا ان نفحص المجموعة الثالثة لنتعرف على من منهـا يشكل العنصر الفاعل الذى يجب التعامل معه، ولندرك الغايات التى يتطلع إليهـا الآخرون، وإلى متى سيقفون موقف المؤيد لما يجرى، ثم متى يبدأون فى تولى القياد عنها.

أمريكا مستفيدة

هناك بطبيعة الحال اطراف خارجية مستفيدة، وأخرى محلية. والأطراف الخارجية بدورها نوعان: نوع يكفيه زعزعة الأوضاع الداخلية لغرض فى نفس يعقوب، والآخر لايقنع بهذا بل يود ان ينقلب النظام المصرى رأسا على عقب ليحل محله نظام اخر يامل ان يكون أقرب إليه فى فلسفته، وأن يعاونه فى توجيه الأمة العربية الوجهة التى تحقق له أطماعه. يأتى على راس الفئة الأولى الولايات المتحدة الأمريكية، رغم الصداقة الوطيدة التى تربط النظام الحالى بها، ورغم حرص الطرفين على استمرار تدفق المعونات، ولو بذل فى سبيل ذلك كل رخيص وغال، من مكانة مصر بطبيعة الحال.. ففي المرحلة الحالية، التى تقوم فيها الولايات المتحدة بإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط، ضمانا لمصالحها التى يأتى النفط العربى فى صدرها، لاسيما ونحن مقبلون على عهد يتزايد فيه اعتماد الدول الصناعية على الاحتياطيات النفطية العربية، وتحسبا لما يمكن ان يحدث فى دول الكومنولث وجمهوريات وسط اسيا، وسعيا إلى ابتزاز المال العربى حتى لايجد العرب إلى عصيان اوامرها سبيلاً، يكون من الأولويات الأمريكية ان تلين القناة المصرية، وأن تظل مصر حريصة على الرضا الأمريكي، ولو اقتضى الأمر أن تجيش الجيوش من أجل الذود عن المصالح الغربية، ولو على اشلاء عربية، ولن تسمح الولايات المتحدة بحرية حركة مصرية، سواء من حيث القدرة الاقتصادية أو القوة العسكرية او التحرر السياسى أو التضامن الاجتماعى، تعيد إلى مصر دورها القيادى للوطن العربى، لتؤمنه من الأطماع الاستعمارية الأمريكية. وليس هذا من قبيل التخيلات او الاغراق فى صفحات تاريخ مضى وانقضى؛ فقد اعلن كلينتون أن مصالح امريكا تشمل كل العالم الذى عليه أن يفتح كل ابوابه لتلقى الصادرات الأمريكية، بما فى ذلك اليابان العصية، وأن الأمن الأمريكى يشمل كل منطقة توجد بها مصالح أمريكا، اى العالم كله. وهكذا فالتواجد الأمريكى فى منطقة الخليج أو القرن الافريقى او بحر الصين ليس الهدف منه هو إقرار الحق أو تنفيذ مايطلق عليه العرب «الشرعية الدولية»، بل هو تحقيق الصالح الأمريكى أولاً وأخيراً، ومصر شريك كامل فى هذا.

العضو الثانى فى جمعية المنتفعين هو الامتداد الأمريكى فى الجسد العربى، اى إسرائيل. فقد وجدت أن تحقيق مصالحها لايتم فقط بتوفير نفقات السلاح وادخار جهود مواطنيها لما يتطلبه تطوير اقتصادها، بل فى استقطاب اموال العرب التى كانت تجد لها فى بيروت منفذا فاحتلتها ثم ضيقت عليها الخناق لتتحول هى إلى البديل لأسواق المال اللبنانية والعالمية، بل والمحلية ايضاً باعتبار ان الإسرائيليين إخوة. ومرة اخرى نجد أن مصر المنكفئة على جراحها التى ينكاها الإرهاب اكثر طواعية لمطامعها. يكفى ان مصر تبادر ان تكون واسطة الخير فى جمع الراسين.. فى الحلال، وتغضب إذا لم يعترف القوم بفضلها فى إعادة الأطراف إلى مائدة المفاوضات. وفى كل مرة يبدو بجلاء ان المتشدد هو الطرف الإسرائيلى، وأن العودة لاتكون إلا بتنازل عربى يتفتق عنه الذهن المصرى، وهو مالم يكن ليحدث لولا ضعف الموقف المصرى العاجز عن ان يجبر الصهاينة على احترام الحقوق العربية. وعلى الرغم من ان الشعب المصرى قاوم التطبيع خمسة عشر عاماً، فإن التخاذل المصري المتوجس مما يمكن أن يسفر عنه الإرهاب جعل السيد نائب رئيس الوزراء يتصدى للغضبة التى عبر بها نواب الشعب عن رأيهم فى سياسته العرجاء، بل ويتمادى فينشر فى الصفحات مدفوعة الأجر إعلانات عن اجتماعات لجان مشتركة ليثبت لأمريكا وإسرائيل ان مصر لم تكتف بإقامة علاقات عادية، بل هى ماضية في توطيد علاقات خاصة مع من يحتلون الأراضى العربية. وهكذا يكون الإرهاب فى خدمة الاستعمار. ولاعجب فالمصالح تتلاقى رغم كل ما يقال ويدعى.

هناك ايضاً انصار إسرائيل من اهل الشرق الاوسط، وعلى راسهم إيران، الطرف الثانى فى فضيحة إيران جيت، والشريك الاساسى لإسرائيل فى السلاح وفى العبث بالمقدرات العربية ويلتقى الاثنان فى ان كلا منهما تقيم دولة دينية على اساس معاد لأهل السنة النبوية، وفى ان لكل منهما اطماعاً فى زعزعة الأمن والاستقرار. والاعجب من ذلك ان هناك من يرى ان تكوين مايسمى الشرق الاوسط الذى يضم فيما يضم إيران، رهن بإقامة سلام مع إسرائيل.. وكأنهم يستعدون إيران على العرب لينجزوا الصلح المشئوم ويفتحوا عهداً جديداً تتحالف فيه إيران مع اطراف اخرى من اجل ترويض العرب ودفعهم دفعا إلى قبول ما تفرضه إسرائيل. شتان بين القول إنه على العرب أن يقيموا علاقات حسن جوار مع إيران وغيرها من دول الجوار فى آسيا وافريقيا، وبين القول إنه قد فرض علينا ان نتجرع نظاما شرق اوسطى حتى الثمالة. على ان الأمر هنا لايقف عند حد زعزعة النظام المصرى، وتليين العزيمة المصرية، بل إن الهدف الإيرانى هو تصدير الثورة ولن يجدوا خيراً من مصر مركز انطلاق يضمن لهم ان تدين لهم الارادة العربية فى مجملها. والخطير فى هذا الموقف أن إيران لن تبخل بالمساعدة او تضن بالأموال على شرذمة تدين بالولاء لها لكى تقفز إلى كراسى الحكم، وتمارس مع الشعب المصرى صنوف التصفيات الجسدية التى يمارسها النظام الخومينى مع معارضيه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

الشريك السوداني

وتنتقل القائمة من اطراف خارجية إلى اشقاء فى العروبة. فالنظام السودانى الترابى لاتقوم له قائمة إلا بمعونة يتلقاها من إيران. وهو فى سبيل توطيد دعائمه المزعزعة يتفانى فى خدمة المطامع الإيرانية فى مصر ظنا منه ان قيام نظام عميل مماثل هو السبيل الوحيد إلى ضمان استمراره متسلطا على ابناء وادى النيل. والأدهى من ذلك ان نظاما عربية اخرى ترى أن إقامة حكم ذى صبغة دينية فى مصر يقيها شر التوجهات التقدمية التى يمكن ان تكون مصدر ازعاج لها. ولايعنى سقوط الانظمة الشيوعية ان هذا التخوف قد ولى وانقضى، فلم ترفع مصر فى اى وقت من الأوقات رايات الشيوعية، بل لقد رأى الشيوعيون فى الاشراكية المصرية مايهدد انتشار المذهب الشيوعى، وهو قول يظل صحيحا، بل تتزايد واقعيته، لاسيما ان ما عرف بالاشتراكية العربية هى الوحيدة القادرة على مواجهة قيام أنظمة رجعية تحت دعاوى الليبرالية. ولاتقتصر محاولات تلك النظم على دعم

الجماعات التى تدعى إنها تدعو للإسلام فى مصر. بل إنها تغدق من اموالها التى تدفقت عليها بلا حساب بفضل تدفق الدماء العربية فى حرب رمضان على جماعات مماثلة فى اليمن وفى دول المغرب العربى لكى تبقيها تائهة فى صراعات لاطائل منها سوى إخلاء السبيل لأنظمة تريد أن تستبد بشعوبها، وتؤمن هذا الاستبداد بالسيطرة على الدول العربية باسرها. والغريب انه توجد فى تلك الدول فئات ترغب فى إقامة نظام دينى يعطى بديلا للنموذج الخومينى، ليكون عونا لها على الإطاحة بالنظم المتسلطة عليها متغنية بالادعاء انها تطبق الدين الحنيف..

خلط الأوراق

هناك جماعة اخرى وجدتها فرصة ذهبية فى نهب ثروات مصر باسم الخصخصة التى انتقت كل ما هو رابح، لاسيما فى مجال السياحة، فإذا زبانية الإرهاب تنطلق لتضرب السياحة إلى أن يحصل كل طامع على نصيبه من تركة الشعب المصرى، التى توزع وهو بعد على قيد الحياة، او هكذا يقال. غير ان هذه الجماعة لاتريد لهذه الموجة ان تستمر إذا ما وضعت أيديها على ما تريد. فإذا حدث هذا فلنا ان نتساءل: إلى اى حد ساهمت هذه الجماعة فى سد أبواب الرزق امام الآلاف التى كانت تعتمد على السياحة كمصدر الرزق الأساسى لها، وإلى اى حد كانت الحكومة ضالعة فى هذه المؤامرة الخسيسة ولو بالغفلة او التغافل؟

أما فى الداخل فلا نخال أحدا يقبل ما يحدث، حتى ولو كان من بين أولئك الذين تغلى الدماء فى عروقهم من فورة الرغبة فى الثأر. والجميع يبدى استنكاره لما يصيب مصر بلد الأمان والاطمئنان، وهو استنكار لايقتصر على أولئك الذين فقدوا أهليهم او فلذات أكبادهم بلا جريرة، ولاعلى اولئك الذين شردتهم سياسات الإصلاح الاقتصادى فحاولوا طرق أبواب جديدة للرزق فإذا بها تسد فى وجوههم الواحد تلو الآخر. يبقى إذن أولئك الطامعون فى تحقيق الهدف المعلن، وهو الاستعاضة عما يسمى بالحكم العلمانى بحكم يقال إنه إسلامى. إن ابسط أصول المنطق تقوب بأن الطامع فى الحكم يعتقد او يتوهم انه قادر على الحصول على اغلبية شعبية تؤيده حينما يحكم. فقادة الثورة عندما حملوا ارواحهم على اكفهم قاموا بتطهير البلاد من الفساد وارادوا العودة إلى ثكناتهم، إلا ان التفاف الشعب حولهم ابى إلا ان يتولوا القياد لكى يكملوا المشوار. ولانخال اى انسان يتوقع أن يلتف حول هذه الحفنة الضالة المضللة نفر يعتد بهم ليشكلوا حكما تستريح إليه النفوس وتطمئن له القلوب. فإذا كانت لغتهم سفك الدماء وخراب الديار وهم فى مرحلة يرجون فيها جمع المؤازرة وجلب التاييد، فما بالنا وهم يحكمون رافعين السيوف على رقاب العباد، جامعين الاتاوات، ناهبين الثروات. لقد استفادت جماعات الإرهاب ايما استفادة من المناخ الذى اشاعته جماعات ما يعرف بالإسلام السياسى، التى خلطت الدور الاجتماعى للدين بدور سياسى يختصر لهم الطريق إلى كراسى الحكم دون عناء ودون التزام، فالحل هو الإسلام.. وتسأل عن قول الإسلام فى هذا الأمر أو ذاك من امور الدنيا، ظانا أن الاجابة سوف تأتى وحيدة لالبس فيها ولا إبهام، فإذا بنا امام غابة من الأحكام المتعارضة، يسفه بعضها البعض الآخر ويكاد يصل فى ذلك إلى حد التكفير، ويبدو ان عملية خلق المناخ تثير فى مخيلة صانعيه انهم الورثة الشرعيون للنظام الذى تسفك من أجله جماعات الإرهاب الدماء وتزهق فى سبيله الأرواح. وعلينا إذن أن ننتظر معركة ختامية حول من يقفز إلى السلطة، إذا ماكتب لمسلسل الإرهاب النجاح فى مسعاه. هؤلاء إذن هم المستفيد النهائى مما يجرى على أرض مصر، وعليهم تقع التبعة الحقيقية للجرائم التى ترتكب باسم دين منزه عما يافكون.

كارثة أفغانية

فإذا قيل إن مايجرى لاينبنى على تنسيق بين الفاعلين والمستفيدين فالمأساة تظل قائمة، ولنا فى افغانستان عظة وعبرة. فقد نجحت الولايات المتحدة فى تعبئة قوى المقاومة للغزو السوفيتى الذى استخدم نفس منطق بريطانيا العظمى حينما احتلت الديار المصرية مدعية انها إنما تحمى خديويها، ولكن بعد قرن من الزمان بالتمام والكمال. وارتدت وكالة المخابرات المركزية عمامة الإسلام فى مواجهة الإلحاد، وهرعت حكومتنا الرشيدة فحشدت شبابا أرادت التخلص من مطالباتهم بوظائف توفر لهم رزقاً شريفاً وعملاً منتجا، متعامية عن دروس التاريخ الحافلة بإنفلات العائدين من ميدان حروب غاشمة الأساس فيها الإرتزاق لاالاخلاق. ما يقلقنا هو ان نتحول إلى افغانستان أخرى، وهو أمر يطرب له كل اعضاء جمعية المنتفعين. وهكذا فإن دعاوى الإسلام السياسى ليست مسئولة فقط عن التمهيد لما نعيشه من إرهاب، بل هى تهدد مستقبلنا، سواء انفردت طغمة منها بالحكم ام تناحرت فيها بينها، والأدهى من ذلك أن النماذج التى تتمسح فى الإسلام تتنافس فيما بينها فى ارتكاب الموبقات. فهناك النموذج الخومينى الذى ظل ١٥ عاماً يمارس التصفيات الجسدية ويغتصب الحقوق، بما فى ذلك الحقوق العربية فى أراض لايمكن التخاذل العربى من الذود عنها، مستعينا سرا وعلانية بالولايات المتحدة وإسرائيل، ليدير بعد ذلك حربا على أرض عربية تستهدف خدمة اغراض الاحتلال الصهيونى بدعوى محاربته. هناك النموذج الشرق اسيوى الذى يضيف إلى أبواب الرزق اللاربوى زراعة، وصناعة، وتجارة المخدرات، ليثبت أن تسعة أعشار الرزق تأتى من



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

هذا الطريق. هناك النموذج الخليجي الذي يبادر بإقامة الحدود لكي يتفرغ حماة الإسلام إلى الكاس والطاس وموائد القمار. هناك النموذج الترابي الذي أحال تراب السودان إلى مقابر للجياع والمشردين. ثم هناك النموذج الجزائري الذي ينادي بالإسلام التام أو الموت الزؤام. وهكذا تتعدد الإسلامات والإرهاب واحد. ثم ننعى على الغرب انه يناصب الإسلام العداء، والإسلام مما يفعلون براء. وتتصاعد صيحات الغضب مما تضعه فرنسا من قيود على حركة المواطنين العرب بينما تدور همسات تعجب لدى البعض مما تبديه فرنسا من تودد لإسرائيل، بما في ذلك بيع الأسلحة لها توطيداً للسلام المزعوم.

إن القضية الجوهرية في كل ما تقدم ليست هي وضع اصبع الاتهام على هذا أو ذاك، بل هي ان الدين ليس حكراً على فئة تدعي الحكم به. الإسلام، شانه شان سائر الاديان، انزل لكي يهدي الناس إلى طريق الصواب، ولكي يصلح شئون المجتمع حتى لايقع الفرد فريسة ظلم اجتماعي يحيد بإرادته، أيا كانت صلابتها، عن الصراط المستقيم. فإذا صلح حال الفرد والجماعة فلن يتمكن حاكم أيا كان جبروته أن يفرض عليه مايتنافى وأصول الدين ومكارم الأخلاق. لقد آن الأوان لإيقاف هذا العبث بعقول الناس باسم الدين، ونبذ الشوشرة التي تثار حول منح أو منع جماعات تلوح بالإسلام فرصة المشاركة في العمل السياسي في إطار التعددية. فهل يعقل أن تحكم جماعة لأن الإسلام هو الحل، لتتخلى بعد ذلك عن الحكم لأنه لم يعد كذلك؟ إن الجماعات التي تعلن أنها متبرئة من الإرهاب عليها أن تعلن أن الحكم ليس هدفها الآن ولامستقبلاً، وأن تجمع صفوف اتباعها لينضموا إلى أولئك الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسهموا معهم في بناء هذا الوطن ويسعون إلى إحياء هذه الأمة التي ازدهرت باعتناق الإسلام، حتى لايجد إرهابي من يأويه أو يستجيب له.. اللهم قد بلغت...



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

ونحن نتصدى للتطرف والإرهاب :

التربية السياسية .. خط الدفاع الأول

علماء الإسلام لايستطيعون المواجهة وحدهم



مفيد شهاب

تحليل :
اشرف أبوسيف

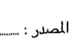
د. مفيد شهاب :

- الاحزاب .. معاهد لتخريج كوادر واعية ولابد أن تمارس دورها
- سلبية المواطنين تشجع القلة المنحرفة

د رفعت السعيد : المواقف «المسبقة» .. مرفوضة

هنري باديرا : البداية من الشياخة والوحدات الصغيرة



المصدر : 

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

المواجهة مع جماعات التطرف والارهاب تحتاج الى دعاه سياسيين ولا يمكن ان تقف وتتوقف عند حدود الدعاه الاسلاميين .. لان الازمة سياسية وبعيدة عن الدين الذى يتاجرون به .. وهناك اصابع خفية تحرك هؤلاء .

القضية تتطلب رجالا يناقشون ويتحدثون عن المخاطر التى تهدد مصر والتحديات التى تواجهها .. سلاحهم الفكر ولديهم القدرة على التصدى للافكار الهدامة التى يتم تغليفها بالدين .

والمرحلة تحتاج الى تربية سياسية وتنمية الوعى لدى المواطنين بقضايا الوطن وخلق روح المشاركة فى الجميع .

الاحزاب السياسية بمختلف اتجاهاتها مسئولة عن تحقيق ذلك .

ذهبت « مايو » الى رجال السياسة فاكدوا ان التثقيف السياسى قادر على التصدى للقلة المنحرفة واوضحوا ان الاعتماد على اسلوب التعليم وليس التلقين سوف يساعد على حصار افكار هذه الجماعات التى تحركها اصابع خفية ضد مصالح الوطن وسوف يمنعها الوعى السياسى من الايقاع بعناصر جديدة فى الشباك .

وعى سياسى

تحدث د . مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة الشئون الخارجية والامن القومى بمجلس الشورى مؤكدا ان الاحزاب السياسية يجب ان تكون مدرسة لاعداد الكوادر السياسية من خلال برامج للتثقيف السياسى او من خلال الممارسة الحزبية الحقيقية .

ويشرح ذلك قائلا اذا اردنا خلق كوادر حزبية فان هذا لن يتم الا من خلال برامج نظرية للتثقيف داخل مدارس الاحزاب وتمكين القيادات الشبابية من تحمل المسئولية على مختلف المستويات فاى حزب سياسى بدون كوادر سياسية متمرسة ونشطة فى العمل الحزبى وبدون وجود مدارس او معاهد تثقيف سياسى يفقد فاعليته وسط الجماهير .

اضاف ان عملية التثقيف السياسى للشباب داخل الاحزاب او من خلال وسائل الاعلام او البرامج المدرسية الجامعية سوف تخلق الوعى السياسى الذى نريده والفهم الواضح للقضايا الوطنية بمختلف ابعادها بالاضافة الى زيادة الحس الوطنى والارتباط بقضايا المجتمع ومن ثم القضاء على السلبية التى نراها فى اغلبية المواطنين خاصة بين الشباب .

اشار الى ان السلبية هى التى تشجع وتساعد القلة المنحرفة على التاثير بفكرها وعملياتها دون ان تجد من يتصدى لها بالمنطق الواعى المدرك لمخاطر موجات الارهاب .

اضاف وهذه السلبية فى الفكر والسلبية فى التصدى هى نتاج طبيعى لعدم وجود الوعى السياسى .. وعدم وجود الوعى السياسى سببه افتقاد وضعف التثقيف السياسى الذى يتعين ان تسهم فيه كل الاحزاب والوزارات ذات الصلة بهذا الموضوع وفى مقدمتها وزارات الاعلام والثقافة والاوقاف والتعليم .

مكاسب

ويرى محمد كمال سليمان الامين العام المساعد للحزب الوطنى بالقاهرة .. اننا فى اشد الحاجة الى معاهد لاعداد القادة السياسيين والدعاه السياسيين المتفهمين لقضايا الوطن ومشاكله مهمتهم شرح وتحليل مكتسبات هذا الوطن والدفاع وتوضيح كافة القضايا القومية التى قد لا تفهم الكثير من البسطاء والتى تستغلها جماعات الارهاب اسوا استغلال .

اضاف وهذا الدور لا يجب ان يقتصر على الحزب الوطنى ولكن على جميع الاحزاب الموجوده على الساحة .

اوضح ان تدريب الشباب سيخلق اعدادا لا باس بها من الكوادر السياسية القادرة على المحاورة والمزودة بفكر وطنى ويستطيعون الحوار والامتناع ونحن بهذا نحقق عدة مكاسب .

اولا : القدرة على اجتذاب الجماهير نحو الاحزاب لنقضى على السلبية والفراغ السياسى الذى نعانى منه .

ثانيا : خلق جو من الحوار الديمقراطى بين الاحزاب بعضها البعض لما فيه مصلحة الوطن .

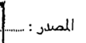
اكد اننا بهذه التربية السياسية العقلانية سنخلق جيلا لديه القدرة على خدمة الوطن والدفاع عنه فاذا تعرض لاى خطر كالارهاب فان هؤلاء يستطيعون اقناع الجماهير بهذا الخطر من خلال قدرتهم على محاورة اى فكر متطرف يتنافى مع المصالح العامة خاصة ان اول شىء فى التربية السياسية هو تنشئة جيل يحمل فى داخله الرغبة فى الدفاع عن الوطن وحمايته والقدرة على التفرقة بين ان نتخذ موقفا معارضا للحكومة اذا كنا معارضين سياسيين لها وبين ان نتخذ موقف ضد الوطن كما يحدث الان من جماعات الارهاب .

اما د . رفعت السعيد الامين العام لحزب التجمع فقال : ان الدعاه السياسيين لم يندثروا بعد فالبعض مازال يواصل دوره ولكن البعض الاخر يتردد ازاء التهديدات التى لا تاتى فقط من الارهابيين المتاسلمين ولكن تتورط فيها بعض الصحف التى لا تنظر نظرة صحيحة فى كيفية مواجهة الارهاب .. كذلك فان كثير من اصحاب الراى يفتقدون الى سبل النشر فى مواجهة سيولة النشرات المضادة جيدة الطبع والتمويل ومن ثم رخيصة ولهذا فان فكرة تنشيط الدعوة السياسية تتطلب تكاتفا من مختلف المفكرين والكتاب الذين يحاربون الارهاب والتى تصل فى بعض الاحيان الى ترديد بعض الدعاوى التى يروجها الارهابيين .

اوضح ان خلق الكادر السياسى يتطلب تصويبا للعملية التعليمية وللمنهج الثقافى والاعلامى حتى يتم تصويب المناخ العام وتقليل حدة التطرف فى جميع تصرفاتنا والسعى الى خلق مناخ فكرى يسوده التفاهم ومحاولة الاقتراب من جميع مشاكلنا وفحصها ومناقشتها دون مواقف مسبقة واذا ساد هذا داخل الخصومة او افتعال الخصومة بين القوى التى ترفض هذا الارهاب ومصدره والقائلين به والمروجين والمشجعين له فمثل هذا التكاتف يمكنه ان يفسح مجالا اكبر وتاثيرا اقوى لهؤلاء الدعاه كما ان مثل هذا التكاتف سيقلل من حدة الاحزاب السياسية فانه كفيل بان يولد لنا دعاه من المستنيرين القادرين على التاثير فى الشباب .

ويرى د . رفعت السعيد ان تجربة الستينات ومنظمة الشباب التى قيل انها كانت تنمى الوعى السياسى لدى الشباب



المصدر : مايو 

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم تؤد الغرض منها حتى ان اسلوب عملها كان يقوم على مجرد التلقين فيصبح المتخرج منها مجرد ببغاء يردد ما يسمعه دون ان يسعى للمحاورة او المناقشة او تعديل ما يجب تعديله وتصويب ما يجب تصويبه .

ومن ثم فالاسلوب يجب ان يعتمد على التعليم وليس التلقين وشتان ما بينهما فالتعليم يفتح للعقل الابواب لتكوين رؤية تمكن صاحبها من ان يفهم ويختار ويعدل ويطور ويرفض ما يطرح عليه وبالتالى يكون هو الشخص القادر على التاثير فى الاخرين .

افتقاد

ويذهب ممدوح ثابت مكى .. عضو مجلس الشعب ونائب رئيس اتحاد الصناعات المصرية الى اننا نفتقد الى ما يمكن ان نطلق عليه القيادات السياسية أو الكوادر السياسية المسلحة بكم كبير من الفكر والثقافة والدراية الكاملة بأساليب العمل السياسى والوعى الكامل بظروف المجتمع والتى يمكن لها ان تواجه الكثير من المبادىء والافكار الهدامة وادعاءات من يعملون ضد الوطن .

اضاف ان الاعداد الفكرى للكوادر السياسية يجب ان يتم من خلال معاهد التثقيف داخل الاحزاب المختلفة للتعرف على الفكر السياسى لكل حزب والدفاع عنه وشرحه للاخرين بالاضافة الى ضرورة اتاحة الفرصة لاعضاء الاحزاب للمرور بمراحل اعداد الكادر السياسى اى مشاركته فى جميع المستويات الحزبية ونحن بهذا نخلق أجيالا لديها القدرة على مواجهة الجماهير واقناعها حتى لا نترك المواطن العادى مرتعا خصبا لاصحاب الافكار الهدامة .

تنشيط

ويقول كمال هنرى بادير رئيس لجنة الامن القومى بمجلس الشعب .. إن مسئولية تربية الفرد سياسيا تقع فى المقام الاول على عاتق الاحزاب السياسية الذى يجب ان تنمى الوعى لدى افرادها والمنتمين لها وهذا يتطلب تنشيط العمل السياسى بداية من الشياخات والوحدات الحزبية الصغيرة وتصعيد من تجد لديه القدرة على العطاء وخدمة المجتمع والدفاع عن قضاياه .

كما ان تنمية هذا الوعى السياسى يمكن ان يتحقق من خلال قوافل التوعية يشارك فيها الأزهر والمفتى والاعلام والأشخاص المؤثرين فى الشباب .. وهؤلاء يجب ان يوضحوا للشباب ليس فقط مخالفة الارهاب للاديان وفى مقدمتها الدين الاسلامى الذى يحض على الرحمة والتعاطف ولكن مايراد بالوطن من ضرر من خلال اعمالهم وتاثير ضرب السياحة والاعتداء على الاجانب ومدعو الخسائر الفادحة التى يتحملها الوطن .

تشجيع المشاركة

ويرى د . مصطفى كامل السيد استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة .. ان تنمية الوعى السياسى يعتمد على المشاركة من جانب الافراد فى النشاط الاجتماعى والسياسى وهذا يتطلب اتخاذ جميع الاجراءات من اجل تشجيع المشاركة على كافة المستويات القومية والمحلية واعادة النظر فى بعض قوانين اجراءات الانتخاب ورفع القيود التى يحفل بها القانون رقم ٣٢ لسنة ٦٤ الخاص بالجمعيات .

كما يقتضى الامر افساح مزيد من المجال امام القوى الحزبية والسياسية فى وسائل الاعلام خاصة التليفزيون والاذاعة وان يشعر المواطن بان المشاركة السياسية لها قيمتها بمعنى ان تتجاوب جميع الجهات مع الرغبات التى يعبر عنها الناس من خلال وسائل الاعلام حتى يشعر الجميع باهمية مشاركته .

ويشرح د . مصطفى كامل السيد كيف ان المواجهة مع ظاهرة الارهاب يجب أن تكون مواجهة شاملة نظرا لان اسبابها متعددة وهى اسباب اقتصادية وسياسية وفكرية .

اما د . جمال زهران استاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس فيرى تنشئة الشباب على إمتلاك درجة معقولة من الوعى الشامل سياسيا ودينيا هو اهم الوسائل لتحصينه ضد الانزلاق نحو الافكار المتطرفة ومن ثم اللجوء للعنف فى التعبير عن رايه .

اضاف وهذه التنشئة تتحقق من خلال برامج الاعلام والمقررات الدراسية وتوافر القدوة الحسنة فى القائمين على التدريس والاحزاب السياسية .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معركة وزارة الداخلية والمراسلين الأجانب

- الداخلية تتهم الوكالات الغربية بسوء النية وضرب الموارد وخدمة الجماعات الارهابية.

ورد المراسلين : نحن نحب مصر ولا نسيء لها أبداً !

- مراسل فرنسي : الحديث عن عدد القتلى .. عمل روتيني .
- مراسل إنجليزي : أكتب موضوعات لصالح مصر .. فلا تنشر !

وزير الاعلام ينفي :

لم يصدر قرار بطرد أي مراسل .. ونبهنا الداخلية للتعامل مع الصحفيين عن طريقنا

تحقيق : ناديا أبو المجد



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

اضطر دافيد دور مدير مكتب وكالة الأنباء الفرنسية فى مصر ان ينتظر اربع ساعات كاملة قبل ان يبدأ التحقيق معه فى مبنى وزارة الداخلية . وفى الوقت الذى كان من المفروض فيه ان يتابع المراسل عمله فى تلك الوكالة الهامة .. كان عليه ان يدافع عن نفسه ، ويرد على اتهامات الداخلية فى حضور شهود من الجرائد اليومية الاربع والإذاعة والتليفزيون !

كانت تلك هى المرة الأولى التى تصطدم فيها وزارة الداخلية بالمراسلين الاجانب فى القاهرة منذ زمن طويل .. عندما امر الرئيس الراحل انور السادات بطرد كل من دافيد هيرست مراسل الجارديان ، وجان بيير من صحيفة لوموند الفرنسية .. بعد توتر السادات عقب سؤال لهيرست .. وقال له « لو انك لست فى دولة ديموقراطية لكنت اطلقت عليك الرصاص » .

ومن الواضح ان صدام هذه المرة لم يصل بعد إلى تلك الدرجة من الحدة .. لكنه اتجه فعلاً إلى ناحية التوتر .

وقد رصدت بوادر هذه المعركة فى يوم ١٤ فبراير الماضى ، عندما ارسلت العلاقات العامة فى وزارة الداخلية بياناً من ثلاث صفحات على جهاز الفاكس إلى جميع مكاتب الجرائد والوكالات الأجنبية فى مصر تكذب فيه خبراً اذعته وكالة الأنباء الفرنسية عن انفجار عبوة ناسفة فى حى تجارى بطنطا .

وصف البيان الخبر بانه « لا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا » .. وقال إن الحقيقة جاءت فى البيان الذى اذاعته الوزارة من قبل ، وجاء فيه ان تاجر الخردة سعيد احمد على الذى يعمل فى منطقة تل الحدادين كان يحمل سيارة نقل بمخلفات من الحديد إلى مصنع مسطرد .. فانفجرت فيه قطعة خردة ، اصابت معه سبعة من المارة ، نقلوا للمستشفى لإسعافهم .. وخرجوا منه .. وتبين ان سبب الانفجار كبسولة من مخلفات الحرب ضمن كميات الخردة التى يجمعها التاجر بصفة مستديمة .

ولم تكن المشكلة مع الوكالة فى خلاف حول رواية واقعة واحدة .. إذ حمل البيان نفياً آخر .. وقال « إن الجماعة الإسلامية لم تعتد على اتوبيس كان يحمل رومانيين ومصريين فى اسيوط .. فالمعاينة المبدئية اكدت ان مطلق الرصاص لم يقصد إصابة احد .. ولكن الإساءة للمصنع ، لان هناك بعض العمال فصلوا مؤخراً منه » .

واعتبر « البيان » ان بعض الوكالات الأجنبية حاولت تصوير ما حدث على انه اعتداء على اتوبيس سياحى تهويلاً منها للحادث وتشويهاً للأمن والاستقرار » .

لم يكتف البيان بالنفى ، وشن هجوماً قاسيا على الوكالات الأجنبية .. فاتهمها « بسوء النية » .. وان الاهتمام بالخبر

يعكس « الحقد على مصر واستقرارها » .. ويؤكد « سعى الوكالة الدائب للإيهام بان هناك قوة حقيقية للجماعات الإرهابية بمصر مستبدلة لفظها الصحيح بعبارة « الجماعة الإسلامية » .. وكان « اجهزة الامن تحارب الإسلام فى حين اعلن وزير الداخلية ان الشرطة تحمى الإسلاميين الذين يعرفون الدين الصحيح » .

وبينما كان البيان يعادى جانباً من وسائل الإعلام ، كان يمدح جانباً اخر .. إذ قال « إن الوزارة تعيد التاكيد على مصداقية واحترام رجال الإعلام المصريين الشرفاء الذين يدافعون عن امن مصر مع اجهزة الامن فى خندق واحد معها كافة القوى الوطنية والسياسية » .

وبدا ان العلاقات العامة فى الداخلية تفهم وظيفة وكالات الانباء على انها « حماية الامن » بدلاً من نقل المعلومات والاخبار للذين يدفعون قيمة الاشتراكات فى الجرائد والوكالات .

وبعد الاتهامات والمديح جاء دور التهديد باتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال تلك الاخبار التى لا تقل خطورة عن العمليات الإرهابية .. لانها تسعى بإصرار غريب على الإضرار بالوطن وضرب موارده » . ثم اتهام الوكالة بانها تردد ما تقوله وكالات اخرى عن

بيانات الجماعات الإرهابية وكانها تستنهضهم لتنفيذ تهديداتهم .. رغم ما سبق وقالته وزارة الداخلية بان « عناصر الإرهاب تلقى ضربات مؤثرة من اجهزة الشرطة التى تملك الان زمام المبادرة » .. وبعد ذلك جاء دور النصيحة « إن الوزارة تهيب بمندوبى الوكالات مراعاة الدقة والالتزام وامانة المهنة التى يلتزم بها الكثير من السادة مندوبى الوكالات العالمية فى مصر » .

بعد ٢٤ ساعة من وصول البيان اسفرت الوزارة عما تقصده من كلمة

« الإجراءات القانونية » .. وفوجىء دافيد دور باستدعائه للتحقيق معه حول الأكاذيب التى نشرتها وكالة الانباء الفرنسية .

كان التوتر قد دخل مرحلة جديدة ، نسيت ملامحها منذ فترة طويلة ..

وكان على دافيد - بعد طول انتظار - ان ينفى التهمة .. فقال « إن الوكالة صححت خطاها بعد ان عرفت الصواب » .. وانه

« يستخدم تعبير الجماعة الإسلامية لان هذا هو اسمها ولان الجرائد المصرية تستخدم هذا الاسم .. ثم إننا لا نستطيع ان نغير اسمهم » .

وفيما بعد قال دافيد : لم اتالم من التحقيق بقدر ما المتنى الطريقة التى تناولت بها الصحافة المصرية الموضوع فزاد من تعقيده .. انا احب هذا البلد جدا ، وليست لى اية مصلحة فى الإساءة إليه ، ويؤلمنى جدا ان تصور وكالتى على انها تتعمد الإساءة » .

بعد « دافيد دور » جاء الدور على جوناثان رايت مدير مكتب رويتر .. والذى اضطر هو الاخر للانتظار عدة ساعات قبل ان يقابله اللواء رءوف المناوى - مدير العلاقات العامة - وعندما دخل إليه ، وجه إلى رويتر نقداً حول تغطية الوكالة لحادث قطار اسيوط - كانت رويتر قد قالت .. إن مصادرها اكدت محاولة المسلمين ضرب سائق مقطورة القطار تمهيدا لمذبحة .. واكتشف « رايت » ان الوزارة لم تعجب بان رويتر بثت فقرات من تقرير المنظمة المصرية لحقوق الإنسان حول مقتل ٧ إرهابيين اثناء ضبطهم فى الزاوية الحمراء .

وتعقدت الازمة ، واضطرت

رابطة المراسلين الاجانب لان تعلن فى بيان ارسلته للاعضاء يوم ٢٤ فبراير الماضى بانها تدخلت لدى صفوت الشريف وزير الإعلام لوقف طرد عدد من الصحفيين الاجانب

وقال دافيد دور : « لا يوجد

قانون يقضى بقرار الطرد ، إنه مجرد إجراء إدارى بحت ، لو تم سوف تحتج كل سفارة اجنبية لدى وزارة الخارجية عن مواطنيها » .. واضاف : إن قرار الطرد سيحرج بعض المطرودين لكنه لن يكون فى مصلحة مصر » .

وارجع دافيد اسباب الازمة التى اسماها سوء تفاهم إلى سببين .. فاولا - لان الوزارة تضيق بذكر عدد القتلى منذ بدات الجماعات الإرهابية نشاطها .. وهو ليس إصراراً منا بقدر ما هو روتين ، ولو لم نفعله نحن ، لفعله المركز الرئيسى للوكالة فى باريس او مكتب نيقوسيا .

وثانيا : ضيق الوزارة وجهات اخرى من المقارنة او مجرد الإشارة للوضع فى مصر والجزائر . ويقول دور هذا ليس دورنا ، وإنما دور الملحقين الصحفيين المصريين فى الخارج الذين عليهم ان يوضحوا للغرب لماذا لا يجوز عقد هذه المقارنة .

من جانبها تقول عضو فى رابطة المراسلين - رفضت ذكر اسمها : الوزارة تعانى الان من ضغوط كثيرة نتفهمها ، لكننا لا نتفهم ان تحل الداخلية مشاكلها بإلقاء اللوم على الصحفيين الاجانب .. وتعتقد هذه المراسلة ان سبب الازمة يعود إلى اواخر العام الماضى ، عندما لم يعجب بعض الكتاب بتغطية الصحافة الاجنبية لانتخابات الرئاسة إلى درجة ان افتتاحية إحدى الصحف اتهمت الصحفيين الاجانب بانهم عملاء للصهيونية العالمية والموساد .

وفى مثل هذه الازمات لا تهم الاراء بقدر التصرفات ..

وبعد البيان الشهير للعلاقات العامة كتبت التايمز البريطانية فى يوم ١٨ فبراير : « القاهرة تضيق الخناق على التقارير الغربية عن العنف الإسلامى » .. وتحدثت بالتفصيل عن الموقف وعن إلقاء القبض على ٤٩٢ متهما فى اسبوع



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٤

واحد ، وعن الأزمة مع الوكالة الفرنسية .

ولم يبتعد تقرير الاندبندنت البريطانية عن نفس الاتجاه فقال مراسلها فى القاهرة : مصر تحاول إنعاش السياحة بتضييق الخناق على تقارير العنف .. ونقل المراسل وقائع عن ملاحقة المراسلين الإنجليز والفرنسيين والأمريكيين . وشكت من منع المراسلين من حضور المحاكمات العسكرية .. وهاجم روبرت فيسك ، صاحب التقرير ، الوكالات الأجنبية لأنها لا تحقق فى موضوع التعذيب فى مصر .

واضاف فيسك : إن الاجانب ليسوا وحدهم الذين يتعرضون للمضايقة ، بل ان عددا كبيرا من المصريين كثيراً ما يتم استدعاؤهم لوزارة الداخلية .

وخلال ايام خرجت الأزمة من دائرة الداخلية والمراسلين .. وقال احمد الإبراشى مدير المركز الصحفى : إن دورنا يشبه دور إدارة المراسم فى وزارة الخارجية المسئولة عن الدبلوماسيين .. وعندما تقع اية ازمة يكون المركز الصحفى فى قلبها ، ولم يحدث ان استعصى علينا حل اى مشكلة .

واضاف مدير المركز الذى يعتمد ٣٨٠ صحفياً اجنبياً مقيماً و ٢٠٠٠ بين عابر ومقيم : سوف نصل إلى حل يرضى جميع الأطراف .

ويتبع المركز الصحفى وزارة الإعلام ، وقد طلب المراسلون لقاء مع صفوت الشريف وزير الإعلام مؤخراً قال لهم فيه : إن الوزارة هى الجهة الرسمية المختصة بشئون المراسلين الاجانب الذين عليهم ان يتعاملوا مع وزارة الإعلام فقط .

غير اننا ـ روز اليوسف ـ التقينا بالوزير نفسه فى الأسبوع الماضى .. وسالناه حول الأزمة .. فقال : لم يكن هناك اي قرار بالطرد حتى تبقى الصورة واضحة امام الجميع .

ومن حق الدولة ان تحاسب وان تصحح للمراسل .

وروى الوزير الواقعة قائلاً : لقد قيل للمراسل ان هناك دولاً اخرى طردت مراسليكم فهل ترضى ذلك ؟ . وعموماً انا اتصلت بوزير الداخلية وقلت له : انتم اوضحتم الصورة وكان يجب ان تلجا لنا .. وانتهى الموضوع . هذا بالنسبة للفرنسيين .

واما الموضوع الثانى الخاص بـ« رويتر » فقد استدعى ايضاً ، ونوقش فى اختلاق الوقائع الخاصة بحادث القطار .. لاسيما انه لم يكن هناك اعتداء على سائق ، وقد استقى المراسل هذه المعلومات من بعض الإرهابيين .. كانت هذه مخالفة واضحة .. وقد اتصلت بالداخلية والمراسل هناك . وقلت إنه لا يجب استدعاء اى مراسل اجنبى إلا بعد الرجوع للمركز الصحفى .

وقال وزير الإعلام : انا اتعامل مع المراسلين الاجانب منذ عام ١٩٧٤ ، والإعلام الدولى يخضع لمؤثرات و « لوبى » .. وحتى فى اوقات عدم وجود إرهاب ، تتعرض مصر من حين لآخر لحملات .. هناك حسابات بعض القوى .

غير انه تحدث عن منطق الإعلام فى التعامل بشكل مع الإرهاب .. وقال : لايهم ان نخسر اقتصاديا ، حتى يفهم المجتمع كله ابعاد القضية .. ومن المؤكد ان ينعكس المناخ الاجتماعى والسياسى ومساحة الحرية المسموح بها على المراسلين .. ولكنكم تعرفون ان المصائب هى التى تتصدر عادة الصحف العالمية .

واضاف : لقد بدانا حملة إعلامية وسياسية شاملة لتسويق مصر سياحياً .. فهذا هو الذى سيوازن مع كل ما يكتب . ولكن يجب الا يطغى هذا على ادائنا السياسى وارائنا ومواقفنا فى المنطقة .

وفيما بدا انه نوع من الاتفاق مع وجهة نظر الوزير .. يعترف بعض الصحفيين الاجانب بوجود بعض التحيز والإثارة من عدد من المراسلين ، خاصة المتعلقة بالإرهاب .. ولكنهم نفوا وجود مؤامرة منظمة .

يقول شريف قرداحى مراسل الديلى تلجراف فى القاهرة : مصر منذ القرن التاسع عشر هى البلد المثير بالنسبة للانجليز .. بلد النيل والاهرام والفراعنة ، ومن الطبيعى ان نهتم بكل ما يحدث فيه .

وبالطبع فإنه بعد انهيار الشيوعية يبحث الغرب عن عدو ، ولكن على الكثيرين ان يدركوا ان المراسلين يواجهون ضغوطا من رؤسائهم .. إنهم يريدون موضوعات مثيرة ليبيعوا اكثر . إننى صدمت عندما قرات عنوان موضوع كتبته .. لقد حررت تقريرا عن حادث سميراميس قلت فيه : مصر ليست بالخطورة التى تصورها العناوين .. ولم ينشر .

وقد قال هذا الموضوع ..

مصر ليست بالخطورة التى تصورها العناوين .. هذا تاكيد من كثير من السياح الغربيين ، من المقيمين ومن الصحفيين فى البلد ، بجانب الحكومة المصرية والهيئات السياحية .

ويقول بريان ويليامسون ، مهندس استشارى يقيم فى القاهرة منذ عامين ، ان مصر امنة مثل لندن .. اعتقد ان الاعلام الاجنبى اعطى انطباعا خاطئا عن مصر » .. « انهم يجعلونها تبدو خطرة » قالت كارل ماكلين .. صحفية استرالية « إنها بالتاكيد اكثر امانا من امريكا » ..

ورغم ذلك فإن مضايقة الصحفيين الاجانب او حتى طردهم لن يوقف هذه المبالغات او التجاوزات ، وربما يكون من الافضل إمدادهم بالمعلومات الصحيحة الدقيقة فى اسرع وقت ممكن .. وتوفير متخصصين للتعامل مع المراسلين وسوف يكون من المفيد فتح صفحة جديدة مع الصحافة الاجنبية ـ كما نادى صفوت الشريف ـ لان الإعلام الدولى ـ كما قال ممدوح البلتاجى ـ وزير السياحة ـ لروز اليوسف ، صناعة

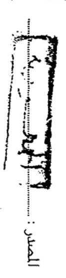
كبرى تعتمد عليها كبريات دوائر صنع القرار الاعلامى والسياسى فى العالم .. وصناعة بهذه الاهمية .. رغم تجاوزاتها فى بعض الاحيان .. لا يجب ان نهدرها .. كما اننا لا نستطيع ان نتجاهلها او نطردها ..

لقد ادركت الجماعات الإرهابية اهمية وسائل الإعلام .. فارسلت فاكسا لوكالات الانباء الاجنبية مؤخراً تواسيهم فيه بقولها « ان الصمت الإعلامى .. يعكس إلى اى مدى تهدر حقوق الصحافة والنشر فى مصر ذاك الإهدار الذى اراد ان يطال مؤخراً المراسلين الغربيين انفسهم » .

وقد استغلت بعض الجهات الاجنبية هذه الأزمة ، وقررت الاصطياد فى الماء العكر ، مثل كوبى بروش (احد المسئولين فى السفارة الإسرائيلية ، الذى اتصل ببعض المراسلين الاجانب - الذين واجهوا مشاكل من النوعية التى عرضناها - ليتحدث معهم ، محاولا استغلال الامر .. بما لا يمكن ان يكون - باى حال من الاحوال - لصالح مصر .■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٤

ضبط كمية من القنابل والمفرقعات فى وكر إرهابى بشرق القاهرة

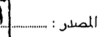
كتب ـ حسن الشأيب :

تمكنت مباحث أمن الدولة فجر امس من ضبط كمية كبيرة من المفرقعات والقنابل والعبوات الناسفة داخل وكر ارهابى باحدى مناطق شرق القاهرة .. كانت معدة لاستخدامها فى حوادث ارهابية جديدة .

كانت أمن الدولة قد القت القبض على احد الارهابيين بالقاهرة وبمناقشته ارشد عن شقة يتخذها الارهابيون وكرا لهم فتم مداهمتها بعد صلاة الفجر وعثر على نوعيات مختلفة من المواد المتفجرة والقى القبض على عدد من العناصر الارهابية .

« علمت « الجمهورية » ان مباحث امن الدولة تكثف جهودها الناجحة خلال الفترة الحالية لضبط العناصر الارهابية النشطة الهاربة بعد ان وضعت تحت ايديها معلومات تفصيلية عنهم ومن المنتظر ان يتم قريبا الاعلان عن كشف مخططات ارهابية كبيرة واجهاض عمليات اجرامية جديدة خطط لها الارهابيون الهاربون





ما هى أهداف الإرهاب؟

● الزميل الصحفى محمد الطويل المحرر البرلمانى لمجلة أكتوبر يتميز عن اقرانه بانه لم يكتف بأن يكون محررا برلمانيا قديرا، بل دفعه طموحه لأن يكون كاتبا صحفيا لامعا ايضا، والدليل على ما اقول أنه الوحيد من بين المحررين البرلمانيين، الذى صدرت له مؤلفات قيمة بلغت احد عشر مؤلفا واتبعها اخيرا بمؤلف جديد يحمل عنوان «الإرهاب والرئيس» فتبلغ اثنى عشر مؤلفا.



محمد الطويل

وكتاب «الإرهاب والرئيس» إستمرار للخط الوطنى السياسى الذى إنتهجه الكاتب فى مؤلفاته السابقة التى يعالج فيها القضايا السياسية ذات التأثير البعيد على الوطن حاضره ومستقبله، فهو يتناول ظاهرة الإرهاب فى مصر بكل ابعادها وآثارها الإقتصادية والإجتماعية والسياسية، ليجعلنا نشاركه الراى عن إقتناع بما قال فى تأصيل تاريخى علمى وموضوعى، بأن مرتكبى العمليات الإرهابية لايمكن أن يكونوا مصريين أسوياء، بل إنهم إما قوى سياسية اتخذت من الدين ستارا لتحقيق اهدافها ومآربها او عملاء لقوى وجهات اجنبيه لما يلحقونه من ضرر بالوطن يعجز اعتى الأعداء عن فعله، وبذلك فإنهم يحققون لاعداء الوطن ما اعجزتهم مقدرتهم عن فعله ضد شعب مصر الذى استطاع بصبره ودأبه وقدرته على مقاومة عوامل التحلل والفناء، أن يحقق أعظم إنتصار فى عام ١٩٧٣، ويعيد للعرب أمجادهم وعزتهم التى أراد الأعداء محوها بأحداث ٥ يونيو ١٩٦٧ السوداء.

إذن فكتاب «الإرهاب والرئيس» لمؤلفه محمد الطويل يضع ايدينا على أبعاد جديدة وخطيرة لظاهرة الإرهاب، ومنها نستطيع الوقوف على مدى الخطر المتربص بالوطن والشعب والنظام ممثلا فى الرئيس!



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: إعتقال قيادي في "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة، اسيوط، اسوان - «الحياة»:

■ القت قوات الأمن المصرية في محافظة اسوان القبض على أحد قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» فيما كان مختبئاً في مدينة كوم امبو. وكشف التحقيق مع المتطرف انه كان يستعد لاغتيال عدد من قادة اجهزة الأمن في اسوان.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المعتقل يوسف شمس الدين يوسف عبدالله كان قاد مجموعة من المتطرفين للهجوم على السياح في قنا والاقصر، وصدر حكم بسجنه عشر سنين لاشتراكه مع آخرين في الاعتداء على سائحة المانية عام ١٩٩١.

واضاف المصدر ان التحقيق مع المتهم اكد انه انتقل من الاقصر الى اسوان حيث القي القبض عليه اول من امس، للتنسيق مع اعضاء الجماعة في اسوان بهدف اغتيال عدد من قادة اجهزة الأمن في المحافظة رداً على مقتل ثمانية من المتطرفين في معركة مع الشرطة الاسبوع الماضي. وعثرت السلطات في حوزة عبدالله على لائحة تضم اسماء هؤلاء القادة.

وشهدت مدينة قنا امس اشتباكاً بين قوات امن واحد تجار السلاح انتهى بإصابة الاخير واعتقاله. وقال مصدر أمني أن التاجر عبدالسلام ابو طالب عبدالسلام «اعتاد بيع الأسلحة والذخائر لاعضاء الجماعات المتطرفة، وعندما توجهت قوات امن للقبض عليه اطلق النار ما اضطرها للرد».

وفي القاهرة شهدت منطقة جبال مدينة ١٥ مايو (جنوب العاصمة) اشتباكاً مساء أول من امس بين قوات امن واثنين من تجار السلاح فاصيب احدهما واعتقل مع زميله.

وافاد مصدر امني ان معلومات وصلت الى قوات الأمن عن لجوء اثنين من تجار السلاح الى منطقة الجبال في مدينة ١٥ مايو، وتوجهت قوة من الشرطة الى المنطقة لاعتقالهما «إلا انهما بادرا بإطلاق النار فردت الشرطة عليهما وأصيب احدهما واسمه علي عيد ابو كيرة واعتقل مع زميله سليمان سالم حسن».

واضاف المصدر ان الموقوفين كانا يستقلان سيارة اجرة وفي حوزتهما بندقيتان وكمية كبيرة من الذخيرة، وتبين انهما يتاجران ايضاً بالمخدرات.

وشهدت منطقة شبرا الخيمة في العاصمة استنفاراً امنياً امس إثر العثور على قذيفة مدفع قرب احدى المدارس.

وذكر مصدر امني ان مدير احدى المدارس ابلغ الشرطة بوجود القذيفة ما اثار حالة اضطراب بين الطلاب. وانتقلت قوات امن الى المكان وعثرت على القذيفة التي تبين انها من مخلفات الحرب.

وشنت قوات امن حملة على مدينة اسيوط امس والقت القبض على عشرة متطرفين.

وقال مصدر امني ان السائحة الالمانية أوديت جورجاس التي اصيبت بجروح في الهجوم الذي نفذه متطرفون على باخرة سياحية يوم الجمعة الماضي، نقلت على متن طائرة خاصة الى القاهرة تمهيداً لسفرها الى المانيا لاستكمال العلاج.

واضاف ان «قوات الأمن تتابع حملات مشددة للقبض على المتهمين باطلاق النار على الباخرة، خصوصاً في المناطق الزراعية والجبلية التي اعتاد المتطرفون الفرار اليها بعد تنفيذهم عمليات ارهابية».

الانتربول

الى ذلك، اكد العميد سراج الدين الروبي مدير الانتربول المصري ان اتصالات اجراها مع اجهزة الانتربول في العالم نجحت في التمهيد لعقد اتفاقات مع عدد من الدول التي لا تربطها بمصر اتفاقات لتبادل المجرمين.

ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية عن الروبي، ان مصر ستوقع «اتفاقات امنية ثنائية مع أربع دول اجنبية، لتبادل المجرمين الذين يشكلون خطراً على الأمن العام».

وتابع ان اهم قواعد تسليم المجرمين وجود اتفاق بين الدول، وتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل.

واسفرت جهود الانتربول المصري اخيراً عن استعادة احد المحكومين بالاشغال الشاقة المؤبدة، بعد فراره الى دولة لمدة تجاوزت ١٩ سنة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

تهديدات ضرب السياحة على شرائط الكاسيت

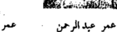
كتبت مها منصور :

ضبطت إدارة التهرب الضريبي ، اكثر من ٥٠٠ شريط كاسيت تدعو إلى تحريم السياحة وتحرض وتهدد على ضرب السياحة في مصر ولم تحصل بالطبع على موافقة الازهر الشريف ، وتم ضبط الشرائط في ثلاثة اوكار بالزاوية الحمراء وبولاق وشبرا الخيمة .

بعض الشرائط المضبوطة للدكتور عمر عبد الرحمن والدكتور عمر عبد الكافي وبعض رجال الدين السعوديين ■



عمر عبد الرحمن



عمر عبد الكافي

ارهابيون يطلقون الرصاص بصورة عشوائية على ٣ قطارات بأسيوط ليلا

أصابة ١٢ راكبا مصريا.. والقبض على ٣٧ من العناصر المتطرفة بالمنطقة

كتب - مريد صبحي وموسى بولس وحجاج الحسيني:

في ثلاث محاولات إرهابية فاشلة فجر أمس أطلق بعض الارهابيين الرصاص على ثلاثة قطارات أثناء سيرها بنطاق محافظة اسيوط في المسافة بين مدينة القوصية وديروط في أوقات متعاقبة، حيث اسفرت رصاصات الارهاب الطائشة عن اصابة ١٢ راكبا جميعهم من المصريين وقعت الجرائم الارهابية الثلاثة في أوقات متعاقبة عندما كان القطار رقم ٩٧٧ والقادم من اسوان في طريقه للقاهرة واثناء سيره في نطاق مركز ديروط في طريقه إلى محافظة المنيا اطلقت مجموعة ارهابية الرصاص بصورة عشوائية على ركاب القطار مستغلين ظلام المنطقة ليلا ثم هربوا وسط الزراعات المجاورة وقد اسفر رصاص الارهابيين عن اصابة اربعة من ركاب القطار وهم محمد جاد الرب محمود (٢٥ سنة) ورشدي عزالدين بهلول (٥٠ سنة) عاطل وأحمد محمد محمد (٣٥ سنة) فلاح ونصر اسطفانوس مقار (٥٠سنة) موظف بالهيئة الجيولوجية، بينما وقع الحادث الارهابي الثاني أثناء مرور القطار رقم ٩٩٦ والذي كان في طريقه من القاهرة إلى الأقصر وفي المسافة ما بين محطة مركز ديروط وبلدة صنبو أطلقت مجموعة ارهابية أخرى الرصاص على القطار بصورة عشوائية ايضا مما أسفر عن اصابة ٥ من ركابه بأصابات مختلفة وهم محمد شعبان الجمال (محاسب) وأحمد هاشم عبدالله طبيب ورأفت فوزي شنودة (مدرس) وسيد على احمد زهران (مساعد كمساري ولويس سيدراوس داود دبلوم زراعة وقد تم نقل هؤلاء المصابين الى مستشفى اسيوط الجامعي حيث أجريت لهم الاسعافات اللازمة وحالتهم مطمئنة، بينما وقع الحادث الثالث في الثالثة و٤٠ دقيقة عندما كان القطار رقم ٩٩٠ «النوم» في طريقه من أسيوط إلى القاهرة وعلى مشارف مدينة ديروط تم اطلاق الرصاص عليه بنفس الطريقه من الزراعات المجاورة مما أسفر عن اصابة ثلاثة أخرين هم جلال محمد شعبان «رئيس محكمة» (٤٠ سنة) وجدي توفيق همام «ضابط» وخلف على همام «بكالوريوس زراعة» وقد تم نقلهم إلى مستشفى أسيوط الجامعي.

وصرح د.محمد شلبي مدير المستشفى الجامعي بان جميع المصابين حالتهم مطمئنة واصاباتهم بسيطة وقد تم ضبط ٣٧ من المشتبه فيهم خلال حملات داهمت



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٤

استشهاد شيخ خفراء بأسيوط

أطلق عليه ارهابيون الرصاص

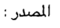
استشهد مساء امس شيخ خفراء بلدة درنكه غرب اسيوط محمد خليل عثمان عندما اطلق عليه ثلاثة ارهابيين الرصاص بمنطقة المقابر غرب مدينة اسيوط فاردوه قتيلا في الحال وذلك عقب ارشاد شيخ الخفراء عن بعض الارهابيين بالمنطقة والذين تم القبض عليهم.

في نفس الوقت تمكن خبراء المفرقعات من ابطال عبوة ناسفة كبيرة الحجم تزن ٤ كيلو جرامات من مادة «T.N.T» شديدة الانفجار وضعها مجهولون بميدان البنوك بمدينة أسيوط أمام مقر البنك الاهلي.

ومن ناحية اخرى فشلت محاولة ارهابية لالقاء عبوة ناسفة على قطار ركاب بمحطة اسيوط فالقاها ارهابي بجوار رصيف المحطة ولم تحدث خسائر في الارواح.



المصدر : الأهرام المسائي



التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الجبهة الداخلية ومواجهة الإرهاب

قلنا امس كيف اكد الرئيس مبارك من خلال حديثه الشامل لصحيفة «القبس» الكويتية دور مصر العربي.. واوضحنا مدى حرص الرئيس من خلال اجاباته على اسئلة الصحفيين ان تاكيد اولوية التوجه العربي لدى مصر.. وقد قال الرئيس دون لبس او ايهام أن دور مصر العربي ليس في ازمة وان مصر تقوم بدورها في اطار المجموعة العربية.. وان المجموعة العربية متجاوبة تماما مع هذا الدور المصري.

والأمر الذى لاشك فيه انه لم يكن ممكنا لمصر ان تقوم بدورها العربي ولابدورها العالمي كقوة اقليمية كبرى الا من خلال امتلاكها لجبهة داخلية قوية تقوم على الديمقراطية والتنمية والاستقرار.

وقد طرحت صحيفة «القبس» على الرئيس مبارك بعض الأسئلة التى تهم الجبهة الداخلية خاصة بشأن ظاهرة الارهاب التى تحاول بعض اجهزة الاعلام الأجنبية أن تنفخ فيها وتظهرها باكبر من حجمها.. وفي هذا الصدد قال الرئيس ان هذه الجماعات الارهابية لاتمثل مشكلة كبيرة بالنسبة لمصر وان اجهزة الأمن المصرية قوية وقادرة على مواجهتهم.

وقال الرئيس ايضا اننا لسنا ضد الحوار. وقد قضينا أحد عشر عاما نحاورهم منذ موت السادات. والحوار أعطاهم فرصة لتكوين انفسهم.. ولما بداوا استخدام السلاح رفضنا ذلك.. واضاف الرئيس مبارك أن الشرطة عندنا لاتميل لاستخدام السلاح ضد المواطنين مهما كانت جرائمهم الا انهم نتيجة لما تعرضوا له من غدر وقتل للجنود والضباط فانهم بداوا يطلقون النار.. لقد بدا رجال الشرطة يطلقون النار بعد أن أصبحت المسالة خيار بين حياتهم وحياة الارهابي فاضطروا للدفاع عن انفسهم..

واضاف الرئيس قائلا أن مصر دولة مؤسسات ولن يهزها هذا كله وانني وبكل المصريين قادر على عبور هذه المرحلة وتحقيق الاستقرار.

وكان الرئيس صادقا كل الصدق وهو يؤكد أن من يقومون باعمال الارهاب ليسوا اسلاميين .. واشار الرئيس باصابع الاتهام الى تمويل ايران لعمليات الارهاب.. وقال أن بعض الجمعيات العربية غير الحكومية كانت ترسل تبرعات الى مصر يتصورون أنها تذهب الى الأعمال الخيرية ولكن بعد أن اوضحنا لحكوماتهم ان هذه الأموال تذهب الى الارهابيين اصبحوا يراعون ذلك الآن.

وفي هذا الاطار اكد الرئيس أنه لن يسمح بقيام احزاب على أساس ديني لأن الدستور يمنع ذلك ولأنه تقسيم لوحدة المسلمين ووحدة الوطن ولأريد أن تصبح مصر مسرحا لصراع دموي بين الأحزاب القائمة على أساس ديني فالدين لله والوطن للجميع والمسلمون سواسيه.. وليس هناك مسلم افضل من مسلم الا بقدر تقواه وقربه من ربه اما ان تقسم الناس الى اخوان مسلمين واخوان غير مسلمين وكفار فان ذلك يمزق المجتمع .

والأمر الذى بات مؤكدا بعد كل المواجهات التي تمت بين جماعات الارهاب وبين الشعب المصرى وقيادته الوطنية أن الارهاب ظاهرة غير مصرية وأنها من صنع جماعات عميلة للقوى الخارجية والدوائر الأجنبية التى تكره الخير لمصر.. فما من جماعة ارهابية تم ضبطها الا وضبطت معها اموال طائلة مجهولة المصدر على النحو الذى يؤكد التمويل الخارجي لهذه الجماعات.. ولكن مصر الديمقراطية التي تقوم على المؤسسات وسيادة القانون والتعددية السياسية لايمكن ان تهتز لجرائم حفنة شريرة من الشباب المخدوع او الشباب الذى باع نفسه للشيطان بعد أن تجرد من وطنيته ومن انتمائه الصادق الى العقيدة الاسلامية وتحول الى دمية يحركها الآخرون .

المحـــرر



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٤

القبض على الارهابى الخطير عرفان الخولى و٦ من أعوانه
ضبط مخزن يحتوى على ٥٠٠ كيلو ديناميت و٦ آلاف مفجر وفتيل

كتب ـ أحمد موسى:

القت اجهزة الامن القبض على ٧ عناصر هامة من الجماعات الارهابية بينهم الارهابى عرفان الخولى احد كوادر الجناح العسكرى بالجماعة الاسلامية، وارشدوا عن مخزن مملوء بالمواد التى تستخدم فى تصنيع القنابل والعبوات الناسفة وكميات هائلة من المفجرات والفتيل.

توصلت المباحث الى اوكار الارهابيين الهاربين بالقاهرة الكبرى، وهم من المجموعات الهاربة التى يرجح تورطها فى حوادث تفجير البنوك وعلى راسهم الارهابى عرفان الخولى أحد العناصر الهاربة من وكر المعصرة وشريك الارهابى القتيل ثروت حجاج.

وتشير المعلومات الى أن الخولى تلقى تكليفا من خارج البلاد لشن سلسله من العمليات الارهابية ضد البنوك، وذلك فى أعقاب حادثة الزاوية الحمراء التى قتل فيها ٧ من قيادات التنظيم فى اشتباكات مع الشرطة.

وأرشد المقبوض عليهم على عدد من الأوكار التى يخفون داخلها المواد التى تستخدم فى تصنيع المتفجرات، وعثروا داخل احداها على ٥٠٠ كيلو ديناميت و١٦٠٠ مفجر كهربائى و٢٥٠٠ فتيل أمان و٢٠٠٠ فتيل جاهزة للاشتعال، من المستخدمة فى تفجير القنابل والعبوات الناسفة.

ومن جهة أخرى قررت غرفة المشورة تجديد حبس ٨ ارهابيين بالسويس وأسيوط، وكشفت التحقيقات التى اجراها على الهوارى واسامة قنديل وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام، عن اشتراك ثلاثة من الارهابيين فى أحداث مسجد نور الايمان بالسويس التى أسفرت عن اغتيال احد الضباط، بينما شاركت مجموعة أسيوط فى إغتيال ٣ مساعدين ومخبرين.

القبض على ٧ ارهابيين متورطين فى تفجيرات البنوك

القت اجهزة الامن فجر امس القبض على ٧ ارهابيين من بينهم الارهابى الخطير عرفان الخولى احد كوادر الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية فى عدة اوكار بمناطق القاهرة الكبرى. وتشير المعلومات الامنية الى تورط عناصر هذه المجموعة الارهابية فى حوادث تفجير بعض البنوك بالقاهرة والجيزة مؤخرا بناء على تكليفات من قياداتهم خارج البلاد. اضافة الى اغتيال العقيد احمد شعلان والهجوم على اتوبيس سياحى وقد ارشد الارهابيون عن مخزن للمتفجرات التى اعدوها لتنفيذ مخططهم من بينها ٥٠٠ كيلو ديناميت



المصدر : الأهرام المسائي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٤

من أجل عيد بلا مشاكل :

حملات أمنية موسعة على مستوى القاهرة

بمناسبة اقتراب العيد شنت مباحث القاهرة حملات امنية موسعة على المناطق العشوائية بهدف ضبط العناصر الخطرة والتجار المستغلين وكذلك احباط اية محاولة لترويج المخدرات وضبط النشالين والهاربين من تنفيذ احكام قضائية، وقد اشترك فى الحملة جميع ادارات واقسام الشرطة المختلفة بالاضافة الى وحدات مباحث الآداب والمرور والمرافق والاموال العامة وبعد ٧٢ ساعة من بداية الحملة حققت الحملة نتائج ايجابية.

من اجل راحة المواطنين اصدر السيد حسن الالفى وزير الداخلية توجيهات صريحة الى اللواء منصور العيسوى مساعد الوزير لأمن القاهرة، بضرورة تكثيف الحملات الامنية على الاسواق والمناطق العشوائية وضبط كافة المخالفات حتى لايحدث مايعكر صفو العيد، والعمل على تطهير الاسواق من التجار الجشعين وازالة اية مخالفات فى الطريق العام.

وصرح اللواء محمود وجدى مدير مباحث القاهرة بانه قام بتقسيم القاهرة الى عدة قطاعات.

وتم اعداد حملات اشتركت فيها كافة اجهزة الامن وقد بدأت الحملة بتمشيط المناطق العشوائية بحثا عن المتطرفين الذين يعتزمون القيام باعمال تخريبية خلال ايام العيد لتعكير صفو المواطنين وقد اسفرت الحملات عن ضبط ٩٠ من المشتبه فيهم.

وقاد العميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة حملة استهدفت ازالة المخالفات بالشارع المصرى، وقد اسفرت عن ضبط ٥ تشكيلات عصابية اعتادت السطو على الشقق والمحلات السكنية وسرقة الاجهزة، الكهربائية والمشغولات الذهبية بالاضافة الى القبض على ١٤ نشالا متلبسين بالسرقة داخل المواصلات العامة وضبط ٣٨ قضية حيازة سلاح ابيض و ١٨ قضية حيازة اسلحة نارية بدون ترخيص بينها ٣ بنادق الية ومسدسات وطبنجات وبنادق خرطوش.

وفى نفس الوقت نجحت حملة المخدرات بقيادة العميد عبدالله الوتيدى مدير ادارة المخدرات فى ضبط ٢٠٧ قضايا حيازة مخدرات منها ٧٩ قضية اتجار وتم ضبط كميات كبيرة من الحبوب المخدرة وسائل الماكستون فورت والحشيش والافيون والهيروين كانت معدة للترويج بين المدنين فى يوم العيد، كما تم ضبط ٣ متهمين هاربين من احكام قضائية فى قضايا اتجار بالمخدرات وتم تحرير ٥٩٤ مخالفة.

وقد نجح الفريق الذى قاده العميد محمد عيسى مدير ادارة تنفيذ الاحكام فى ضبط ٢٣٣ متهما هاربين من احكام جنائية بالاضافة الى ضبط ١٤٧٩ متهما هاربين من تنفيذ احكام قضائية بالحبس فى قضايا مخالفات وجنح وضبط ١٣٧ هاربا من تسديد غرامات فى جنح مختلفة وتم تحصيلها فى الحال.

وفى نفس الوقت كان رئيس قطاع الجنوب يقوم بحملة لضبط العناصر الخطرة والهاربين من اداء الخدمة العسكرية وقد تمكن من القبض على ١٥١٧ مشتبها فيهم و ٤٢٦ مسجلا خطر يثيرون الذعر ويفرضون الاتاوات على المواطنين بجانب ١٦٥ متهما مفرج عنهم حديثا من السجون وعادوا الى طريق الجريمة مرة اخرى، وقد اسفرت نفس الحملة عن ضبط ٢٤٦ متخلفا عن اداء الخدمة العسكرية و ٢٢ جنديا هاربا من اداء الخدمة بالاضافة الى ضبط ١٥ متهما هاربا من تنفيذ فترة المراقبة. وفى مجال المحافظة على المال العام نفذ العميد سامى الطنبداوى مدير ادارة الاموال العامة حملة على اوكار التزوير وتم ضبط ١٧ قضية اختلاس ورشوة واستغلال نفوذ وتهريب نقد اجنبى وتزوير اوراق حكومية.

وتمكن العميد عثمان عبدالخالق رئيس مباحث الاحداث من ضبط ٥٤ من الاصلاحية تم تحرير محاضر لهم وايداعهم دور رعاية الاحداث بالاضافة الى ضبط ١١٣ قضية بيع سلع فاسدة و ٣٠ متهما فى قضايا جنح اشتباه.

وتمكن العميد عبدالواحد امام رئيس قطاع الشمال من تنفيذ واحدة من انجح الحملات فى تطهير الشارع المصرى حيث تم ضبط ١٦٩ قضية اشغال طريق و ١٤٢ قضية باعة جائلين بالاضافة الى إزالة ٣٠ غرزة كانت تعتبر أوكارا لتعاطى المخدرات بالاضافة الى ضبط ٦ اوكار للعب القمار وتشميع الاوكار الستة، وتولت النيابة التحقيق.

وفى مجال الآداب نجحت حملة العميد حسين نصر الدين رئيس مباحث الآداب فى ضبط ١٢١ متسولا و ٣ قضايا اداب و ٦٨ قضية معاكسة فتيات فى الطريق العام و ١٢٩ قضية تدخين فى الاماكن العامة . وقد اكد اللواء محمود وجدى أن الحملات مستمرة طوال ايام العيد، لتوفير الأمن والأمان لجميع المواطنين.

محمود السمان



القاهرة: اعتقال مرتكبي حوادث تفجير البنوك

■ القاهرة - «الحياة» - ضبطت اجهزة الامن المصرية تنظيماً دينياً يتبع «الجماعة الاسلامية» يضم ٧ متطرفين. وقال مصدر امني ان هؤلاء المتطرفين كانوا وراء الانفجارات التي استهدفت عدداً من البنوك في القاهرة والجيزة اخيراً.

وذكر المصدر ان اجهزة الامن كانت اعتقلت الأسبوع الماضي قائد هذا التنظيم الذي اعترف بتلقيه تكليفات محددة من القيادات المتطرفة التي تعيش خارج مصر بوضع عبوات ناسفة أمام البنوك. وارشد عن مخبأين لتصنيع العبوات الناسفة في منطقتي عين شمس والمطرية في شرق القاهرة، تمت مداهمتهما واعتقال باقي اعضاء التنظيم. واضاف ان المتهم اعترف بتلقيه تدريبات على فنون القتال في افغانستان. واشار المصدر الى انه تم العثور داخل المخبأين على ٣٠٠ كيلوغرام من الديناميت ونحو ٢٠٠٠ مفجر وثلاثة آلاف فتيل امان ونحو ٢٥ عبوة ناسفة.





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٤

القبض على الإرهابى الخطر عرفان الخولى و ٦ آخرين

تلقوا تكليفات بتفجير البنوك ومتهم فى قضية زينهم

كتب - جمال عبدالرحيم :

القت أجهزة الأمن القبض على الارهابى عرفان الخولى و ٦ اخرين من ابرز العناصر الارهابية المتورطين فى عدد من الحوادث الارهابية الاخيرة ..

تبين انهم وراء المحاولات الفاشلة لتفجير البنوك بالقاهرة والجيزة فى الفترة الأخيرة .. وضبط بحوزتهم ٥٠٠ كيلو ديناميت و ٢٠٠٠ مفجر و ٥ آلاف فتيل امان وادوات تصنيع المتفجرات ..

اكدت المعلومات اختفاء المتهمين بوكرين بالمطرية وعين شمس وتمت مداهمتهما والقبض عليهم وهم من ابرز العناصر الارهابية .

واعترف الارهابى عرفان الخولى وهو مطلوب القبض عليه فى اكثر من ٣٠ قضية ارهابية ومتهم فى قضية زينهم انه تلقى تكليفات من قيادات التنظيم بالخارج بتفجير عدد من البنوك لضرب الاقتصاد المصرى انتقاما لمقتل ٧ من زملائه الارهابيين بمنطقة الزاوية الحمراء فى الشهر الماضى ..

وكشفت التحقيقات أن الارهابيين السبعة المقبوض عليهم سبق لهم السفر إلى أفغانستان والتدريب على إعداد المتفجرات واستخدامها .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٤

ـابة ١٢ راكبا مصريا فى ٣ هجمات إرهابية على القطارات

صرح مصدر بوزارة الداخلية بأن مجهولين اطلقوا الرصاص على ثلاثة ـارات بعد منتصف ليلة امس الاثنين اثناء سيرها بين مدينتى القوصية وديروط ـيوط مما أسفر عن اصابة ١٢ راكبا باصابات مختلفة من بينهم رئيس محكمة ـبيب وقد تم اسعاف معظم المصابين بمستشفى اسيوط الجامعى والمنيا العام ـادر بعضهم المستشفيات بعد تماثلهم للشفاء.

ـتبين أن معظم الاصابات حدثت نتيجة تطاير شظايا الزجاج نتيجة طلقات ـصاص من البنادق الآلية وقد بدأت قوات الأمن عمليات تمشيط واسعة بحثا الجناة والقت القبض على ٢٥ من المشتبه فيهم وجار فحص علاقتهم ـحادث. كما فشلت محاولة لانفاذ عبوة ناسفة على قطار للركاب بمحطة ـيوط وانفجرت العبوة بعيدا عن الخط الحديدى.



لاشك أن البحث عن دور متميز للدعاة أصبح ذا أهمية كبيرة خلال المرحلة الحالية والتي تتطلب نوعا من التناغم الفكرى مع الناس في ظل موجة شديدة الحرارة من الأفكار الهدامة ومحاولات التأثير على الشباب بالفكر الانحرافى الهدام.

من هنا أصبح للداعية واعداده وتدريبه أهمية كبيرة ولكن.. لماذا اختفى الداعية القوى وأين دور الأزهر وهيئاته ووزارة الأوقاف لتقف على المقومات الاساسية لخلق الداعية المتميز.

تساؤلات عديدة طرحناها على مائدة الحوار مع الدكتور محمد نايل العميد السابق لكلية اللغة العربية جامعة الأزهر.

بعد أن تزايدت موجة الأفكار الهدامة:

الحل: داعية قوى

استخدام العامية فى خطبة الجمعة تخريب للغة العربية والشخصية الاسلامية

□ الفترة الحالية تستدعى دوراً واضحاً للدعاة المؤهلين الأكفاء القادرين على مواجهة الفكر بالفكر والحجة بمثلها.. ولكن ماذا تقول عن مستوى الدعاة فى مصر الآن؟

□ □ ان الحياة لا تعطى الكمال لاى طبقة ودائما الكرام والعلماء قليل لكن هذا لا يمنع ان تبذل الجهود لرفع مستوى الدعاة الآخرين حتى يصبحوا قادرين على فهم روح العصر ومطالب الحياة المتغيرة وفهم القضايا الحية التى تشغل الشعوب والحكومات.

وهذه مهمة وان كانت مرهقة الا انها ممكنة مع العزم الجاد والنية الخالصة ويكون ذلك بتنظيم تجمعات يحاضر فيها الدعاة الأقوياء وان يكون فهم هذه المحاضرات واستيعابها شرطا اساسيا فى السماح بممارسة انشطة الدعوة.

إعداد الدعاة

□ الدكتور نايل ما هو الأسلوب الأمثل لاعداد داعية قوى خاصة اننا فى حاجة إلى مثل هذا الداعية؟!

□ □ ان اعداد الداعية السليم يتطلب شيئين أساسيين فى مستوى التعليم الذى يتخصص فى دراسته الداعية والشرطان هما .

اولا: الاستاذ والمعلم القوى الكفء.

وثانيا: المنهج السليم الواعى ثم فترة تدريب واختبار بعد التخرج وهذه مهمة يستطيع الأزهر القيام بها من التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى حتى ينتهى إلى كلية الدعوة أو أصول الدين لكن الأزهر لم يتح له حتى الآن ان يقوم بهذه المهمة او يعد نفسه للقيام بها!

□ وهل تعتبر اختفاء الداعية القوى تقصيراً فى دور الأزهر وهيئاته التعليمية والتربوية؟!

□ □ نعم هناك تقصير من جانب الأزهر وهذا التقصير جاء نتيجة طبيعية لقانون التطوير والذى اسميه «قانون التخريب» فهذا القانون هو الذى جر الأزهر إلى هذا الضعف وتخريج دعاة ومدرسين عاجزين عن اداء مهمتهم والدور المنوط بهم.

وهذا القانون التخريبى يمكن اصلاحه، وتعديله، أو اهماله نهائيا، وإعادة الأزهر الى مناهجه الأولى، ولا اظن أن الحكومة الآن تمانع فى هذا التعديل بحال لان ما تعانيه من حالات العنف والارهاب، واختلال المعايير وكثرة الدعاة الجاهلين الذين يضللون فكر هذا الشباب انما يجعل الحكومة احرص ما تكون على اصلاح الأزهر فقبل هذا التطوير الذى اخلى الأزهر عن الساحة وعن رسالته الحقيقية لم تكن الأمة تعرف هذا العنف ولا هذا الجهل والارهاب بحال من الأحوال!!

مقومات اساسية

□ هذا الكلام يقودنا يادكتور نايل إلى السؤال عن المقومات التى ينبغى ان يستند عليها الداعية؟

□ □ لابد ان يكون الداعية فقيها فى الدين حيث يعرف اسرار التشريع وبواطن الامور المتعلقة بالعبادات والمعاملات والسلوكيات والاداب والتاريخ الاسلامى، و(الفقيه) غير العالم، فالعالم يعرف ظواهر الأمور والفقيه يدرك أسرارها وأبعادها.

اما الشرط الثانى فيتضمن منح الداعية الحرية المطلقة فلا يحاسب على رأى او نقد يوجهه إلى حاكم او محكوم.

وثالث هذه المقومات: أن يكون سلوكه واخلاقياته نموذجاً حيا يقتدى به بحيث يصبح القدوة الحسنة الواعية.

ورابع هذه المقومات: ان يكون فقيهاً باحوال المجتمع وبحركة واحداث الحياة التى تحكم الناس وبتغير السلوكيات التى يتعامل بها المجتمع واضيف الشرط الأخير وهو ان يكون الداعية حسن الصورة والمظهر.

□ اللغة العربية فى جامعاتنا إلى اين؟

□ □ اللغة العربية فى جامعاتنا مهضومة ومظلومة..

وتحارب بوسائل خفية لزحزحة الأمة عن شخصيتها أولا بحكم أن اللغة اول مقومات الشخصية العامة للأمة وثانيا لدفن التراث الذى لا يعرفه الا العاملون باللغة الفصحى.

وكل هذا يحدث حتى يتوصل الخبثاء من اعداء اللغة والأمة والدين إلى ان يجهل الناس دستور دينهم ودنياهم معاً وهو القرآن الكريم.

لا عامية فى الخطبة!

□ وماذا يقول الدكتور نايل للخطباء والدعاة الذين يستخدمون العامية فى خطب الجمعة والندوات واللقاءات الدينية!

□ □ إن استخدام العامية فى خطب الجمعة خطا يرفضه الدين أولا وهذا جهل فاضح وهو محاربة اللغة وهم من دعاة تخريب اللغة والشخصية الاسلامية.

والخطا فى ذلك يقع على الجهة التى ينتمى اليها الداعية فاذا كان ازهريا فالخطا يقع على الأزهر، وان كان الداعية



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٤

غير ازهرى فالخطا يقع على وزارة الأوقاف التى تسمح لغير المؤهلين باعتلاء المنابر واداء خطب الجمعة وأعطاء الدروس الدينية.

☐ كيف يمكن ان نحافظ على اللغة العربية للأجيال القادمة؟

☐ ☐ يمكننا ان نحافظ على اللغة العربية بتعديل مناهج التعليم تعديلاً جذريا والعودة للمنهج والكتاب الذى كان يدرس فى الثلاثينيات والاربعينيات مع اضافة الاجزاء التى تربط تلك الدراسات بروح المعاصرة والتجديد.

☐ وما هو دور المجمع اللغوى والأزهرى فى ذلك؟!

☐ ☐ المجمع اللغوى لا سلطة له وفى كل عام نصدر توصيات للدولة والدولة لا تسمع لنا وقد قال الأوائل فى حكمهم المعروفة (من البلبة ان يكون الأمر لمن يملكه لا لمن يراه)

☐ اثيرت الاراء حول قسم الاعلام بكلية اللغة العربية وعملية الغائه وانشاء معهد للاعلام بدلا منه فما وجهة نظرك فى ذلك؟

☐ ☐ الشكليات ليست فى الموضوع نفسه والصميم هو المهم اذا كان المعهد هو الاصلح ويتسع لاخذه حملة البكالوريوس يكون افضل واذكر اننا انشانا معهداً للدعاة فى المركز الاسلامى بالزيتون وكنا لا ناخذ فيه الا الذين يرغبون فى الدراسة به بدافع ايمانى ان يكونوا دعاة وقصرناه فعلا على حملة الشهادات العليا ووضعنا له منهجاً ولكن استمر المعهد عامين ثم انتهى امره الى الضعف. ومن هنا نجد ان المشكلة ليست فى القسم أو المعهد وانما نوعية المناهج والمدرسين وأسلوب الاعداد.

محاولة للعلاج

☐ ما هى نظرتك إلى مشاكل المسلمين فى الوقت الحالى.

☐ ☐ مشاكل المسلمين فى الوقت الحالى مشاكل محزنة وتدعو إلى الاحباط ولا يوجد فى الافق حتى الآن ما يبشر بمحاولة العلاج لأية مشكلة فقد شغل الناس بكل شىء بالمال والمناصب وما اليها إلا محاولة الاصلاح.

☐ ماذا يمثل شهر رمضان فى حياة الدكتور محمد نايل؟

☐ ☐ اقضى رمضان عبادة ودعاء كل ليلة وفى كل صلاة ان ينقذ الله هذه الأمة حكاماً وشعوباً وعلماء، وانا لا املك الا هذا الدعاء ورحم الله الحسن البصرى لقد كان يتوجع من حال الأمة فى عهده فيقول.

لو كان لى إلى الله دعوة مستجابة لدعوته ان يصلح حال العلماء والأمراء فاصلاح العلماء اصلاح للدين واصلاح الأمراء اصلاح للدنيا

☐ وهل ترى أن سلوكيات المسلمين تتفق وجلال مبادىء الشهر الكريم؟

☐ ☐ سلوك المسلمين فى رمضان خير من سلوكهم فى غير رمضان والمظاهر امامنا واضحة المساجد المليئة بالمصلين وموائد الرحمن تغطى أكثر الاحياء حتى التليفزيون سلوكه فى رمضان هذا العام افضل بكثير من سلوكه فى الاعوام الماضية!!




Bibliotheca Alexandrina
0306017